صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

٢٤ صفحة | الجمعة ٤ من صفر ١٤٣٨ هـ . الموافق ٤ من نوفمبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٣٣) . السنة الـ ٤٦ | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | www.alwatan.com | FRIDAY 4 November 2016 - NO: (12133) - VOL46 | ٢٠٠ بيسة

انتخابات المجالس البلدية ٢٠١٦ م

رؤية
■ عبدالحميد الطائي يكتب: «ياو»

الاقتصادي
■ الخام العماني فوق ٤٤ دولارا والأسعار العالمية تصعد

الدين الحياة
■ الرس

ثقافة وفن
■ إعلان جائزة «أرسم من أجل السلام»

الرياضي
■ لوبيز كارو يختار ٢٣ لاعبا في قائمة منتخبنا الوطني

alwatanoman

البحرية السلطانية العمانية تحتفل بيومها السنوي

■ الطوابير ترسم لوحة فنية على ميدان الاحتفال تعبر عن جهود جلالة السلطان في إحلال السلام على الصعيدين الإقليمي والدولي «من المصدر»

■ احتفلت البحرية السلطانية العمانية بيومها السنوي الذي يوافق الثالث من نوفمبر من كل عام تحت رعاية معالي الشيخ عبدالله بن علي القتبي مستشار الدولة، حيث شهد الحفل الذي أقيم على ميدان الاستعراض العسكري بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية تقليد ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من ضباط وضباط صف البحرية السلطانية العمانية. ■

■ تفاصيل.....ص٢

الأمير تشارلز يبدأ زيارة للسلطنة .. اليوم

■ مسقط . العمانية: يصل السلطنة اليوم صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز أمير ويلز في زيارة تستغرق ثلاثة أيام.

وسيكون صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد وعدد من أصحاب المعالي والسعادة في استقبال سموه والوفد المرافق له لدى وصولهم البلاد. ■

■ البقية.....ص١٠

■ أول العروض الموسيقية العسكرية السنوية بدار الأوبرا السلطانية بمشاركة فرق عسكرية موسيقية عمانية ودولية أمس «تصوير: خالد البوسعيدي»

تزامنا مع احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الـ٤٦ المجيد

الأوبرا السلطانية مسقط تستضيف أول العروض الموسيقية العسكرية السنوية

كتب . خميس السلطي:

■ تزامنا مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني الـ٤٦ المجيد، وتحت رعاية صاحب السمو السيد أسعد بن طارق بن تيمور آل سعيد ممثل جلالة السلطان، قدمت دار الأوبرا السلطانية مسقط أمس بباحة ميدان الدار أول العروض الموسيقية العسكرية السنوية والتي تستمر حتى يوم السبت المقبل بمشاركة فرق عسكرية موسيقية عمانية ودولية.

شارك في العرض الموسيقي لهذا العام ما يقارب الألف موسيقي من مختلف الأجهزة والوحدات العسكرية، وقاد فريق العمل العميد رامس بن جمعان العويرة مدير عام الموسيقى بالحرس السلطاني العُماني ومنسق الفرق العسكرية بالسلطنة، وتكونت الفرق المشاركة من الحرس السلطاني العُماني والجيش السلطاني العُماني وسلاح الجو السلطاني العُماني والبحرية السلطانية العُمانية، وشرطة عمان السلطانية. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل ص٤

استثمار في حماية البيئة

■ تعد النفايات من أهم العوامل التي تهدد سلامة البيئة في أي مكان، حيث إن وجود هذه النفايات يشكل خطرًا على البيئة، كما أن التخلص منها لو تم بطريقة غير سليمة له مخاطر أكبر، إلا أن الإدارة السليمة لعملية التخلص من النفايات من الممكن أن تحقق مكاسب تصاحب الهدف الأهم المتمثل في حماية البيئة.

فالنفايات سواء أكانت منزلية أو صناعية تحتوي على عدة مواد سامة وخطيرة تؤثر سلبًا على البيئة، وبالتالي على الصحة العامة لتتزايد هذه الآثار السلبية مع تراكم النفايات أو نقلها إلى المرادم بطريقة غير مدروسة.

كما أن عملية التخلص من هذه النفايات، سواء أكان بعملية الدفن أو عبر إحراقها فيما يسمى (الترميد) لها تأثير سلبي يتمثل في ازدياد معدلات التلوث، سواء أكان للتربة عن طريق تسرب المواد السامة بعد دفن النفايات أو جراء العوادم المنبعثة من عملية الاحتراق، كما أن مخلفات هذه العملية تبقى في التربة مهددة البيئة والعمليات الحيوية.

لكن العملية التي تعرف بـ(التدوير) يمكن أن تحد من الآثار السلبية للتخلص من النفايات، فضلًا عن أن هذه العملية لها العديد من المكاسب الاقتصادية.

فالإدارة السليمة لعملية تدوير النفايات تتم بدءًا من جمع هذه النفايات عبر الحاويات ذات المواصفات الملائمة تمهيدًا لعملية النقل إلى أماكن التجميع، والتي فيها يتم فرز النفايات باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من أجل الحصول على المواد التي سيتم إعادة تدويرها.

فمجمل المواد البلاستيكية مكونة من عنصر واحد من المواد؛ أي أنه من السهل إعادة تدويرها نسبيًا، كما أن المواد المعدنية تمثل كنزًا يمكن الاستفادة منه في عمليات إعادة التصنيع. كذلك فإن المواد العضوية مثل النبات وفضلات الطعام والمنتجات الورقية، يمكن أن تتحول إلى سماد بيولوجي في الزراعة. ■

■ البقية.....ص١٠

المحرر

آراء اليوم

- رأي الوطن .. هدنة حلب .. الكرة في الملعب الأميركي
- الصحافة العراقية في الميزان
- التحكيم والحاجة إلى العقل الراجح
- وما زالت أميركا تستميت في الدفاع عن «البترودولار»!
- مؤشرات تعافي الاقتصاد الأميركي
- مجموعة الاتحاد الأوروبي: ضغوط ناعمة على «إسرائيل» وتمايز موقف اليونان

مع التركيز على الأدوية الجديدة

توصيات بإرشادات موحدة لمعالجة سرطانات القولون والمستقيم والثدي في السلطنة

■ أوصى مؤتمر مسقط الثامن للأورام في ختام أعماله مساء أمس بوضع إرشادات موحدة لمعالجة سرطانات القولون والمستقيم والثدي في السلطنة مبنية على الأدلة العلمية. كما أوصى ببذل جهود أكثر للتركيز على الأدوية الجديدة والمفيدة للحفاظ على المستوى العالي في معالجة مرض السرطان، وفتح المزيد من أوجه التعاون بين المركز الوطني لعلاج الأورام ومستشفى جامعة السلطان قابوس ومستشفى القوات المسلحة في مجال تشخيص ومعالجة السرطان، وتحسين أساليب الكشف المبكر والمسح الصحي لأنواع السرطانات الأكثر شيوعا في السلطنة مثل سرطان القولون والمستقيم والثدي. تجدر الإشارة إلى أن المؤتمر يعتبر حدثا علميا سنويا يتطور كل عام في محتوياته العلمية والأكاديمية، ويركز على معالجة الأورام، كما أنه يستعرض أهم الإنجازات الطبية والعلمية والاكتشافات الطبية التي لها تأثير إيجابي على حياة مرضى الأورام.■

■ تفاصيل.....ص٣

شركة خاصة لنقل النفايات بالداخلية

■ بدأت إحدى الشركات الخاصة العاملة في السلطنة عملية نقل النفايات بمحافظة الداخلية بدءا من ولاية بدبد ثم إلى باقي الولايات بالمحافظة، ضمن العقد الذي تم توقيعه مع شركة بيئة والذي يتضمن توفير الحاويات الكافية والمناسبة وضمان صيانتها ونظافتها بشكل دوري، والتأكد من نظافة المنطقة المحيطة للحاوية بقطر ٢٠ مترا ومن ثم نقلها إلى المردم الهندسي التابع للشركة بعد أن تم نقل القطاع بالكامل من وزارة البيئة والشئون المناخية إلى شركة بيئة، وقد تمت عملية النقل بالتعاون والتنسيق مع المختصين بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه وعدد من المؤسسات ذات الاختصاص. جدير بالذكر أن البنية الأساسية المنشأة بمحافظة الداخلية تشمل مردما هندسيا بعز بولاية منح و٦ محطات تحويلية في كل من بدبد وسمائل وأدم وبهلا وإزكي ونزوى . ■

■ البقية.....ص١٠

«الاحتياطي العام للدولة» يناقش إدارة الاستثمارات

■ ناقش مجلس إدارة صندوق الاحتياطي العام للدولة خلال اجتماعه أمس إدارة الاستثمارات ومراجعة الإطار العام لتوزيع الأصول في ظل مستجدات الأوضاع الاقتصادية وأداء الأسواق المالية العالمية، إلى جانب لوائح لجنة التدقيق ومواضيع أخرى ذات الصلة. ■

■ تفاصيل..... الاقتصادي

الصليب الأحمر يثمن جهود السلطنة

■ مسقط . العمانية: استقبل معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في مكتبه بديوان عام وزارة الخارجية أمس بيتر ماورير رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ■

■ البقية.....ص١٠

جامعة السلطان قابوس تحتفل بتخريج طلاب الكليات الإنسانية .. الأحد

■ تحتفل جامعة السلطان قابوس يوم الأحد القادم بتخريج الدفعة السابعة والعشرين من حملة البكالوريوس والدفعة الثامنة من حملة شهادة الدكتوراه والدفعة الحادية والعشرين من حملة شهادة الماجستير، وذلك في الكليات الإنسانية. ■

مناقشات لتنظيم سوق العقار بشمال الباطنة

صحار . «الوطن»:

■ ناقش لقاء بين العقاريين في محافظة شمال الباطنة الآليات المنظمة لسوق العقار بالمحافظة والقرارات والإجراءات المعمول بها في شأن تنظيم المعاملات بالقطاع العقاري وإعادة النظر في بعضها خاصة منها الرسوم في وزارة الإسكان. ■

■ تفاصيل..... الاقتصادي

الجيش السوري يوسع نطاق سيطرته بريف دمشق .. والقوات العراقية تتقدم للموصل

■ طفلة سورية بعد نقلها إلى المستشفى جراء إصابتها بقذائف أطلقها المسلحون على الأحياء السكنية بحلب أمس «أ ف ب»

■ طفلة عراقية تنزح وعائلتها من قرية كوكجلي جراء المعارك الجارية في إطار عملية تحرير الموصل «رويترز»

دمشق . بغداد . «الوطن» . وكالات:

■ حققت وحدات من الجيش السوري تقدماً جديداً في عملياتها على تجمعات إرهابيي تنظيم "جبهة النصرة" في منطقة خان الشيح بريف دمشق الجنوبي الغربي، فيما احتدمت المعارك مع تقدم القوات العراقية باتجاه مركز مدينة الموصل لتحريرها من تنظيم داعش. وأفاد مصدر عسكري سوري بأن وحدات من الجيش وسعت نطاق سيطرتها شمال مزارع خان الشيح حيث فرضت سيطرتها على منطقة جامع التقي ومحيطه بعد القضاء على عدد من الإرهابيين وتدمير أسلحتهم. وتنفذ وحدات من الجيش منذ مطلع أكتوبر الماضي عمليات عسكرية في ريف دمشق الجنوبي الغربي ضد تنظيم "جبهة النصرة" الإرهابي أحكمت خلالها السيطرة على بلدة الديرخبية وعلى العديد من كتل الأبنية في محيط تل أبو سية وعلى مجموعة مزارع في محيط بلدتي خان الشيح وزاكية. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١١

لبنان: عون يكلف الحريري بالحكومة وبري يدعم

■ بيروت . وكالات: كلف الرئيس اللبناني ميشال عون سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة بعد أن حصل على دعم أغلبية النواب بمن فيهم نبيه بري رئيس مجلس النواب الذي أعرب عن استعداده للتعاون في الجهود الرامية لتشكيل حكومة جديدة.

وجاء التكليف في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية بعد أن حصل الحريري على أصوات ١١٢ نائبا من أصل ١٢٦ نائبا اجتمع بهم عون في استشارات نيابية على مدى يومين. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١٢

مقترح بريطاني بمجلس الأمن لوقف المعارك باليمن

لندن . وكالات: بدأت بريطانيا تبحث مع بعض شركائها في مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يطالب بهدنة جديدة في اليمن واستئناف المفاوضات على أساس خطة السلام التي تقترحها الأمم المتحدة.

ويطلب المشروع البريطاني، من «جميع أطراف النزاع» احترام شروط اتفاق وقف الأعمال القتالية الموقع في أبريل لكنه يتعرض للانتهاك.

كما يدعو النص أيضا الأطراف إلى استئناف «فوري». ■

■ البقية.....ص١٠

٣٢ شخصا يشهرون إسلامهم .. أكتوبر الماضي

■ وثق مكتب الإفتاء في شهر أكتوبر الماضى اعتناق ٣٢ شخصاً الإسلام من مختلف الجنسيات، حيث يواصل المكتب ممثلاً في دائرة التعريف بالإسلام والتبادل الثقافي بوزارة الأوقاف والشئون الدينية ، نشاطه وجهوده المستمرة في التوعية الدينية ومتابعة وتوثيق وإصدار وثائق الداخلين في الإسلام. فقد أسلم من الجنسية الفلبينية رجلان و١٠ نساء وأسلم من الجنسية الأوغندية ٦ نساء وأسلم من الجنسية الهندية رجلان وامرأة.

كما أسلم من الجنسية الأثيوبية امرأتان ومن الجنسية السيرلانكية امرأتان ومن الجنسية التايلاندية امرأتان ومن الجنسية التنزانية امرأة ومن الجنسية النيبالية امرأة.■

■ البقية.....ص١٠

٨ أشواط من الإثارة في مضمار الرحبة .. اليوم

■ ينظم نادي سباق الخيل السلطاني اليوم السباق الثالث للموسم الحالي بمضمار الرحبة بولاية بركاء وسيتضمن السباق ثمانية أشواط خصصت خمسة منها للخيول العربية الأصيلة وثلاثة أشواط للخيول المهجنة الأصيلة، حيث من المنتظر أن تكون الإثارة عنوانا لأشواط السباق. ■

■ تفاصيل..... الرياضي

من المصدر

■ الطوابير العسكرية ترسم بأسلحتها قابوس السلام

البحرية السلطانية العمانية تحتفل بيومها السنوي وتقليد ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من الضباط وضباط الصف

■■ احتفلت البحرية السلطانية العمانية صباح أمس تحت رعاية معالي الشيخ عبدالله بن علي القتبي مستشار الدولة بيومها السنوي الذي يوافق الثالث من نوفمبر من كل عام . ■■

بدأت فعاليات الحفل الذي أقيم على ميدان الاستعراض العسكري بقاعدة سعيد بن سلطان البحرية بالتحية العسكرية لمعالي الشيخ راعي المناسبة، وعزفت موسيقى البحرية السلطانية العمانية السلام السلطاني لدى وصول معاليه إلى ميدان الاحتفال، بعدها استعرض معاليه الصف الأمامي من طابور الاستعراض ، ثم قلد ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من ضباط وضباط صف البحرية السلطانية العمانية، ثم قدَّم طابور الاستعراض عرضا عسكريا بالمسير العادي مروراً من أمام المنصة الرئيسية، تلاه استعراض لفرقة موسيقى البحرية السلطانية العمانية، ثم تم تقديم عرض عسكري بالمشاة الصامتة وحركات السلاح، بعدها قدمت الطوابير لوحة فنية على ميدان الاحتفال ذات مضمون عميق تعبِّر عن جهود جلالة السلطان المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة . حفظه الله ورعاه . في إحلال السلام على الصعيدين الإقليمي والدولي، فرسموا بأسلحتهم على ميدان الاحتفال عبارة (قابوس السلام).

وبمناسبة احتفال البحرية السلطانية العمانية ألقى معالي الشيخ مستشار الدولة راعي الحفل كلمة قال فيها: «من دواعي البهجة والسرور أن أحظى بالتكليف السامي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة . حفظه الله ورعاه . لرعاية حفل البحرية السلطانية العمانية بيومها السنوي الخالد، ذلك اليوم المجيد الذي تفضل فيه جلالته . أعزه الله . بتسليم الراية البحرية لرجال هذا السلاح الأشاوس.

وأضاف قائلا: «إن من يجول بناظريه في هذه القاعدة البحرية الحصينة يشعر بالفخر والاعتزاز لما يشاهده في مرافقها من دقة وتنظيم ، وبناء وتحديث ، ويدرك بحق ما حظيت به البحرية السلطانية العمانية من اهتمام ورعاية سامية من لدن مولانا جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة . حفظه الله ورعاه . فأصبحت البحرية السلطانية العمانية في ظلِّ النهضة المباركة تمتلك أسطولا بحريا معززا بالسفن الحربية المتطورة التي يدير دفتها كوادر بشرية على مستوى عال من التأهيل والتدريب والتعليم في التعامل مع شتى التقنيات الفنية المتطورة في هذه السفن».

وفي ختام كلمته قال معالي الشيخ راعي المناسبة: إذا كانت عمان بحكم موقعها الجغرافي وموروثها التاريخي قد عُرِفَت بأنها دولة بحرية في الماضي في هذا الجزء من العالم العربي فإن دورها المسؤول ونهضتها المعاصرة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة . أيده الله . قد أخذت بأسباب القوة والمنعة، مواكبة لسياساتها المتوازنة وعلاقاتها القائمة مع كافة الدول والشعوب على أسس من المبادئ واحترام المعاهدات والمواثيق وحسن الجوار.

بعد ذلك توالت فقرات الاحتفال حيث ردد المشاركون نشيد البحرية السلطانية العمانية (بحرية المجد) ونداء التأييد (الإيمان بالله . الولاء للسلطان . الذود عن الوطن)، وهتفوا ثلاثا بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة . حفظه الله ورعاه . ثم تقدم الطابور بهيئة الاستعراض إلى الأمام، ثم عزف السلام السلطاني؛ معلنا انتهاء فعاليات مراسم الاحتفال بيوم البحرية السلطانية العمانية.

حضر المناسبة عدد من قادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى وعدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى والمحافظين والولاة بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة، وعدد من الملحقين العسكريين، وعدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية، وعدد من كبار الضباط المتقاعدين من البحرية السلطانية العمانية، وعدد من المدعوين من عسكريين ومدنيين، وجمع من منتسبي البحرية السلطانية العمانية. ■

■ راعي الحفل يستعرض الطابور الأمامي للخريجين

عبدالله القتبي :

نشعر بالفخر والاعتزاز بتطور البحرية السلطانية العمانية تقنيا وفنيا وما تحظى به من اهتمام جلالته بكوادرها المؤهلة

■ كبار قادة قوات السلطان المسلحة والحضور خلال فعاليات الحفل

■ راعي الحفل يقلد ميدالية الخدمة الطويلة والسلوك الحسن لعدد من ضباط وضباط صف البحرية السلطانية العمانية

■ راعي الحفل خلال تسليمه الشهادات للمشاركين بالدورة

من المصدر

ختام دورة المغامرات بسلاح الجو السلطاني العماني

■ بتنظيم من سلاح الجو السلطاني العماني احتفل صباح أمس بالصالة الرياضية بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية بتخريج دورة المغامرات لعدد من منتسبي قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العماني وشرطة عمان السلطانية، وبمشاركة ضباط وضباط صف من مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقتين تحت رعاية العميد الركن جوي سعيد بن سالم الشبلي مدير عام الإدارة والقوى البشرية بقيادة سلاح الجو السلطاني العماني.

بدأت فقرات الاحتفال بإيجاز عن مراحل الدورة وبرامجها النظرية والتطبيقية وفق الأسس الرياضية والمنهجية المتبعة في إعداد الكوادر القادرة على المشاركة في مسابقات التحدي والمغامرة، بعدها عرضت مجموعة من الصور الضوئية التي أوضحت جانباً من مناشط الدورة المتخرجة، وتمثلت في تسلق الجبال والمسير في المناطق ذات البيئات المتباينة والتجديف، إلى جانب عدد من الفعاليات الرياضية.

وفي ختام الحفل قام راعي المناسبة بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة حضر المناسبة عدد من كبار الضباط، والضباط بسلاح الجو السلطاني العماني. ■

فريق طبي لتقديم الخدمات العلاجية لأهالي قرى جبل بني جابر بقريات

■ قامت مؤخرًا طائرة عمودية تابعة لسلاح الجو السلطاني العماني بنقل الفريق الطبي الطائر لأهالي قرى جبل بني جابر (الغمب – ثقاب – الولجة – حلوت) التابعة لولاية قريات بمحافظة مسقط.

يأتي ذلك في إطار الخدمات التي تقدمها وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة للمواطنين والمقيمين على أرض الوطن جنبا إلى جنب مع باقي المؤسسات الحكومية الأخرى. ■

■ احدى الطائرات العمودية خلال قيامها بنقل الفريق الطبي

من المصدر

■ الرواس لدى استقباله أعضاء وفد اللجنة «العمانية»

بحث العلاقات الثنائية بين السلطنة وأميركا

■ مسقط . العمانية : استقبل معالي عبد العزيز بن محمد الرواس مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية بمكتبه أمس أعضاء وفد اللجنة الأميركية اليهودية الذي يزور السلطنة حالياً وقد تم خلال المقابلة بحث العلاقات العمانية الأميركية والوضع في المنطقة بشكل عام. ■

لفحص وقياس الفوائد المحتملة والتكاليف والآثار المترتبة عليها

مجلس الدولة يختتم البرنامج التدريبي حول «تقييم أثر التشريعات»

■ اختتم صباح أمس البرنامج التدريبي «تقييم أثر التشريعات » التي نظمها مجلس الدولة خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر الى ٣ نوفمبر ٢٠١٦ م بحضور سعادة الدكتور خالد بن سالم السعيدي الأمين العام لمجلس الدولة وذلك بقاعة الاجتماعات بالمجلس.

وتناول البرنامج الذي قدمه الدكتور هشام محمد حسن الخبير الاقتصادي بالمجلس أثر التشريعات التي تعتبر أداة أساسية لمساعدة الجهات ذات العلاقة على تقييم التشريعات لفحص وقياس الفوائد المحتملة والتكاليف والاثار المترتبة عليها والاطلاع على تجارب الدول الرائدة في ممارسة الالية والاستفادة من تجاربها ومن أجل الالمام بأساليب التحليل الاحصائي باستخدام برنامج «التحليل الاحصائي»، مستهدفا ١٧ باحثا من مركز المعلومات والبحوث والأمانة العامة المساعدة لشؤون الجلسات واللجان.

وسلطت الدورة خلال فترة انعقادها، الضوء على عدد من المحاور التي كان لها الأثر في تمكين المشاركين بالبرنامج والتعرف على العناصر المكونة لنظام تحليل أثر التشريعات وقياس أثر التشريعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والممارسات الجيدة في مجال تحليل أثر التشريعات بالإضافة الى تعريفهم بالشروط المسبقة لبناء نظام تحليل أثر التشريعات.

وتأتي أهمية البرنامج انطلاقا من حرص المجلس على تدريب وتأهيل موظفيه وتنمية قدراتهم ورفع مستواهم العملي وفق برامج ودورات تدريبية تتلاءم ومتطلبات بيئة العمل به.كما تنبع قيمته من حقيقة أن التشريع عادة ما يترتب عليه العديد من الاثار غالبا ما يصعب التنبؤ بها دون دراسة مفصلة وتشاور مع الأطراف المعنية، خاصة فيما يتعلق بالشق الاقتصادي ومخاطر تتجاوز تكاليف التشريع وفوائده، والشق الاجتماعي بحيث لا يكون له تأثير سلبي على الأوضاع الاجتماعية، فضلا عن أثر التشريع على الجهاز الإداري وإمكانية تنفيذه والمدة المتوقعة لتحقيق التشريع الغاية منه.

في ختام البرنامج قام سعادة الدكتور خالد بن سالم السعيدي الأمين العام لمجلس الدولة، بتوزيع شهادات المشاركة للمتدربين. ■

■ المشاركون والمشاركات في ختام البرنامج التدريبي من المصدر

■ لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية بدول مجلس التعاون خلال الاجتماع من المصدر

الشورى يشارك في اجتماع لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية بالبحرين

■ عقد أصحاب المعالي والسعادة أعضاء لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية لدول مجلس التعاون اجتماعهم التاسع يومي أمس وأمس الأول بمملكة البحرين والذي يأتي في إطار التنسيق القائم بين مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في مجال التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية .

وقد شارك مجلس الشورى في الاجتماع المشار إليه بوفد ضم كلا من : سعادة الشيخ علي بن ناصر المحروقي الأمين العام لمجلس الشورى وسعادة الدكتور حمود بن أحمد اليحيائي عضو مجلس الشورى وسعادة فهد بن سلطان الحوسني عضو مجلس الشورى وعبدالله بن أحمد الحارثي مدير دائرة الشعبة البرلمانية بمجلس الشورى .

ناقش الاجتماع في بنود جدول أعماله عددا من المواضيع أهمها : آليات التعامل مع التقارير الصادرة عن الجهات البرلمانية الدولية بشأن دول المجلس والمواضيع الخليجية المشتركة من بينها الآثار المترتبة على مخالفة التشريعات المحلية لمبادئ وقواعد القانون الدولي وموضوع هواجس أمن الغذاء والماء في دول الخليج وتطوير مستوى مشاركة الشباب في تنمية الاقتصاد المحلي ، كما اطلعت اللجنة على تقرير زيارة وفد المجالس التشريعية الخليجية إلى البرلمان الأوروبي في بروكسل ، ومرئيات دول مجلس التعاون بشأن النظام الداخلي للجنة البرلمانية الخليجية المعنية بتعزيز العلاقات مع البرلمان الأوروبي .

وحول موضوع الشبكة المعلوماتية البرلمانية الخليجية فقد أوصت اللجنة برفع التصور الذي سيقدمه المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى الاجتماع الدوري لرؤساء المجالس التشريعية الخليجية ، وبحثت اللجنة مسألة الانضمام إلى منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية على أن تقدم دول المجلس مرئياتها حوله ، واطلعت اللجنة على نتائج ملتقى خطر الإرهاب والمنظمات الإرهابية وإعداد رؤية برلمانية خليجية بشأن مكافحة خطرها والذي انعقد في المملكة العربية السعودية وقررت رفع الموضوع إلى الاجتماع الدوري لرؤساء المجالس التشريعية الخليجية ، وحول مقترح تشكيل لجنة للتعاون مع برلمانات دول أميركا اللاتينية فقد تم تكليف المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات بإعداد تصور حول المقترح حيث قامت اللجنة بإعداد مشروع جدول الاجتماع الدوري العاشر لرؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والمقرر عقده في مملكة البحرين. ■

مؤتمر مسقط للأورام يوصي مستشفيات السلطنة بالتعاون في مجال التشخيص والعلاج

■ أوصى مؤتمر مسقط الدولي الثامن للأورام في ختام جلساته بوضع ارشادات موحدة لمعالجة سرطانات القولون والمستقيم والثدي في السلطنة مبنية على الأدلة العلمية ، وبذل جهود أكثر للتركيز على الأدوية الجديدة والمفيدة للحفاظ على المستوى العالي في معالجة مرض السرطان وفتح المزيد من أوجه التعاون بين المركز الوطني لعلاج الأورام ومستشفى جامعة السلطان قابوس ومستشفى القوات المسلحة في مجال تشخيص ومعالجة السرطان وتحسين أساليب الكشف المبكر والمسح الصحي لأنواع السرطانات الأكثر شيوعا في السلطنة مثل سرطان القولون والمستقيم والثدي.

كما أوصى المؤتمر كذلك بالاستمرار بدعم كوادر التمريض والمهن الطبية المساعدة في مجالات التدريب والتعليم وحضور برامج تدريبية متقدمة، وتحسين التعاون مع المركز الوطني للصحة الوراثية في مجال الدراسات والفحوصات الجينية المتعلقة بالسرطان، وتوفير جهاز العلاج الإشعاعي داخل غرفة العمليات لبعض الحالات التي تتطلب هذا النوع من العلاج وتوفير خدمة العلاج النفسي وقسم لجراحة الأورام وقسم العلاج التلطيفي بالمركز الوطني لعلاج الأورام علاوة على البدء بإجراء أبحاث متخصصة بالتعاون مع مراكز أبحاث عالمية وزيادة النشاط البحثي الجاري مع دول مجلس التعاون الخليجي.

جاء ذلك في ختام جلسات مؤتمر مسقط الدولي الثامن للأورام مساء أمس الذي نظمه المركز الوطني لعلاج الأورام بالمستشفى السلطاني على مدى يومين وشهد مشاركة أكثر من ٣٥٠ من الأطباء وطاقم التمريض العاملين في مجال الأورام بمختلف مؤسسات القطاع الصحي المدني والعسكري والقطاع الخاص من داخل وخارج السلطنة .

وكان الدكتور باسم البحراني مدير المركز الوطني لعلاج الأورام قد أشار إلى أن هذا المؤتمر يعتبر حدثا طبيا متميزا يعكس النظرة الشمولية لوزارة الصحة لمحاربة السرطان ومعالجته بشتى السبل والوسائل المتاحة وبجودة عالية تعتمد على آخر ما توصلت إليه الأبحاث الطبية في مجال الاورام وكما يقترب المركز من عامه الرابع عشر لتأسيسه فقد اعتبره الكثير من المختصين الدوليين بأنه مركز علاجي وعلمي مرموق يقدم خدمات عالية الجودة لمرضى الأورام في مجال العلاج الكيماوي والإشعاعي وجراحة الأورام والعلاج التلطيفي مستندا بأحدث التقنيات التكنولوجية في هذا المجال.

كما استعرض المؤتمر علاج الأورام الأكثر انتشارا في السلطنة كسرطان الثدي والجهاز الهضمي ، كما استعرض العديد من الأوراق العلمية في مجال تمريض الأورام والعلاج الاشعاعي والفيزياء الطبية النووية والعناية التلطيفية لمرض الأورام، وحاضر فيه قرابة (٣٥) محاضرا من السلطنة ومن مختلف دول العالم.

وألقى المختصون في اليوم الثاني للمؤتمر محاضرات حول العلاج التلطيفي وأهميته كعلاج داعم لمرضى الأورام ، ومحاضرات حول موضوع سرطانات الجهاز الهضمي وأفضل العلاجات لسرطان القولون ، ومحاضرات حول الجراحة السرطانية الترميمية لسرطان الثدي .

إضافة لذلك تناول المؤتمر دور العلاجات المناعية للسرطانات الصلبة ، وفوائد الجراحة مقابل العلاج الإشعاعي في سرطان الرئة بمراحله الابتدائية، وسرطان الغدد الليمفاوية المنتشرة علاوة على جلسة عامة تناولت علاج بعض أنواع السرطانات المختلفة المنتشرة عالميا. ■

■ الحضور خلال اليوم الختامي للمؤتمر من المصدر

ندوة حول «الحوادث المرورية» بالظاهرة

عبري . من صلاح بن سعيد العبري:

■ نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة ممثلة بقسم الكشافة والمرشدات وبمناسبة يوم الشباب العماني ندوة حول «الحوادث المرورية» بالتعاون مع شرطة عمان السلطانية والمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة وإدارة الأوقاف والشئون الدينية بالمحافظة وذلك تحت رعاية العميد سالم بن محمد الحارثي قائد قيادة شرطة محافظة الظاهرة بحضور مدراء العموم ورؤساء الدوائر الحكومية وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية بالمحافظة.

اشتملت الندوة على عدة محاور من بينها الحوادث المرورية أسبابها.وألقى القائد الكشفي عبد الله الفارسي كلمة أوضح فيها أن من أهم مسببات الحوادث المرورية عدم الإنتباه والتركيز والإنشغال عن القيادة، مشيراً إلى أهمية ربط حزام الامان والابتعاد عن استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة.

كما قدم الدكتور ناصر العزري مدير مستشفى عبري ورقة عمل تحدث فيها عن أهم مسببات الحوادث وما يجب القيام به عند ركوب المركبة وأفضل الطرق للتعامل فيها مع حوادث السير وكيفية التعامل مع المصابين بعد الحادث. ■

معهد السلامة المرورية يستقبل عددا من أفراد سلاح الجو السلطاني العماني وطلاب المدرسة الأميركية البريطانية

■ أفراد من سلاح الجو السلطاني العماني وطلبة من المدرسة الأميركية البريطانية أثناء زيارتهم معهد السلامة المرورية من المصدر

■ قام عدد من أفراد سلاح الجو السلطاني العماني وعدد من طلاب وطالبات المدرسة الأمريكية البريطانية بزيارة إلى معهد السلامة حيث تعرفوا على اختصاصات المعهد والبرامج التي ينفذها لمستخدمي الطريق ، وأهمية التقيد بقواعد وأنظمة المرور والجهود التي تبذلها شرطة عمان السلطانية للحد من حوادث المرور وتعزيز السلامة المرورية ، كما استمعوا إلى محاضرة توعية شاملة عن مسببات الحوادث مثل السرعة الزائدة والتجاوز الخاطئ واستخدام الهاتف النقال أثناء السياقة وغيرها من الجوانب المسببة لحوادث السير ، والآثار المترتبة عليها ، والسبل الكفيلة بالحد منها.

واطلع الزوار على قاعة السلامة المرورية من خلال تطبيق عملي لبيان فوائد وأهمية حزام الأمان أثناء الاصطدام وتدهور المركبة ، وغيرها من جوانب السلامة المرورية . ■

بحث تطوير الممارسات الصيدلانية ومهارات تقديم المشورة الدوائية بالمؤسسات الصحية

■ نظمت وزارة الصحة ممثلة بدائرة الاستخدام الرشيد للدواء حلقة العمل حول «الممارسات الصيدلانية الجيدة ومهارات تقديم المشورة الدوائية» وذلك بدائرة التعليم المستمر بالوطية بمشاركة حوالي ٥٠ مشاركا من الصيادلة ومساعديهم من مختلف محافظات السلطنة.

■ المشاركون خلال فعاليات الحلقة من المصدر

هدفت حلقة العمل إلى إكساب الصيادلة ومساعديهم المعارف والمهارات ذات العلاقة بالرعاية الصيدلانية بشكل عام والممارسة الصيدلانية الجيدة ومهارات تقديم المشورة الدوائية بوجه خاص تزامنا مع التطور الكبير الذي شهدته الممارسات الصيدلانية من حيث التحول من ممارسة أساسها التركيز على الدواء إلى ممارسة أساسها التركيز على المريض حيث لم يعد الدور الذي يقوم به الصيدلي مقتصراً على توفير وصرف الدواء وإنما تعداه ليشمل كافة أوجه الرعاية الصيدلانية والتي تتضمن المشاركة الفعالة مع الفريق الطبي في اختيار أدوية المريض والجرعات وطريقة تناولها والمراقبة وذلك ضماناً لمعالجة أفضل وحرصاً على سلامة المريض وهذا ما تشهده مرافقنا الصحية في الوقت الحاضر والتي يتنافس فيها الكادر الصيدلاني الذي يمتلك المعرفة الجيدة والمهارة العالية لتوفير الرعاية الصيدلانية اللازمة بهدف الوقاية من الأمراض والحد من الآثار الثانوية الناتجة عن سوء وصف أو صرف أو استخدام الدواء.

بدأت الحلقة بكلمة ترحيبية للصيدلانية بتول بنت جعفر سليمان مديرة دائرة الاستخدام الرشيد للدواء حثت فيها الصيادلة على ضرورة التأكد من أن الدواء الذي يصل إلى المريض يتفق مع حالته المرضية من حيث الجرعة والمدة الزمنيه والكمية وتقديم كافة الإرشادات إلى المريض بما ينعكس إيجابيا على صحة المريض ويحد من الهدر في الموارد المالية المتاحة للأدوية.

كما حثت الصيادلة على ضرورة إجراء التدقيق السريري لمعرفة نمط وصف الأدوية ومدى تطبيق البروتوكولات العلاجية المعتمدة من قبل اللجنة الفنية العليا للدواء. ■

الأوبرا السلطانية تستضيف أول العروض الموسيقية العسكرية السنوية

كتب . خميس السلطي:

■ تزامنا مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني الـ٤٦ المجيد، وتحت رعاية صاحب السمو السيد أسعد بن طارق بن تيمور آل سعيد ممثل جلالة السلطان المعظم، وبحضور عدد من اصحاب السمو والمعالي والسعادة قدمت دار الأوبرا السلطانية مسقط أمس بباحة ميدان الدار أول العروض الموسيقية العسكرية السنوية والتي تستمر حتى يوم السبت المقبل بمشاركة فرق عسكرية موسيقية عمانية ودولية.

شارك في العرض الموسيقي لهذا العام ما يقارب الألف موسيقي من مختلف الأجهزة والوحدات العسكرية ، وقاد فريق العمل العميد رامس بن جمعان العويرة مدير عام الموسيقى بالحرس السلطاني العُماني ومنسق الفرق العسكرية بالسلطنة ، وتكونت الفرق المشاركة من الحرس السلطاني العُماني والجيش السلطاني العُماني وسلاح الجو السلطاني العُماني والبحرية السلطانية العُمانية وشرطة عمان السلطانية ومجموعة قرب وطبول الهجانة السلطانية وموسيقى الخيالة السلطانية العمانية والفرقة الموسيقية الكشفية وفريق الدراجات النارية بالحرس السلطاني العماني وفريق المشاة التكاملية لسلاح الجو السلطاني العماني .

كما شارك في الاستعراض الذي استمر لمدة ٩٠ دقيقة عدد من الفرق الزائرة من الدول الصديقة فرقة الغناء العسكرية وفرقة باليه شباب جورجيا للفلكلور «إجريسي» من جمهورية جورجيا ، والفرقة الموسيقية العسكرية والفرقة الاستعراضية التقليدية من جمهورية كوريا الجنوبية ، والتي قدمت مع الفرق العُمانية عروضاً شيقة في حفل اشتمل على العزف الأوركسترالي والموسيقى العسكرية والتقليدية.

فريق المشاة التكاملية لسلاح الجو السلطاني العماني قدم عددا من الفقرات أهمها (عمان الرقصة الأولى ، إضافة إلى (هلا بالصوت) و(لحن من التراث) و(حلت الشمس)، كما قدمت الفرقة العسكرية المشتركة من الرجال عددا من الفقرات الفنية (مارش) ، وقدمت اوركسترا حرس جورجيا الوطني وفرقة باليه شباب جورجيا للفلكلور «أيجرسي» مقطوعات من الفنون العسكرية الجورجية التراثية والتي تعكس عمق الفنون الجورجية.

أما الفرقة الموسيقية العسكرية والاستعراضية التقليدية الكورية فقد قدمت عددا من المقطوعات الشعبية إضافة إلى العزف على الآلات النحاسية إضافة إلى أداء منوّع على الطبول ، وفي ختام العرض قدمت الفرقة لوحة غنائية كورية شعبية بعنوان «على ضفاف نهر نوديول».

وقدمت الفرقة العسكرية المشتركة (نساء) عددا من المقطوعات الفنية (مارش) من بينها (هضاب مدينة بيبلر) و(مرتفعات جالوي) و(الولد المتجول) و(وادي نحيز) ، بعد ذلك قدم فريق الدراجات النارية بالحرس السلطاني العماني استعراضا شيقا مبهرا تفاعل معه الجمهور.

وتكونت اللوحة الختامية من فقرات متنوعة شكلت لحظات الإبهار للفن وواقعه وتألقه تمثلت في (سيريناه هينكس) و(قصيدة السلطان الشعبية) ورقصة (جاري) ونصف السلام السلطاني العماني إضافة إلى مارش (الجوال). ■

■ أسعد بن طارق وعدد من أصحاب السمو والمعالي يتابعون فقرات العرض

تصوير . خالد البوسعيدي :

■ ألف موسيقي من مختلف الأجهزة والوحدات العسكرية يعزفون لوحات العرض

■ اشتمل العرض على مشاركة متنوعة من الفرق العسكرية العمانية والزائرة الصديقة

موقع «عمان قابوس» الإلكتروني يدشن خمس لغات جديدة

■ مسقط . العمانية : دشن صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد مستشار جلالة السلطان أمس بمكتب سموه خمس لغات جديدة بالموقع الالكتروني «عُمان قابوس» الذي يعنى بشخصية حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . وبمنجزات النهضة المباركة وذلك بحضور حمود بن محمد العزري مشرف عام الموقع.

وأعرب صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد مستشار جلالة السلطان عن بالغ سروره بمسيرة هذا المشروع الإلكتروني الهام وتبوئه ثلاثين لغة عالمية معرفًا بالشخصية الفذة للمقام السامي . أعزه الله . متمنيًا سموه لإدارة الموقع التوفيق والنجاح ومواصلة المسيرة حبًا ووفاء لباني نهضة عمان الشامخة.

وقال حمود بن محمد العزري المشرف العام على الموقع : ترجمة للعمل المشترك بين إدارة الموقع وعدد من السفارات المعتمدة لدى السلطنة والتي تشارك في ترجمة سيرة المقام السامي خلال سنوات تطور هذا المشروع فقد أثمرت الجهود عن ترجمة خمس لغات جديدة نحتفي بتدشينها رسميًا في غمرة احتفالات البلاد بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد» مضيفًا بأنَّ اللغات تتضمَّن اللغة البولندية واليونانية والدنماركية والفيتنامية والرومانية.

وأشار إلى أنَّ الموقعَ تلقَّى المحتوى المترجم بعد مراجعته بمراحل مُختلفة من قبل القائمين عليها ليحتفل الموقع بأنه يقدِّم محتواه للمتصفح بثلاثين لغة كأول موقع إلكتروني شخصي لقائد دولة.

وثمن الدور الذي تقوم به البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى السلطنة في عملية الترجمة التي تأخذ مراحلها المختلفة وتمتد لأشهر متعددة إلى أن يتم رفعها رسميا إلى الموقع ، ويأتي الموقع تعبيرًا وعرفانًا بما تحقَّق من مُنجزات على أرض السلطنة وتحرص إدارة الموقع على ترجمة سيرة جلالته إلى لغات عِدَّة بما يُتيح لشعوب العالم الناطقة بهذه اللغات التعرف عن قرب على جلالة السُّلطان المعظم . حفظه الله ورعاه . .■

■شهاب بن طارق يتسلم لوحة تذكارية للموقع و اللغات التي تم تدشينها — العمانية

بلد التسامح . .

■ استقبل مكتب الإفتاء ممثلاً في دائرة التعريف بالإسلام والتبادل الثقافي بوزارة الأوقاف والشئون الدينية على مدار الأعوام السابقة المئات من الوافدين المقيمين في السلطنة الذي انجذبوا نحو الإسلام وهذا مؤشر كبير على عمق التسامح الديني الذي يتمتع به الدين الإسلامي الحنيف بشكل عام والمجتمع العماني بشكل خاص فهؤلاء لم يدخلوا الإسلام إلا لما وجدوه في الإسلام من التسامح .

فمكتب الإفتاء ودائرة التعريف بالإسلام يقومان بدور كبير في التعريف بالاسلام سواء داخل السلطنة أو خارجها وبطرق تتميز بالتسامح و التعامل مستشهدة بالمجتمع العماني الذي يُضرب به المثل في حسن الاخلاق و التعامل مع مختلف الاعراق .

كما يدرك مكتب الإفتاء أهمية هذا الدور في العالم خاصة في هذه الاجواء العالمية من حالات كره وطمس للحقائق التي يقوم بها البعض فهو يقوم بدور كبير للتعريف بالتسامح الديني الذي يتميز به الاسلام وما معرض التسامح الذي جاب العالم شرقا وغربا ليعرف العالم بالتسامح الديني ومنبعه الصافي عنا ببعيد و قد وجد هذا المعرض آذانا صاغية وعقولا متفتحة لهذه الدعوة و هذا دور كبير يشكر عليه القائمين فجميع دول العالم الإسلامي يجب ان تحتذي به عن طريق تنظيم مشروعات مماثلة تدعو للإسلام وتسامحه الديني .■

المحرر . .

■ وزير الصحة خلال زيارته أحد أقسام مستشفى نزوى — من المصدر

وزير الصحة يطلع على مستوى الخدمات الصحية والعلاجية بمستشفى نـزوى

كتب – سالم بن عبدالله السالمي:

■ قام معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيدي وزير الصحة صباح أمس بزيارة لمستشفى نزوى يرافقه الدكتور علي بن عامر الضاوي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة الداخلية وعدد من المختصين بالخدمات الصحية بمحافظة الداخلية ومستشفى نزوى للوقوف على مستوى الخدمات العلاجية والصحية التي يقدمها المستشفى بكافة عياداته وأقسامه .

تأتي زيارة معاليه بهدف الاطلاع على سير العمل والاحتياجات المطلوبة لتطوير الخدمات المقدمة بالمستشفى ومناقشة ذلك مع المسئولين الصحيين والكوادر الطبية والتمريضية والإدارية والاستماع إلى مقترحاتهم وآرائهم حول تطوير العمل بشكل أفضل.

وقد زار معاليه كلا من وحدة الجلطة الدماغية ووحدة الرعاية النهارية واللتين تقدمان خدمات علاجية للمرضى على مستوى محافظة الداخلية. ■

ندوة تستعرض طرق التعامل السليم مع حالات طوارئ الأطفال بمستشفى السلطان قابوس بصلالة

صلالة . من سعيد الشاطر :

■ اختتمت بقاعة المحاضرات بمستشفى السلطان قابوس بصلالة اعمال ندوة طوارئ الاطفال بمشاركة ١١٠ من الفئات الطبية والطبية المساعدة من مختلف المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة بالسلطنة، وتضمن اليوم الختامي ٣ حلقات عمل تدريبية ، حيث قام المحاضرون بتدريب المشاركين في الندوة على كيفية التعامل السريع والسليم مع الحالات الطارئة التي يتعرض لها الاطفال .

وخلال الحلقة أوضح الدكتور سعيد بن عيسى العبيداني استشاري اول طوارئ اطفال بالمستشفى السلطاني ان التعامل الصحيح مع حالات الاصابات والحوادث الشديدة يتطلب تنظيم العمل الجماعي في المؤسسة الصحية والتأكد من وجود الاجهزة والكفاءات المطلوبة .

وقال سعيد بن عيسى العبيداني : إن أهمية إقامة مثل هذه الفعاليات يرجع إلى زيادة عدد الحوادث التي يتعرض لها الاطفال والعمل على الحد منها ومن اثارها السلبية مما يستدعي تنظيم جيد للعمل في الاقسام المعنية بطوارئ الاطفال .

هدفت الندوة إلى تبادل الخبرات بين المؤسسات الصحية المشاركة حيث ركزت على كيفية التعامل مع التشنجات لدى الاطفال وطرق التعامل مع الحمى الشديدة التي يصابون بها وتضمن اليوم الختامي من ندوة طوارئ الاطفال ٣ حلقات عمل حيث توزع المشاركون في مجموعات وكانت الحلقة الاولى حول اساسيات التعامل مع صعوبة التنفس وكيفية تقديم المساعدة المتقدمة للأطفال في حالات ضيق التنفس او توقفه .

وتناولت الحلقة الثانية أسس التعامل مع حالات التسمم الكيميائي لدى الاطفال من تقديم الدكتورة بدرية الهيطالية أخصائية طوارئ أول في مجال السموم والبيئة من المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط أما الحلقة الثالثة فتم تقديمها من قبل الدكتور سامي بن سليمان الفارسي استشاري بطوارئ الأطفال بالمستشفى السلطاني . ■

■ إحدى الجلسات العملية للندوة — من المصدر

تكريم الفرق الفائزة في مسابقة التفوق الكشفي والارشادي بالظاهرة

عبري – من صلاح بن سعيد العبري :

■ نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة حفلاً لتكريم الفرق الفائزة في مسابقة التفوق الكشفي والإرشادي بمدارس ولايات الظاهرة للعام الدراسي الماضي وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور خلف بن سالم الاسحاقي والي عبري وبحضور الدكتور عيسى بن خلف التوبي مدير عام التربية والتعليم لمحافظة الظاهرة . وألقت شريفة بنت خليفة الشملية رئيسة قسم الكشافة والمرشدات بتعليمية محافظة الظاهرة كلمة أوضحت خلال أن الحركة الكشفية والارشادية تعد حقل تربوي ناجح لغرس قيم الولاء والانتماء للوطن ومجال خصب لاكتساب الاخلاق الفاضلة والمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو تطوير الذات والمساهمة في خدمة المجتمع وتوجيه الطاقات الحيوية للفتية والشباب بطريقة بناءة في إطار من العمل والحركة الإيجابية المنتجة بما يسهم في تنمية قدراتهم العقلية والاجتماعية والروحية والبدنية ورعايتها وتوجيهها بما يهيء لهم فرصاً أفضل للنمو البدني والفكري والاجتماعي . بعد ذلك قدمت الفرقة الارشادية بمدرسة نبع المعرفة للتعليم الأساسي نشيداً ترحيبياً وقدمت الفرقة الكشفية بمدرسة عبدالله بن الزبير للتعليم الأساسي مواهب كشفية بالإضافة إلى ذلك تم عرض فعاليات ومناشط قسم الكشافة والمرشدات بتعليمية محافظة الظاهرة خلال العام الحالي .

وفي الختام قام سعادة الشيخ الدكتور خلف بن سالم الاسحاقي والي عبري بتكريم القادة والقائدات والفرق بمدارس محافظة الظاهرة الفائزة في مسابقة التفوق الكشفي والارشادي للعام الدراسي الماضي . ■

■ راعي المناسبة يكرم احدى المنفوقات ارشاديا بالظاهرة «من المصدر»

مناقشة الجوانب القانونية والإجراءات المتبعة لتنمية قطاع الوقف واستثماره بجنوب الباطنة

الرستاق . من سيف الغافري:

■ ناقشت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة جنوب الباطنة مع وكلاء الأوقاف بولايات المحافظة الجوانب القانونية والإجراءات المتبعة لتنمية قطاع الوقف واستثماره والإجراءات المتعلقة بالأوقاف وتأجيرها وبيعها جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها إدارة الأوقاف على مسرح تعليمية جنوب الباطنة بولاية الرستاق تحت رعاية سليمان بن سالم القرني مدير إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بجنوب الباطنة.

وقد ألقى سليمان بن سالم القرني مدير الإدارة كلمة رحب فيها بالحضور شاكرا لهم تلبية الدعوة ثم تحدث عن أهمية الندوة فقال: إن الفرد وهو يرى الكم الهائل من الأوقاف التي قدمها الآباء والأجداد يشعر بمسؤولية كبيرة تجاهها وذلك من خلال العناية بها وتنميتها ثم تطرق لمسيرة الأوقاف والدور الايجابي الذي تفرد به نظام الأوقاف في السلطنة مشيرا الى ان الوقف هو المرتكز الذي اعتمد عليه العماني في جميع المجالات مشيدا بالدور الكبير الذي يقوم به وكيل الوقف للمحافظة عليه وتنميته وقيامه بالدور المناط به.

بعدها قدم مصبح بن سعيد المخمري رئيس قسم الأوقاف وبيت المال والزكاة ورقة عمل تناول من خلالها التعريف بالوقف وتاريخ الأوقاف بالمحافظة وكيف عني الأهالي بالأوقاف وبيت المال حيث إنهم اوجدوا نظام الوقف ميسرا ومنظما ، ثم تطرق إلى أنواع الأوقاف بالمحافظة حيث غطى جميع مجالات الحياة المختلفة الدينية والصحية والاجتماعية والثقافية وغيرها، وهذا الأمر يستدعي بذل الجهد المضاعف في إحياء سنة الوقف في المجتمع لكي تتماشى مع متطلبات الحياة في الوقت الحاضر ، كما أوضح دور وكلاء الأوقاف في المحافظة وكيفية إدارة الوقف والمشاركة في المسؤولية بين الجهات المعنية ، كما تحدث عن لجان الأوقاف المحلية في الولايات ودورها البارز في المحافظة على أموال الأوقاف ، وعملية تثبيت أموال الأوقاف والتنسيق مع وزارة الأوقاف في هذا الجانب وتحدث حول كيفية تنظيم قطاع الأوقاف وسبل تنميته ، وكيفية العناية بأموال الوقف والدور الرئيسي للوكيل• كما قدم عبدالله بن علي الصلتي الباحث القانوني بالإدارة ورقة عمل تحدث فيها عن قانون حماية أموال الوقف ودوره في تنمية المجتمع ، والإجراءات المتعلقة بالعمل الوقفي والضوابط الشرعية والقانونية للوقف والحقوق وتطبيقاته المعاصرة ، والتقاضي في دعاوى الوقف ومنازعاته ، ووضع القواعد الصحيحة والسليمة للتصرف في الوقف واستثماره بما يتوافق مع القرآن وصحيح السنة النبوية ، كما قدم شرحا وفيا للآلية الصحيحة المتبعة في إبرام عقود الايجار بمختلف أنواعها ودور وكيل الوقف ، وآلية صرف عائدات الوقف والأوجه التي يصرف لها من أموال الوقف وآلية محاسبة وكيل الوقف ، ثم استعرض قانون الأوقاف ولائحته التنفيذية وضوابط وإجراءات عمل وكيل الوقف والمراسيم السلطانية المنظمة له. ■

■ الحضور خلال فعاليات الندوة — من المصدر

مناقشة إنارة طريق الحوقين - السويق وآلية الانتقال للمخططات الصناعية بجنوب الباطنة

الرستاق . « الوطن »:

■ عقد بمكتب محافظ جنوب الباطنة الاجتماع الدوري للمجلس البلدي بمحافظة جنوب الباطنة برئاسة سعادة الشيخ هلال بن سعيد بن حمدان الحجري محافظ جنوب الباطنة رئيس المجلس بحضور كافة أعضاء المجلس.

في بداية الاجتماع رحب المحافظ بالحضور شاكراً لهم الجهود المبذولة من قبل لجان المجلس بالمحافظة خلال الفترة الماضية، بعد ذلك تم استعراض محضر الاجتماع السابق وإقراره ومناقشة الردود الواردة لأمانة سر المجلس وأهمها: الرد المتعلق بتضمين مشروع إنارة طريق (الحوقين . السويق) ضمن الخطة الخمسية الحالية بطول ٢٤ كيلومتراً، وتنفيذ أعمال الصيانة للشارع المؤدي لشاطئ السوادي، واعتماد مخطط سكني ببلدة الطو بوادي المعاول بعدد (١٧٦) قطعة أرض سكنية، والموافقة على تخصيص موقعين لغرض انشاء حديقة عامة وسوق تجاري بوادي الحيملي التابع لنيابة الحوقين بولاية الرستاق حيث تم معاينة الموقعين من قبل الجهات المعنية، كما تم خلال الاجتماع مناقشة مخطط صناعية المصنعة وتجديد التراخيص البيئية حيث تم الافادة بأن وزارة الاسكان ماضية في توزيع الاراضي الصناعية على المستحقين ممن لديهم طلبات مسجلة وتنطبق عليهم شروط الاستحقاق حسب المخططات المتوفرة.

كما طالب أعضاء المجلس الاسراع في انشاء المحطة الواحدة بولاية الرستاق ومناقشة الخطاب الوارد بشأن الانتقال إلى المخططات الصناعية بولايات المحافظة حيث افادت وزارة البلديات الاقليمية وموارد المياه بانها قامت بحصر متطلبات جميع المخططات من الخدمات العامة وخاصة الطرق وتم التنسيق مع الجهات المختصة التي قامت بدورها باعتماد المخصصات المالية لرصف الطرق بتلك المخططات، كما تم مناقشة مطلب تغيير مسمى مخطط الصبيخاء بولاية العوابي ، وطلب انشاء مدرسة جديدة في سوادي الساحل بولاية بركاء ، وطلب انشاء مركز ثقافي بالمحافظة حيث افادت وزارة التراث والثقافة بانه يمكن للمجلس البلدي التنسيق مع الجهات المختصة لاختيار الموقع المناسب لإقامة المركز وافادت الوزارة بذلك ليتم تخصيصها لهذا المشروع متى ما تحسنت الظروف المالية.

كما ناقش المجلس خلال الاجتماع محضر لجنة الشؤون العامة التي تضمن موضوع تأثير عوامل التعرية بوادي حلبان بولاية نخل وموضوع السماح لبناء اكثر من وحدة سكنية في الاراضي الزراعية، وعلى هامش اجتماع المجلس تم تكريم امانة سر المجلس البلدي بالمحافظة. ■

■ محافظ جنوب الباطنة اثناء ترؤسه الاجتماع «من المصدر»

جامعة نبراسكا لينكولن بالولايات المتحدة تحتضن ١٣٥ طالبا وطالبة عمانيا

■ يبلغ عدد الطلاب الدارسين بجامعة نبراسكا لينكولن حوالي ١٣٥ طالبا وطالبة مما دفع الطلاب إلى عمل جمعية خاصة بهم وتدشين موقع إلكتروني يعنى بأمور الطلاب ومساعدتهم وتقديم الخدمات المتاحة لهم كما يتضمن معلومات عن الابتعاث والمشاكل التي تعتري الطلاب وقد قامت الجمعية مؤخرا بتنظيم احتفال بتدشين موقعها الإلكتروني والذي ضم العديد من الفقرات ويضم الموقع معلومات عن السلطنة والجمعية كما يمكن للأعضاء الانضمام بشكل إلكتروني وحجز تذاكر الفعاليات التي تقيمها ومشاركة مواهبهم وصورهم وكذلك يضم معلومات للطالب المبتعث ويقدم له العديد من الخدمات الإلكترونية وقد قامت بتصميم الموقع الطالبة شذى الجابرية كما شمل الحفل كلمة للطالب مؤثر الكندي حفز من خلالها إخوانه الطلبة على طلب العلم والعمل على الجد والاجتهاد والتفاعل مع أنشطتها. ■

■ الطالبات خلال حفل التدشين «من المصدر»

مطعم المائدة العربية
أكلات متنوعة باستخدام
أفضل اللحوم والأسماك الطازجة
والمذبوحة يوميا
للجودة عنوان
98261999 / 98263999 / 98229220

بنك عُمان العربي
مجموعة إدارة الإستثمار

أسعار الذهب
أوقية الذهب: 497.768 ريال عماني

أسعار الفضة
أوقية الفضة: 7.005 ريال عماني

أسعار النفط
نفط عمان 44.17 دولار
نفط مربان 45.32 دولار
النفط العربي الخفيف 47.12 دولار
النفط العربي الثقيل 44.28 دولار
نفط برنت 47.28 دولار

اسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023836	0.1026557
الريال القطري	0.1054568	0.1057489
الدرهم الاماراتي	0.1045467	0.1048247
الدينار الكويتي	0.0003374	0.0003384
الدينار البحريني	1.0184596	1.0211931
الدينار الاردني	0.5413025	0.5450942
الجنيه المصري	0.0432442	0.0433817
الريال اليمني	0.0015355	0.0015414
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4269312	0.4281200
الجنيه الاسترليني	0.4735104	0.4748205
الين الياباني	0.0037376	0.0037481
الدولار السنغافوري	0.2775569	0.2783401
الروبية الهندية	0.0057580	0.0057738
الروبية الباكستانية	0.0036378	0.0036999

الصندوق الاحتياطي العام للدولة يناقش إدارة الاستثمارات ومراجعة الإطار العام لتوزيع الأصول

مسقط ـ الوطن :

■ عقد مجلس إدارة صندوق الاحتياطي العام للدولة أمس اجتماعه الدوري بمقر الصندوق، وذلك برئاسة معالي درويش بن إسماعيل البلوشي، الوزير المسؤول عن الشؤون المالية، رئيس مجلس إدارة الصندوق، بحضور أصحاب المعالي والسعادة أعضاء المجلس.

وناقش المجلس الأداء المالي للصندوق حتى نهاية الربع الثالث من السنة الحالية، وكذلك مناقشة إدارة الاستثمارات ومراجعة الإطار العام لتوزيع الأصول في ظل مستجدات الأوضاع الاقتصادية وأداء الأسواق المالية العالمية، إلى جانب لوائح لجنة التدقيق ومواضيع أخرى ذات الصلة. ■

■ مجلس إدارة صندوق الاحتياطي العام للدولة خلال اجتماعه الدوري أمس «من المصدر»

تعزيز القيمة المحلية المضافة في النفط والغاز

■ تعد القيمة المحلية المضافة من البرامج الوطنية المهمة في دوران حركة الأموال داخل الاقتصاد المحلي أكبر قيمة ممكنة الذي يعول عليه لرفد تنوع مصادر النمو لقطاع الأعمال والاستثمار في السوق المحلي والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في مختلف القطاعات كالصناعات التحويلية والنفط والغاز والمعادن والثروة والسمكية واللوجستية المطارات والموانئ والاتصالات والكهرباء وغيرها من القطاعات الأخرى.

والسلطنة تتجه إلى تعزيز القيمة المضافة المحلية في العديد من القطاعات الاقتصادية ومنها قطاع النفط والغاز لإيجاد مشاريع تدر القيمة المضافة على الاقتصاد الوطني، وفي نحو شهر تم وضع حجر الأساس لمجمع لوى للصناعات البلاستيكية الذي سيبدأ تشغيله في عام ٢٠٢٠ بتكلفة إجماليه تبلغ ٦ر٥ مليار دولار، وهذا المشروع مهماً وحيويًّا لمواكبة متطلبات التنمية في البلاد وسيساهم في تعزيز صناعة البتروكيماويات ومواكبة الطلب المتزايد على المواد البلاستيكية في السلطنة والمنطقة وسيكون واحداً من مجمعات التكرير والبتروكيماويات الأكثر تكاملاً في العالم والذي سيمكن شركة أوربك من الاستفادة القصوى من النفط والغاز المنتج في السلطنة.

كما وقعت شركة تنمية نفط عُمان هذا الأسبوع عقداً لتوفير الأنابيب بقيمة ٢٠٠ مليون دولار مع مَصنع عُماني، ترجمةً لاستراتيجيتها للقيمة المحلية المضافة القاضية بالاحتفاظ بالمزيد من ثروات النفط والغاز داخل البلاد، وبموجب بنود العقد، الذي يستمر أربع سنوات، ستصنع شركة الخليج الدولية لصناعة الأنابيب، التي تتخذ من المنطقة الصناعية في صحار مقراً لها، لشركة تنمية نفط عُمان أحجاماً متنوعةً من الأنابيب تتراوح أقطارها بين ٦-٢٤ بوصة.

ويذكر أن شركة الخليج الدولية لصناعة الأنابيب هي أول مصنع للأنابيب الفولاذية وأنابيب التغليف للضغط العالي في السلطنة كما أن مصنعها هو أول مصنع في المنطقة للأنابيب الفولاذية الملحومة بالمقاومة الكهربائية للضغط العالي بقطر ٢٤ بوصة.

وثمرة لإسناد هذا العقد، فإن الشركة ستوسع خطوط إنتاجها الحالي وتستحدث خط تصنيع جديد لفئة الأنابيب صغيرة القطر لتلبية الطلب العالي لمثل هذا الأنابيب من شركة تنمية نفط عُمان وبقية صناعة النفط والغاز.

وتشي هذه الاتفاقية بنجاح تطبيق إحدى فرص العمل التجاري التي دشنتها الشركة للشركات العُمانية في مؤتمر استراتيجية القيمة المحلية المضافة الذي عقد بمسقط في ديسمبر ٢٠١٣، حيث وضعت هذه الاستراتيجية إطاراً لتطوير سلسلة توريد محلية متينة ومستدامة للقطاع. ■

المحرر

مناقشة آليات تنظيم السوق العقاري بشمال الباطنة

صحار ـ الوطن :

■ أقيم في ولاية صحار لقاء بين العقاريين في محافظة شمال الباطنة بمشاركة الجمعية العقارية العمانية، وذلك بمقر فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بالمحافظة بحضور عدد من أصحاب السعادة وأعضاء المجلس البلدي بالمحافظة.

وركز اللقاء على مناقشة الآليات المنظمة لسوق العقار في محافظة شمال الباطنة ومناقشة القرارات والإجراءات المعمول بها في شأن تنظيم المعاملات بالقطاع العقاري وإعادة النظر في بعضها خاصة منها الرسوم في وزارة الإسكان.

وأوضح سعادة المهندس محمد بن سالم البوسعيدي رئيس الجمعية العمانية العقارية أن الجمعية تسعى بكل جهد لتطوير القطاع العقاري في السلطنة ورفع مستوى جود التعامل في الوساطة العقارية وهناك توجه لإقامة دورات متخصصة للمتعاملين في الوساطة العقارية لتأهيل القائمين على تلك التعاملات خاصة في جانب التسويق والإلمام بالنظم والتشريعات في هذا الشأن.

وأكدت مناقشات اللقاء كذلك على ضرورة إعادة النظر في الرسوم لدى وزارة الإسكان وضرورة توفير الخدمات الأساسية في المخططات الجديدة وهو ما سيعمل بلا شك على تعزيز حجم النشاط والتداول في القطاع العقاري. ■

■ المشاركون أكدوا على ضرورة إعادة النظر في الرسوم الإسكانية «من المصدر»

ميناء صلالة يستقبل اليوم سفينتين سياحيتين

■ صلالة ـ العمانية: يستقبل ميناء صلالة اليوم السفينتين السياحيتين «ايدا ستيلا» و«ام في فيوجار» في زيارة قصير تستغرق عدة ساعات وذلك ضمن برنامجهما السياحي الذي يشمل ايضا زيارة ميناء السلطان قابوس.

ومن المقرر ان يتضمن البرنامج السياحي لركاب السفينتين جولات تشمل أهم المعالم الأثرية والتاريخية التي تشتهر بها محافظة ظفار الى جانب زيارة الشواطئ والاسواق بمدينة صلالة .

الجدير بالذكر ان ميناء صلالة استقبل خلال الخمس سنوات الماضية ١٥٣ سفينة سياحية فيما بلغ عدد السياح ١٣٤٢١٠ سائحاً. ■

تراجع أرباح «بي.بي» البريطانية بنسبة ٤٨٪ خلال الربع الثالث

■ لندن ـ د.ب.أ: أعلنت شركة النفط البريطانية العملاقة «بريتش بتروليوم» (بي.بي) أمس الأول تراجع أرباحها خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة ٤٨٪ لتخسر ٨٦٧ مليون دولار مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. في الوقت نفسه فإن أرباح نفقات الإحلال وهي معيار محاسبي لقياس الأداء في صناعة النفط بلغت خلال الربع الثالث من العام الحالي ٩٣٣ مليون دولار مقابل ١,٨ مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. في الوقت نفسه بلغ إجمالي أرباح الشركة خلال الربع الثالث من العام الحالي ١,٦ مليار دولار مقابل أرباح قدرها ٤٦ مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ■

الخام العماني فوق ٤٤ دولارا والأسعار العالمية تصعد بسبب مخاوف تعثر إمدادات نيجيريا

■ مسقط ـ عواصم ـ وكالات: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر يناير القادم أمس ١٧ر٤٤ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس انخفاضًا ٥٦ سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ ٧٣ر٤٤ دولار.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر نوفمبر الجاري بلغ ٤٣ دولارًا و٩٢ سنتًا للبرميل منخفضًا بذلك ١٠ سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر أكتوبر الماضي.

وصعد النفط في العقود الآجلة أمس الخميس بدعم أنباء عن هجوم على خط أنابيب نفط نيجيري وضعف الدولار الأميركي وذلك بعد أربعة أيام من التراجع بسبب شكوك في إمكانية احتواء تخمة المعروض العالمي من النفط الخام.

وجرى تداول خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة بارتفاع ٣٣ سنتا أو ٠,٧٪ إلى ٤٧,١٩ دولار للبرميل وصعد الخام الأميركي في العقود الآجلة ٢٨ سنتا أو ٠,٦٪ إلى ٤٥,٦٢ للبرميل.

وانخفض النفط في العقود الآجلة لأدنى مستوى في خمسة أسابيع أمس الأول بعد بيانات أظهرت أن مخزونات الخام الأميركية زادت بمقدار قياسي في الأسبوع الماضي مما فاقم الشكوك في قدرة أوبك على الحد من مستويات الإنتاج القياسية للنفط.

ووجدت الأسعار أمس الخميس دعما في مخاوف من تعثر الإمدادات بعد أن هاجم مسلحون في دلتا النيجر جنوب نيجيريا خط أنابيب تديره شركة النفط الوطنية النيجيرية أمس الأول. كما عزز انخفاض الدولار أسعار النفط إذ أصبح النفط المقوم بالعملة الأميركية أقل تكلفة للبلدان المستوردة.

وستجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوم ٣٠ نوفمبر الجاري للاتفاق على خفض الإنتاج بعد عامين من تخمة هائلة في المعروض العالمي وتدني الأسعار مما أضر بميزانيات المنتجين .. لكن كثيرا من المراقبين في السوق يشكون في إمكانية التوصل لاتفاق ملموس أو تطبيقه.■

■ إحدى مصافي النفط والغاز في النمسا والتقطت الصورة في أكتوبر من العام الماضي، وواصلت الأسعار العالمية للخام ارتفاعها أمس بعد ضعف الدولار ومخاوف هجوم مسلحين على أنانيب نفط بنجيريا رويترز

مصر تحرر سعر صرف الجنيه وترفع أسعار الفائدة

■ القاهرة ـ رويترز: أعلنت مصر أمس الخميس تحرير سعر صرف الجنيه ورفع أسعار الفائدة في خطوة طال انتظارها لإعادة الاستقرار لأسواق العملة بعد أسابيع من الاضطرابات. وخفض البنك المركزي سعر صرف الجنيه بنسبة ٣٢,٣٪ ليصل إلى سعر استرشادي مبدئي عند ١٣ جنيها للدولار مقارنة مع ربط العملة عند مستوى ٨,٨ جنيه للدولار منذ مارس الماضي. وقد تعرض الجنيه لضغوط نزولية عنيفة في الشهور الأخيرة جراء شح المعروض من الدولارات مع نضوب موارد مصر من العملة الصعبة في ظل ابتعاد السياح والمستثمرين الأجانب منذ ثورة ٢٠١١. وتسارعت وتيرة هبوط الجنيه أمام الدولار في السوق السوداء حتى وصل إلى ١٨ جنيها للدولار هذا الأسبوع مما دفع المستوردين للتوقف عن شراء العملة الأميركية قبل ان يتحسن السعر الليلة قبل الماضية مما أتاح فرصة ثمينة أمام البنك المركزي لتعويم الجنيه.

وفي إعلان فاجأ الأسواق صباح أمس ذهب البنك المركزي أبعد مما توقع المصرفيون ليحرر سعر صرف الجنيه بالكامل، ورفع المركزي في الوقت نفسه أسعار الفائدة القياسية بواقع ٣٠٠ نقطة أساس لدعم العملة المحلية. وقال المركزي في بيان «قرارات تحرير أسعار الصرف تستهدف استعادة تداول النقد الأجنبي داخل القطاع المصرفي وبالتالي إنهاء حالة الاضطراب في أسواق العملة بما يعكس قوى العرض والطلب الحقيقية استهدافا لاستقرار أسعار الصرف واستقرار الأسواق». ■

مواصلات MWASALAT
Your destination is ours
مواعيد وصول الرحلات لمحطات المواصلات الطويلة

OMAN NATIONAL TRANSPORT COMPANY (S.O.A.C)
Departure & Arrivals Timetable On Long Distance Coaches

From Muscat

Route	Dep Time	Destination	Arrive Time	Operating Days
Daily Services From Ruwi To Quriyat - Sur - Jaalan				
36	15:00	Quriyat	16:30	Daily
36	15:00	Sur	18:00	Daily
36	15:00	Jaalan	19:30	Daily
Daily Services From Ruwi To Al Buraimi				
41	06:30	Sohar	08:50	Daily
41	06:30	Buraimi	11:00	Daily
41	13:00	Sohar	15:45	Daily
41	13:00	Buraimi	17:40	Daily
41	16:00	Sohar	18:35	Daily
41	16:00	Buraimi	20:20	Daily
Daily Services From Ruwi To Sinaw				
52	17:30	Sinaw	20:50	Daily
Daily Services From Ruwi - Ibri - Yanqul				
54	08:00	Nizwa	09:20	Daily
54	08:00	Bahla	10:00	Daily
54	08:00	Ibri	11:05	Daily
54	08:00	Yanqul	12:20	Daily
54	14:30	Nizwa	16:50	Daily
54	14:30	Bahla	17:30	Daily
54	14:30	Ibri	18:35	Daily
54	14:30	Yanqul	20:00	Daily
Daily Services From Ruwi To Sur				
55	07:30	Ibra	09:45	Daily
55	07:30	AL Kamil	11:15	Daily
55	07:30	Sur	12:00	Daily
55	14:30	Ibra	16:45	Daily
55	14:30	AL Kamil	17:00	Daily
55	14:30	Sur	18:45	Daily
Daily Services From Ruwi To Fahud - Yibal				
62	06:30	Fahud	10:30	Daily
62	06:30	Yibal	11:15	Daily
Daily Services From Ruwi To Salalah				
100	07:00	Salalah	20:00	Daily
100	10:00	Salalah	23:30	Daily
100	18:00	Salalah	06:40	Daily
Daily Services From Ruwi To Marmul				
101	06:00	Marmul	16:50	Daily
100	10:00	Marmul	20:30	Daily
Daily Services From Salalah To Dubai				
102	15:00	Nizwa	01:40	Daily
102	15:00	Burami	05:30	Daily
102	15:00	Dubai	07:00	Daily
Daily Services From Ruwi To Dubai				
201	06:00	Sohar	08:30	Daily
201	06:00	Dubai	11:30	Daily
201	15:00	Sohar	17:35	Daily
201	15:00	Dubai	20:55	Daily
201	23:00	Sohar	01:30	Daily
201	23:00	Dubai	05:35	Daily

To Muscat

Route	Dep Time	Destination	Arrive Time	Operating Days
Daily Services From Jaalan-Sur-Quriyat To Muscat (Ruwi)				
36	05:30	Sur	06:45	Daily
36	05:30	Quriyat	08:30	Daily
36	05:30	Ruwi	10:00	Daily
Daily Services From Al Buraimi To Muscat (Ruwi)				
41	07:00	Sohar	08:55	Daily
41	07:00	Ruwi	11:40	Daily
41	13:00	Sohar	14:55	Daily
41	13:00	Ruwi	17:40	Daily
41	13:00	Sohar	19:20	Daily
41	17:00	Ruwi	22:15	Daily
Daily Services From Sinaw To Muscat (Ruwi)				
52	07:00	Ruwi	10:25	Daily
Daily Services From Yanqul - Ibri - Muscat (Ruwi)				
54	06:00	Ibri	06:45	Daily
54	06:00	Bahla	08:05	Daily
54	06:00	Nizwa	08:45	Daily
54	06:00	Ruwi	11:00	Daily
54	15:00	Ibri	16:00	Daily
54	15:00	Bahla	17:20	Daily
54	15:00	Nizwa	18:10	Daily
54	15:00	Ruwi	20:20	Daily
Daily Services From Sur To Muscat (Ruwi)				
55	06:00	AL Kamil	06:45	Daily
55	06:00	Ibra	07:55	Daily
55	06:00	Ruwi	10:45	Daily
55	14:30	AL Kamil	15:15	Daily
55	14:30	Ibra	16:15	Daily
55	14:30	Ruwi	19:00	Daily
Daily Services From Yibal - Fahud To Muscat (Ruwi)				
62	12:30	Fahud	13:15	Daily
62	12:30	Ruwi	17:30	Daily
Daily Services From Salalah To Muscat (Ruwi)				
100	07:00	Ruwi	19:50	Daily
100	10:00	Ruwi	22:30	Daily
100	18:00	Ruwi	06:40	Daily
Daily Services From Marmul To Muscat (Ruwi)				
101	06:00	Marmul	16:30	Daily
100	13:15	Marmul	22:30	Daily
Daily Services From Dubai To Salalah				
102	15:00	Burami	16:30	Daily
102	15:00	Nizwa	20:55	Daily
102	15:00	Salalah	07:00	Daily
Daily Services From Dubai To Muscat (Ruwi)				
201	07:30	Sohar	10:50	Daily
201	07:30	Ruwi	13:40	Daily
201	15:30	Sohar	18:45	Daily
201	15:30	Ruwi	21:35	Daily
201	23:00	Sohar	02:20	Daily
201	23:00	Ruwi	05:25	Daily

For More Information or reservation Please Contact The Below Numbers

www.mwasalat.om

سوق مسقط يغلق على تراجع طفيف بنسبة ٠ر١٦٪

كتب . يوسف الحبسي:

■ تراجع المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية بنسبة ٠ر١٦٪ وأغلق المؤشر عند مستوى ٥٤٦٢ نقطة مقارنة مع السابق ٥٤٧٠ نقطة.

وشهد المؤشر جميع القطاعات الرئيسية ارتفاع مؤشر الصناعة بنسبة ٠ر٠٣٪ ليغلق عند مستوى ٧١٢٠ نقطة مقارنة مع السابق ٧١١٧ نقطة، كما ارتفع مؤشر الخدمات بنسبة ٠ر١٢٪ ليغلق عند مستوى ٣٠٢٤ نقطة مقارنة مع السابق ٣٠٢٠ نقطة، فيما تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠ر٣٠٪ ليغلق عند مستوى ٧٠٥٦ نقطة مقارنة مع السابق ٧٠٧٧ نقطة، فيما تراجع مؤشر السوق الشرعي بما نسبته ٠ر٠٨٪ ليستقر عند مستوى ٨٤٠ نقطة.

وأشار التقرير اليومي للسوق الى أن قيمة التداولات بلغت يوم أمس ٧ر١ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ١٠ر٧٪، مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت قيمتها ٦ر١ مليون ريال عماني، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠٥ر٠٪ عن آخر جلسة يوم تداول والتي بلغت ما يقارب ٢٠ر١٧ مليار ريال عماني.

وأوضحت نشرة السوق أن قيمة شراء غير العمانيين بلغت ٢٤١ ألف ريال عماني وبنسبة ٠١ر١٤٪، فيما بلغت قيمة بيع غير العمانيين ١٧٦ ألف ريال عماني وبنسبة ٢٥ر١٠٪ وارتفع صافي الاستثمار غير العماني ٦٥ ألف ريال عماني وبنسبة ٧٦ر٣٪.

وخلال جلسة أمس تم تداول ٤٢ شركة، ارتفعت ١٤ شركة، وتراجعت ٨ شركات، واستقرت ٢٠ شركة عند مستوياتها السابقة.

الأكثر ارتفاعا

وعلى صعيد الشركات المرتفعة صعد سهم تكافل عمان للتأمين أبرز الرابحين بنسبة ٠٨ر٨٪ ليغلق عند ١٧٤ بيسة، وارتفع سهم عمان أوريكس للتأجير بنسبة ٣٣ر٣٪ ليغلق عند سعر ١٢٤ بيسة، بينما ارتفع سهم المدينة تكافل بنسبة ٩٤ر٢٪، وأغلق سهم مؤسسة خدمات الموانئ عند ٢٤٥ بيسة، وارتفع سهم الأسماك العمانية بنسبة ٧٠ر١٪.

الأكثر انخفاضا

أما على صعيد الشركات الأكثر انخفاضاً فقد خسر سهم سندات بنك مسقط ق.ل ٥ر٤ بنسبة ٥٥ر٤٪ ليغلق عند سعر ١٠٥ بيسات، وتراجع سهم صناعة مواد البناء بنسبة ٤٥ر٣٪ ليغلق عند سعر ٢٨ بيسة، كما تراجع سهم البنك الوطني العماني بنسبة ٠٨ر٣٪ ليغلق عند سعر ٢٢٠ بيسة، وأغلق سهم بنك العز الإسلامي متراجعاً بنسبة ٥٤ر١٪، وتراجع سهم الباطنة للتنمية والاستثمار بنسبة ١٦ر١٪.■

بيانات التداول بتاريخ 3 نوفمبر 2016

الموشرات

اسم المؤشر	3 نوفمبر 2016	2 نوفمبر 2016	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,462.14	5,470.86	-8.72	-0.16%
مؤشر القطاع المالي	7,056.08	7,077.35	-21.27	-0.30%
مؤشر الصناعة	7,120.48	7,117.82	2.66	0.037%
مؤشر الخدمات	3,024.05	3,020.43	3.62	0.12%
مؤشر السوق الشرعي	840.27	840.96	-0.69	-0.08%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
2 نوفمبر 2016	7,630,446	1,604,125	0	0	416	7,630,446	1,604,125
3 نوفمبر 2016	6,772,582	1,717,188	7,589	784.22	533	6,780,171	1,717,972
نسبة التغير % (يومي)	-11.24%	7.05%	--	--	28.13%	-11.14%	7.10%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2016 مقارنة مع عام 2015

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
متوسط عام 2015	22,751,845	5,507,530	368,416	95,886	1,058	23,120,261	5,603,415
متوسط خلال عام 2016	19,011,180	3,868,338	439,564	63,918	855	19,450,744	3,932,257
نسبة التغير%	-16.44%	-29.76%	19.31%	-33.34%	-19.17%	-15.87%	-29.82%

القيمة السوقية (مليون ريال)

التاريخ	السوق النظامي	السوق الموازي	سوق المتابعة	السندات و الصكوك	الشركات المغلقة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2015	7,180.84	1,341.22	8.26	1,869.63	5,379.00	15,778.96
2 نوفمبر 2016	4,871.49	3,635.95	84.91	2,220.29	6,392.39	17,205.03
3 نوفمبر 2016	4,861.51	3,638.05	84.83	2,218.69	6,392.89	17,195.97
نسبة التغير (يومي)	-0.205%	0.0578%	-0.10%	-0.07%	0.01%	-0.053%
نسبة التغير مع نهاية عام 2015	-32.30%	171.25%	926.56%	18.67%	18.85%	8.98%

لوحة التسجيل (بتاريخ 3 نوفمبر 2016)

أكثر خمس أوراق مالية ارتفاعا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير
تكافل عمان للتأمين	0.174	0.161	8.08%
عمان اوريكس للتأجير	0.124	0.120	3.33%
المدينة تكافل	0.070	0.068	2.94%
مؤسسة خدمات الموانئ	0.245	0.239	2.51%
الأسماك العمانية	0.060	0.059	1.70%

أكثر خمس أوراق مالية انخفاضا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير
سندات بنك مسقط ق ل 4.5	0.105	0.110	-4.55%
صناعة مواد البناء	0.028	0.029	-3.45%
البنك الوطني العماني	0.220	0.227	-3.08%
بنك العز الإسلامي	0.064	0.065	-1.54%
الباطنة للتنمية والاستثمار	0.085	0.086	-1.16%

أكثر خمس أوراق مالية تداولاً (من حيث القيمة)

اسم الشركة	قيمة الأسهم	سعر الإغلاق	نسبة قيمة الأسهم إلى المجموع الكلي
مؤسسة خدمات الموانئ	273,235	0.245	15.90%
أريد	152,198	0.632	8.86%
أريج للزيوت النباتية	136,376	4.050	7.94%
المطاحن العمانية	133,830	0.656	7.79%
العمانية للإتصالات	113,361	1.470	6.60%
المجموع	808,999	--	47.09%

أكثر خمس أوراق مالية تداولاً (من حيث العدد)

اسم الشركة	عدد الأسهم	سعر الإغلاق	نسبة عدد الأسهم إلى المجموع الكلي
مؤسسة خدمات الموانئ	1,115,798	0.245	16.46%
جلفار للهندسة والمقاولات	720,499	0.094	10.63%
المدينة للاستثمار	570,526	0.053	8.41%
بنك صحار	551,000	0.141	8.13%
الشرقية للاستثمار القابضة	355,100	0.113	5.24%
المجموع	3,312,923	--	48.86%

عدد الشركات المتداولة	عدد الشركات المرتفعة	عدد الشركات المنخفضة	عدد الشركات المستقرة
42	14	8	20

حركة البيع والشراء حسب المجموعات (بتاريخ 3 نوفمبر 2016)

شراء

المجموعة	عدد الأسهم	القيمة	عدد الأسهم (%) أفراد	عدد الأسهم (%) مؤسسات	عدد الأسهم (%) المجموع	القيمة (%) أفراد	القيمة (%) مؤسسات	القيمة (%) المجموع
عمانيين	6,162,945	1,477,267	48.83 %	42.07 %	90.90 %	40.76 %	45.23 %	85.99 %
خليجيين	63,978	37,269	0.86 %	0.09 %	0.94 %	1.68 %	0.49 %	2.17 %
عرب	65,196	16,761	0.96 %	0.00 %	0.96 %	0.98 %	0.00 %	0.98 %
أجانب	488,052	186,676	1.94 %	5.25 %	7.20 %	1.75 %	9.12 %	10.87 %
المجموع	6,780,171	1,717,972	52.59 %	47.41 %	100 %	45.16 %	54.84 %	100 %

بيع

المجموعة	عدد الأسهم	القيمة	عدد الأسهم (%) أفراد	عدد الأسهم (%) مؤسسات	عدد الأسهم (%) المجموع	القيمة (%) أفراد	القيمة (%) مؤسسات	القيمة (%) المجموع
عمانيين	6,222,887	1,541,842	53.33 %	38.45 %	91.78 %	35.74 %	54.00 %	89.75 %
خليجيين	215,450	27,747	0.00 %	3.18 %	3.18 %	0.00 %	1.62 %	1.62 %
عرب	93,188	12,185	1.37 %	0.00 %	1.37 %	0.71 %	0.00 %	0.71 %
أجانب	248,646	136,198	0.82 %	2.85 %	3.67 %	0.64 %	7.29 %	7.93 %
المجموع	6,780,171	1,717,972	55.53 %	44.47 %	100 %	37.09 %	62.91 %	100 %

شركة الشروق للأوراق المالية ش.م.م
SHUROOQ SECURITIES COMPANY L.L.C
وسطاء معتمدين لدى سوق مسقط للأوراق المالية
ص.ب:٩٨٢، الرمز البريدي: ١١٢ - سلطنة عمان، هاتف: ٧٠٩/٧٠٥/٧٠٤/٢٤٧٢٦٧٠٣ (٩٦٨)، فاكس: ٢٤٧٢٦٧٢٢ (٩٦٨)
Email: info@shurooqsecurities.com Website: www.shurooqsecurities.com
الشروق SHUROOQ
(أساس لكل مستثمر ناجح)

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للاوراق بتاريخ ٣ / ١٠ / ٢٠١٦

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعراخر صفقة	أخر طلب	أخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000004768	المدينة تكافل	32,479	2,264	5	0.070	0.069	0.070	0.068	0.002	2.941	0.070	0.070	0.071	12,250,000	0.100
OM0000001145	مؤسسة خدمات الموانئ	1,115,798	273,235	91	0.247	0.241	0.245	0.239	0.006	2.510	0.245	0.244	0.245	23,284,800	0.100
OM0000004925	الباطنة للطاقة	179,412	34,985	9	0.195	0.195	0.195	0.193	0.002	1.036	0.195	0.192	0.194	131,603,049	0.100
OM0000002820	الخليجية لخدمات الاستثمار	248,498	26,005	37	0.107	0.104	0.105	0.104	0.001	0.962	0.106	0.105	0.106	6,178,538	0.100
OM0000005963	العقاد للطاقة	181,964	25,407	20	0.141	0.139	0.140	0.139	0.001	0.719	0.141	0.140	0.141	204,764,204	0.100
OM0000003398	بنك صحار	551,000	77,744	22	0.142	0.140	0.141	0.140	0.001	0.714	0.142	0.141	0.142	226,234,407	0.100
OM0000003224	النهضة للخدمات	6,100	1,342	2	0.220	0.220	0.220	0.219	0.001	0.457	0.220	0.220	0.230	65,731,089	0.100
OM0000003968	أريد	240,820	152,198	19	0.632	0.632	0.632	0.632	0.000	0.000	0.632	0.632	0.640	411,396,753	0.100
OM0000001749	اسمنت عمان	1,117	498	1	0.446	0.446	0.446	0.446	0.000	0.000	0.446	0.000	0.446	147,569,229	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	21,780	3,551	12	0.164	0.163	0.163	0.163	0.000	0.000	0.163	0.163	0.164	28,525,400	0.100
OM0000002176	الجزيرة للمنتجات الحديدية	137,775	31,540	4	0.229	0.227	0.229	0.229	0.000	0.000	0.229	0.224	0.229	28,601,633	0.100
OM0000001087	العصافية المتحدة للتأمين	100,000	28,800	2	0.288	0.288	0.288	0.288	0.000	0.000	0.288	0.286	0.288	28,800,000	0.100
OM0000003026	العصافية للإتصالات	77,116	113,361	10	1.480	1.460	1.470	1.470	0.000	0.000	1.460	1.460	1.470	1,102,500,000	0.100
OM0000001962	المدينة للاستثمار	570,526	30,238	23	0.053	0.053	0.053	0.053	0.000	0.000	0.053	0.053	0.054	10,979,023	0.100
OM0000005005	المها للسيراميك	200,000	97,540	14	0.488	0.486	0.488	0.488	0.000	0.000	0.488	0.470	0.488	25,620,000	0.100
OM0000003711	صحار للطاقة	2,260	583	3	0.258	0.258	0.258	0.258	0.000	0.000	0.258	0.258	0.260	57,020,580	0.100
OM0000001525	عمان للاستثمارات والتمويل	150,235	27,192	3	0.181	0.180	0.181	0.181	0.000	0.000	0.181	0.180	0.182	36,200,000	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	190,000	78,522	16	0.416	0.412	0.414	0.416	-0.002	-0.481	0.412	0.412	0.414	1,033,447,607	0.100
OM0000002226	الجزيرة للخدمات	71,746	12,206	10	0.176	0.170	0.170	0.171	-0.001	-0.585	0.176	0.170	0.175	10,404,726	0.100
OM0000002168	الأنوار لبلاط السيراميك	241,000	37,064	23	0.159	0.150	0.154	0.155	-0.001	-0.645	0.150	0.146	0.155	45,616,907	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	231,900	51,020	9	0.221	0.220	0.220	0.227	-0.007	-3.084	0.220	0.218	0.220	324,451,881	0.100
	الإجمالي	4,551,526	1,105,296	335											
	المتداولة	21													

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعراخر صفقة	أخر طلب	أخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000004776	تكافل عمان للتأمين	40,321	7,003	7	0.177	0.170	0.174	0.161	0.013	8.075	0.177	0.177	0.000	17,400,000	0.100
OM0000001723	عمان اوريكس للتأجير	20,000	2,480	1	0.124	0.124	0.124	0.120	0.004	3.333	0.124	0.112	0.000	31,128,886	0.100
OM0000001566	الأسماك العمانية	121,651	7,299	11	0.060	0.060	0.060	0.059	0.001	1.695	0.060	0.059	0.061	7,500,000	0.100
OM0000001319	الوطنية لمنتجات الألمنيوم	16,248	3,056	3	0.190	0.185	0.188	0.185	0.003	1.622	0.190	0.185	0.190	6,311,433	0.100
OM0000003521	جلفار للهندسة والمقاولات	720,499	67,692	50	0.094	0.093	0.094	0.093	0.001	1.075	0.093	0.093	0.094	27,258,180	0.100
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	355,100	40,174	34	0.115	0.112	0.113	0.112	0.001	0.893	0.115	0.114	0.115	10,170,000	0.100
OM0000003000	المها للتسويق المنتجات النفطية	44,520	64,239	17	1.450	1.440	1.445	1.440	0.005	0.347	1.440	0.000	1.440	99,705,000	0.100
OM0000002200	البنك الأهلي	217	40	1	0.184	0.184	0.184	0.184	0.000	0.000	0.184	0.170	0.184	262,206,650	0.100
OM0000003125	الدولية للاستثمارات المالية	60,000	10,670	4	0.178	0.177	0.178	0.178	0.000	0.000	0.177	0.177	0.178	35,600,000	0.100
OM0000004933	السوادي للطاقة	2,450	473	1	0.193	0.193	0.193	0.193	0.000	0.000	0.193	0.193	0.195	137,880,424	0.100
OM0000001400	المطاحن العمانية	204,000	133,830	3	0.668	0.656	0.656	0.656	0.000	0.000	0.668	0.656	0.668	103,320,000	0.100
OM0000001152	الوطنية العمانية للهندسة	5,000	710	2	0.142	0.142	0.145	0.145	0.000	0.000	0.142	0.141	0.145	14,500,000	0.100
OM0000001517	بنك اتش اس بي سي عمان	16,000	1,805	2	0.113	0.112	0.113	0.113	0.000	0.000	0.113	0.113	0.115	226,035,345	0.100
OM0000004420	بنك نزوى	313,468	24,608	35	0.079	0.078	0.079	0.079	0.000	0.000	0.078	0.078	0.079	118,500,000	0.100
OM0000003281	تأجير للتمويل	15,000	1,650	2	0.110	0.110	0.110	0.110	0.000	0.000	0.110	0.110	0.111	27,894,900	0.100
OM0000002275	شل العمانية للتسويق	49,000	95,550	5	1.950	1.950	1.950	1.950	0.000	0.000	1.950	1.950	2.000	185,250,000	0.100
OM0000001681	عمان والإمارات القابضة	77,537	9,539	9	0.124	0.123	0.123	0.124	-0.001	-0.806	0.123	0.123	0.126	14,990,625	0.100
OM0000002366	الباطنة للتنمية والاستثمار	10,000	850	1	0.085	0.085	0.085	0.086	-0.001	-1.163	0.085	0.084	0.085	2,550,000	0.100
OM0000004511	بنك العز الإسلامي	16,372	1,048	3	0.065	0.064	0.064	0.065	-0.001	-1.538	0.064	0.064	0.065	64,000,000	0.100
	الإجمالي	2,087,383	472,716	191											

سوق المتابعة

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعراخر صفقة	أخر طلب	أخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001194	أريج للزيوت النباتية	33,673	136,376	1	4.050	4.050	4.050	4.050	0.000	0.000	4.050	0.000	0.000	27,945,000	1.000
OM0000001368	صناعة مواد البناء	100,000	2,800	1	0.028	0.028	0.028	0.029	-0.001	-3.448	0.028	0.027	0.029	2,380,000	0.100
	الإجمالي	133,673	139,176	2											
	المتداولة	2													

سوق السندات والصكوك

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعراخر صفقة	أخر طلب	أخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000005971	سندات بنك مسقط المجانية 3.5	2,070	205	3	0.099	0.096	0.096	0.096	0.000	0.000	0.099	0.096	0.099	31,119,515	0.100
OM0000004867	سندات بنك مسقط ق ل 4.5	5,519	579	2	0.105	0.105	0.105	0.110	-0.005	-4.545	0.105	0.105	0.115	33,562,481	0.100
	الإجمالي	7,589	784	5											
	المتداولة	2													

إجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
6,780,171	1,717,972	533	17,195,974,280	14	9	21	44

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,476.43	5,462.14	5,462.14	5,470.86	-8.72	-0.16
مؤشر الصناعة	7,136.68	7,120.48	7,120.48	7,117.82	2.66	0.04
مؤشر القطاع المالي	7,080.23	7,056.07	7,056.08	7,077.35	-21.27	-0.30
مؤشر الخدمات	3,026.32	3,021.94	3,024.05	3,020.43	3.62	0.12
مؤشر السوق الشرعي	841.67	840.11	840.27	840.96	-0.69	-0.08

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عمانيين	90.90 %	85.99 %	91.78 %	89.75 %
خليجيين	0.94 %	2.17 %	3.18 %	1.62 %
عرب	0.96 %	0.98 %	1.37 %	0.71 %
أخرى	7.20 %	10.87 %	3.67 %	7.93 %

الوطن
ALWATAN
تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
☎ العام: ٩١٩١٩-٢٤٤ /الاعلانات ٩٣١٠٠-٢٤٤ .فاكس : ٩١٢٨٠-٢٤٤
www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٩١٩١٩-٢٤٤ ـ ٩٣٨٣٨-٢٤٤
فاكس التحرير : ٩٧٥٠١-٢٤٤
HEAD OFFICE
ADM.& ADV FAX :24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24-491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٩٤٢٠١-٢٣٢
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٩٠٧٠٠-٢٥٦
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ١١٢٠٢-٢٥٤
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٤٤٤٤٩-٢٦٨
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٧٠٨١٨-٢٥٥

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٩١٣٩٩-٢٤٤ ـ ٩٢٩٣٦-٢٤٤ ـ ٩٦٧٤٨-٢٤٤ ــ فاكس :٩٣٢٠٠-٢٤٤
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

رأي الوطن

هدنة حلب .. الكرة في الملعب الأميركي

■ هدنة إنسانية جديدة أعلنتها كل من دمشق وموسكو في مدينة حلب، ووقف الغارات الجوية التي تستهدف فلول الإرهاب في أحيائها الشرقية المكونة من ما يسمى تنظيم «جبهة النصرة» والتنظيمات الإرهابية الأخرى المنضوية تحت مظلة «النصرة» والتي تصفها الولايات المتحدة أو تروج لها بأنها تنظيمات «معتدلة».

وكما هو معلوم أن الهدنة الجديدة جاءت بعد «هدن» سابقة لم تنجح في تحقيق أهدافها الإنسانية البحتة الساعية إلى الحفاظ على حياة المدنيين داخل أحياء حلب الشرقية، وذلك لرفض التنظيمات الإرهابية بقيادة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي الخروج الآمن من الأحياء الشرقية والذي وفرته لها قيادتا الجيشين السوري والروسي، ورفضها السماح للمدنيين بالخروج، وعوضًا عن ذلك قامت باتخاذهم دروعًا بشرية، وإطلاق النار على من حاول منهم النجاة بحياته وانتهاز فرصة الهدنة.

من الواضح أن تمترس هذه التنظيمات الإرهابية مجتمعة عند إرهابها، ورفضها الانصياع لموجبات وشروط الهدن الإنسانية، لا ينبع من صميم قرارها، وإنما تنفيذًا لأوامر منتجيها ومشغّليها بالتمترس داخل الأحياء الشرقية، بدليل الإيعاز إليها باتخاذ المدنيين دروعًا بشرية واستخدام وضعهم الإنساني وسيلة ضغط إضافية في إطار الاستماتة في البحث عن المحاولات لفك الطوق الذي يفرضه عليها الجيش العربي السوري داخل تلك الأحياء، فضلًا عن استمرار المنتجين والمشغّلين في استغلال الهدن لتهريب السلاح المتطور والنوعي إلى أدواتهم وتنظيماتهم الإرهابية. لذلك هم لا يريدون الهدنة احترامًا لحقوق الإنسان، والتزامًا بالقيم والمبادئ والقانون الدولي، وإنما يريدونها لكي توفر عليهم الوقت لإعادة تنظيم صفوف أدواتهم وتنظيماتهم الإرهابية، ومدها بالمزيد من العتاد العسكري، وبالمساعدات الإنسانية التي تمكنها من البقاء ومواصلة الإرهاب طويلًا، لذا يتم توظيف الوضع الإنساني للمدنيين المحاصرين من قبل تلك التنظيمات الإرهابية ذريعة لإدخال المساعدات الإنسانية وإيصالها إليها، وهو ما يعكس الفشل المتكرر للهدن المعلنة في إنجاز أهدافها؛ لذلك ترمي دمشق وموسكو مجددًا بالكرة في ملعب الولايات المتحدة ومعسكرها بتمديد الهدنة التي تعد بمثابة فرصة إضافية أو نداء أخير لها؛ إما بقيام واشنطن بفصل «معتدليها» عن ما يسمى تنظيم «جبهة النصرة»، وإما الطلب من هذه التنظيمات الإرهابية مجتمعة بالخروج الآمن من الأحياء الشرقية، وإما عدم اتخاذ المدنيين دروعًا بشرية والسماح لهم بالخروج وعدم التعرض لهم. فالحشود العسكرية الروسية في المتوسط وفي سوريا ليست للاستعراض في وضع دولي لا يدعم استعراضات القوة، بل جيء بها لهدف كبير وهو ضرب بؤر الإرهاب ومحاربة تنظيماته وحماية الشعب السوري من جرائمها موبقاتها، وبالتالي على الولايات المتحدة أن تختار إما المواجهة مع روسيا أو مشاركتها في محاربة الإرهاب.

ليس هناك شك في أن المتورطين في الحرب على سوريا لم يكونوا جادين يومًا أو لحظة حيال الحل السياسي أو تجاه تثبيت وقف إطلاق النار، ولا راضين عنه، إلا بالقدر الذي يسمح بإعادة تنظيم صفوف التنظيمات الإرهابية وتزويدها بالعتاد العسكري، سعيًا منهم لجولات إرهابية جديدة لا سيما عندما تفشل سابقاتها وتنكسر خلالها التنظيمات الإرهابية، وتتغير كفة الميدان لصالح الجيش العربي السوري، على عكس موقف سوريا الذي تعززت مصداقيته أثناء فترات الهدن وجولات جنيف، وبالعفو العام الذي يصدره الرئيس السوري بشار الأسد تباعًا، وبالمصالحات، وتعززت معها مصداقية حلفاء سوريا في احترام التعهدات والالتزامات الدولية. وعليه فإن الهدنة الجديدة هي محك آخر لمصداقية جميع الأطراف، وخاصة الولايات المتحدة. ■

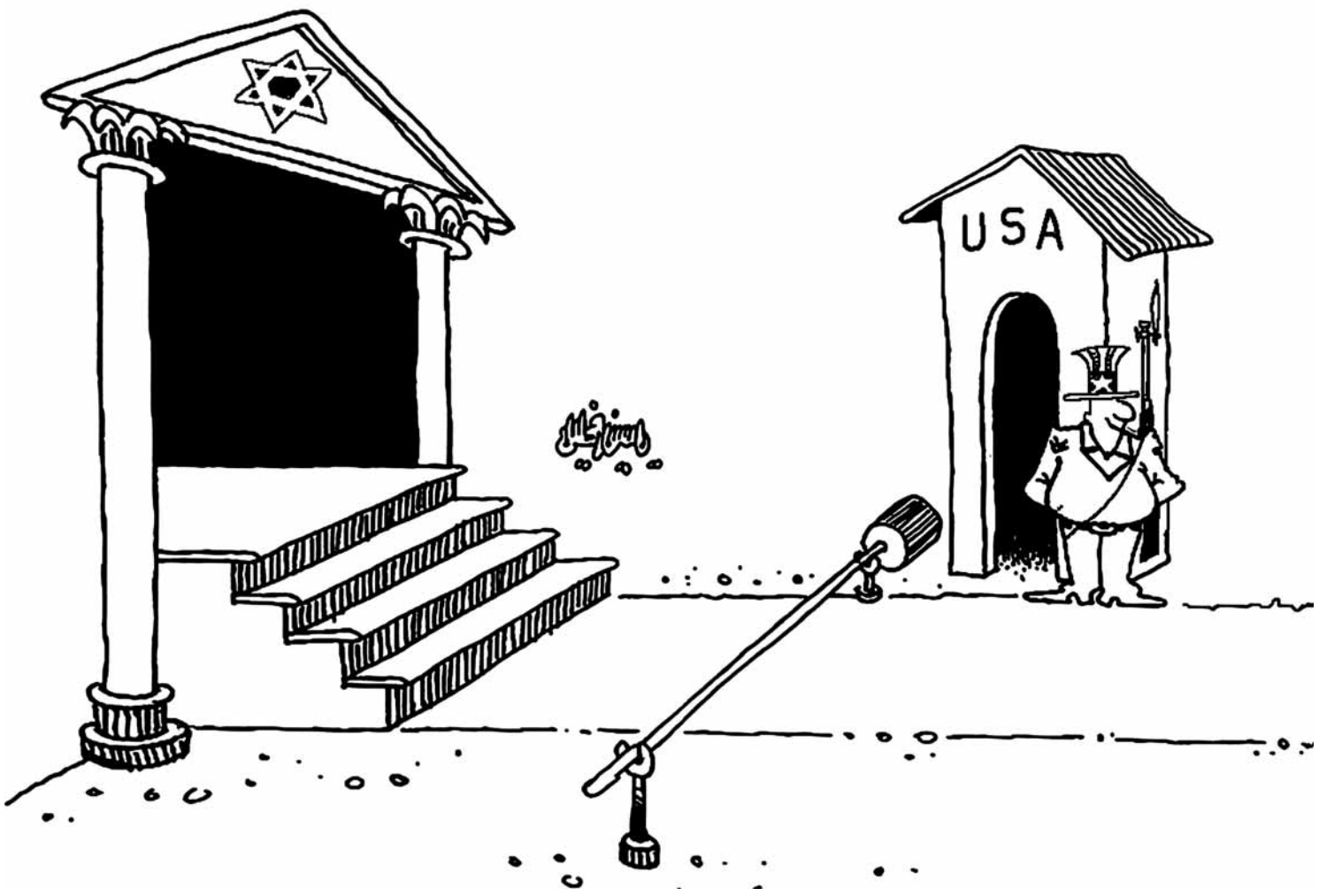

■ أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

كانت الفترة التي أعقبت احتلال العراق لا تشبه تلك التي سبقت الغزو من حيث الدور والمهام والتوجهات، فالفوضى التي عمّت عالم الصحافة كانت مثيرة وغيرَ مسبوقة في تاريخ العراق، فلأول مرة تصدر أكثر من خمسين صحيفة ومجلة تنشر ما تشاء من دون ترخيص من الدولة التي كانت غائبة في تلك الفترة. أغلبها تعود لأشخاص ولأحزاب وطوائف.

الصحافة العراقية في الميزان

■ يمكن توصيف مسيرة الصحافة العراقية بمرحلتين أو عهدين، الأولى بدأت بالفترة الملكية والجمهورية، والثانية ما بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣، فالتجربتان تختلفان من حيث المهام والأهداف والتوجهات، فكل تجربة في هذين العهدين لها خصائصها ومهامها ودورها.

فبالعهد الملكي كانت الصحافة خاصة وغيرَ مملوكة للدولة يديرها أشخاص إما مستقلون أو مرتبطون برموز سياسية ممثلة بالحكومة والبرلمان لها دورٌ في الحياة السياسية.

ورغم تخلف وسائل الطباعة والتوزيع في تلك الفترة فإن صحافة العهد الملكي كانت تتمتع إلى حد ما بقدر من المرونة والحرية التي كانت تدور في فضائها، ولعبت بعض صحف تلك الفترة دورا في تأشير مكامن الخطر بارتباط العراق بفلك الأحلاف والتبعية الأجنبية، وحرضت الشارع العراقي وعبّأته للتصدي لتلك المشاريع، يقابلها صحف كانت أداة وصوتا للمروّجين للحاكم والمبررين لسياسته.

وشهدت الفترة التي أعقبت سقوط الملكية وحتى عام ١٩٥٨ صدورَ عشرات الصحف والمجلات، سرعان ما تقلصت إلى عدة صحف كان بعضها مستقلا، ويعبّر عن المعارضة لسياسة الحُكم، والأولى كانت قريبة من مصدر القرار تروّج له وتدافع عن سياسته.

وحتى لا نستغرق في التوصيف فإن الفترة التي سبقت ١٩٦٨ التي تسلم فيها البعث الحكم بالعراق شهدت تأميم الصحافة العراقية بإشراف مباشر من السلطة، عبر المؤسسةِ العامة للصحافة التي كانت تصدر من خلالها الصحف والمجلات، وأغلبها كانت تعبّر عن وجهة النظر الرسمية إلا بعضها الذي اتخذ طابع المعارضةِ لسياسة الحكم آنذاك.

ولعبتَ الصحافة العراقية بعد العام ١٩٦٨ التي كانت على عدد أصابع اليد دورا مهما في تعبئة الشارع العراقي في مواجهة الأخطار التي كانت تهدد العراق، متبنّية وجهة النظر الرسمية في تعاطيها مع الأحداث، خصوصا خلال الحرب العراقية . الإيرانية واجتياح الكويت والحصار وصولا إلى احتلال العراق عام ٢٠٠٣.

وكانت الفترة التي أعقبت احتلال العراق لا تشبه تلك التي سبقت الغزو من حيث الدور والمهام والتوجهات، فالفوضى التي عمّت عالم الصحافة كانت مثيرة وغيرَ مسبوقة في تاريخ العراق، فلأول مرة تصدر أكثر من خمسين صحيفة ومجلة تنشر ما تشاء من دون ترخيص من الدولة التي كانت غائبة في تلك الفترة. أغلبها تعود لأشخاص ولأحزاب وطوائف.

ودخل المال السياسي خصوصا الأجنبي من خلال تمويل ودعم أصحاب الصحف من دون مساءلة أو حتى الاكتراث من هذا المنحى الخطير الذي يتعارض مع موجبات وأخلاقيات العمل الصحفي ورسالته النبيلة وأمن الوطن وسيادته.

ورغم هذه الانتكاسة الخطيرة في مسار الصحافة العراقية فإن الكثير من الصحفيين العراقيين بقيت أقلامهم مشرعة، رفضوا إغراءات المال السياسي ومشروع الاحتلال وتمسكوا بثوابت العمل الصحفي ورسالته التي تستند إلى قول الحقيقة والدفاع عن الوطن ورفض قيود الإذلال والتبعية.

فما بين العهدين تبدلت الأدوار والمهام والتوجهات والأولويات، إلا أن الثابت هو أن الصحافة العراقية رغم ما أصابها من عثرات في العهد الثاني ستبقى صحافة وطنية حرة. ■

التحكيم والحاجة إلى العقل الراجح

مع كثرة المجانين الذين يمتطون صهوات السياسة بدون رادع فإننا الآن أحوج من أي زمن آخر إلى الإمساك بأي حكيم لحل قائمة طويلة من الخصومات تمتد على مساحات أنفسنا، أو على مسافات من التناقضات بيننا، إننا نعيش الآن حياة قلقة زاخرة بالمزيد من احتمالات الانهيار الكلي والدخول ضمن مجموعة الدول الفاشلة، ولذلك لا بد من الحكمة والتحكيم إذا تعطلت الفرص الأخرى.

■ عادل سعد
كاتب عراقي

■ أن يغيب التحكيم كملجأ لحل الخصومات بين بعض الأطراف داخل البلد العربي الواحد، أو بين بلدان عربية بشأن قضايا قد لا تتمكن جهات أخرى من حسمها، أقول قد يغيب التحكيم كوسيلة للمعالجة فلا يعني ذلك أصلا أن رصيد التراث العربي بشأنه قليل أو ضائع، لكن كثرة المناكفات واتساع انسداد المواقف عتمت عليه.

إن الإرث العربي والإسلامي عموما زاخر بقرارات محكمين أثرت مواقف، وأنقذت أنفسا وحقوقا، وأغنت وجاهة العقل العربي بالدراية والتبصر بعد أن تم اللجوء إلى محكمين تحت ضغط البحث عن حلول، ولنا في الآية الخامسة والثلاثين من سورة النساء ما يجعل أفق التحكيم فضاء مفتوحا بقوله تعالى (وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا).

التحكيم من الحكمة، والحكمة عطاء العقل الراجح الذي يستحق أن يكون قوة استقطاب يتم اللجوء إليه لفض منازعات وإقرار حقيقة كان الخلاف محتدما عليها، ومن ذات التعريف التحكيم هو نزعة لصلح، وإذا كنا نحن العرب نمتلك هذا الرصيد الكبير منه فإن الأمثلة لا تحصى على إيقاعه. وأعتقد أننا ذهبنا بعيدا جدا إليه بالتوصية التي تقول (خذ الحكمة لو من فم مجنون)، ومع كثرة المجانين الذين يمتطون صهوات السياسة بدون رادع فإننا الآن أحوج من أي زمن آخر إلى الإمساك بأي حكيم لحل قائمة طويلة من الخصومات تمتد على مساحات أنفسنا، أو على مسافات من التناقضات بيننا، إننا نعيش الآن حياة قلقة زاخرة بالمزيد من احتمالات الانهيار الكلي والدخول ضمن مجموعة الدول الفاشلة، ولذلك لا بد من الحكمة والتحكيم إذا تعطلت الفرص الأخرى.

أجزم أن جزءا بسيطا من رصيد الحكمة والتحكيم يستطيع أن ينتشل بعض الدول العربية من جحيم الهلوسة الأمنية والسياسية، وتستطيع أن تعيد الحياة إلى فرص تنموية مشتركة ما زالت مركونة بعيدًا عن أيدي التنفيذ، وأجزم أيضا ومن ذات القناعة توافر الفرصة من أجل أن نعيد للعقل السياسي العربي صفاء النية والأمل، والحسبة المعقولة إذا كنا في منأى من تطويحات الإعلام المسيس الذي لا وظيفة له سوى التأجيج والتحريض وزرع ألغام الشكوك، وأجزم كذلك أن جامعة الدول العربية بحاجة ماسة أن تضع على طاولة اهتمامها مبدأ التحكيم لإنهاء الخلافات الدموية السائدة بين بعض الدول العربية استنادا إلى إرثنا القومي في هذا الشأن، وإذا تعذر الأمر فاستنادا إلى اتفاقيات دولية جاءت ضمن منظومة من المفاهيم والآليات التي يمكن أن نفيد منها وفي مقدمتها بروتكول جنيف لسنة ١٩٢٣، واتفاقية جنيف لسنة ١٩٢٧، واتفاقية نيويورك لسنة ١٩٥٨، واتفاقية واشنطن عام ١٩٦٥.

في كل ذلك وفي غيره من النصوص والأعراف والقيم والأسبقيات يظل التحكيم الصادر عن العقل السياسي بإرادة ذاتية على رأس أولويات التوجه الصحيح، وتحضرني هنا المعالجة السياسية العقلية التي (اكتسحت) لبنان خلال الأيام القليلة الماضية بانتخاب الجنرال ميشال عون رئيسا للبلاد بعد شغور هذه الوظيفة على مدى سنتين ونصف السنة، ففي هذه الخطوة انتصر العقل المتحرك على الانسداد بعد ظهور احتمالات خطيرة أن يتعرض لبنان إلى (جلطة) سياسية تشل كل مؤسساته، وفي ذات الاتجاه أسأل ألا يوجد عقل سياسي واحد حكيم في المعارضة السورية يقول كفى بنا أن نكون حصان طروادة لتهديم الدولة السورية. أنا هنا لا أخاطب المعارضين الذين أودعوا ضمائرهم في حسابات مصرفية لحساب هذه القوة الإقليمية أو تلك، ولا أخاطب أيضا أولئك الذين أدمنوا التسكع في شوارع اسطنبول وباريس ولندن وواشنطن، بل أدعو العقل السياسي المعارض الذي لم يتلوث جيبه أو يده لأن يصغي إلى نداء العقل، وأن تهبط عليه نعمة رعاية بلده، وحينها سيجد انتصاره المشرف في حقن الدماء، ويكون قد حرر نفسه من خزي (المواظبة) على القتل. ■

■ جواد البشيتي
كاتب فلسطيني . الأردن

وما زالت أميركا تستميت في الدفاع عن «البترودولار»!

■ الدولار هو «العملة الدولية الأولى»، و«العملة التي بها وحدها يُسَعَّر النفط (وغيره من السلع الاستراتيجية)».

لقد تربَّع الدولار على عرش العملات الدولية، وأحكم قبضته على احتياطات العالَم النقدية، وأَلْزَم مُنْتجي سلع عديدة استراتيجية على تسعيرها به؛ وما كان له أنْ يسير في هذا المسار الصاعد من غير أنْ يهيئ، في الوقت نفسه، أسباب وعوامل وظروف تراجعه، وسيره في مسار هابط.

بعد أنْ وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، كانت الغالبية العظمى من دول العالَم يمكنها شراء كل ما تحتاج إليه (تقريبًا) من الولايات المتحدة، التي كانت ملتزمة، في الوقت نفسه، أنْ تُبدِّل بالذهب عملتها الورقية؛ فكل دولة كان يُمْكنها أنْ تَحْصَل من الولايات المتحدة على الذَّهب عند إعادتها «الورقة الخضراء» إليها. ومع تراجع الحصَّة العالمية للولايات المتحدة من الصادرات الصناعية، وإعلانها التوقُّف عن تبديل الدولار بالذهب، انتفت (أو تضاءلت كثيرًا) الحاجة لدى دول العالَم إلى الدولار، في التجارة الدولية، وفي الدَّفْع والاختزان؛ فتفتَّق ذهن القوَّة العظمى في العالَم عن حيلة «البترودولار»؛ فالنفط هو سلعة عالمية استراتيجية، كل دول العالَم في حاجة إلى هذه السلعة؛ والسعودية، سنة ١٩٧٣، كانت أكبر دولة مُصَدِّرة للنفط في العالَم، فاتَّفَقَت معها الولايات المتحدة على أنْ تُسَعِّر نفطها بالدولار فحسب؛ فتولَّدت لدى كثير من دول العالَم حاجة جديدة إلى اقتناء الدولار؛ ولقد كان بيع النفط، عالميًّا، بالدولار امتيازًا للولايات المتحدة، التي كانت دولة مستوردة للنفط (وتطبع الدولار في حرية تامة). التزمت الولايات المتحدة، في اتفاقية «بريتون وودز» سعرًا ثابتًا للدولار بالنسبة إلى الذهب (٣٥ دولارًا للأوقية الواحدة من الذهب). وحظرت الاتفاقية على الولايات المتحدة أن تطبع من «الورقة الخضراء» أكثر ممَّا عندها من ذهب. كذلك التزمت كل دولة سعرًا ثابتًا لعملتها بالنسبة إلى الدولار.

والآن، تملك الولايات المتحدة (في فورت نوكس، وفي البنك المركزي في نيويورك) معظم الذهب في العالم، فمن خلال مساعدتها لأوروبا لإعادة بناء اقتصادها الذي دمَّرته الحرب العالمية الثانية، سَحَبَت الولايات المتحدة من القارة قسمًا كبيرًا من مخزونها من الذهب، معطيةً الأوروبيين في مقابله عملتها الورقية التي كانت خاضعة لأحكام اتفاقية «بريتون وودز».

وسنة ١٩٧١، حرَّرت الولايات المتحدة الدولار من قيده الذهبي، فأعلن الرئيس نيكسون أنَّ بلاده لن تدفع بالذهب من الآن وصاعدًا. وقال: «من قبل كان يأتينا شخص حاملًا ٣٥ دولارًا، فنعطيه بدلًا منها أوقية من الذهب. كنا ملتزمين هذا؛ أمَّا الآن فلا»!

وهكذا تضاعفت الكمية المطبوعة من الدولار بين سنتي ١٩٧١ و٢٠٠٠ إلى أكثر من ٢٠٠٠ في المئة، فالطبع (الرخيص) ما عاد مشروطًا بغطاء ذهبي. ولقد صدق ديجول، وأصاب كبد الحقيقة، إذ وصف طبع الولايات المتحدة للدولار من دون غطاء ذهبي في خلال حرب فيتنام بأنَّه «سرقة مكشوفة وكبيرة».

لَمَّا انهار النِّظام النَّقدي العالمي الذي أسَّست له اتفاقية «بريتون وودز»، واستبدَّ بالولايات المتحدة الخوف من عواقب تخلِّيها عن «استبدال الذَّهب بالدولار»، ذَهَب وزير خارجيتها هنري كيسنجر إلى السعودية، ليَعْقِد معها «اتفاقية»، تلتزم فيها القوَّة العظمى في العالَم حماية حقول النفط في مقابل التزام السعودية تسعير مبيعاتها النفطية بالدولار، وبه فحسب؛ وهذا عَنَى أنْ تَرْفُض السعودية بيع نفطها بغير «الورقة الخضراء».

وهكذا خَرَج نظام «البترودولار» إلى الوجود، وحلَّ «الذَّهَب الأسود» محل «المعدن الأصفر»؛ فدخلت السعودية التاريخ بصفة كونها الدولة التي أنقذت الدولار، بصفة كونه «عملة العالَم»، من هلاكه المحتوم؛ ومع حلول سنة ١٩٧٥، وافقت كل الدول الأعضاء في «أوبك» على تسعير مواردها النفطية كافة بالدولار حصرًا؛ وكأنَّ كيسنجر أراد أنْ يقول للعالَم أجمع، بدءًا من عقده الاتفاقية مع السعودية: لا حياة بلا نفط، ولا نفط بلا دولار.

إنَّ على كل دولة، إذا ما أرادت أنْ تبقى على قيد الحياة في عالَم يقوم اقتصاده على الطاقة النفطية، أنْ تَحْصَل على النفط؛ لكنَّها لن تَحْصَلَ عليه إذا لم تَحْصَل على «الورقة الخضراء»؛ فَمَنْ أين تأتي بهذه الورقة، التي عَرَفَت الولايات المتحدة كيف تَجْعَل للعالَم مصلحة في اقتنائها واختزانها؟

دول كثيرة لا تَملك إلا ما يشبه «جسدها»، فتبيعه للولايات المتحدة، أو لغيرها من القوى الغربية، من أجل الحصول على الدولار؛ وهكذا تبيع هذه الدول (للولايات المتحدة في المقام الأوَّل) كثيرًا من سيادتها واستقلالها، ومن حقوق ومصالح وقضايا شعوبها، من أجل الحصول على الدولار.

ومع كل اشتداد في الطَّلَب العالمي على النفط، يشتد الطَّلَب العالمي على «الورقة الخضراء»، فيغدو الحصول عليها غاية كل اقتصاد، وغاية صادرات الدول على وجه الخصوص؛ فالصادرات التي تأتي بـ«الورقة الخضراء» هي التي تَعْلو، ولا يُعْلى عليها.

الولايات المتحدة هي دولة نسيج وحدها؛ فهي «يحقُّ لها» أنْ تشتري بـ«وَرَق»، لا تُكلِّفها طباعة الورقة الواحدة منه أكثر من ٥ سنتات، كل ما تريد شراؤه من نفط، ومن سلَع أخرى، ومن نفوذ سياسي، وغير سياسي!

«البترودولار» لا «البترول نفسه»، هو ما يستأثر الآن بالاهتمام الاستراتيجي للقوَّة العظمى في العالَم؛ وكلُّ مَنْ يتمرَّد على نظام «البترودولار»، مقرِّرًا بيع نفطه بغير الدولار (بالذَّهَب أو باليورو الأوروبي أو بالين الياباني أو باليوان الصيني) أو بالمقايضة، يَلْقى أشدَّ عقاب؛ وهذا ما أسماه وليم كلارك «حرب البترودولار». ■

“لَمَّا انهار النِّظام النَّقدي العالمي الذي أسَّست له اتفاقية «بريتون وودز»، واستبدَّ بالولايات المتحدة الخوف من عواقب تخلِّيها عن «استبدال الذَّهب بالدولار»، ذَهَب وزير خارجيتها هنري كيسنجر إلى السعودية، ليَعْقِد معها «اتفاقية»، تلتزم فيها القوَّة العظمى في العالَم حماية حقول النفط في مقابل التزام السعودية تسعير مبيعاتها النفطية بالدولار، وبه فحسب؛ وهذا عَنَى أنْ تَرْفُض السعودية بيع نفطها بغير «الورقة الخضراء».”

مؤشرات تعافي الاقتصاد الأميركي

“في نهاية المطاف، السكن هو قاطرة الاقتصاد الأميركي، وهذا هو سبب أن أي فهم لانتعاش الاقتصاد يجب أن يحسب عامل تعافي قطاع الإسكان. فتصاريح بناء الأسرة الواحدة بلغت ذروتها في النصف الثاني من عام ٢٠٠٥. ومنشئو الرهن العقاري بدأ إفلاسهم في عام ٢٠٠٧، في الوقت نفسه كانت أسعار المساكن تتراجع بشكل ملحوظ.”

كونور سين
كاتب عمود في بلومبيرج فيو
خدمة واشنطن بوست وبلومبيرج نيوز – خاص بـ« الوطن »

■ الرئيس الأميركي القادم قد يواجه الركود. وربما لا. بعض التوقعات التي تقول إن التوسع الحالي يستنفد الوقت تسيئ فهم متى بدأ التوسع.

لقد حدد المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية نهاية فترة الركود الأخيرة أنها في يونيو ٢٠٠٩. وبالمثل، بلغ سوق الأسهم القاع في النصف الأول من عام ٢٠٠٩. وبلغ المتوسط المتحرك لأربعة أسابيع لحالات البطالة الأولية ذروته في أبريل من ذلك العام. وارتفعت نسبة البطالة في أكتوبر. وكل هذا يشير إلى القاع على نطاق واسع في مرحلة ما خلال عام ٢٠٠٩، مما يجعل التوسع الاقتصادي عمره لا يقل عن سبع سنوات الآن.

ولكن نظرا لشدة الأزمة المالية والصدمة للاقتصاد، لم تكن بداية الانتعاش مثل الانتقال من الركود إلى التوسع. وكان الأمر أشبه بالانتقال من الكساد إلى الركود. فبدلا من دورة الأعمال العادية حيث يتم اتباع أربع خطوات إلى الأمام تتبعها خطوتان إلى الوراء، كان الكساد العظيم أشبه بخمس خطوات إلى الوراء. فهل يجب حساب أول خطوتين تاليتين أو ثلاث خطوات كجزء من التوسع المقبل، أو أي شيء آخر؟

وكان النمو في وقت مبكر من هذا الانتعاش غير طبيعي. وكان السبب جزئيا التحفيز المالي الحكومي، الذي ثبت أنه غير كاف، ثم تلاه التقشف المحلي والولاياتي والاتحادي. وقد تسبب جزء منه في «قفزة القط الميت»، فيما انخفض الناتج بحد، إلى ما دون الاستهلاك في بعض الصناعات مثل قطاع السيارات، لدرجة أن قدرا معينا من الانتعاش كان لا مفر منه فيما اضطر المنتجون لزيادة الإنتاج لمجرد مجاراة الاستهلاك. وبعد ذلك كان جزء من الانتعاش سببه قطاع الطاقة، وطفرة موضعية انتهى بها المطاف إلى الإخفاق.

كان الجزء المفقود هو الإسكان، عصب الاقتصاد الأميركي. إلا أن مؤشر سوق الإسكان لم يبدأ في الزيادة من مستوياته المنخفضة حتى أكتوبر ٢٠١١. وبالمثل، لم تبدأ تراخيص بناء الأسرة الواحدة في الزيادة من مستوياتها المنخفضة حتى عام ٢٠١١. ومن هنا، في أواخر عام ٢٠١١، أزعم أن التوسع الحالي بدأ، مما يجعل عمره بالكاد خمس سنوات، أي ما زال في بدايته تماما في سياق الركود التي استمرت أربع أو خمس سنوات بدلا من سنتين فقط.

في نهاية المطاف، السكن هو قاطرة الاقتصاد الأميركي، وهذا هو سبب أن أي فهم لانتعاش الاقتصاد يجب أن يحسب عامل تعافي قطاع الإسكان. فتصاريح بناء الأسرة الواحدة بلغت ذروتها في النصف الثاني من عام ٢٠٠٥. ومنشئو الرهن العقاري بدأ إفلاسهم في عام ٢٠٠٧، في الوقت نفسه كانت أسعار المساكن تتراجع بشكل ملحوظ. أما خارج الأسواق العقارية الواعدة على الصعيد العالمي مثل سان فرانسيسكو ونيويورك وميامي، فقد واصلت أسعار المساكن والنشاط الانخفاض بشكل مستمر حتى عام ٢٠١١.

أما السنوات الأولى من تعافي قطاع الإسكان، ٢٠١٠–٢٠١٢، فكان قاطرتها المستثمرين والمؤسسات الذين كانوا يشترون حبس الرهن والعقارات الاستثمارية نقدا أكثر من الملاك والشاغلين العائدين إلى السوق. في السنوات القليلة الماضية، شفط الطلب على المساكن المخزون الذي تم إنشاؤه خلال سنوات الفقاعة مما دفع أسعار المساكن نحو العودة إلى مستويات عام ٢٠٠٠٥.

هذا لا يعني أن الانتعاش هو فقط انتعاش في حالة استطاع كل قطاع أن يتوازن في انسجام تام. فقطاع الطاقة قد أخفق بالفعل. ومع بدء البالغين شراء المنازل بأعداد كبيرة، قد تكون لدينا وفرة مؤقتة من الشقق. كذلك قد يتراجع إنفاق الشركات الناشئة في وادي السيليكون، وقد ينتهي الأمر بالشركات إلى الإفراط في الاقتراض ردا على طفرة في الطلب على ديونها، مما يؤدي إلى إعادة هيكلة الديون. ولكن باستثناء حدوث خطأ كبير في السياسة المالية أو النقدية، فإن هذه الدورة من التوسع، والتي هي أشبه بالمراهق اكثر من المواطن كبير السن، يمكن أن تستمر عدة سنوات أخرى.■

■ علي بدوان
كاتب فلسطيني . دمشق

“إن الترحيب بمواقف دول الاتحاد الأوربي بشأن انتقادها لتهويد الأرض الفلسطينية واستيطانها، لا تعفي من ضرورة التحرك العربي السياسي والدبلوماسي لحث تلك الدول على الانتقال بمواقفها وتطويرها نحو آفاق جديدة، تستطيع من خلالها ممارسة الضغط الجدي على «إسرائيل»، والكف عن الضغط على الطرف الفلسطيني عبر التلويح بوقف الإمداد المالي من الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، كما فعلت بريطانيا قبل أيام من خلال وقف توريد مبلغ (٢٥) مليون دولار للسلطة الفلسطينية.”

مجموعة الاتحاد الأوروبي: ضغوط ناعمة على «إسرائيل» وتمايز موقف اليونان

■ لم تأت مجموعة دول الاتحاد الأوروبي بالجديد، حين أعلنت مؤخرًا عن قلقها تجاه موافقة سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» على بناء وحدات استيطانية جديدة في مناطق مُختلفة بالضفة الغربية، بما فيها توسيع مستعمرة (بيت إيل) قرب ريف نابلس.

الاتحاد الأوروبي كرر القول بأن «بناء الوحدات الاستيطانية إجراء غير قانوني، ويتعارض مع التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الرباعية لعملية السلام بالشرق الأوسط، ويضعف احتمالات التوصل إلى حل الدولتين في إطار عملية السلام، ويجعل من إمكانية قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة أكثر بُعدًا». لكن القول إياه لا رصيد له على أرض الواقع، فمواقف مجموعة الاتحاد الأوروبي ما زالت لفظية، ولم ترتق حتى الآن إلى عداد المواقف الحازمة من السياسات «الإسرائيلية»، حيث ما زالت تراوح مكانها عند حدود المناشدات الأخلاقية التي «لا تُسمن ولا تُغني عن جوع»، فيما تَستَمرُ سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» في تحدي المجتمع الدولي بأسره، غير آبهة بالمواقف اللفظية الخجولة، الناعمة، المخملية، والطرية، التي تُطلقها مجموعة دول الاتحاد من حين لآخر بشأن القضية الفلسطينية، ومسألة مصادرة الأراضي وتهويدها.

لقد شَهدَ الربع الثاني من العام ٢٠١٦ أعلى مُعدلات للبناء والتهويد في الأراضي الفلسطينيَة المحتلة عام ١٩٦٧، حيث تسعى سلطات الاحتلال حاليًّا، وبالواقع العملي على الأرض، لتحقيق المزيد من الفصل بين مدينة رام الله (وسط الضفة الغربية) عن مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وتقطيع المساحات بينهما بكتل مُتفرقة من المُستعمَرات، وبالتالي في إحداث المزيد من التمزيق للأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، والتقليل من إمكانية نجاح حل الدولتين على المدى الاستراتيجي، بل ووأد هذا الحل وإهالة التراب عليه.

وفي حقيقة الأمر، إن العلاقة السياسية والمالية والعقائدية بين «إسرائيل» والحركة الصُّهيونية وصناع القرار في مجموعة دول الاتحاد الأوربي ومجموعات اليمين المتطرف راسخة ومتينة، وتقوم على رؤية مشتركة من المصالح ذات الأبعاد الاستراتيجية، وهنا نستحضر ما سبق أن قاله رئيس وزراء اسبانيا الأسْبَق (خوسيه ماريا أزنار) من أن «إسرائيل» جزء لا يتجزّأ من العالم الغرْبي. ولا ننسى هنا أن مُعظم المنابر ووسائل الإعلام الغربية تُسَوِّقُ سياسات ومواقف «إسرائيل»، فضلًا عن الدَّعْم الاقتصادي والعسكري الأوروبي الكبير لـ«إسرائيل» حتى وإن تراجع منسوبه عن العقود الماضية.

إن اللوبي اليهودي الصهيوني، في العديد من دول مجموعة الاتحاد الأوروبي يلعب دورًا كبيرًا في تحقيق ربط المصالح بين المنظمات الصهيونية مثل «وقف حلفاء إسرائيل» و«التحالف الأوروبي من أجل إسرائيل»، ومراكز القرار في تلك الدول، وجميع هذه المنظمات مُرْتَبطَة بالسياسات اليمينية المتطرفة، ولها علاقات بأحزاب اليمين المتطرف في فرنسا وَبلجيكا وهولندا وغيرها، حيث ضَغَطَتْ هذه المجموعات على الاتحاد الأوروبي (وعلى حكومات الدّول) من أجل تَطْوير العلاقات التجارية بين مجموعة دول الاتحاد الأوروبي و«إسرائيل»، مع التركيز على تجارة الأسلحة، وتجريم حركة المُقَاطَعَة لمنتوجات المستوطنات والتي بادرت إليها العشرات من الجهات المدنية ومؤسسات المجتمع المدني في بلدان الاتحاد الأوروبي، رغم طابعها الحضاري والسلمي.

إن الترحيب بمواقف دول الاتحاد الأوروبي بشأن انتقادها لتهويد الأرض الفلسطينية واستيطانها، لا تعفي من ضرورة التحرك العربي السياسي والدبلوماسي لحث تلك الدول على الانتقال بمواقفها وتطويرها نحو آفاق جديدة، تستطيع من خلالها ممارسة الضغط الجدي على «إسرائيل»، والكف عن الضغط على الطرف الفلسطيني عبر التلويح بوقف الإمداد المالي من الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، كما فعلت بريطانيا قبل أيام من خلال وقف توريد مبلغ (٢٥) مليون دولار للسلطة الفلسطينية.

في هذا السياق لا بد من الإشارة إلى تمايز مواقف بعض دول الاتحاد عن غيرها، بشأن الموضوع الفلسطيني. فقد قررّ المؤتمر العام لحزب (سيريزا) الحاكم في اليونان، وبالإجماع، في نهاية مؤتمره العام قبل أيام خلت، دعوة حكومة بلاده للاعتراف بدولة فلسطين المستقلة، ودعا إلى تقديم كل الدعم المطلوب لفلسطين، في خطوة جديدة تأتي في سياق المواقف اليونانية الإيجابية تاريخيًّا من القضية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، حيث تميّزت اليونان عن غيرها من دول الاتحاد الأوروبي بمواقفها المُتقدمة مُبكرًا، والداعمة للشعب الفلسطيني، ولنا أن نستذكر، وأن نُدرك في هذا المقام معنى اختيار الرئيس الراحل ياسر عرفات اليونان كأول بلد وطأت قدماه فوق أرضه بعد الخروج الفلسطيني من بيروت نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٨٢، حين غادر ياسر عرفات بيروت على متن السفينة (سولفرين) نحو تونس وعبر اليونان، التي توقف فيها ليوم كامل، وليلة، واستقبله في حينها رئيس وزرائها أندرياس باباندريو، في فعالية لافتة للانتباه عكست مواقف اليونان والشعب اليوناني من الشعب الفلسطيني.

إن دلالات المواقف التاريخية للشعب اليوناني من القضية الفلسطينية نجدها في محطات كثيرة ومُتعددة، ولنا دلالة صارخة في مواقف أحزاب اليونان، في البرلمان وخارجه، التي تَختلفُ بين بعضها البعض على كل شيء تقريبًا، لكنها تُجمع على دعم الشعب الفلسطيني، وضرورة الاعتراف بفلسطين كدولة سيادية تمثل الشعب العربي الفلسطيني.

وكان برلمان اليونان ايضًا، قد رفع بدوره العام الماضي (توصية) للحكومة اليونانية، وبالإجماع، وفيه يدعوها للاعتراف رسميًّا بدولة فلسطين في الوقت المناسب، وحدّد اعترافها اللاحق السيادي بالدولة الفلسطينية بأنها تقوم على أساس حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، أي كما تُحدّد فلسطين المنظمة والسلطة والدولة حدودها، ومن حينها باتت الحكومة اليونانية تستخدم كلمة فلسطين، بدلًا من السلطة الفلسطينية في مراسلاتها الرسمية.

اعتراف اليونان بالدولة الفلسطينية له أكثر من معنى ومغزى سياسي في فضاء سياسة اليونان على المستوى الداخلي والخارجي، حيث قال الشعب اليوناني كلمته بهذا الشأن عبر قواه السياسية والحزبية التي طالبت البرلمان بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، بعد أن كان قد قال كلمته أيضًا بشأن الأزمة المالية والخلاف مع دول منطقة اليورو قبل عامين تقريبًا، حين صرخ الشعب اليوناني وبالصوت العالي: لا لشروط الاتحاد الأوروبي بشأن التعامل مع أزمات اليونان الاقتصادية. وقال أيضًا وبالصوت العالي: لا للسياسات الأوروبية الغربية للدول النافذة بالاتحاد بشأن أكثر من قضية ساخنة على المستوى الدولي، وفي القلب منها القضية الفلسطينية والصراع العربي والفلسطيني مع المشروع الكولونيالي التوسعي الاستيطاني الصهيوني.

إن حدوث تقارب «إسرائيلي» يوناني في السنوات الأخيرة، ولا سيما في مسائل الطاقة، لم يؤثر على العلاقات التقليدية الجيدة بين أثينا والفلسطينيين، فهامش المصالح بين تل أبيب وأثينا، لا يلغي مواقف اليونان المتميزة من القضية الفلسطينية، والتي باتت راسخة منذ زمن طويل.

مرحبًا بالاعترافات الأوروبية المتتالية بالدولة الفلسطينية، ومرحبًا بالجهود التي تُطلقها بعض دول الاتحاد الأوروبي لكسر الهيمنة الأميركية على مسارات العملية السياسية في الشرق الأوسط. وبالمقابل فإن على الفلسطينيين أن يحسموا العديد من قضاياهم الداخلية حتى يكسبوا الفوز في نضالهم الوطني، وأول تلك القضايا تأتي أهمية وضع حدٍّ للانقسام الداخلي وطي صفحاته السوداء. ■

بمشاركة «العمانية» .. تدشين تطبيق الهاتف الجوال الموحد لوكالات الأنباء الخليجية

■ الدوحة . العمانية: دشنت وكالات أنباء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العاصمة القطرية الدوحة تطبيق الهاتف الجوال الموحد لوكالات الأنباء الخليجية.

قام بتدشين التطبيق سعادة خالد بن سالم الغساني ممثل الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بحضور رؤساء وكالات أنباء دول المجلس.

وقال سعادة أحمد سعد البوعينين مدير عام وكالة الأنباء القطرية (قنا) في كلمة ألقاها خلال حفل تدشين التطبيق إن هذا المشروع يستطيع من خلاله متصفح شبكة الانترنت عموما والمهتمين بأخبار دول الخليج العربية خصوصا الوصول لأخبار وكالات أنباء دول الخليج العربية في موقع واحد بكل سهولة ويسر وبسرعة فائقة.

ولفت إلى أن نجاح هذا المشروع واستمراريته معقود على الاهتمام به من جانب الوكالات الخليجية الشقيقة ببث أخبارها من خلاله ليكون صورة مشرقة للإعلام الخليجي. من جهته وضح سعادة خالد بن سالم الغساني الأمين العام المساعد للشؤون الثقافية والإعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن التطبيق الذي تحملت وكالة الأنباء القطرية كافة متطلبات تنفيذه الفنية والمادية سيتيح لمتابعي وكالات أنباء دول المجلس فرصة التعرف على أهم الأحداث الإقليمية والدولية من مصادر موثوقة. وأشار إلى أن تطور الإعلام على المستويين المحلي والدولي يحمل أجهزة الإعلام الخليجية الرسمية تحديات مستمرة تضاف إلى التحديات السياسية والدولية التي تشهدها دول المنطقة، معتبرا الإعلام أداة من الأدوات الأساسية الجديدة للتحضير لخوض المعارض بمختلف أنواعها الاقتصادية والثقافية والعسكرية إضافة إلى دورها الأساسي والخطير في تشكيل وتوجيه الرأي العام المحلي والدولي.

■ مسؤولو وكالات الانباء الخليجية يدشنون التطبيق أمس «من المصدر»

واضاف إن المتتبع للأحداث إقليميا ودوليا يدرك بوضوح دور دول مجلس التعاون في صناعة الحدث بما تملكه من ثقل وحضور مؤثر على الساحتين العربية والدولية مما يحمل وكالات الأنباء الخليجية الرسمية مسؤولية سرعة إيصال الخبر الموثوق من مصدره إلى الرأي العام قبل أن يروج أهل الإشاعات المرجفة بضاعتهم.

وأكد معالي عبدالله بن فهد الحسين رئيس وكالة الأنباء السعودية في تصريح لوكالة الأنباء القطرية على أهمية المشروع الذي نفذته وكالة الأنباء القطرية الذي جاء نتاجا لاجتماعات ولقاءات بين مسؤولي وكالات الأنباء الخليجية ويعكس مدى التعاون بين مسؤوليها في كل ما يتعلق بالمجالات الإعلامية والتقنية عموما.

وقال سعادة الشيخ مبارك الدعيج الإبراهيم الصباح رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية إن إطلاق تطبيق الجوال الموحد لوكالات الأنباء الخليجية يعتبر إنجازا مهما يخدم مواطني دول مجلس التعاون بشكل خاص حتى يتلقوا الأخبار المهمة والدقيقة من وكالات أنباء دول مجلس التعاون.

واعتبر سعادته في تصريح لوكالة الأنباء القطرية أن هذا الإنجاز يحسب للإعلام الخليجي بشكل خاص وللإعلام العربي بشكل عام نظرا لأهميته في نشر الأخبار بوسائل التكنولوجيا الحديثة.

وأكد على أهمية هذا التطبيق وكل عمل يساهم في تعزيز العمل المشترك بين وكالات الأنباء الخليجية، منوها بالتعاون والتواصل المستمر وواسع النطاق بين هذه الوكالات خاصة في مجال التدريب وتبادل المعلومات والصور والتكنولوجيا الحديثة. من ناحيته اعتبر الدكتور محمد بن مبارك العريمي المدير العام ورئيس تحرير وكالة الأنباء العمانية أن تطبيق الهاتف الجوال الموحد للأخبار إنجاز ليس لوكالات الأنباء الخليجية فحسب بل للإعلام الخليجي بشكل عام.

وأشار في تصريح لوكالة الأنباء القطرية إلى أن هذا التطبيق بذلت وكالة الأنباء القطرية جهدا كبيرا لإنجازه حتى يظهر على هذه الصورة المميزة وليكون رافدا للعمل الخليجي المشترك.

وعبر عن ثقته في أن يحقق هذا المشروع الأهداف المرجوة منه وأن تقدم الكوادر الهندسية والفنية العاملة بوكالة الأنباء القطرية كل ما هو جديد في هذا التطبيق بما يليق في النهاية بالسمعة التي تتبوّؤها وكالات الأنباء الخليجية.

وأكد الدكتور محمد بن مبارك العريمي على أن تطبيق الهاتف الجوال الموحد للأخبار يأتي في وقت مهم نظرا للتحديات المستمرة التي يواجهها قطاع الإعلام خاصة من ناحية استخدام التكنولوجيا المتطورة الذي يرتبط بها العمل الإعلامي بشكل وثيق، مؤكدا قدرة وكالات الأنباء الخليجية على مواكبة كل هذه التطورات الحديثة.

وقال مهند سليمان النعيمي القائم بأعمال مدير عام وكالة أنباء البحرين إن تطبيق الهاتف الجوال الموحد الذي نفذته وكالة الأنباء القطرية بمثابة الأداة والبوابة التي ستنطلق من خلالها دول مجلس التعاون لتصل بصوت موحد لجميع أبنائها كمرحلة أولى وللعالم كله في مرحلة ثانية . وأضاف إن «التطبيق الموحد بالصوت والصورة والنص سيمكن أي مستخدم له من أن يطلع على الخبر الصحيح ، بالإضافة إلى مساهمته في الحد من الإشاعة والأخبار المغلوطة ليتم استقاؤها من مصدرها الرئيس وهي وكالات أنباء دول مجلس التعاون». ونوه إلى أن تنفيذ التطبيق يعد في حد ذاته خطوة أساسية ورئيسة نحو تجويد العمل الإعلامي بين وكالات أنباء دول مجلس التعاون معتبرا إياه جهدا خليجيا مشتركا لجميع دول المجلس .

من ناحيته قال جمال ناصر الصويدر المستشار في المجلس الوطني للإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة إن مشروع التطبيق الموحد من المشاريع الإعلامية الناجحة بدول مجلس التعاون وهو سهل ومقبول للمتصفح من أجل الوصول للأخبار وغيرها من عمل إعلامي تنتجه وكالات أنباء دول المجلس.

ونوه بجهود وكالة الأنباء القطرية مشيرا إلى أن المشروع ليس مهما فقط للمواطن الخليجي بل للمهتم وللمسؤول الخليجي لمتابعة أكثر من قناة ووسيلة إعلامية.

يشار إلى أن تطبيق الهاتف الجوال الموحد يشتمل على أخبار الوكالات الخليجية حسب تصنيفاتها المختلفة من سياسية واقتصادية ورياضية وثقافية إلى جانب الأخبار المصورة وكذلك أخبار «الفيديو» من الصفحات الرسمية لهذه الوكالات على موقع «يوتيوب» بحيث يتم عرض كل ذلك من خلال تطبيق واحد للوكالات الخليجية.

ويمكن أيضا من خلال هذه التطبيق التصفح والبحث في المحتوى الإخباري لهذه الوكالات في وقت واحد وكذلك تجميع الأخبار بشكل آلي وإضافتها يدويا عند الحاجة.

ويتضمن التطبيق الذي يعمل باللغتين العربية والإنجليزية خاصية البث المباشر لعدد من القنوات الفضائية الخليجية الرسمية والرياضية وغيرها.

من جهته استقبل معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري رؤساء وكالات الأنباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وتمنى معالي رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري التوفيق والنجاح لجهود وكالات الأنباء الخليجية في تعزيز مسيرة التعاون الإعلامي الخليجي المشترك والارتقاء بالعمل الإعلامي بما يواكب التطورات التي تشهدها دول المجلس في مختلف المجالات. ■

السلطنة تشارك في تحضيري هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية بـ«التعاون»

■ الرياض . العمانية: شاركت السلطنة في اجتماع اللجنة التحضيرية لاجتماع هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية بمجلس التعاون في مقر الأمانة العامة بمدينة الرياض. ترأس وفد السلطنة في الاجتماع معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي أمين عام وزارة الخارجية.

وقد بحث أصحاب المعالي الوزراء ممثلو الدول الأعضاء الموضوعات المقرر عرضها على جدول أعمال اجتماع هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية في اجتماعها الأول ، بما في ذلك برنامج عمل الهيئة ونظامها الأساسي والقضايا المتعلقة بتعزيز التعاون الاقتصادي والتنموي بين دول المجلس. ■

الصين تعرض المقاتلة الشبح J-20

عرضت الصين مقاتلتها السرية الشبح J-20 للمرة الأولى أمام الجمهور في معرض تشوهاى الجوي، الطائرة ذات المدى البعيد، التي تتميز بتفادي الرادار، ينظر إليها على أنها رد بكين على المقاتلتين الأميركيتين F-22 رابتور وF-35 لايتنينغ 2

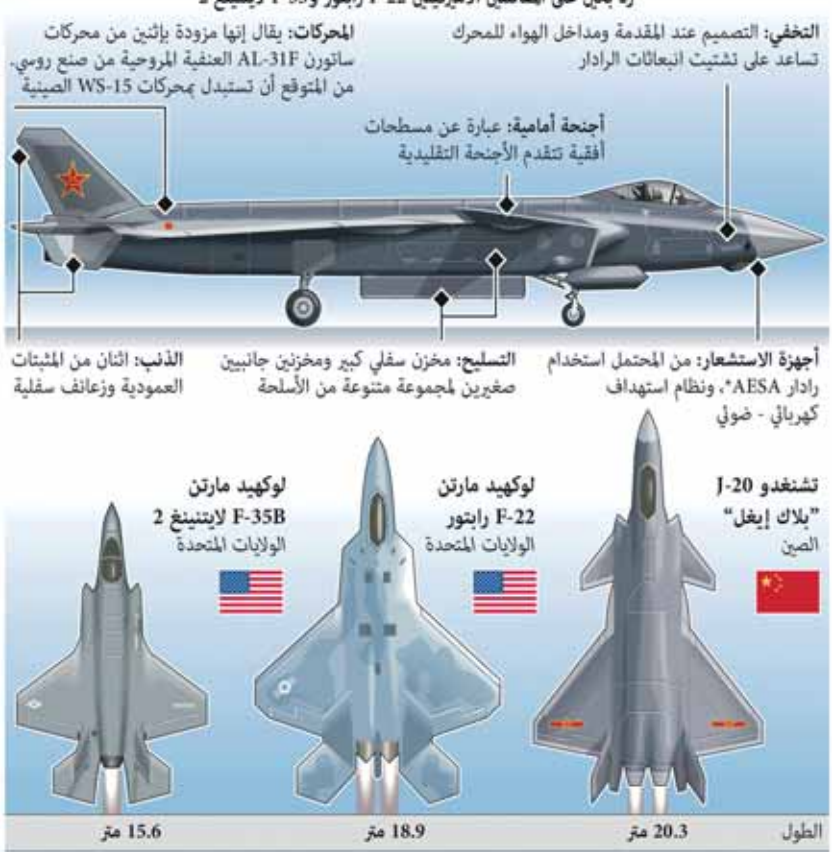

	تشنغدو J-20	لوكهيد مارتن F-22	لوكهيد مارتن F-35B
الطول	20.3 متر	18.9 متر	15.6 متر
الوزن (فارغة)	19.400 كلغ	19.700 كلغ	14.650 كلغ
الوقود (الداخلي)	11.340 كلغ	8.200 كلغ	6.125 كلغ
السرعة القصوى	2.100 كلم/الساعة (تقديرات)	2.410 كلم/الساعة (تقديرات)	1.930 كلم/الساعة
في الخدمة	2018 (من المقرر)	2005	2015

المصدر: Aviation Week, Lockheed Martin — Active electronically scanned array* — © GRAPHIC NEWS

فرنسا تجلي آخر ساكني «مخيم كاليه»

أزمة الهجرة : مقتل مئات المهاجرين قبالة سواحل ليبيا واتهامات لإيطاليا بانتهاك حقوقهم

■ جنيف ـ عواصم ـ وكالات: قالت الأمم المتحدة امس الخميس إن ٢٣٩ مهاجرا على الأقل لقوا حتفهم إثر تحطم قاربين قبالة سواحل ليبيا. وذكرت كارلوتا سامي وهي متحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين أن اثنين من الناجين وصلا إلى شاطئ جزيرة لامبيدوسا الإيطالية أكدا المعلومة. وقال ليونارد دويل كبير المتحدثين باسم المنظمة الدولية للهجرة إن ٤٢٢٠ شخصا لقوا حتفهم في البحر المتوسط منذ بداية العام. من جهة اخرى، اتهمت منظمة العفو الدولية «امنستي» عناصر في الشرطة الايطالية باللجوء الى اساليب «ترقى الى التعذيب» في سبيل الحصول من مهاجرين على بصمات اصابعهم، محملة الاتحاد الأوروبي مسؤولية جزئية عن ذلك. وقالت المنظمة في تقرير ان «الضغوط التي مارسها الاتحاد الاوروبي على ايطاليا كي تعتمد «الشدة» ازاء المهاجرين واللاجئين ادت الى عمليات ترحيل غير قانونية والى اساءة معاملة ترقى في بعض الحالات الى التعذيب».

الى ذلك، أجلت السلطات الفرنسية، الخميس، آخر ساكني مخيم مهاجرين مترامي الأطراف في كاليه، ما يصل إلى ٤٠٠ امرأة وطفل، إلى مراكز عائلية حول فرنسا، حتى تتمكن الحكومة من إغلاق المخيم. وكان المهاجرون يقيمون في مبنى بلدية بالقرب من شواطئ القنال الإنجليزي والذي بات مرتكزا للمخيم، الذي يعرف أيضا باسم «الأدغال». وقال المتحدث باسم الإدارة الإقليمية، ستيف باربت، إن العائلات غادرت بالحافلات، الخميس، إلى مراكز استقبال، حيث يمكنهم التقدم بطلبات لجوء في فرنسا أو بريطانيا. وخلال الأيام العشرة الأخيرة، نقلت السلطات نحو ٧ آلاف شخص من المخيم إلى أماكن حول فرنسا. وتجمع المهاجرون، الذين فروا من القتال والفقر في الشرق الأوسط وإفريقيا، في كاليه للمحاولة للتسلل إلى بريطانيا من خلال الاختباء في شاحنات. ■

بريطانيا : ماي تحتاج موافقة البرلمان قبل تفعيل «مادة الانسحاب»

■ لندن ـ وكالات: قضت المحكمة العليا في بريطانيا امس الخميس بإلزام رئيسة الوزراء تيريزا ماي بالحصول على موافقة البرلمان البريطاني قبل أن تبدأ المفاوضات الرسمية مع بروكسل بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ولا يزال الحكم قابلا للطعن. ويتوقع مراقبون أن يتسبب الحكم في تأخير وقت بدء هذه المفاوضات بشكل كبير.

وصوت البريطانيون في استفتاء تاريخي في الثالث والعشرين من يونيو الماضي لصالح خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. وكان ينتظر للمفاوضات بهذا الشأن أن تبدأ في موعد أقصاه أواخر مايو العام المقبل.

وكانت ماي تستبعد حتى الآن إجراء تصويت داخل البرلمان بشأن وقت البدء في مفاوضات خروج بلادها من الاتحاد الأوروبي وفقا للمادة ٥٠ من معاهدة لشبونة حيث رأت أن هذه المفاوضات «شأن خاص بالحكومة» ولكنها قالت في الوقت ذاته إن البرلمان «سيحصل على فرصة للحديث». وفي حالة تأكيد الحكم فمن الممكن أن يحصل البرلمان على نفوذ قوي للتأثير على الاستراتيجية التي ستتبناها الحكومة في المفاوضات. بل إن داعمي خروج بريطانيا من الاتحاد يخشون أن تؤدي هذه الخطوة لإفشاله أصلا حيث تعتبر أغلبية نواب البرلمان في غرفتيه، مجلس العموم ومجلس اللوردات، معارضة للخروج. كانت جينا ميلر، مديرة استثمار، من بين المجموعة التي تقدمت للمحكمة بدعوى قضائية تطالب بإشراك البرلمان في قرار بدء المفاوضات. ودفعت ميلر بأنه لا يجوز الالتفاف على البرلمان وتجاهله فيما يتعلق بقرار بعيد التأثير على بريطانيا مثل قرار الخروج من الاتحاد في حين استند الجانب الآخر إلى تصويت الشعب البريطاني لصالح الخروج في استفتاء الثالث والعشرين من يونيو الماضي. ■

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

الأوبرا السلطانية

■ ومجموعة قرب وطبول الهجانة السلطانية وموسيقى الخيالة السلطانية العمانية والفرقة الموسيقية الكشفية وفريق الدراجات النارية بالحرس السلطاني العماني وفريق المشاة التكاملية لسلاح الجو السلطاني العماني.

كما شارك في الاستعراض الذي استمر لمدة ٩٠ دقيقة عدد من الفرق الزائرة من الدول الصديقة، هم : فرقة الغناء العسكرية وفرقة باليه شباب جورجيا للفلكلور «إجريسي» من جمهورية جورجيا، والفرقة الموسيقية العسكرية والفرقة الاستعراضية التقليدية من جمهورية كوريا الجنوبية مع الفرق العُمانية وتقديم عروض شيقة في حفل اشتمل على العزف الأوركسترالي والموسيقى العسكرية والتقليدية.

استثمار

كما أن هناك بعض التجارب في دول أخرى استخدمت النفايات بشكل مباشر للحصول على وقود في عملية تعرف بـ(استرداد الطاقة) وهي العملية التي تعمل محطات الطاقة فيها على حرق النفايات في درجات حرارة مرتفعة، وتستخدم الحرارة لتوليد البخار، من ثم يقوم البخار بتشغيل توربين لتوليد الكهرباء.

ومع بدء إحدى الشركات الخاصة العاملة في السلطنة في عملية نقل النفايات بمحافظة الداخلية ضمن عقد تم توقيعه مع شركة بيئة، يتضمن توفير الحاويات الكافية والمناسبة، وضمان صيانتها ونظافتها بشكل دوري، والتأكد من نظافة المنطقة المحيطة للحاوية بقطر ٢٠ مترًا ومن ثم نقلها إلى المردم الهندسي التابع للشركة، يمكن التفكير في عملية الاستفادة من النفايات مع وضع استراتيجية واضحة للاستفادة من المخلفات والنفايات، بحيث تبدأ هذه الاستراتيجية بمعرفة أكثر المواد الموجودة في النفايات، سواء أكانت معدنية أو بلاستيكية أو زجاجية أو ورقية أو عضوية، وإقامة الصناعات التي يمكن أن تستفيد من هذه المواد.

الأمير تشارلز

ويرافق صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز خلال زيارته حرمه صاحبة السمو الملكي الدوقة كاميلا دوقة كورنول، وعدد من المستشارين والمسؤولين البريطانيين.

تأتي هذه الزيارة في إطار العلاقات الثنائية الوطيدة التي تربط البلدين، ودعمًا للتعاون الثنائي القائم بينهما في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة لشعبي البلدين الصديقين.

الجيش السوري

وفي حي جوبر على الأطراف الغربية للغوطة الشرقية لفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش "دمرت وكرا ونفقا لإرهابيي "جيش الإسلام" بطول ١٥٠ مترا وبعرض مترين وارتفاع مترين.

إلى ذلك أفاد الفريق الركن طالب شغاتي قائد العمليات المشتركة بالقوات العراقية باستمرار الاشتباكات بين القوات العراقية وتنظيم داعش في جبهات القتال في الموصل.

وقال شغاتي إن» القوات العراقية تواصل عملياتها العسكرية ضد عناصر داعش في محور الشمالي والشرقي وأيضا الغربي والجنوبي لمدينة الموصل «. وأضاف إن» قوات الفرقة الذهبية تشتبك مع عناصر داعش بالقرب من منطقة السماح الأولى والثانية بعد تمشيط وتطهير منطقة كوكجلي بالكامل ، فيما يقوم عناصر داعش بقصف القوات بصواريخ نصبها من فوق أعلى تل التوبة .

شركة خاصة

وقد أكد المختصون أن عملية إدارة القطاع ستدخل مرحلة جديدة ، حيث سيتم نقل النفايات في شاحنات نقل حديثة وتزويد المنطقة بحاويات جديدة موزعة في الأحياء السكنية ، والتجارية ، والمواقع السياحية بمعدل ٧٥ مترا بين كل حاوية، وكذلك حسب نسب الكثافة السكانية في كل منطقة وبجانب ذلك ستقوم الشركة المشغلة بتنظيف وتعقيم الحاويات حسب المتطلبات والاشتراطات التي وضعتها لهم شركة بيئة، كما ستنفذ على هامش عملية نقل القطاع برامج توعية تهدف إلى تعريف أبناء المحافظة بالاستراتيجية الجديدة التي تنتهجها الشركة في إدارة النفايات.

وقد أشار المختصون بشركة «بيئة» إلى أن المرحلة الأولى لنقل القطاع تأتي كخطوة أساسية لإعادة هيكلة قطاع إدارة النفايات وشروع الشركة في أداء مهامها بما يتوافق مع المرسوم السلطاني السامي رقم ٢٠٠٩/٤٦، وفي هذا الإطار تتبنى الشركة منهجية محددة لكل الجوانب ذات الصلة المباشرة بعمليات نقل القطاع كالموارد البشرية، والأصول الثابتة والمنقولة والالتزامات، وخدمات إدارة النفايات بكافة أنواعها .

٣٢ شخصا

فيما أسلم من الجنسية الفرنسية امرأة، وكذلك من جنوب إفريقيا أسلمت امرأة ومن باكستان أسلم رجل ليصبح عدد الذين أشهروا إسلامهم خلال شهر أكتوبر ٣٢ شخصا.

لبنان:

وقال الحريري (٤٦ عاما)عقب لقائه بعون الذي كلفه بتشكيل الحكومة الجديدة «إنني أتطلع الآن للشروع في الاستشارات لتشكيل حكومة وفاق وطني تتخطى الانقسام السياسي مستندة إلى إجماع كل القوى السياسية حول خطاب القسم بكل مدرجاته.»

وأضاف للصحفيين «إنه عهد جديد وأملي كبير في هذه اللحظة الإيجابية التي تضع حدا لمعاناة الوطن والمواطنين طوال عامين ونصف من الشغور والشلل والجمود في تشكيل الحكومة سريعا لتعمل على إنجاز قانون انتخابي يؤمن عدالة التمثيل وتشرف على إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها.»

مقترح بريطاني

مع وسيط الأمم المتحدة «للمشاورات حول تسوية سياسية دون شروط مسبقة وبنوايا حسنة على أساس خارطة الطريق».

وينص كذلك على ترتيبات عسكرية لانسحاب القوات وتسليم الأسلحة الثقيلة وتعيين نائب رئيس جديد وتشكيل «حكومة وحدة وطنية».

ويقترح المشروع دعوة المتحاربين إلى الالتزام بواجباتهم حماية المدنيين من خلال اتخاذ «كل الاحتياطات اللازمة» من أجل «وصول حر وآمن وسريع» للمساعدات الإنسانية وضمان إمدادات أفضل من الغذاء والوقود والأدوية في البلد الخاضع لحصار بحري.

كما ينص على إجراء المتحاربين «تحقيقات شاملة وشفافة وسريعة» في الفظائع التي ارتكبت خلال الصراع والسعي لمعاقبة الجناة.

وقال دبلوماسيون إنه لم يتم تحديد موعد للتصويت على مشروع القرار الذي يمكن تقديمه لجميع الدول الأعضاء في المجلس قبل نهاية الأسبوع.

الصليب الأحمر

وتوجه بيتر ماورير بالشكر والتقدير إلى حكومة السلطنة على ما تبذله من جهود داعمة للجنة الدولية بشكل خاص وللمنظمات الإنسانية بشكل عام. كما جرى خلال المقابلة بحث سبل التعاون والتشاور حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية. ■

AL BAHJA سينما البهجة
American Pastoral: (Crime / Drama): Ewan McGregor, Jennifer Connelly, Dakota Fanning
SHOW TIME: 2.00 p.m., 6.00 p.m., 10.00 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2121 (15+)
The 9th Life of Louis Drax: (Mystery / Thriller): Jamie Dornan, Aiden Longworth, Sarah Gadon
SHOW TIME: 1.45 p.m., 4.00 p.m., 8.00 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2122 (15+)
Ae Dil Hai Mushkil: (Hindi) (Drama / Romance): Ranbir Kapoor, Anushka Sharma, Aishwarya Rai
SHOW TIME: 6.00 pm., & 9.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2113 (PG)
The Accountant: (Action / Crime / Drama): Ben Affleck, Anna Kendrick, J.K. Simmons
SHOW TIME: 3.45 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2111 (PG12)
FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

السعودية: خلية شقرا خططت للقيام بعمليات إرهابية

■ الرياض ـ وكالات: أكّد المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية لواء مهندس منصور بن سلطان التركي، أنه لا يوجد علاقة بين خليتي شقراء وملعب الجوهرة (جدة) التي أعلنت الوزارة عن تفاصيلهما يوم الأحد الماضي، مشيرا الى أن خلية شقرا (١٩٠كلم شمال غرب الرياض) تخطط لمدة عامين للقيام بعمليات إرهابية ، معلنا اننا أسقطناهم خلال ٢٤ ساعة

وقال اللواء التركي في تصريح صحفي :» إن ما تردد عن وجود علاقة بين الخليتين غير صحيح ولا تربطهما علاقة أو تواصل نهائيًا. وأشار إلى أن كل مجموعة تعمل لوحدها وترتبط بتنظيم داعش الإرهابي من خارج المملكة وتحديدًا في سوريا عبر وسيط عمليات يحدد لهم الأهداف والمواقع وكيفية تحركاتهم.■

دبي تختبر أجهزة للكشف عن «بدون طيار»

■ دبي ـ وكالات: قال الرئيس التنفيذي للشركة التي تدير مطار دبي أحد أزحم مطارات العالم إن دبي تختبر سبل رصد وتعقب طائرات بدون طيار بعد سلسلة اختراقات خطيرة عطلت رحلات بالمطار. وأدى تزايد استخدام الطائرات بدون طيار في العالم سواء لأغراض تجارية أو ترفيهية إلى ارتفاع في عدد حوادث اقترابها من رحلات طيران تجارية واختراقاتها لمناطق محظور فيها الطيران مما أثار دعوات لتنظيم استخدامها بشكل أفضل. وتوقفت العمليات في المطار الرئيسي في دبي لمدة ساعة يوم ٢٩ أكتوبر مما عطل ٤٠ رحلة طيران. وكانت هذه المرة الثالثة خلال أربعة أشهر التي تتوقف فيها حركة الطيران مؤقتا في المطار بسبب الطائرات بدون طيار. وقال بول جريفيث الرئيس التنفيذي لشركة مطارات دبي لرويترز «يتعين علينا إيجاد سبيل للسيطرة عليها على الفور، لا يمكننا تحمل أي توقف جديد (للرحلات) بسبب اختراق طائرات بدون طيار للمجال الجوي.» وتجري شركة مطارات دبي التي تشرف كذلك على مطار آل مكتوم الدولي في دبي تجارب على نظام تعقب لرصد مكان تواجد أي طائرة بدون طيار قريبة والتردد الذي يجري تشغيلها عن طريقه. وتواجه دول في مختلف أرجاء العالم صعوبات في إيجاد سبيل للتحكم في صناعة الطائرات بدون طيار الآخذة في الازدهار. وفي الولايات المتحدة نشرت قواعد الاستخدام التجاري للطائرات بدون طيار يوم ٢٩ أغسطس.ويتعين على الهواة تسجيل مركباتهم لدى إدارة الطيران الاتحادية منذ ديسمبر عام ٢٠١٥. وفي سبتمبر دعت اتحادات الطيران التي تمثل شركات الطيران والطيارين والمطارات في مختلف أرجاء أوروبا إلى تسجيل إجباري للطائرات بدون طيار وتدريب إجباري لمستخدميها. ولم تذكر سلطات مطار دبي لماذا تستخدم الطائرات بدون طيار في المطار لكنها أشارت إلى أن المستخدمين في أغلبهم يستخدمونها لأغراض الترفيه غير واعين بالقانون أو بمدى اقترابها من الطائرات. ومن بين القوانين التي تنظم تشغيل الطائرات بدون طيار في الإمارات منع تحليقها في أماكن من بينها المطارات المدنية والمنشآت العسكرية. ولا يعلم جريفيث ما إذا كان تم توجيه اتهامات لأحد في الوقائع الثلاث وأبدى رغبته في معاقبة المسؤولين عنها بالسجن. ■

بريطانيا: الصراعات الطائفية تطيل عمر «داعش»

■ دبي ـ وكالات: قال المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط إدوين سموأل إن» الصراعات الطائفية تطيل عمر تنظيم داعش»، مؤكدا «عزم التحالف الدولي على محاربة داعش بمساعدة الدول الفاعلة في المنطقة». وأضاف سموأل لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في دبي امس الخميس «يوجد مشاركون كثيرون في الحرب ضد داعش ويجب أن يبقى جهدهم منصب على العدو المشترك وهو التنظيم الارهابي.» وتابع «داعش خطر يهدد العراق والمنطقة لذلك هذا ليس وقت الصراعات الأخرى، فنحن بحاجة لهزيمة داعش أولا، ولكن يجب أن نكون واضحين بأن التنظيم يتغذى على العنف الطائفي، والتقارير والأنباء من احتمال حصول توترات طائفية في محيط الموصل تخيف السكان وتجعلهم يخشون المرحلة القادمة». وأشار سموأل إلى تأكيد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بأنه ينتهج سياسة عدم التهاون والتسامح مع أي انتهاكات لحقوق الإنسان كما أن العبادي شدد على أهمية أن تكون جميع الفصائل المشاركة في تحرير الموصل تحت قيادة الحكومة العراقية. وقال المتحدث الحكومي البريطاني إن التحالف الدولي يدرك جيدا أن «داعش يسعى بشكل يومي لبث الفرقة والفتنة الطائفية بين المجتمعات والدول، لذلك تأتي دعوتنا للعمل معا لتجنب أي توترات طائفية تؤثر سلبا على هدفنا الرئيسي وهو القضاء على داعش.». ■

الأكراد يقودون «تحرير الرقة» بدون أنقرة

الجيش السوري يصد هجومين بحلب وريف حمص ويوسع نطاق سيطرته في مزارع خان الشيح

دمشق ـ «الوطن» ـ وكالات:

■ أفشل الجيش السوري هجومين للمسلحين على جبهة حلب الجديدة وريف حمص، في حين وسعت وحدات منه سيطرتها في مزارع خان الشيح بريف دمشق الجنوبي الغربي.

وقال مراسل «سانا» إن الجيش السوري تمكّن من تفجير سيارة مفخخة تحوي غازات سامة حاول المسلحون إدخالها إلى الأحياء السكنية في جمعية الرواد بحلب. ودمّر الجيش أيضاً بصاروخ موجه آلية «bmp» مفخخة للمجموعات المسلحة عند دوار الرواد في محور ضاحية الأسد غرب حلب. ياتي ذلك بعد إعلان الفصائل المسلحة بدء المرحلة الثانية من غزوة «أبو عمر سراقب» لكسر الطوق عن أحياء حلب الشرقية. وبحسب المراسل، فقد استهدفت الجماعات المسلحة حيّ حلب الجديدة بالرشاشات الثقيلة، ما أسفر عن استشهاد ٣ أشخاص بينهم طفل والآخر طالب في كلية الآداب وجرح ٤٥ آخرين. بدوره، أفاد الإعلام الحربي بأن الجيش السوري دمّر بصاروخ موجّه دبابة للمسلحين وأوقع أفراد طاقمها قتلى وجرحى في منطقة ضاحية الأسد غرب حلب.

هذا، وأحبطت وحدات من الجيش والقوات المسلحة هجوما لإرهابيي تنظيم "داعش" على نقاط عسكرية في محيط بلدة جب الجراح بريف حمص الشرقي. وأفاد مصدر عسكري في تصريح لـ سانا بأن وحدات من الجيش اشتبكت مع مجموعة إرهابية تابعة لتنظيم "داعش" شنت هجوما من اتجاه قرية عنق الهوى على النقاط العسكرية المتواجدة على طريق مداجن بلدة جب الجراح شرق مدينة حمص بنحو ٧٣ كم. وأشار المصدر إلى أن الاشتباكات انتهت بإفشال الهجوم الإرهابي بعد "مقتل وإصابة العديد من أفراد التنظيم التكفيري وفرار من تبقى منهم وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة". كما أفاد مصدر عسكري بأن وحدات من الجيش والقوات المسلحة قضت بدعم من سلاح الجو على عدد من إرهابيي جيش الفتح ودمرت أسلحتهم في طيبة الإمام والبويضة وتبارة الديبة وتل حوير والمصاصنة والزلاقيات وحصرايا وتلة المنطار ومورك بريف حماة. وأضاف المصدر إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة أحبطت محاولات اعتداء مجموعات إرهابية من تنظيم "داعش" على عدد من النقاط العسكرية في محيط بلدة جب الجراح بريف حمص. الى ذلك، حققت وحدات من الجيش والقوات المسلحة تقدماً جديداً في عملياتها على تجمعات إرهابيي تنظيم "جبهة النصرة" في منطقة خان الشيح بريف دمشق الجنوبي الغربي. وأفاد مصدر عسكري في تصريح لـ سانا بأن وحدات من الجيش وسعت نطاق سيطرتها شمال مزارع خان الشيح، حيث فرضت سيطرتها على منطقة جامع التقي ومحيطه بعد القضاء على عدد من الارهابيين وتدمير أسلحتهم.

وفي حي جوبر على الأطراف الغربية للغوطة الشرقية لفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش "دمرت وكراً ونفقا لإرهابيي "جيش الإسلام" بطول ١٥٠ متراً وبعرض مترين وارتفاع مترين. بدورها، أعلنت قوات سوريا الديموقراطية، أمس الخميس أنها ستقود عملية تحرير مدينة الرقة، معقل تنظيم داعش في سوريا.

وان تركيا لن تشارك فيها. وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديموقراطية طلال سلو في مؤتمر صحافي في مدينة الحسكة شمال شرق سوريا «سنشهد حملة بقيادة قوات سوريا الديموقراطية لمدينة الرقة المحتلة من تنظيم داعش الارهابي، إلا أن الوقت لم يحدد بعد»، مؤكداً في رد على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية حول مشاركة تركيا في العملية انه «تم حسم الموضوع مع التحالف بشكل نهائي لا مشاركة لتركيا». ■

■ الرئيس السوري بشار الاسد خلال مقابلة مع صحيفة بوليتكا الصربية أمس سانا

الأسد: سأبقى رئيسا حتى عام ٢٠٢١ والغرب يتحمل المسؤولية عن إخفاق وقف إطلاق النار

دمشق ـ «الوطن»:

■ قال الرئيس السوري بشار الأسد، إنه سيبقى رئيسا لسوريا لحين انتهاء ولايته الثالثة في العام ٢٠٢١، على الاقل، متوقعاً عدم حصول تغييرات سياسية قبل الانتصار في الحرب القائمة. مؤكدا أن الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية الحليفة لها تتحمل المسؤولية عن إخفاق وقف إطلاق النار الأخير.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن الأسد تعهده خلال حديث مع صحفيين غربيين، بعهد جديد من الانفتاح والشفافية والحوار الذي سيبزغ في سوريا، متحدثا عن الصراع على الهوية في منطقة الشرق الأوسط، وعن حق كل سوري في أن يكون «مواطنا بالكامل، بكل معنى هذه الكلمة». ونفى الأسد أي «مسؤولية شخصية عن الحرب التي تجتاح سوريا»، ملقيا باللوم على الولايات المتحدة والارهابيين ، وليس على حكومته أو القوات التابعة لها، وفق الصحيفة الأميركية. وأعرب الأسد عن ثقته بأن القوات الحكومية ستستعيد السيطرة على البلد بأكمله، وقال الأسد «أنا مجرد عنوان ـ الرئيس السيئ، الرجل السيئ الذي يقتل الأخيار»، مضيفا «أنتم تعرفون هذه الحكاية. السبب الحقيقي هو لإسقاط الحكومة. هذه الحكومة التي لا تتناسب مع معايير الولايات المتحدة». لافتا أنه على الرغم من «آلاف السوريين قتلوا على يد الإرهابيين، لا يتحدث أحد عن جرائم حرب» اقترفتها تلك الجماعات. من جهة اخرى، أوضح الأسد في مقابلة مع صحيفة بوليتكا الصربية أن روسيا جادة جداً ومصممة على الاستمرار في محاربة الإرهابيين في حين أن الأمريكيين يبنون سياستهم على قيم مختلفة تماما حيث يستخدمونهم كورقة يلعبونها في لعبة سياسية لخدمة مصالحهم الخاصة على حساب مصالح الدول الأخرى في العالم. وأشار الرئيس الأسد إلى أن الدول الغربية أرادت استخدام القناع الإنساني لإيجاد مبرر للمزيد من التدخل في سورياة سواء أكان عسكرياً أو عن طريق دعم الإرهابيين. ■

أنقرة تواصل بناء جدار على الحدود مع سوريا

■ أنقرة ـ وكالات: أعلن وزير الدفاع التركي فكري إيشيق أن الحكومة التركية ستكمل إقامة جدار على حدود تركيا مع سوريا في النصف الأول من عام ٢٠١٧ المقبل. وقال إيشيق في كلمة ألقاها في محافظة هاتاي على الحدود مع سوريا، إن السلطات أقامت حتى الآن قطاعاً من الجدار يمتد لمسافة ٢٧٠ كيلومتراً، مشيراً إلى أنه يجب إنشاء ٥٢٠ كيلومترا إضافياً من الجدار. وأوضح الوزير التركي أن ٨٥ كيلومتراً من الحدود تمر بنهري دجلة والفرات، مؤكداً أن السلطات ستتخذ «إجراءات خاصة» في تلك المناطق. ■

الأمن التركي يعتقل ٨ سوريين على صلة بـ«داعش»

■ اسطنبول ـ وكالات: ذكر تقرير إخباري أمس الخميس أن قوات الأمن التركية اعتقلت ٨ سوريين في ولاية «قوجة إيلي» غرب تركيا، للاشتباه في انتمائهم لتنظيم «داعش» الإرهابي. وقالت مصادر أمنية لوكالة أنباء «الأناضول» المملوكة للدولة، إن فرق مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية الأمن بالولاية المذكورة، داهمت منازل الأشخاص الموقوفين، عقب ورود معلومات استخباراتية ترجح احتمال ارتباطهم بالتنظيم الإرهابي. وأوضحت المصادر أن الموقوفين يحملون جنسيات سورية، وأشارت إلى أن عملية مداهمة عناوينهم تمت بشكل متزامن.

وأضافت أن المشتبه بهم تم نقلهم إلى مديرية الأمن للتحقيق معهم، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، بحسب «الاناضول». ■

أكبر عملية نزوح منذ بدء المعركة

الجيش العراقي يقتحم حي الانتصار في الموصل وزعيم الإرهابيين يحذر عناصره من الهرب

■ عائلات عراقية مهجرة تحمل الرايات البيضاء خلال خروجهم من قرية كوكجلي شرق الموصل امس رويترز

■ بغداد ـ وكالات: شرعت قوات الجيش العراقي أمس في اقتحام حي الانتصار بمدينة الموصل، فيما دعا زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي أتباعه إلى الصمود وعدم الانسحاب أمام القوات العراقية.

وأفاد مصدر عسكري عراقي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «وحدات الفرقة التاسعة التابعة للجيش العراقي، تقتحم الآن حي الانتصار في الساحل الأيسر لمدينة الموصل»، مضيفا أن «القوات تحقق تقدما سريعا وسط هروب الارهابيين إلى مركز المدينة». وفي سياق متصل أفادت مصادر إعلامية عراقية بأن مئات الأسر من أهالي منطقة كوكجلي شرق الموصل نزحت إلى مناطق أكثر أمنا باتجاه المناطق المحاذية لإقليم كردستان، خشية من تعرض منطقتهم لهجوم من قبل تنظيم «داعش» الإرهابي. من جانبه، دعا زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي أتباعه إلى الصمود وعدم الانسحاب أمام القوات العراقية المشاركة في عملية تحرير مدينة الموصل. وتناقلت مواقع ارهابية خلال الساعات الماضي تسجيلا صوتيا منسوبا إليه وجه فيه الحديث إلى أنصاره قائلا :»حولوا ليل الكافرين نهارا وخربوا ديارهم دمارا واجعلوا دماءهم أنهارا».

في سياق متصل، صرح مصدر أمني بمحافظة الأنبار العراقية بأن تنظيم «داعش» قام بتفجير المباني الحكومية في مدينة عنه غربي المحافظة. وقال المصدر في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، ان «تنظيم داعش بدأ بتفجير المباني الحكومية في مدينة عنه (١٩٠ كم غرب الرمادي مركز محافظة الأنبار)»، . ونزوح أمس يأتي بعدما وصل العشرات من النازحين من كوكجلي، إلى مواقع تمركز القوات العراقية وقوات البشمركة على أطراف الموصل، حيث تم إجلاؤهم إلى المخيمات في منطقة خازر. وتسلم آلاف العراقيين الذي لجأوا لمخيم الخازر مساعدات أساسية، لكنهم قالوا إنها غير كافية لمواجهة برودة الطقس والأمطار في الشتاء. ووفقا لـ«رويترز» لا يزال ١,٥ مليون شخص يعيشون في الموصل، وهو عدد أكبر بكثير مما يوجد في أي مدينة أخرى استولى عليها تنظيم داعش قبل عامين في العراق وسوريا. ■

تحليل اخباري

عمال الإغاثة يستعدون للأسوأ في الموصل

بغداد ـ وكالات : يستعد عمال الإغاثة لمواجهة مرحلة يتخوفون منها منذ اسابيع، وهي التدفق المتوقع لسيل العراقيين الفارين من الموصل، معقل تنظيم «داعش» في شمال العراق الذي دخلته القوات العراقية الثلاثاء، وفق ما أعلنت منظمة غير حكومية الأربعاء.

وقد تهجر بالفعل آلاف الأشخاص بفعل المعارك الدائرة في محيط الموصل منذ أطلق العراق عملية لاستعادة المدينة من الارهابيين في ١٧ أكتوبر. لكن هذا العدد مرشح للازدياد بشكل كبير في الأيام المقبلة وسط ارتفاع حدة المعارك، بعيد إعلان الجيش العراقي أن قواته تمكنت من دخول المدينة الثلاثاء. وقال مدير مكتب «المجلس النروجي للاجئين» في العراق وولفغانغ غريسمان في بيان «نجهز أنفسنا الآن للأسوأ. حياة ١,٢ مليون مدني في خطر جسيم، ومستقبل كل العراق الآن على المحك». وأضاف «السكان في الموصل وفي محيطها عاشوا لنحو عامين ونصف العام في كابوس مرعب. جميعنا الآن مسؤول لوضع حد لذلك». وتابع «في الأسابيع الأخيرة منذ بدء عملية استعادة الموصل، شاهدنا آلافا أجبروا على الفرار من منازلهم، وعائلات مشتتة. ■

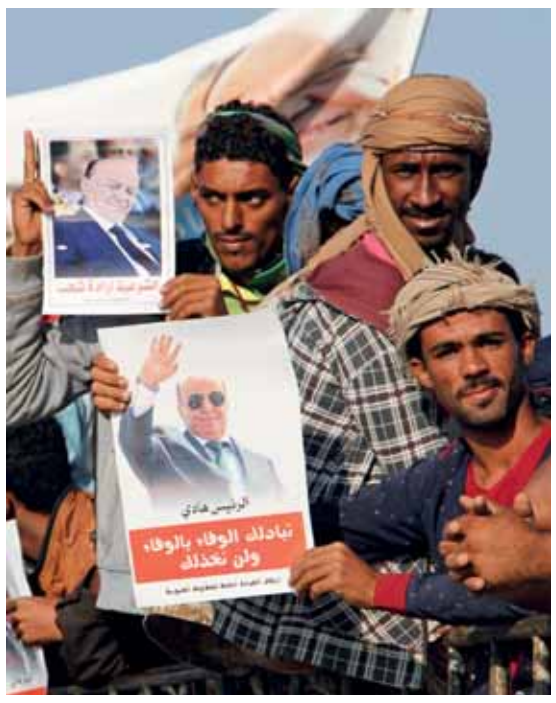

■ يمنيون يحملون صورا للرئيس عبد ربه منصور هادي خلال مسيرات منددة بالرؤية الاممية للسلام في عدن امس افب

اليمن: تظاهرات منددة بالرؤية الأممية للسلام في عدن

■ عدن ـ وكالات: احتشد الآلاف في مدينة عدن جنوب اليمن امس الخميس دعما لشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي ورفضا للرؤية الاممية التي قدمها مبعوث الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد لمجلس الأمن الدولي لإنهاء الصراع في اليمن. ورفع المحتشدون الذين تجمعوا في ساحة العروض في قلب مدينة عدن صور الرئيس هادي بكثافة لأول مرة في المدينة ورددوا شعارات مؤيدة له ونددوا بإحاطة مبعوث الأمم المتحدة الأخيرة لمجلس الأمن وما تضمنته من اتهامات ومغالطات بشأن الوضع في الجنوب. وكان ولد الشيخ أحمد قال يوم الاثنين لمجلس الأمن إن شعب اليمن أسير «للقرارات السياسية الشخصية المتهورة» في إشارة إلى تمسك هادي بمنصبه كرئيس لليمن . ورفض هادي خطة السلام المقترحة لإنهاء الصراع وقال إن الخطة لن تؤدي إلا إلى المزيد من الحرب والدمار. وتهمش خطة الأمم المتحدة للسلام هادي الذي يعيش حاليا في الرياض وتقترح تشكيل حكومة من شخصيات أقل إثارة للانقسام. وتقترح الخطة أيضا تنحي علي محسن الأحمر نائب هادي الذي يحظى بنفوذ كبير وقبول هادي بدور شرفي إلى حد ما وذلك بعد انسحاب انصار الله من العاصمة صنعاء ». ■

الوطن
صوت عُمان في الوطن العربي
AL WATAN
voice Of Oman In The Arab World
يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ٤ من صفر ١٤٣٨ هـ ـ الموافق ٤ من نوفمبر ٢٠١٦م ـ العدد: (١٢١٣٣) ـ السنة الـ ٤٦

تحليل اخباري

اليمين واليسار الفرنسيان يبحثان عن مرشح للرئاسة

■ باريس ـ وكالات: قبل ستة اشهر على الانتخابات الرئاسية الفرنسية يسأل اليمين مرشحيه السبعة في مناظرة تلفزيونية جديدة من الافضل لتمثيله في الانتخابات التمهيدية، وهي قضية تقسم الاشتراكيين المشككين في ترشح فرنسوا هولاند مع تدهور شعبيته المستمر. وسيشكل ملف ممارسة السلطة الذي يشمل تقييما لحصيلة اداء الرئيس الفرنسي، احد اهم مواضيع المناظرة التي يتواجه فيها مرشحو اليمين للمرة الثانية. لا يبدي الرئيس السابق نيكولا ساركوزي (٦١ عاما) اي تشكيك بفوزه مؤكدا «الافضل ان يكون (ذاك المرشح) انا»، مع ان استطلاعات الرأي الاخيرة تؤكد تقدم خصمه رئيس الوزراء السابق آلان جوبيه (٧١ عاما) عليه. وتشير هذه الاستطلاعات الى حصول جوبيه على .٣٩ بالمئة من نوايا التصويت، وهي نسبة مستقرة متقدما بـ١٢ نقطة على ساركوزي قبل ثلاثة اسابيع على الدورة الاولى لاختيار مرشح اليمين المقررة في ٢٠ نوفمبر، رغم تقلص هذا الفارق في بعض الاستطلاعات. كما تهز مسألة تولي المهمة الرئاسية، الاشتراكيين منذ نشر مجموعة احاديث خاصة اسر بها الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الى صحافيين من لوموند بعنوان «على الرئيس الا يقول ذلك...»، اثار صدورها نقاط جدل في مطلع أكتوبر.

شهد هولاند الذي يصف نفسه بعبارة «شبح الاليزيه» في الكتاب المطعم بلذعات تستهدف مقربين منه، انهيار شعبيته هذا الاسبوع الى ادنى مستوياتها منذ ٢٠١٢.

فـ ١٢ بالمئة فقط من الفرنسيين يريد رؤية هولاند في الرئاسة بعد انتخابات ٢٠١٧، بيما اكد ٨٧ بالمئة انهم لا يثقون به حسب استطلاعين للرأي. وشبهه تقرير لنيويورك تايمز بـ«ميت حي» عشية عيد جميع القديسين (هالوين). وتوالت التعليقات المغفلة الاسماء والانتقادات العلنية: «هولاند كان مرشحنا الطبيعي لكنه خرب كل شيء»، و«لم يعد في وضع يتيح له الترشح»، و«قبل ستة اشهر على الانتخابات الرئاسية لم يعد لدينا قائد موثوق وصلب»، و«الكثيرون يعيشون خسارة في داخلهم». فحتى رئيس وزراء هولاند المخلص مانويل فالس نأى بنفسه عنه في الايام الاخيرة. لكن في الاليزيه الجميع يتظاهر ان الأمور تسير كالمعتاد. فمحيط الرئيس يعبر عن الثقة ويشيد «بقدرته الهائلة على تحويل الانتباه»، وموهبته في «التفاؤل الدائم»، و«سينهض مجددا» كما انه «هادئ وواضح البصيرة» و«يقول لنفسه ان هذه الفوضى والقذارة» ستعودان عليه بالفائدة، على ما يؤكد اخر اتباعه المخلصين لاي اذن صاغية.

ومساء امس الاول دعا الرئيس الفرنسي الذي اكد انه سيعلن القرار بشأن ترشحه في مطلع ديسمبر، وزرائه إلى «التلاحم» اثناء اجتماع لحكومته. ■

■ الرئيس اللبناني ميشال عون يستقبل رئيس الوزراء سعد الحريري في القصر الجمهوري في بعبدا شرق بيروت أمس — ا ف ب

عقب تكليفه بتشكيلها

لبنان: الحريري يعد بحكومة وفاق وطني تتخطى الانقسام

■ بيروت ـ وكالات: قال رئيس وزراء لبنان المكلف سعد الحريري امس إنه سيعمل سريعا على تشكيل «حكومة وفاق وطني» تتخطى الانقسامات التي شلت البلاد على مدى سنوات. وقال الحريري عقب لقائه الرئيس ميشال عون الذي كلفه بتشكيل الحكومة الجديدة «إنني أتطلع الآن للشروع في الاستشارات لتشكيل حكومة وفاق وطني تتخطى الانقسام السياسي مستندة إلى إجماع كل القوى السياسية حول خطاب القسم بكل مدرجاته.» وأضاف «أنه عهد جديد. وأملي كبير في هذه اللحظة الإيجابية التي تضع حدا لمعاناة الوطن والمواطنين طوال عامين ونصف من الشغور والشلل والجمود في تشكيل الحكومة سريعا لتعمل على إنجاز قانون انتخابي يؤمن عدالة التمثيل وتشرف على إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها.» في سياق متصل، عبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري عن استعداده للتعاون في الجهود المبذولة لتشكيل الحكومة الجديدة.

وبري هو رئيس حركة أمل وواحد من أكثر الشخصيات نفوذا على الساحة اللبنانية وعبر في السابق عن معارضته لصفقة نسجها الحريري مع عون وقادت الأخير إلى منصب رئاسة الجمهورية هذا الأسبوع. وقال بري بعد لقائه عون في القصر الرئاسي «اليوم وبعد أن اجتمعت بكتلة التنمية والتحرير مع قيادة الحركة التي انتمي إليها قررت أن، أقدم طلب وتمني باسمنا جميعا بتسمية سعد الحريري لرئاسة الحكومة.» وردا على سؤال حول مشاركته في الحكومة الجديدة قال بري للصحفيين «هذا القرار الذي أخذته كتلة التنمية والتحرير وحركة أمل بالتسمية لو كان ما في نية للتعاون ما كنا سميناه.» وفي وقت سابق، كلف الرئيس اللبناني ميشال عون، رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري تشكيل الحكومة الجديدة بعد يومين من استشارات نيابية انتهت بإعلان غالبية واسعة من النواب تأييدهم لزعيم تيار المستقبل. وسمى ١١٢ نائبا من ١٢٦ (عدد أعضاء المجلس ١٢٨، لكن هناك نائبا استقال منذ اشهر، وعون ترك مقعده النيابي بعد انتخابه) سعد الحريري لرئاسة الحكومة، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية.

وأجرى الرئيس اللبناني يومي الأربعاء والخميس استشارات نيابية ينص عليها الدستور للوقوف على رأي النواب في رئيس الحكومة الجديد. ويلزم الدستور اللبناني رئيس الجمهورية بتكليف المرشح، الذي يحظى بالعدد الأكبر من أصوات النواب لرئاسة الحكومة بعد إجراء الاستشارات النيابية. وانتخب عون، الاثنين، رئيسا للبلاد بعد نحو عامين ونصف عام من شغور المنصب جراء انقسامات سياسية حادة. ■

مقتل جنديين أميركيين شمال أفغانستان

■ كابول ـ وكالات: قتل جنديان اميركيان وجرح اثنان آخران امس الخميس خلال عملية في قندوز في شمال افغانستان حيث تدور باستمرار معارك بين القوات الافغانية وحركة طالبان، بحسب ما اعلن حلف شمال الاطلسي.

وقالت قيادة عملية «الدعم الحازم» التي يقوم بها الحلف في افغانستان، في بيان ان «العسكريين تعرضا لاطلاق نار خلال مهمة، مع شركائنا الافغان لتحرير موقع من طالبان في اقليم قندوز». ولم تتبن اي مجموعة العملية التي تؤشر الى تزايد انعدام الامن بعدما حاولت حركة طالبان الشهر الماضي دخول منطقة قندوز للمرة الثانية خلال عام. وقال قائد عملية الحلف الاطلسي في افغانستان الجنرال الاميركي جون نيكولسون «هذه الخسارة تحطم قلوبنا»، متوجها بالتعازي إلى عائلتي واصدقاء الجنديين. واضاف «رغم الاحداث المأساوية اليوم، نبقى ثابتين في التزامنا مساعدة شركائنا الافغان في الدفاع عن امتهم».

ومنذ انسحاب غالبية القوات الغربية في نهاية ٢٠١٤ من افغانستان، اصبحت عملية «الدعم الحازم» تعد ١٢ الف رجل بينهم حوالى عشرة الاف اميركي مهمتهم تدريب ومساعدة القوات الافغانية ودعمها في محاربة حركة طالبان وتنظيم «داعش» المتواجد خصوصا في شرق افغانستان. ومنذ اعلان الرئيس الاميركي باراك اوباما في يونيو تمديد مهمة القوات الاميركية في افغانستان، تشن القوات الاميركية ضربات جوية لحماية حلفائها الافغان او منع تقدم المتمردين. ■

شهيد ميداني والفلسطينيون يعتبرون ٢٠١٧ بداية إنهاء الاحتلال ويعدون قرارا دوليا ضد الاستيطان

رسالة فلسطين المحتلة من رشيد هلال وعبد القادر حماد :

■ استشهد شاب فلسطيني، مساء امس الخميس، إثر إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه قرب مستوطنة «عوفرا» في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وقال مصدر أمني فلسطيني إن قوة إسرائيلية أطلقت النار صوب الشاب الذي ادعت انه حاول طعن أحد جنودها في المكان.

من جانب أخر، قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن عام ٢٠١٧ سيكون «بداية نهاية الاحتلال الإسرائيلي»، معتبرا أن مشروع القرار المتعلق بالاستيطان والمبادرة الفرنسية قضيتان مهمتان يجب أن تستكملا مع نهاية العام، لأنهما تحددان أسس طبيعة العمل عام ٢٠١٧.

وفي حوار صحفي قال المالكي « إن مشروع القرار المتعلق بالاستيطان والمبادرة الفرنسية «قضيتان مهمتان يجب أن تستكملا مع نهاية العام، لأنهما تحددان أسس طبيعة العمل عام ٢٠١٧ ، فنحن أخذنا قراراً على مستوى العرب ودول عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي بأن عام ٢٠١٧ هو بداية نهاية الاحتلال الإسرائيلي».

وعن المبادرة الفرنسية، قال المالكي إن الفرنسيين مصممون على عقد المؤتمر الدولي رغم معرفتهم المسبقة بالموقف الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الاجتماعات متواصلة في باريس للتحضير لعقده قبل نهاية العام الحالي. وأضاف: «السؤال الآن، هل سيعقد المؤتمر على مستوى القمة، أي رؤساء الدول، أم على مستوى وزراء الخارجية؟». لكنه أردف أن «الاعتراف الفرنسي بدولة فلسطين أصبح مضمونا». وتطرق المالكي إلى المصالحة الوطنية مع حركة «حماس»، وأشار إلى أن الرئيس محمود عباس زار تركيا وقطر في محاولة للاستفادة من مساعيهما الحميدة لدى قيادة الحركة والتأثير فيها لاستكمال المصالحة في ضوء المستجدات المحلية، خصوصاً عقد مؤتمر فتح والمجلس الوطني، داعياً الحركة إلى أن تكون جزءاً من هذا المجلس على اعتبار أن ذلك قد يساعد في القفز عن الانقسام باتجاه العمل من خلال منظمة التحرير. ■

■ قوات الاحتلال تنتشر بموقع إعدام ميداني لفلسطيني في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة أمس — الصورة من ا ف ب

تقرير اخباري

مخاوف من تهجير مئات الفلسطينيين بقرية الولجة

القدس المحتلة ـ « الوطن » :

■ تسود مخاوف في قرية الولجة الفلسطينية الواقعة غرب القدس المحتلة من إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هدم عشرات البيوت في البلدة، الأمر الذي ينذر بتهجير مئات السكان من بيوتهم. ويأتي ذلك في أعقاب مداولات جرت الاثنين في المحكمة المركزية الإسرائيلية شرقي القدس، بعد التماس تقدم به سكان القرية ضد أوامر هدم لسبعة بيوت صدرت قبل سنوات. وقالت المحكمة خلال التداول إنها لا تستطيع منع الهدم المزمع لهذه البيوت، بسبب عدم إصدار تراخيص لبنائها، علمًا أنه يسكن في هذه البيوت اليوم نحو ٨٠ نفرًا. وتضاعفت مخاوف سكان القرية، إثر صدور أوامر بحق ٢٠ منزلًا إضافيًا في إبريل الماضي، يسكنها المئات من السكان. يشار إلى أن كابوس الهدمِ والتهجير يلاحق أهالي البيوت المهددة، بعد هدم نحو ٥٠ منزلًا في قرية الولجة خلال السنوات الماضية.

وقالت مصادر فلسطينية وثّقت عمليات الهدم في القرية إنه تم خلال السنوات الأخيرة وخاصة قبل عام ٢٠١٠ هدم نحو ٥٠ بيتًا، مشيرة إلى أنه مع بداية بناء جدار الفصل والعزل في منطقة الولجة توقف الهدم، لكن بناء الجدار عزل وفصل العديد من سكان القرية عن أراضيهم وعن مدينة القدس. يذكر أن الاحتلال يستهدف قرية الولجة المقدسية بمخطط لتحويل مئات الدونمات من أراضيها إلى حديقة تلمودية. ■

هجمات منسقة تسقط قتلى بتايلاند

■ بانكوك ـ وكالات: قتل ثلاثة اشخاص على الاقل واصيب آخرون بجروح مساء أمس الاول في اقصى جنوب تايلاند بعد ساعات على زيارة وزير جديد كلف بشؤون هذه المنطقة التي تشهد حركة تمرد. ووقعت عدة هجمات خلال ساعات في عدد من اقاليم هذه المنطقة القريبة من الحدود الماليزية. وقال بيبوب شانابول من شرطة سونغكلا لوكالة الانباء الفرنسية ان «رجلي امن قتلا في سونغكلا في وكالة لبيع السيارات»، موضحا ان المهاجمين احرقوا المكان بعد ذلك. كما قتل جندي في اقليم باتاني، وجرح عدد كبير من الاشخاص في اطلاق نار وانفجار قنابل صغيرة في اقاليم سونغكلا وباتاني وناراثيوات. واسفر النزاع الانفصالي في جنوب تايلاند الذي لا يحظى باهتمام الاسرة الدولية عن اكثر من ٦٥٠٠ قتيل منذ اندلاعه في ٢٠٠٤. ومعظمهم من المدنيين الذين قتلوا خلال اعتداءات للمتمردين او عمليات لقوات الامن التايلاندية.

الا ان حصول اعتداءات عدة في الاشهر الاخيرة، خصوصا في اغسطس في منتجعات سياحية، سلط الانظار نحو المتمردين في الجنوب. ومنذ ذلك الحين تبحث الشرطة عن عدد من الاشخاص المرتبطين بحركة التمرد في اقصى الجنوب. ■

أردوغان: التاريخ سيحاسب ألمانيا

■ أنقرة ـ وكالات: اعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان امس الخميس إن ألمانيا أصبحت ملاذا للإرهابيين و«سيحاكمها التاريخ» واتهمها بعدم تسليم أنصار لرجل دين مقيم في الولايات المتحدة تتهمه أنقرة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة في يوليو. على حد قوله.

وقال إن ألمانيا تؤوي منذ فترة طويلة مقاتلين من حزب العمال الكردستاني الذي يشن تمردا منذ ثلاثة عقود مطالبا بحكم ذاتي للأكراد كما تؤوي يساريين من جبهة حزب التحرير الشعبي الثورية اليسارية التي نفذت هجمات مسلحة في تركيا. وقال اردوغان في احتفال بقصره في أنقرة «ليس لدينا أي توقعات من ألمانيا لكن التاريخ سيحاكمها على التحريض على الإرهاب، ألمانيا أصبحت ملاذا آمنا مهما للإرهابيين.» وأضاف «نحن قلقون من أن تكون ألمانيا التي حمت حزب العمال الكردستاني وجبهة حزب التحرير الشعبي الثورية على مدى سنوات الساحة الخلفية لمنظمة جولن الإرهابية.» ■

بحرية الاحتلال تفتح النار في بحر غزة

القدس المحتلة ـ « الوطن » :

■ أطلقت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، أمس نيران أسلحتها الرشاشة صوب مراكب الصيادين قبالة بحر مدينة غزة، وألحقت أضرارا بمركبي صيد. وأفاد مراسلنا بأن زورقا حربيا إسرائيليا هاجم عددا من مراكب الصيادين قبالة بحر غزة، وهي على بعد نحو ٤ أميال بحرية، وقام بمطاردتها، وإطلاق النار عليها، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية في مركبي صيد على الأقل، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وتتعمد بحرية الاحتلال إطلاق الرصاص صوب الصيادين في بحر غزة بشكل يومي وتمنعهم من ممارسة مهنة الصيد وتقوم باعتقالهم ومصادرة مراكب صيدهم. ■

حماس: رؤية مصرية جديدة لتخفيف حدة الحصار على غزة

القدس المحتلة ـ « الوطن » :

■ قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خليل الحية، أمس إن هناك رؤية مصرية جديدة تجاه قطاع غزة؛ للتخفيف من وطأة الحصار المفروض على القطاع على الصعيدين الاقتصادي وحركة الأفراد. وأضاف الحية «حماس تتابع المعلومات والاتصالات، ومن الواضح أن هناك رؤية مصرية ونية، ويبدو أن هذه النوايا وصلت إلى الفعل، باتجاه مد جسور التخفيف عن قطاع غزة ومد جسور الاقتصاد». وأبدى الحية، خلال حوار مع صحيفة «كتلة التغيير والإصلاح» (صحيفة صادرة عن كتلة حماس البرلمانية) ترحيب حركته بالرؤية المصرية الجديدة تجاه غزة، مضيفًا «وما دام التوجه اليوم لتخفيف الحصار عن غزة نأمل أن يكون معبر رفح معبرًا تجاريًا للبضائع والأفراد». وأكد النائب عن حماس في المجلس التشريعي أن حركته تعمل على إنجاح الرؤية المصرية، والخطوات الإيجابية التي يجري التحضير لها تجاه القطاع. وأشار لوجود تحضيرات مصرية تُعبّر عن هذه الرؤية، ومنها وفد النخب ورجال الأعمال الذي سيتوجه من غزة إلى القاهرة قريبًا حاملًا معه رؤية القطاعات المتعددة وحاجات غزة ومتطلباتها. وثمّن الحية موقف مصر وكل الدول التي تمد يدها للتخفيف عن الشعب الفلسطيني، وتصليب جبهته الداخلية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي. ■

تونس: رفع حظر السفر عن ابنة بن علي

■ تونس ـ وكالات: قالت وكالة الأنباء التونسية إن القضاء رفع حظر السفر عن ابنة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، الذي كان مفروضا عليها منذ سنوات على خلفية محاكمتها بقضية الحصول على قطعة أرض بطرق غير شرعية.

ونقلت الوكالة عن رئيس فريق الدفاع عن المتهمة، المحامي لمجد النقاطي، قوله «تم الحكم برفع تحجير السفر عن درصاف بن علي ابنة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي وزوجة سليم شيبوب». وأضاف النقاطي أن الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية العسكرية قضى، في المقابل، «بتأمين مبلغ قيمته ٢٧٤ ألف دينار ثمن الأرض موضوع القضية المرفوعة ضدها». وكشف أن «هيئة الدفاع غير راضية عن الحكم بمبلغ التأمين الصادر عن المحكمة الابتدائية العسكرية بالنظر إلى أن أملاك درصاف بن علي وعائلتها ما زالت مصادرة»، معلنا أنه «سيتم تقديم طلب مراجعة لإعفاء المتهمة من تطبيق الحكم المتعلق بالتأمين». وقالت الوكالة إن درصاف بن علي تواجه «حكما بتحجير السفر منذ سنوات رغم تقديمها ملفا طبيا قصد تمكينها من العلاج في الخارج إثر تعكر حالتها الصحية». ■

السيسي يقر قانون الخدمة المدنية

مصر: مقتل مسلحين بمواجهات مع الأمن في القاهرة والجيش يصفي إرهابيين بسيناء

القاهرة من إيهاب حمدي:

■ قتل مسلحان وأصيب ٥ من قوات الأمن في مواجهات مع قوات العمليات الخاصة بالقاهرة أمس، في حين قصفت مقاتلات الجيش المصري مواقع للإرهابيين أدت الى تصفية عدد منهم جنوب الشيخ زويد شمال سيناء. وداهمت قوات العمليات الخاصة المصرية مسكناً لمشتبه فيهم بحي جسر السويس شرق القاهرة، وسقط مسلحان خلال العملية، كما تم اعتقال ثالثاً. وقالت مصادر أمنية إن الثلاثة كانوا يخططون لتنفيذ هجمات على قوات الشرطة يوم ١١ نوفمبر، وكانت بحوزتهم أسلحة ثقيلة وعبوات معدة للتفجير. وتزايدت وتيرة الهجمات المسلحة التي تستهدف قوات الأمن في مصر خلال السنوات الثلاثة الماضية، منذ تم عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي إثر احتجاجات شعبية حاشدة. وفي سيناء، أوضحت مصادر امنية أن مسلحين قتلوا في قصف جوي لموكب سيارات تابع لتنظيم أنصار بيت المقدس بقرية التومة جنوبي الشيخ زويد. ويأتي ذلك عقب مقتل ضابط من قوات الأمن المركزي على الحدود المصرية الإسرائيلية برصاص مسلحين حاولوا الهجوم على نقطة حدودية عند العلامة الدولية رقم ١٦ جنوب رفح شمالي سيناء. هذا، تواصل قوات إنفاذ القانون من الجيشين الثاني والثالث الميداني مدعومة بعناصر الشرطة المدنية استكمال العملية الشاملة حق الشهيد بمناطق مكافحة النشاط الإرهابي بشمال ووسط سيناء،الى ذلك، أصدر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مساء امس الاول الأربعاء القانون رقم ٨١ لسنة ٢٠١٦ بشأن اصدار قانون الخدمة المدنية وذلك بعد موافقة مجلس النواب. ونصت المادة الاولى من القانون ـ الذي نشرته الجريدة الرسمية ـ على انه يعمل باحكام القانون في شأن الخدمة المدنية وتسري احكامة على الوظائف في الوزارات ومصالحها والاجهزة الحكومية ووحدات الادارة المحلية والهيئات وذلك ما لم تنص قوانين أو قرارات انشائها على ما يخالف ذلك. ووفقا للمادة الثانية يلغى قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة الصادر بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨. ونصت المادة الثالثة على أن يصدر رئيس مجلس الوزراء بعد اخذ رأى مجلس الخدمة المدنية اللائحة التنفيذية للقانون خلال ٣ أشهر من تاريخ العمل به والى أن تصدر هذه اللائحة يستمر العمل باللوائح والقرارات القائمة حاليا. ■

FRIDAY 4 November 2016 - NO: (12133) - VOL46

الجمعة ٤ من صفر ١٤٣٨ هـ . الموافق ٤ من نوفمبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٣٣) . السنة الـ ٤٦

» اختيار السيابي رئيسا والهاشمي نائبا في انتخابات اتحاد أم الألعاب 16

» اختيار ٢٣ لاعبا في قائمة منتخبنا الوطني لمواجهة اليابان وميانمار تجريبيا 17

قمة مرتقبة

▪▪ تفتتح الجولة العاشرة اليوم بإقامة أربع مواجهات تقام على ملعبين ولعل أبرزها لقاء القمة بين ظفار المتصدر والعروبة الوصيف ولا يمكن التكهن بنتائجها كون ما يشهده دورينا المتقلب في المستوى والأداء جعلنا نتوقع كل شيء في المباريات، ولذلك ستكون البداية اليوم مع ملعب مجمع صحار الرياضي عندما يبدأ السويق اليوم مباراته مع المدرب الجديد العراقي حكيم شاكر في مواجهة النهضة في الساعة الخامسة مساء، وتليها في الساعة الثامنة مساء مباراة صحم والرستاق على نفس الملعب وكلتا المباراتين مهمة للفرق الأربعة، وعلى ملعب مجمع صلالة الرياضي تقام مباراتان الأولى بين النصر وجعلان في الساعة الخامسة والربع مساء، وتليها في الساعة الثامنة والربع مساء مباراة مهمة وقوية بين الفريقين وهي قمة مباريات هذه الجولة بين المتصدر ظفار والوصيف العروبة ..واللقطة من لقاء العروبة والشباب.▪▪

تصوير / سعيد البحرى

▪ تفاصيل..... ص١٤و١٥

■ نيويورك . رويترز: عزز مونتريال كنديز مسيرة انتصاراته في دوري هوكي الجليد في أميركا الشمالية بعدما فاز على ضيفه فانكوفر كانوكس ٣-صفر. وحقق مونتريال فوزه الثامن على التوالي بفضل أهداف من لاعبيه ناثان بوليو وتوري ميتشيل والكسندر رادولوف.

وأنقذ حارس مرمى مونتريال كاري برايس ٤٢ محاولة على شباكه ليحافظ على شباكه نظيفة للمرة ٣٧ خلال مسيرته مع البطولة. في حين أنقذ نظيره في فانكوفر رايان ميلر ١٩ محاولة على شباك مرماه.

وفي بقية مباريات الأربعاء فاز فيلادلفيا فلايرز على ضيفه ديترويت ريد وينجز ٤-٣ في الوقت الإضافي وفاز بيتسبرج بنجوينز خارج ملعبه على انهايم دكس ٥-١. ■

في افتتاح الجولة الـ١٠ لـــــــدوري عمانتل للمحترفين

متابعة . يونس المعشري وصالح البارحي
وحمدان العلوي وسيف بن مرهون الغافري:

■ ■ بدأ طوفان دوري عمانتل للمحترفين الكروي يتحرك غير تارك أحد في وضع مستقر سواء بمراكز الترتيب وانتهاء بإقالات المدربين، وكما ذكرنا قبل ذلك في تقديم مباريات الدوري بأن السباق الذي يشهده جدول المباريات لن يترك أحد في الوضع المريح، فتارة تسقط فرق عن مراكزها وتارة سقوط مدربين من أنديتها، لأن هذا الوضع في دورينا ومن يبحث عن الإثارة بين المدربين فهي لدينا ومن يبحث عن الترتيب فهو لا يزال بين أصحاب الصدارة ظفار والعروبة هما الأقرب وقد تكون مباراة اليوم بينهما تغير بعض الأحوال، أما في المراكز الأخيرة فلا يزال الوضع على حاله ويتغير مع تغيرات الطقس خلال هذه الأيام أو يبقى محمل بشيء من الركود في نفس المواقع . ■ ■

■ ظفار

■ فريق العروبة

ظفار والعروبة وجها لوجه يرفعان شعار الفوز في قمة مرتقبة

مباريات الجولة العاشرة

■ تفتتح اليوم مباريات الجولة العاشرة بإقامة أربع مواجهات تقسم على ملعبين ولا يمكن التكهن بأنها مباريات سهلة بين بعض الفرق لأن ما يشهده دورينا المتقلب في المستوى والاداء جعلنا نتوقع كل شيء في المباريات، ولذلك ستكون البداية اليوم مع ملعب مجمع صحار الرياضي عندما يبدأ السويق اليوم مباراته مع المدرب الجديد العراقي حكيم شاكر في مواجهة النهضة في الساعة الخامسة مساء، وتليها في الساعة الثامنة مساء مباراة صحم والرستاق على نفس الملعب وكلا المباراتين مهمة للفرق الأربع، وعلى ملعب مجمع صلالة الرياضي تقام مباراتين الأولى بين النصر وجعلان في الساعة الخامسة والربع مساء، وتليها في الساعة الثامنة والربع مساء مباراة مهمة وقوية بين الفريقين وهي قمة مباريات هذه الجولة بين المتصدر ظفار والوصيف العروبة .

صراع من أجل الصدارة

هل تتغير الصدارة أم تبقى على حالها، لقاء يجمع بين الخبرة وحماس الشباب، قمة لها ذكريات الماضي، مباراة تحمل في ثناياها الكثير من الشجون، هكذا هي المباراة المرتقبة لهذه الليلة والتي تجمع فريقين كل واحد منهم لا يريد أن تضيع فرصة الصدارة من بين يديه سواء المتصدر حالياً وصاحب الضيافة فريق ظفار الذي يحتل المركز الاول برصيد ٢١ نقطة أو الضيف القادم من أحضان صور العفيه الماورد العربواي والذي يحتل المركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة أي الفارق بين الفريقين هي نقطة واحدة، ولكن هناك فوارق داخل أرضية الملعب وتلك الفوارق ليست دائماً ترجح الفريق صاحب عناصر الخبرة بل من يمتلك التركيز والهدوء واستغلال الفرص في ارضية الملعب.

وإذا كان ظفار الذي يستضيف المباراة اليوم استطاع أن يدخل الجولة العاشرة دون أن يتلقى أي خسارة وتمكن من الفوز في ٦ مباريات وتعادل في ثلاث مباريات، وإلى الآن يعتبر الفريق الوحيد الذي ظل محافظاً على مرماه ولم يتلق سوى ٤ أهداف وهذا معدل ممتاز جداً ومؤشر بأنه يمتلك خط دفاع قوي وفي المقابل استطاع أن يسجل ١٦ هدفاً بمعنى أنه يمتلك خط هجوم قوي أيضاً، ومن يشاهد ظفار هذا الموسم يشعر بأن ذلك شيء طبيعي، وربما الفريق تفاجأ في الجولة التاسعة عندما لاقى جعلان وكانت المباراة بين المتصدر في القمة وبين المتأخر في القاع، إلا أن الجعلانيين استطاعوا في تلك المباراة أن يحرجوا ظفار وأن يجبروهم على ذلك الهدف الذي سجله سيسيه في الشوط الاول من المباراة دون أن يضيف شيئا جديدا حتى جاءت الدقيقة ٦٠ التي احتسب فيها ركلة جزاء لجعلان واستطاع من خلالها جاجني بابا من تسجيل هدف التعادل، والحصول على تلك النقطة من المتصدر كأنها الفوز في المباراة.

ولذلك ستكون مباراة اليوم بين ظفار والعروبة بالفعل هي القمة المنتظرة، والذي سيلعب تحت ضغط أكبر هو فريق ظفار باعتبار أنه يلعب على أرضه وبين جماهيره، بالإضافة إلى كونه الفريق الأكثر تحضيراً لهذا الموسم ويضم بين صفوفه الكثير من الأسماء الخبرة، وتلك الأسماء التي يجب أن توظف اليوم بشكل جيد وأن يكون الفريق في قمة الهدوء والتركيز، لأن الخسارة في مباراة اليوم تعتبر أولا الخسارة الأولى وثانياً ربما مؤشر التراجع بالنسبة لظفار الذي يضم عناصر وأسماء على دكة البدلاء قادرة أن تؤدي وتقدم مستوى لا يقل عن أصحاب القائمة الرئيسية، كما إن المدرب المصري حمزه الجمل عليه أن يهيأ لاعبيه بالعديد من السيناريوهات ليكون مستعد ومحضر نفسه جيداً للقاء، صحيح إن الفريق لعب يوم الاثنين الماضي في ولاية صور والعودة إلى ظفار يوم الثلاثاء والتحضير خلال يومين لمباراة اليوم وهذا يشكل ضغطا وتشتيت على اللاعبين والقائمين على الفريق.

وسوف يدخل ظفار المباراة بهدف الحصول على النقاط الثلاث لتوسيع الفارق بعد أن أصبح مهددة بمغادرة القمة وهذا يعتمد على ما ستكون عليه مباراته أمام العروبة المطارد المباشر خلفه ولقاءهم معاً يحسم الأمور، ولهذا سيكون ظفار جاهزاً من حسم الأمور لصالحه بفضل العناصر من الخبرة والشباب التي يضمها الفريق سواء بوجود رياض سبيت الذي ربما يعود في مباراة اليوم من الإيقاف أو هاني نجم الدين الذي قدم مستوى رائعا في المباريات التي شاركت فيها، ولا ننسى الأسماء الأخرى في الفريق مثل عبدالسلام عام وعودته لأجواء المباريات وسعيد الرزيقي وحسين الحضري وعبدالله سيسيه وبيكاي كلها أسماء حاضره للتهديف ورشدي رجب وعبدالله فواز وعلي سالم وهشام سليم وباق العناصر في ظفار الذين تنتظرهم اليوم مباراة كبيرة ولها ذكريات سابقة من خلال اللقاءات التي كانت تجمع الفريقين ولن يكون هناك عذر لجماهير الزعيم بأن تتواجد وتساند الفريق في هذه المباراة حتى يحافظ على صدارة الترتيب.

العروبة وطموح الصدارة

أما العروبة بقيادة النجم والمدرب القدير احمد مبارك العلوي الذي استطاع أن يعيد الحياة والحيوية والنشاط والحماس والاداء المتميز لشباب العروبة أن يحلق بهم إلى مركز الوصافة وأصبح طموح العروبة الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة هو الوصول إلى القمة، وهذا ما يسعى من اجله في مباراة اليوم ولن تقف الأسماء التي سيواجها اليوم حائل دون تحقيق طموح الصدارة، وربما وجود اللاعب عبدالواسع المطري بالفعل يقدم عروض مميزة من مباراة لأخرى إلى جانب اللاعب مورانو ويونس مبارك وسعود خميس وجمعه درويش وسامي الحسني ومحمد هيكل واوسيني وباق اللاعبين الذين يعزفون سيمفونية التألق من مباراة لأخرى واستطاعوا أن يصلوا بالفريق إلى مركز الوصافة، وستكون مباراة ظفار اليوم هي الاختبار الحقيقي لتلك العناصر الذين سيقدمون أفضل ما لديهم للخروج بنتيجة الفوز أو التعادل على أقل تقدير.

النصر يعد نفسه لمواجهة مفاجآت جعلان

يحل جعلان المتحمس ضيفاً على النصر في المباراة التي تجمع الفريقين في الساعة الخامسة والربع من مساء اليوم وهو اللقاء الذي يأمل من خلاله النصر الاقتراب أكثر فأكثر من الصدارة بعد تمكنه في الجولة الماضية من ادراك التعادل في لقائه أمام الرستاق وكان متأخراً بهدف بعد أن كان هو صاحب افضلية التسجيل في بداية المباراة ثم تعادل الرستاق وتقدمه قبل ادراك التعادل في الربع الساعة الأخير من عمر المباراة، قد يكون ذلك التعادل منح النصر العزيمة والاصرار على تحقيق الفوز في مباراة اليوم امام الضيوف والذي هم قادمون أيضاً من أجل الحصول على النقاط الثلاث وهذا حق مشروع لهم بعد اجبارهم ظفار على التعادل في الجولة الماضية، وذلك التعادل منح جعلان روح الاصرار والعزيمة للحصول على الفوز في لقاء اليوم أمام النصر في واحدة من المباريات القوية التي يخوضها في جولتين متتاليتين.

ويدخل النصر المباراة من أجل كسب النقاط الثلاث وهذا ما عمل من أجله الجهاز الفني بقيادة المدرب السوري عبدالناصر المكيس طوال اليومين الماضيين، واصبحت الجماهير النصراوية متحمسة ومطالبة لرجوع فريقها إلى كسب النقاط الثلاث بعد تعادله في أربع مباريات وفوزه في نفس العدد من المباريات وخسارته مباراة واحدة، وتلك النقاط التي فقدها يأمل الحصول على عليها اليوم كاملة ويعتمد ذلك على مدى جاهزية اللاعبين وتهيأتهم النفسية للمباراة، كما أن وجود الحارس فايز الرشيدي دائما في حراسة المرمى يعطي الأريحية للاعبين بالإضافة إلى وجود مازن السعدي ومحسن جوهر صاحب التسديدات الرائعة والمميزة في دورينا وكان هو صاحب الهدف الثاني من تسديدة صاروخية من كرة ثابتة في مباراة الرستاق استطاع من خلالها منح فريقه التعادل، ومن أهم الأمور التي يجب أن يكون عليها الفريق من أجل مباراة اليوم هو التركيز والذي عاب على الفريق في المباراة الماضية.

فيما أصبح جعلان أكثر نضوجاً من الفرق الأخرى وهذا ما كان عليه في المباراة الماضية الذي قلل فيها من الأخطاء الفردية ليستطيع في نهاية المطاف الخروج بنقطة التعادل أمام ظفار، لكن ذلك التعادل لم يبعد الفريق من مكانه وأصبح في المركز الأخير برصيد ٥ نقاط مما أصبح مطالباً الحصول على نتيجة الفوز حتى يخرج إلى مركز متقدم نوعا ما وهذا يعتمد على نتائج الفرق الأخرى، ويعمل مدربه طلال صابر على خلق الانسجام وكسب الثقة انفسهم كلاعبين في الفريق الذي يفتقدون إلى الخبرة ويفقدون الكثير من الفرص بسبب قلة الخبرة في مباراة لأخرى، لكن الأمور في الأونة الأخيرة بدأت تتطور وأصبح جعلان يمشي خطى نحو الخروج من مأزق المركز الأخير، لكن المواجهة في مباراة اليوم لن تكون سهلة وقد تكون بنفس القوة التي كانت عليها مباراته في الجولة الماضية وهذا يعتمد على جاهزية لاعبيه سواء الحارس حسني الشقصي وباق العناصر بابا جاجني وكمارا وباق العناصر التي يضمها الفريق وتسعى جاهدة للحاق بالركب بعد وصول الفريق إلى مرحلة التهديد وهذا يعتمد على عليه الفريق في المرحلة المقبلة.

كما أن مباراة اليوم هي الأخرى تعد من المحطات الهامة لجعلان وعليه تكثيف جهوده حتى يتمكن من كسب النصر خاصة وإن المباراة مقامة على أرض الأخير وبين جماهيره وأصبح مطالبا بالنقاط الثلاث أو الاكتفاء بنقطة لكل منهما ولو حصل جعلان على تلك النقطة تعتبر مكسبا بالنسبة له من فريق يضم عناصر الخبرة .

المكيس: هدفنا الحصول على النقاط الثلاث من جعلان

قال المدرب السوري عبدالناصر المكيس مدرب النصر يعتبر جعلان واحدا التي تقدم مستوى جيدا ويتطور مستواه من مباراة لأخرى خاصة في الجولات الأخيرة التي خاضها وعلينا أن نحترم أي فريق دون النظر إلى المركز الذي يحتله، ولكن بالنسبة لنا هذه المباراة تعتبر من المباريات المهمة التي يجب الخروج منها بنقاط الفوز الثلاث حتى نبقى قريباً من أهل الصدارة، كما أن الفوز في مباراة اليوم يعطينا الدفعة المعنوية لمباراة الكأس التي ستكون أمام الشباب ولذلك يجب علينا أن نركز وأن نلعب من أجل ذلك الفوز خاصة وأن الفريق سيكون جاهزا ولا نفرق في لاعب عن غيره نعتبر كل العناصر في النصر جاهزين لأي مباراة يخوضونها وهذا ما نسعى من أجله في مباراة اليوم.

صحم × الرستاق

يحل الرستاق مساء اليوم ضيفا على فريق صحم في المباراة التي تقام في تمام الساعة الثامنة مساء بالمجمع الرياضي بصحار ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري عمانتل للمحترفين، وفي لقاء اليوم يطمح كل فريق لحصد نقاط المباراة لرفع الرصيد والتقدم خطوة نحو المقدمة، حيث يدخل صحم هذا اللقاء وهو في المركز السابع برصيد (١١) نقطة جمعها من ثلاثة انتصارات وتعادلين وتلقى الخسارة الرابعة خلال الجولة الماضية من الخابورة بهدفين نظيفين، لذلك سيسعى بكل تأكيد إلى تعويض خسارته والظفر بنقاط المباراة التي تقام على أرضه وبين جماهيره، وهو قادر على تحقيق الفوز في ظل العناصر الجيدة التي يمتلكها الموج الأزرق بقيادة محمد الغساني وعبدالله دينج وبدر الجابري ومعتصم الشبلي ومصعب الشرقي وعبدالله كوفي وغيرها من الأسماء، وقد استعد الفريق جيدا لهذا اللقاء بقيادة مساعد المدرب التونسي عبدالحليم الوريمي الذي طالب اللاعبين بنسيان الخسارة الماضية والتفكير في مباراة الرستاق وبذل قصارى جهدهم لتحقيق الفوز.

في الجانب الاخر يدخل الرستاق هذا اللقاء وهو في المركز الحادي عشر برصيد (٧) نقاط من فوز وحيد، وأربع تعادلات وخسر في أربع مباريات، ويأمل الرستاق في هذه الجولة تحقيق فوزه الثاني في الدوري، وقد اعد الفريق العدة لهذه المواجهة بقيادة مدربه المغربي مصطفى سويب الذي عمل على تحضير لاعبيه بشكل جيد ليكونوا على أهبة الاستعداد لحصد نقاط المباراة، وبات على هدّاف الفريق عصام البارحي ورفاقه سهيل الشقصي والمحترف سوني التركيز التام واقتناص أي فرصة أمام المرمى، وفي الجانب الآخر يجب على سامح الحمراشدي وبقية الرفاق في خط الدفاع التركيز الجيد وعدم ارتكاب أي هفوة دفاعية أمام المرمى تكلف الفريق خسارة نقاط المباراة.

أيمن الفارسي: جاهزون لتعويض الخسارة في الجولة الماضية والظفر بنقاط المباراة

أكد أيمن الفارسي مدير فريق صحم بأن الفريق استعد لهذه المباراة كاستعداده لأي مباراة في الدوري والفريق جاهز لتعويض خسارته في الجولة الماضية، وقد تم الجلوس مع اللاعبين من قبل الجهاز الفني وإدارة النادي لرفع معنوياتهم ومطالبتهم بنسيان المباراة الماضية والتفكير في القادم، ونأمل أن يكون الفريق في يومه وطموحنا الفوز والعودة لسكة الانتصارات، وأتمنى التوفيق للاعبين وتقديم مستوى جيد والظفر بنقاط المباراة.

■ جمال الذهلي

■ عبد الناصر المكيس

جمال الذهلي: المباراة لن تكون سهلة والعنابي يطمح في الفوز الثاني

وقال جمال الذهلي مدير فريق الرستاق: نحتاج لقليل من الحظ ففي كل المباريات الماضية العنابي يقدم أداء مميزا ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن فنحن نقارع أندية متمرسة ولها باع طويل في دوري المحترفين ونتعادل معها أو نخسر في آخر الدقائق، وفي مباراتنا اليوم مع صحم سيواصل العنابي الأداء بنفس الاصرار والروح القتالية لكسب نقاط المباراة والتقدم خطوة نحو الأمام في سلم الترتيب ، وبطبيعة الحال لن تكون المباراة سهلة، ففريق صحم بعد خسارته من الخابورة في الجولة الماضية سيسعى لتعويض خسارته وخاصة أنه يمتلك عناصر مميزة أمثال المركز الحادي عشر برصيد (٧) نقاط من فوز وحيد، وأربع تعادلات وخسر في أربع مباريات، كما أن الفوز في مباراة اليوم يعطينا الدفعة المعنوية لمباراة الكأس التي ستكون أمام الشباب ولذلك يجب علينا أن نركز وأن نلعب من أجل ذلك الفوز خاصة وأن الفريق سيكون جاهزا ولا نفرق في لاعب عن غيره نعتبر كل العناصر في النصر جاهزين لأي مباراة يخوضونها وهذا ما نسعى من أجله في مباراة اليوم.

السويق للهروب لمنطقة الأمان والنهضة جاهز لكسب الرهان

■ فريق السويق

■ فريق النهضة

■ نيويورك . رويترز: تألق ديمار ديروزان وأحرز ٤٠ نقطة ليقود فريقه تورونتو رايتورز إلى الفوز ١١٣-١٠٣ على مضيفه واشنطن ويزاردز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين .

وأحرز ديروزان ٢٨ نقطة خلال النصف الثاني من المباراة كما أحرز تماني من آخر ١١ نقطة للفريق الفائز. وأحرز جون وول ٣٣ نقطة وقدم ١١ كرة حاسمة لو اشنطن ويزاردز لكنها لم تكن كافية لمنع هزيمة فريقه في أول مباراة يخوضها على أرضه هذا الموسم. وفي ملعبه وأمام جمهوره فاز فينكس صنز على بورتلاند تريل بليزرز ١١٨-١١٥ في الوقت الإضافي.

وتحقق الفوز بفضل رمية ثلاثية من ايريك بليدسو لاعب فينكس مع انتهاء الوقت الإضافي للمباراة ليمنح فريقه الفوز الأول في الموسم الحالي. ■

■ فريق النصر

■ فريق جعلان

النصر وجعلان لكسر حاجز التعادل واستعادة الأمل والتفاؤل

مباريات الأسبوع العاشر

م	اليوم والتاريخ	الناديان المتباريان	الملعب	التوقيت
1	الجمعة 4 نوفمبر	السويق × النهضة	مجمع صحار	5:00 مساء
2		النصر × جعلان	مجمع صلالة	5:15 مساء
3		صحم × الرستاق	مجمع صحار	8:00 مساء
4		ظفار × العروبة	مجمع صلالة	8:15 مساء

■ حكيم شاكر يتحدث إلى اللاعبين في أول حصة تدريبية له
«من المصدر»

يرفع من معنوياته و يبتعد عن فرق المؤخرة و يبدأ خطواته بالسير قدما نحو الأمام ، و لكن يجب عليه الوضع في الحسبان أنه يلاقي فريقا اخر جريح و لديه ذات المطلب و الطموح و كلا الفريقين لن تقدمهما نتيجة التعادل كون الفرق التي تتربص بهما متقاربة في النقاط، فلا مجال لهما في التفريط و خسارة المزيد و الابتعاد كثيرا عن فرق المقدمة فما الذي سيحدث بعد التسعون دقيقة والبحث مستمر فمن يبتسم له الحظ في الأخير السويق أم النهضة، الفريقان يعانيان من ضغوط نفسية و شحن جماهيري فمن يرضي جماهيره وخصوصا أن هذه المباراة لها خصوصيتها من حيث التنافس الشديد الذي تعودنا أن نراهما فيه في لقاءات القمة و اليوم يحاربان من أجل الهروب وتركا القمة لأصحاب الهمة ومن يعمل بجد يجني ويربح ومن أراد الصعود فعليه المثابرة بجد واجتهاد، بالتأكيد أن الفريقان لم يتوقعا أن يجدا نفسهما في مثل هذا الموقف، واذا ما تحدثنا بحسابات الأرقام نجد أن السويق في المركز الثاني عشر بفوز واحد و أربع تعادلات و أربع خسائر، سجل ستة أهداف ودخل في مرماه تسعة، وحصد من النقاط سبع من تسع مواجهات أي أنه خسر عشرين نقطة كاملة من مجموع النقاط، فيما يقبع النهضة في المركز الثامن بفارق أربعة مراكز عن السويق فاز في مواجهتين وتعادل في أربع و خسر ثلاث، سجل أحد عشر هدفا و دخل مرماه إثنا عشر، وله عشر نقاط، أي يلاقي النهضة المنتشي من فوز حققه في الجولة الفائتة على حساب نادي عمان بعد أن تمكن من الفوز بثلاثة أهداف دون مقابل، هذا اللقاء يحمل الكثير من الإثارة المنتظرة فالنهضة يود الاستمرار في مواصلة صحوته وتحقيق الفوز الثاني وهو مطلب جماهيري ولا عذر يشفع غير حصد النقاط والوصول الى النقطة الثالثة عشرة والتقدم خطوة نحو الأمام حيث أن الفريق ما زال يعاني من عدم الاستفادة من خدمات لاعبه اليمني المصاب وكذلك تدني مستوى لاعبه البرازيلي الذي وضعت عليه علامات الاستفهام، ورغم هذا النقص الذي يعاني منه الفريق الا أن فرانك يتكفل بالمهمة ليغطي بمستواه الجيد الذي يظهر به في الأوقات الصعبة، فحال الفريق لا يتحمل أي انتكاسة واذا ما تحدثنا عن السويق الفريق الذي كان يتوقع له الظهور بشكل أفضل بكثير وأن يقارع فرق المقدمة و ينافس بقوة على صدارة الترتيب الا انه لم يفق من سباته ، فهل يتمكن مع مدربه الجديد حكيم شاكر أن يبدأ من جديد وينطلق من لقاء النهضة و يتمكن من تحقيق انتصار بين المدرب واللاعبين، والذي تحدث من خلاله الطرفان عن أهمية المرحلة القادمة والاهداف المرسومة تدريجيا من قبل الجهاز الفني للخروج من المأزق الحالي، وهو اللقاء الذي دام أكثر من (٢٠) دقيقة قبل صافرة بداية التدريبات التي شهدت عدم مشاركة محمد الشبية وفدران سوى من خلال الجري حول الملعب والخضوع للجهاز الطبي للفريق بغية تجهيزهما للقاء اليوم الهام جدا للأصفر .

شاكر يبدأ اولى مهامه

قاد العراقي حكيم شاكر تدريبات نادي السويق بدءا من مساء أمس الأول، وهي الحصة التدريبية الأولى بعد استلامه زمام الامور الفنية بالنسبة للفريق الاصفر الذي ما زال يبحث عن نفسه في معمعة وصراع دورينا لهذا الموسم رغم الإمكانات الفنية الهائلة التي يكتنزها أصفر الباطنة، فالفريق يمر بمرحلة صعبة للغاية وضعته في مركز متأخر بجدول الترتيب وهو الذي كان مرشحا لإقتناص اللقب نظرا لحجم التعاقدات التي أبرمها مجلس إدارته ، حيث بدأت أولى لمسات شاكر من خلال الحصة التدريبية الأولى التي جرت في تمام الساعة الرابعة مساء أمس الأول وبحضور عدد كبير من الجماهير الوفية ومجلس الادارة، والتي حاول من خلالها الوقوف على مستوى اللاعبين الفردي اولا وتطبيق طريقة اللعب التي ينوي العمل عليها بدءا من لقاء اليوم أمام النهضة، فيما سبق التدريب اللقاء التعريفي الذي جهزت له ادارة النادي روح العمل الجماعي، وسنعيد الوضع النفسي للاعبين، والعلاقة الطيبة بينهم وثقتهم بأنفسهم، وهم لاعبون كبار مثل الشبية وعبدالرحمن والمسلمي والخميسي وكلهم لاعبون كبار، ولكن تحس الفريق ما جيد إذن فيه شيء مفقود، وعلينا أن نؤمن أن كرة القدم تحسب بالنتائج، والنتائج تدلل بأن الفريق غير جيد وعلينا أن نعمل ونجتهد واليوم بدأنا أول حصة تدريبية واللاعبين جميعا متجاوبين، وما زادني إصرار حضور الجماهير اليوم وقيمة الادارة وحب الناس، والجميع يريد تقديم كل شيء من أجل العودة وأتصور بأن القادم سيختلف وثقة اللاعبين ستعاد لهم درجات ، ولكن علينا أن لا نستعجل ، وعندنا أكثر من لاعب نفسيا وليس علاجيا وعلينا العمل على استعادة ثقة بأنفسهم، والجميع كان متواجدا وحاولت أعطيهم شيئا ما متعودين عليه ولكن نجحوا في ذلك واختبرتهم بتمرين بسيط ورأيت أن الإمكانية موجودة، ولكن سوء النتائج مؤثرة عليهم ، وهنا اطالب الجميع بأن يضع يده بيدنا حتى نصل نبدأ خطوة بخطوة وأعتقد ان مباراتنا اليوم ستكون المفتاح الحقيقي للمسار القادم .

واضاف شاكر: هدفي أن ننهي مرحلة ما بعد التوقف بنجاح، ويجب أن نعطي جرعة خلال (١٤) يوما أن تكون الجرعة نفسيه أكثر مما هي بدنية أو فنية ، ذهابنا للتوقف ، وستعطي لنا الكثير من خلال رفع معدل الثقة للجميع ، والكل هدفه واحد في لقاء اليوم سواء من الاداء والنتيجة ، ولدي ثقة كبيرة في اللاعبين خاصة بعد أن نزعنا منهم الخوف والقلق، حيث إن اللاعبين خجلون من أنفسهم خاصة بعد اللقاء مع نائب الرئيس، وبالتالي فكانت انطلاقتي من هذه النقطة بالعمل على تخطي هذه المباراة ، ولا يمكن لمدرب أن يحقق كل شي بمفرده ، لذلك أطلب من الجميع أن نتكاتف سواء من جماهير أو ادارة أو لاعبين حتى نحقق الفوز ونعيد ثقة اللاعبين بأنفسهم إن شاء الله تعالى .

غيابات

النهضة يعاني من غياب محمد بقشان للاصابة الذي لم يلعب مع فريقه ولا مباراة حتى الآن، و يفقد جهود عامر الشاطري أيضا بسبب حصوله على الإنذار الثالث، أما السويق فسيكون جاهزا بدون اصابات أو ايقافات .

حسين الزمجالي: الفريق جاهز لملاقاة السويق

قال حسين الزمجالي إن فريق النهضة جاهز لملاقاة السويق و بالتأكيد الفوز مطلب ولن نتنازل عنه والفوز الذي حققناه على نادي عمان أعطى اللاعبين حافزا ودفعة معنوية كبيرة ولديهم الرغبة في مواصلة الانتصار ونطمح للوصول إلى النقطة الثالثة عشرة و ما علينا هو التركيز أكثر .

خليفة المزاحمي: درسنا أسلوب لعب السويق وحددنا نقاط القوة والضعف

قال خليفة المزاحمي مساعد مدرب النهضة ان هذا اللقاء مهم للغاية ولقد رأينا فريق السويق و درسنا طريقة لعبه وأسلوبه وعلينا تطبيق التكتيك في أرضية الملعب وفوزنا على نادي عمان أعطى اللاعبين الثقة أكثر لتحقيق الفوز فقط علينا التركيز واستغلال الفرص والابتعاد عن الأخطاء في خط الدفاع . ■

■ مصطفى سويب

حكيم شاكر: حمل ثقيل وكرة القدم لا تعرف المستحيل

في حديث خص به (الوطن الرياضي) قال العراقي حكيم شاكر مدرب السويق: أنا سعيد في بلدي الثاني عمان ، والناس الطيبة التي غمرتني باستقبالها الحافل وكرمها وحسبت بأنني في بغداد ، ولذلك هذا حمل ثقيل على إن أهلك وضعوا الثقة فيك مقارنة بالموجود وهو الشي الغير جيد حاليا للفريق ، سواء من ناحية النتائج أو وضع اللاعبين غير الجيد، والشيء الذي يجب أن أبشر به الجميع بأن كرة القدم لا تعرف المستحيل ، واليوم تحدثت مع اللاعبين ووجدت لديهم الكثير من الطموح ويريدوا إعادة سمعتهم الطيبة ، والشي الهام أن الادارة اختارت لاعبين مميزين ولكن ما هو السبب في تراجع عطاءات الفريق وهناك حلقة مفقودة، والحمد لله وجدناها في تدريب اليوم، وسنعمل على عودة

صحم يأمل تصحيح المسار والرستاق عينه على ثاني انتصار

■ فريق صحم

■ فريق الرستاق

استبعاد

■ برلين. رويترز : قال بروسيا دورتموند إن المهاجم البارز بيير-ايمريك اوباميانج خرج من تشكيلة الفريق قبل دقائق قليلة من مواجهة سبورتنج في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم «لأسباب داخلية.» وكان من المتوقع أن يلعب المتألق اوباميانج - الذي سجل ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات بالبطولة - في التشكيلة الأساسية لكن المدرب توماس توخيل قال إنه لم يكن لديه أي خيار سوى استبعاده وتغلب دورتموند ١-صفر على الفريق البرتغالي.

وقال توخيل عند سؤاله عما حدث «هذا أمر داخلي وسيظل داخليا.»

ورفض أن يقول ما إذا كان الأمر لأسباب انضباطية لكنه قال «لم يكن هناك أي خيار آخر» سوى استبعاد أفضل مهاجميه. وقال توخيل «القرار تم اتخاذه (داخليا) أمس. لم يكن هناك أي خيار آخر لكن الان المسألة انتهت.» ■

اليوم مضمار الرحبة يشهد سباق الخيل الثالث وعودة «الوزير» تشعل منافسات الشوط السابع

نزال الأبطال بين عراب وعمير ورداد وفينتادورينت وأركان وسواح وكوينس في الشوط الثامن

■ أحمد البلوشي

■ حمزة الطائي

■ من السباقات

تصوير- محمد البلوشي

■ يحيى الحمداني

■ صالح المحرزي

متابعة – حسن البلوشي:

ينظم نادي سباق الخيل السلطاني اليوم الجمعة في الساعة الثانية ظهرا السباق الثالث للموسم الحالي وذلك بمضمار الرحبة بولاية بركاء تحت رعاية يوسف بن ابراهيم الكندي مستشار بالمراسم السلطانية بديوان البلاط السلطاني وسيشتمل السباق على (٨) أشواط خصصت (٥) منها للخيول العربية الأصيلة و(٣) أشواط للخيول المهجنة الأصيلة.

الشوط الأول

شوط سباق الأول خصص للخيول العربية الأصيلة (انتاج محلي) لمسافة ١٢٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط الحصان الجبل لمحمد بن عامر المحروقي والحصان رزق الله لمحمد بن عبدالله الفارسي والحصان جرنان للشيخ سالم بن راشد البلوشي والمهر الوسمي لحمزة بن علي الطائي والفرس غنائم لفهد بن خميس الرجيبي والفرس ريم الشرقية لخليفة بن محمد الراسبي والمهرة منار مسقط للسيد منذر بن سيف البوسعيدي والمهرة الهرم اي زد لسعود بن حمد الزكواني والمهر كايد الفيصل لفيصل بن علي آل فنه والمهر واصف للخيالة السلطانية والحصان زاهي لمحمد بن حمود البلوشي والحصان بي اف وطني لسلطان بن سيف المالكي والمهرة القاهرة اتش اس لمحبوب بن محمد هاشماني والمهرة عواصف ليحيى بن محمد الحجري والمهرة مجان لمحبوب بن محمد هاشماني والمهرة معتزة مسقط لفيصل بن علي آل فنه.

الشوط الثاني

الشوط الثاني خصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وسيشارك في منافسات الشوط المهر كاندي مان ام اتش اف لمحبوب بن محمد هاشماني والحصان لازي كريزي فاز لحميد بن سلطان المحروقي والحصان ضبيان المرجع ليحيى بن راشد المسروري والحصان كرار النايف لسالم بن سعيد الرشيدي والحصان كرار النايف لسالم بن راشد الرشيدي والحصان راكين لحمد بن حمود البلوشي والفرس ستايلين لحميد بن سلطان المحروقي والحصان زعفران لسعيد بن سالم البلوشي والمهر بي اف متيقظ لحمود بن سيف الرقادي والحصان دورزوك لأحمد بن حمدان الفارسي والحصان بون شيفال لحمد بن منصور السليمي والحصان دي جيرانيموا سي اس لسلطان بن سيف المالكي والفرس بيبي لين لراشد بن عبدالله النعماني والفرس زيلدا دي كارير لمحمد بن خلفان المخيني والمهر اي بي البيان لمحمد بن عبدالله المخيني والحصان واديس النايف والحصان واديس النايف لحميد بن سلطان المحروقي والحصان ثاقب لداوود بن سليمان المحرزي.

الشوط الثالث

شوط السباق الثالث تبلغ مسافته ١٢٠٠ متر وخصص للخيول المهجنة الأصيلة وسيشارك في منافساته الحصان ماشيتي مارك لجابر بن سعيد المسكري والحصان اورجينال جنجستار لإسحاق بن خاتم المعمري والحصان دار راشد لحمد بن حمود الكندي والحصان تشارش ميوزيك لسعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري والحصان الاستومر لهزاع بن عبدالرزاق الشهورزي والحصان كسرا لحمد بن صالح الحجري والحصان مربح لموسى بن عمران الحارثي والحصان اودوج لخالد بن سعيد المسكري والحصان تكاثر لمحمد بن صالح الحجري والحصان دار زايد لسعادة الشيخ محمد بن شهاب البلوشي والحصان كهلان للشيخ سالم بن سليمان الفيروز والحصان وان كول بيكس لخليفة بن حمد الصواعي والحصان هانتينج رايتز لسعود بن عبدالله البلوشي والحصان رادن لراشد بن عبدالله النعماني والحصان كرونيك فلام لعمر بن سالم الهاشمي والحصان ستورم مون لمحمد بن عيسى الفارسي.

الشوط الرابع

خصص الشوط الرابع للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وسيشارك في منافساته الحصان ديزرت رينجيز لسعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري والحصان لونجتون لسلطان بن علي الحوسني والحصان لاموسواما لعبدالرحيم بن علي البلوشي والحصان ارجياش ليك لبخيت بن مبروك الحجري والحصان لاين اوف سايت لمنذر بن درويش البلوشي والحصان تزويد لسليم بن سالم الهاشمي والحصان كولبيبر لسالم بن سعيد الرشيدي والحصان خطاب لإسماعيل بن حمد الهاشمي الحصان سبليت روك لجمال بن سالم الشبيبي والحصان اكسيل بيست لسعود بن عبدالله البلوشي والحصان اي لايك تو وين لصاحب السمو السيد سعود بن حارب آل سعيد والحصان ثالوج لعبدالعزيز بن راشد الصواعي والحصان جاويز للشيخ سالم بن سليمان الفيروز والحصان ثاندر فورس لسالم بن حمد الحجري والحصان ناتو لمحمد بن سالم الحجري.

■ باسل المسكري

■ عبدالعزيز البلوشي

■ عبدالله المحروقي

■ مؤنس السيابي

الشوط الخامس

شوط السباق الخامس خصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وسيشارك في منافساته المهر ميسور للخيالة السلطانية والمهر دوي دو كروات للشيخ طاهر بن سعود الخليلي والمهر بي اف اليقظان لشبيب بن ناصر اليزيدي والمهر عامر العفريت لسلطان بن علي الحوسني والمهرة يارا لمحمد بن عيسى الفارسي والمهرة بصائر للشيخ سالم راشد البلوشي والمهرة العزة اتش اس لمحمد بن صالح الفارسي والمهرة هند لهيثم بن عبدالله البلوشي والمهرة حرة لأحمد بن هلال المسكري والمهرة نظر عيني لإبراهيم بن زاهر الحضرمي.

الشوط السادس

شوط السباق السادس خصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وسيشارك في منافساته الحصان عظم بحر لعاصم بن عباس العجمي والحصان فويو دو بوي لعادل بن سعيد البلوشي والحصان بتيل لماهر بن سعيد الشبلي والحصان هبوب مسقط للسيد منذر بن سيف البوسعيدي والحصان ربدان لعبدالرحمن بن يوسف البلوشي والحصان شدان لإدريس بن حمود البلوشي والحصان انكو كلاس لسالم بن علي البلوشي والحصان كريشن سوا لبدر بن حمود الفهدي والحصان جرير لسعود بن عبدالله البلوشي والحصان دوله لعبدالرحمن بن يوسف البلوشي والحصان غياث لعبدالعزيز بن راشد الصواعي والحصان مظلوم لعبدالله بن سليمان الفارسي والحصان ستريكي ات ريش للنعمان بن سلطان النعماني والحصان اي اف حرفنه لسالم بن سعيد الرشيدي والحصان كابتن جاك سبارو للشيخ سعد بن سهيل المخيني والحصان جنرال لأحمد بن عيسى البلوشي.

الشوط السابع

خصص الشوط السابع للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وسيشارك في منافساته الحصان دبي اكونك لخالد بن محمد بن خسروزمان والحصان دباوي كينج لياسر بن حمود الكندي والحصان داريج لعبدالعزيز بن راشد الصواعي والحصان ميد سامر فير لسالم بن سليم الهاشمي والحصان اوشن ور لإبراهيم بن داوود اللواتي والحصان بيلو لفيصل بن عبدالله المرزوقي والحصان الوزير لبدر بن محمود البلوشي والحصان بايني ماجناس للشيخ طاهر بن سعود الخليلي والحصان باناماريوف لعاصم بن عباس العجمي والحصان روسترام لمحمد بن عبدالله المسكري والحصان اوتومان امباير لصالح بن مبارك المحرزي والحصان كايس لماهر بن سعيد الشبلي والحصان زيان لمنذر بن درويش البلوشي والحصان صالب لحسن بن ناصر الجعفري والحصان شبابي لسعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري والحصان انستانت ابديت لمحمد بن عيسى الفارسي .

الشوط الثامن

الشوط الثامن خصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وسيشارك في منافساته الحصان عمير للسيد منذر بن سيف البوسعيدي والحصان عراب لمصبح بن علي المعمري والحصان العتيق لأحمد بن عبدالله المرزوقي والحصان رداد لأحمد بن عبدالله المرزوقي والحصان غازي لعبدالله بن سليمان الفارسي والحصان فينتادورينت لأحمد بن عبدالله المرزوقي والحصان وضاح للخيالة السلطانية والحصان كوينس رانسم بي في اف لحمود بن سعيد النهدي والحصان دجنت للخيالة السلطانية والحصان أركان لمحمد بن راشد السعدي والحصان طيورنا لفيصل بن عبدالله السنيدي والحصان الفرات ليحيى بن راشد المسروري والحصان الازار ام اتش اف لعبدالله بن سيف المالكي والحصان سواح لياسر بن حمود الكندي والحصان شولي روجر سوا لمحمود بن خليفة الهنائي.

قراءة فنية

أحمد بن محمد بن شهاب البلوشي عضو اللجنة الاعلامية بنادي سباق الخيل السلطاني قال ان تحليل الأشواط والترشيحات نضعها دائما لمعطيات السباقات الماضة وأداء الخيول والمستوى الفني الذي تقدمه وأضاف تغير المسافات يعطي بعض الخيول فرصة لإظهار مستوياتها كما الترشيحات مجرد توقعات قابلة للتغيير وفق مجريات الشوط ومستويات الخيول وعن الترشيحات لسباق اليوم قال البلوشي الشوط الأول تشارك فيه بعض الخيول لأول مرة والمنافسة ستشتد بين الحصان زاهي والفرس منار مسقط وحول الشوط الثاني قال يشهد الشوط مشاركة خيول جديدة كما ان مستويات الخيول متقاربة ولكن الترشيح للظفر بكأس الشوط سيكون للمهر بي اف متيقظ وستشتد المنافسة في الشوط الثالث بين الحصانين تكاثر وهانتينج رايتز وعن الشوط الرابع قال أحمد البلوشي مستوى الخيل متقارب والترشيحات لصالح الحصان تزويد لخطف الكأس وفي الشوط الخامس سيكون الصراع لحسم نتيجة الشوط بين المهرين ميسور ودوي دو كروات وسيبرز الحصان عظم بحر في الشوط السادس وسيكون النزال قويا بين الحصانين دباوي كينج والوزير في الشوط السابع أما الشوط الثامن فهو من أبرز الأشواط وأقواها نظرا لمشاركة نخبة من الخيول العربية وقد يلعب فارق الوزن دورا كبيرا في حسم النتائج والترشيحات صعبة وأغلب الأسماء المشاركة مرشحة للفوز بكأس الشوط الثامن ولكن أتوقع أن الحصان فينتا دورينت يحسم النتيجة لصالحه.

موسم مثير

صالح بن مبارك المحرزي مالك خيل قال تتسم منافسات هذا الموسم بالإثارة والمنافسة القوية منذ البداية نظرا لانتقاء الملاك والمدربين أفضل سلالات الخيل وبعض منها قادم من المضامير الأوروبية وهذا الموسم الثاني لي بالمشاركة في سباقات الخيل حيث كنت أحلم منذ الطفولة بامتلاك مربط بسيط ووفقني الله في ذلك ولا أنسى وقفة المدرب محمد الغنيمي معي من حيث التشجيع وهذا العام قمت بشراء خيول من أوروبا وفزت بالمركز الأول في السباق الماضي وهذا السباق سيكون قويا وأتمنى التوفيق لجميع المشاركين.

مالك جديد

يشهد هذا الموسم مشاركة ملاك جدد بخيول ذات سلالات لها مكانة في سباقات الخيل ومن بينهم حمزة بن علي الطائي الذي قال بداية أتقدم بالشكر للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – الذي أسدى توجيهاته السامية الكريمة لإقامة سباقات للخيل الأمر الذي شجعني كثيرا لشراء خيول للمشاركة والمنافسة بها في السباقات فالخيل لها مكانة عظيمة لدينا كعمانيين وحول سباق اليوم قال الطائي المنافسة ستكون قوية للغاية نظرا لمشاركة نخبة من الخيول القوية في السباق.

تطور المستوى

فيصل بن عبدالله المرزوقي مالك ومدرب خيل قال يشهد الموسم تطورا في المستويات الفنية نظرا لمشاركة نخبة من الخيول العربية الأصيلة والمهجنة الأصيلة وكذلك خيول الانتاج المحلي الى جانب دخول ملاك جدد في عالم سباقات الخيل وقاموا بانتقاء وشراء خيول تحمل تصنيفات عالية مما انعكس ايجابا في تطور المستوى وهذا ما سنلاحظه في سباق اليوم.

رؤية واضحة

محمد بن سالم الغنيمي مدرب خيل قال سباق اليوم سيكون مختلفا وأتوقع أن تكون المنافسة قوية نظرا لجاهزية الخيول المشاركة وكذلك أصبحت الرؤية واضحة للمدربين من خلال متابعتهم للخيول المنافسة وتعود الخيول على المضمار الذي شهد اصلاحات جديدة قبل انطلاق الموسم.

لا أعذار

حمد بن سعيد المالكي مدرب خيل قال سباق اليوم سيشهد منافسة قوية نظرا لجاهزية الخيول وتعودها على المضمار فلا أعذار من تقديم مستويات فنية قوية خاصة في الشوطين السابع والثامن وستظهر أسماء جديدة ستحسم المنافسة في بقية الأشواط. ■

في انتخابات أم الألعاب

اختيار السيابي رئيسا والهاشمي نائبا والشيخ أمينا للسر والحراصي لأمانة الصندوق

متابعة . بدر الزدجالي:

■ اختارت الجمعية العمومية للاتحاد العماني لالعاب القوى امس مجلس ادارة جديد للفترة الانتخابية ٢٠١٦/٢٠٢٠ وذلك برئاسة سعادة يونس السيابي الذي حصل على كرسي الرئاسة في الانتخابات التي جرت احداثها بقاعة فندق ستي سيزن بمشاركة ٣٨ ناديا من اعضاء الجمعية العمومية بالاتحاد. وجاءت العملية الانتخابية بترشيح رئيس الاتحاد حيث حصل سعادة يونس السيابي على اعلى معدل من الاصات بحصوله على ٢٠ صوتا فيما حصل المترشح عبد الله الحارثي على عدد ١٦ صوتا فيما حصل المرشح الثالث حميد الجابري على صوتين اثنين فقط. ومن ثم جرت عملية انتخاب نائب رئيس اتحاد العاب القوى بين ثلاث مرشحين ايضا وحصل فيها المر القاسمي على اعلى معدل اصوات بلغ ٢٨ صوتا فيما حصل راشد الكندي على ٧ اصوات وفوزي الكيومي على ٣ اصوات. وشهدت انتخابات امانة السر منافسة قوية حيث تمكن جهاد عبدالله الشيخ من الفوز بكرسي امانة السر بعد ان جمع عدد ١٤ صوتا فيما حصل منافسه سالم المسروري على ١٣ صوتا وحصل المنافس الثالث عبدالله شيخان على ١١ صوتا. ونال سعيد الحراصي ثقة الجمعية العمومية لمنصب امين الصندوق بحصوله على ٢٠ صوتا فيما حصل عبد الله الرئيسي ثانيا في الترشيح بحصوله على ١٥ صوتا ثم جاء حمدان البوشري في المركز الثالث بحصوله على ثلاث اصوات. وفي منصب العضوية تم اختيار خمسة اعضاء فاز بها الدكتور ماجد البوصافي بعد ان جمع ٢٢ صوتا وفاز كذلك محمد العاصمي وحصل على ٢١ صوتا وفاز كذلك هادي العلوي بـ ٢٠ صوتا وفاز احمد باعبود بعدد ١٩ صوتا وفاز كذلك حمود الهاشمي بعد تساويه مع المترشح احمد الحجري في الجولة الفاصلة بعدد ٢٤ صوتا مقابل ١٣ صوتا للحجري.

■ الحضور أثناء انعقاد الجمعية العمومية

تصوير/راجن

وقال الشيخ سيف بن هلال الحوسني رئيس الاتحاد العماني لالعاب القوى في افتتاح انعقاد الجمعية العمومية : اولا نرحب بالحضور ويطب لي ان ارحب بكم جميعا وانتم تشهدون انتهاء الدورة الانتخابية الحالية وميلاد دورة انتخابية جديدة لمجلس ادارة الاتحاد العماني لالعاب القوى واشيد بهذا العدد والجمع الكريم وغير المسبوق من الاندية الاعضاء بالاتحاد العماني لالعاب القوى الذي يمثلون الجمعية العمومية مما يدل دلالة قاطعة على ان الاتحاد العماني لالعاب القوى قد اصبح في طليعة الاتحادات الرياضية في ضوء الحماس والرغبة للمشاركة الجادة من الاندية للانضمام لعضوية مجلس ادارته من خلال ترشيح منسوبيها في المراكز المتعددة بمجلس الادارة متطلعين الى استكمال مسيرة التحديث والتطوير التي ارستها مجالس ادارة الاتحاد المتعاقبة. واضاف حيث ان الوقت لا يسع لسرد التفاصيل المتعلقة بأعمال مجلس الادارة خلال الفترة الماضية ما ستذكره لا يتعدى ان يكون ملامح عن اهم المحطات في مسيرة المجلس التي سوف تنتهي اليوم ولكن مسيرة الاتحاد نحو التطوير وتحقيق الانجازا المأمولة لا ينتهي بانتهاء فترة مجلس الادارة بل يتواصل العطاء والاجتهاد حتى تتحقق طموحاتنا التي نصبو اليها جميعا. وقال لقد سعدت حقا بان يكون عدد الاندية المشاركة في هذه الجمعية العمومية ثمانية وثلاثين ناديا وهو عدد غير مسبوق في تاريخ الاتحاد واود ان ابعث برسالة اليكم اخواني الاعزاء اعضاء الجمعية العمومية مفادها ان التطوير عملية مستمرة والعمل يحتاج الى التخطيط السليم والجهد والرغبة الجادة في الاسهام في هذا التطوير ولن يتأتى ذلك الا بالتعاون والعمل المشترك والتكاتف والشفافية وليكون منهجنا ودافعنا للتنافس في انتخابات مجلس الادارة خدمة المصلحة العامة وخدمة ابناء الرياضيين وان تحرص الاندية على المشاركة في مسابقات وفعالياته المختلفة بقدر حرصها على المشاركة في الجمعيات العمومية. وتطرق الى ان مبادرات الاتحاد تنوعت وتكاملت في ما يخص مراكز اللناشئين لبلورة الشراكة بينه ووزارة التربية والتعليم لاعداد قاعدة مؤهلة عبر وسائل التدريب الحديثة بما يوفر عناصر جيدة للمنتخبات الوطنية ورفد الاندية باللاعبين. وتحدث ايضا عن جهود الاتحاد في صقل وتاهيل المدربين والحكام واخصائيي العلاج الطبيعي عبر ورش العمل المتعددة بجانب دراسات المدربين للمستوى الاول الدولية بالشراكة مع الاتحاد الدولي لالعاب القوى وذلك بالاستفادة من مذكرة التفاهم الموقعة بين الاتحادين واستفاد منها مجلس الادارة فنيا وماليا وتنظيميا الامر الذي يتطلب الاستمرارية والمحافظة على هذه الشراكة. وذكر بان مجلس الادارة حرص على ابتعاث بعض اللاعبين الموهبين البارزين للمعسكرات الخارجية وهيأ لهم فرصا تدريبية على مستوى عال وكانت نتاج ذلك حصول المنتخبات الوطنية الشاطئية على عدد مقدر من المداليات الملونة على الصعيد الخليجي والعربي والاسيوي. واضاف ان تسجيل الارقام القياسية العمانية ليس بجديد عليكم وما حققه العداء الدولي بركات الحارثي من انجازات متمثلة في دورة الالعاب العسكرية بكوريا ثم دورة العاب الاسيوية الشاطئية. وفي ختام كلمته اعرب عن تقديره وشكره لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد ووزارة الشؤون الرياضية والاندية وكل المؤسسات والهيئات التي دعمت برامج الاتحاد.

■ أعضاء المجلس الجديد

يونس السيابي: سنعمل على تكملة المشوار

قال سعادة يونس السيابي الرئيس المنتخب للاتحاد العماني لالعاب القوى للسنوات الاربع القادمة باننا نقدم الشكر الى الجمعية العمومية على ثقة اختيارها للمجلس الحالي للفترة الانتخابية القادمة والثقة الكبيرة التي اوكلتها لنا جميعا لخدمة وتطوير العاب القوى العمانية ونثمن في نفس التوقيت الجهود المبذولة من قبل المجلس السابق على العطاءات التي قدمها للقوى العمانية خلال السنوات الاربع الماضية وسوف نعمل بروح الفريق الواحد لاستكمال المسيرة التي عمل عليها المجلس السابق وبقية المجالس الاخرى مع الكثير من الاضافات التي سنعمل عليها. واشار الى ان رياضة العاب القوى لديها الكثير من عوامل النجاح في ارض السلطنة التي تزخر بالكثير من المواهب وتعد السلطنة ارضا خصبة لالعاب القوى ونقدم رسالة للمعنيين في العاب القوى بأن يضعوا يدهم مع المجلس للوصول إلى اهداف التي نسعى تحقيقها. ■

زيدان غاضب من التعادل مع ليجيا

■ مدريد . رويترز : انتقد زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد استهتار فريقه بعد أن فرط في تقدمه بهدفين ضد ليجيا وارسو واحتاج لهدف متأخر من ماتيو كوفاتشيتش ليتعادل ٣-٣ في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم .

ولم يكن زيدان سعيدا بالطريقة التي فقد بها فريقه تماسكه وسط أجواء غريبة باستاد خال من الجماهير وقرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اقامة المباراة أمام مدرجات خالية بسبب أحداث شغب من الجماهير في لقاء ليجيا السابق في دوري الأبطال على أرضه باستاد الجيش البولندي.

ومنح هدف جاريث بيل الرائع التقدم لريال بعد مرور ٥٧ ثانية - وهو أسرع هدف للنادي في دوري الأبطال - وجعل كريم بنزيمة النتيجة ٢-صفر في الدقيقة ٣٥ قبل انتفاضة ليجيا. ■

لمواجهة اليابان وميانمار تجريبيا

لوبيز كارو يختار ٢٣ لاعبا في قائمة منتخبنا الوطني

■ لوبيز

■ منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم

■ أعلن مدرب منتخبنا الوطني الأول الاسباني لوبيز كارو قائمة لاعبي المنتخب للمعسكر الخارجي خلال الفترة من ٦ وحتى ١٥ نوفمبر الجاري وضمت القائمة ٢٣ لاعبا وهم فايز بن عيسى الرشيدي ومحسن بن جوهر الخالدي (النصر) ورياض بن سبيت العلوي ونادر بن عوض بشير وعبدالسلام بن عامر المخيني ورائد بن ابراهيم صالح وعلي بن سالم النحار ومعتز بن صالح عبد ربه وقاسم بن سعيد حاردان وسعيد بن سالم الرزيقي (ظفار) وابراهيم بن صالح المخيني وسعود بن خميس الفارسي (العروبة) ومحمد بن عبدالله البلوشي ومحمد بن صالح المسلمي وحارب بن جميل السعدي وياسين بن خليل الشيادي (السويق) وايمن بن درويش ضاحي (نادي عمان) وعبدالعزيز بن حميد المقبالي وصلاح بن سعيد اليحيائي (فنجاء) وسعيد بن عبيد ال عبدالسلام (الخابورة) وجميل بن سليم اليحمدي (الشباب) واحمد بن مبارك المحيجري (المرخية القطري) بالاضافة الى محمد بن فرج الرواحي (جيرونا الاسباني). ويواجه منتخبنا في معسكره الخارجي المنتخب الياباني في الحادي عشر من نوفمبر كما يواجه منتخب ميانمار في الخامس عشر من الشهر ذاته،وكان منتخبنا الاول قد خاض لقاءين وديين خلال اكتوبر الماضي في مسقط امام المنتخب الاردني في السابع من اكتوبر وانتهت نتيجتها بالتعادل الايجابي بهدف للكل فيما واجه بعد ذلك المنتخب البحريني وتعادل بهدفين في كل شبكة.

ويستعد منتخبنا من خلال اللقاءات التجريبية الودية للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات اسيا ٢٠١٩ بالامارات وبطولة كأس الخليج المقرر اقامتها في العاصمة القطرية الدوحة في عام ٢٠١٧ . ■

V (من المصدر)

■ لقاء وزير الشؤون الرياضية بالاتحاد البارالمبي (من المصدر)

وزير الشؤون الرياضية يستقبل رئيس الاتحاد البارالمبي لغرب آسيا

■ استقبل معالي الشيخ سعد بن محمد بن سعيد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية صباح أمس الدكتور عبد الرزاق أحمد بني رشيد رئيس الاتحاد البارالمبي لغرب آسيا والوفد المرافق له وذلك على هامش أعمال اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد البارالمبي لمنطقة غرب آسيا المنعقد في مسقط خلال الفترة من ٢ - ٤ نوفمبر ٢٠١٦ . في بداية اللقاء رحب معالي الشيخ بالضيف والوفد المرافق له متمنيا لهم طيب الإقامة ، كما تم خلال اللقاء استعراض سبل تعزيز أوجه التعاون الرياضي في الرياضات البارالمبية ومناقشة الجوانب المتعلقة بالنهوض بها . فيما أعرب الدكتور عبد الرزاق أحمد بني رشيد رئيس الاتحاد البارالمبي لغرب أسيا عن سعادته لزيارة السلطنة وحفاوة الاستقبال التي أحاطت بالوفد مؤكدا على اهمية التنسيق المتبادل بين الاتحاد البارالمبي واللجنة البارالمبية العمانية للارتقاء برياضة ذوي الاعاقة بالسلطنة . حضر اللقاء الدكتور مصباح ابراهيم جعفر الأمين العام للاتحاد البارالمي لغرب اسيا و الدكتور منصور بن سلطان الطوقي رئيس اللجنة البارالمبية العمانية و خليفة بن سيف العيسائي مدير عام الانشطة الرياضية بالوزارة . ■

في دوري أبطال أوروبا:

تأهل دورتموند إلى ثمن النهائي وأشبيلية وريال مدريد ويوفنتوس على الأبواب

■ مدافع دورتموند رافائيل جيريرو ولاعب سبورتنج جيلسون مارتينز يتنافسان على الكرة خلال مباراة لكرة القدم دوري أبطال أوروبا المجموعة السادسة

ا.ف.ب

■ دورتموند . أ.ف.ب: بلغ بوروسيا دورتموند الالماني الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بفوزه الثمين على ضيفه سبورتينج لشبونة البرتغالي ١-صفر على ملعب «سيغنال ايدونا بارك» في دورتموند في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة السادسة في دور المجموعات لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم.

وخطا اشبيلية الاسباني خطوة كبيرة نحو اللحاق بركب المتأهلين بفوزه الكبير على ضيفه دينامو زغرب الكرواتي ٤-صفر في المجموعة الثانية، فيما اهدر كل من ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ويوفنتوس الايطالي وصيف بطل النسخة قبل الاخيرة الفرصة بسقوطهما في فخ التعادل امام ليجيا وارسو البولندي ٣-٣ وليون الفرنسي ١-١ على التوالي، بل انهما افلتا من الخسارة.

وعاد ليستر سيتي الانجليزي بتعادل سلبي ثمين من كوبنهاجن لم يكن كافيا لتخطيه الدور الاول في هذه الجولة وذلك لفوزه بورتو البرتغالي على ضيفه كلوب بروج البلجيكي ١-صفر، فيما قطع مونكاو الفرنسي وباير ليفركوزن الالماني شوطا كبيرا للظفر ببطاقتي المجموعة الخامسة اثر فوز الاول على ضيفه سسكا موسكو الروسي ٣-صفر، والثاني على مضيفه توتنهام الانجليزي ١-صفر.

وارتفع عددج الاندية المتأهلة إلى ثمن النهائي الى ٥، بعدما حجزت اندية ارسنال الانكليزي وباريس سان جرمان الفرنسي وبايرن ميونيخ الالماني واتلتيكو مدريد الاسباني بطاقاتها امس الثلاثاء.

- دورتموند يحجز بطاقته في غياب اوباميانغ- تابع بوروسيا دورتموند نتائجه الرائعة في المسابقة القارية وحقق فوزه الثالث مقابل تعادل واحد وبلغ دور ثمن النهائي بل قطع شوطا كبيرا في حسم صدارة المجموعة بعدما فض الشراكة مع النادي الملكي وبات يبتعد عنه بفارق نقطتين.

وجدد بوروسيا دورتموند فوزه على الفريق البرتغالي (تغلب عليه ٢-١ في الجولة الثالثة في لشبونة)، في غياب نجمه وهدافه الدولي الغابوني بيار ايميريك اوباميانغ الذي استبعده المدرب توماس توخيل «لاسباب داخلية».

وقال رئيس بوروسيا دورتموند هانز-يواكيم فاتسكه في تصريح لقناة سكاي قبل دقائق من انطلاق المباراة: «انها اسباب داخلية، انه قرار المدرب» واوباميانغ ليس ضمن ورقة المباراة.

ولدى سؤال المدرب توماس توخيل لم يرغب في ذكر اسباب الاستبعاد ولكنه اكد ان الغابوني سيعود الى التشكيلة. واكتفى بالقول: «ما هو داخلي يبقى داخليا» في معرض رده على استفسار احد الصحفيين.

واستغل الكولومبي ادريان راموس غياب اوباميانغ ولعبه اساسيا في التشكيلة وسجل هدف الفوز في الدقيقة ١٢ بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية من ماتياس غينتر.

يذكر ان نتائج بوروسيا دورتموند تراجعت محليا بسبب الغيابات الكثيرة في صفوفه اثر الاصابة واللائحة طويلة يتقدمها سفن بندر وماركو رويس ونيفين سوبوتيتش وإريك دورم ومارسيل شميلتسر.

- ليجيا وارسو يفسد مئوية زيدان مع النادي الملكي -وافسد ليجيا وارسو احتفالية الفرنسي زين الدين زيدان بالمباراة المئة له على رأس الادارة الفنية للنادي الملكي وكاد يلحق به خسارة تاريخية.

وكانت المباراة تكتسي اهمية كبيرة بالنسبة الى زيدان كونها ال١٠٠ له على رأس الادارة الفنية للميرينغي في مختلف المسابقات، وبالتالي سعى خلالها الى تحقيق فوزه الـ ٥٩ وحجز بطاقة التأهل إلى الدور ثمن النهائي للمسابقة التي قاده الى لقبها الموسم الماضي على حساب الجار اتلتيكو مدريد.

وبدا ان ريال مدريد حسم نتيجة المباراة عندما تقدم بهدفين نظيفين سجلهما الويلزي غاريث بايل بعد مرور ٥٧ ثانية بتسديدة على الطائر بيسراه من خارج المنطقة اثر كرة من رونالدو، وهو اسرع هدف للنادي الملكي في تاريخ دوري الابطال، والفرنسي كريم بنزيمة بتسديدة زاحفة من مسافة قريبة بعد كرة على طبق من ذهب من بايل (٣٥).

لكن ليجيا وارسو قلب الطاولة على ضيوفه في هذه المباراة التي اقيمت بدون جمهور بسبب عقوبة فرضها الاتحاد الاوروبي على الفريق البولندي اثر الاحداث العنصرية لجماهيره خلال استضافته لبوروسيا دورتموند في الجولة الاولى.

وقلص البلجيكي فاديس اودجيدجا اوفوي الفارق بتسديدة قوية بيسراه من خارج المنطقة اسكنها الزاوية اليمنى البعيدة للحارس الكوستاريكي كيلور نافاس (٤٠)، وادرك ميسروسلاف رادوفيتش التعادل من مجهود فردي انهاه بتسديدة قوية بسن قدمه اليمنى على يسار الحارس نافاس (٥٨)، ثم تقدم عبر الفرنسي ثيبو مولان من تسديدة قوية بيمناه من خارج المنطقة ارتطمت بالقائم الايسر وعانقت الشباك (٨٣).

وانقذ الدولي الكرواتي ماتيو كوفاسيتش النادي الملكي من خسارة تاريخية بادراكه التعادل من تسديدة قوية زاحفة من داخل المنطقة اثر تمريرة من رائعة بالكعب من داني كارفاخال (٨٥).

ومنذ تعيينه مدربا للنادي الملكي في ٤ كانون الثاني/يناير الماضي، قاد زيدان ريال مدريد في ١٠٠ مباراة، فاز في ٥٨ منها مقابل ٢٦ تعادلا و١٦ هزيمة.

ولعب زيدان بقوته الهجومية الضاربة بقيادة الثلاثي «بي بي سي» بايل وبنزيمة والدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو ومعهم الفارو موراتا، لكن دون جدوى، كما ان الدون رونالدو اهدر العديد من الفرص بسبب «أنانيته» كونه كان يأمل هز الشباك لبلوغ ١٠٠ هدف في المسابقات الاوروبية (٩٨ هدفا حاليا) وتعزيز غلته التهديفية في المسابقة القارية العريقة (٩٥ هدفا حاليا).وكانت المشكة المدريدية في خط الدفاع لغياب القائد سيرجيو راموس والبرازيلي مارسيلو والبرتغالي بيبي بسبب الاصابة حيث اضطر زيدان الى الدفع للبرتغالي فابيو كوينتراو العائد الى الملاعب للمرة الاولى هذا الموسم بعد غياب فترة طويلة بلسبب الاصابة.

وتنتظر ريال مدريد رحلة محفوفة بالمخاطر الى لشبونة في الجولة المقبلة لمواجهة سبورتينغ لشبونة قبل استضافة بوروسيا دورتموند في الجولة الاخيرة.

ولم تكن حال يوفنتوس افضل من النادل الملكي، ففي الوقت الذي اعتقد فيه الجميع انه في طريقه الى تحقيق فوز سهل على ليون عندما تقدم بهدف للارجنتيني غونزالو هيغواين منر كلة جزاء في الدقيقة ١٣ اثر عرقلة ستيفانو ستورارو داخل المنطقة من قبل مختار دياخابي، خيب فريق «السيدة العجوز» الامال في الشوط الثاني حيث انتفض الضيوف ونجحوا في ادراك التعادل عبر كونتان توليسو في الدقيقة ٨٤ وكانوا قاب قوسين او ادنى من تسجيل هدف الفوز.

وتراجع يوفنتوس الى المركز الثاني برصيد ٨ نقاط مقابل ٤ نقاط لليون الذي انعش اماله في المنافسة على احدى البطاقتين.

وأجل تعثر ليون تأهل اشبيلية الذي اكرم وفادة ضيفه دينامو زغرب برباعية نظيفة تناوب على تسجيلها الارجنتيني لوسيانو فيتو (٣١) وسبرجيو اسكوديرو (٦٦) والفرنسيان ستيفن نزونزي (٨٠) ووسام بن يدر (٨٧).

ورفع اشبيلية رصيده إلى ١٠ نقاط وانفرد بالصدارة بفارق نقطتين امام يوفنتوس الذي يحل ضيفا عليه في الاندلس في الجولة المقبلة حيث يكفي التعادل بطل الدوري الاوروبي «يوروبا ليغ» في الاعوام الثلاثة الاخيرة لتخطي الدور الاول.

وفي المجموعة الخامسة، عزز موناكو صدارته بفوز ساحق على ضيفه سسكا موسكو ٣-صفر.

وحسم فريق الامارة النتيجة في شوطها الاول بتسجيله ثلاثة اهداف عبر فالير جيرمان عندما تلقى كرة خلف الدفاع وانفرد بالحارس وراوغه قبل ان يتابعها داخل المرمى الخالي (١٣) والدولي الكولومبي راداميل فالكاو غارسيا من مسافة قريبة اثر تمريرة عرضية من بنجامان ميندي (٢٩) ومن مسافة قريبة ايضا اثر لعبة مشتركة داخل المنطقة مع جيرمان هيأها لنفسه واستدار قبل ان يسددها داخل المرمى (٤١).ورفع موناكو رصيده الى ٨ نقاط بفارق نقطتين امام باير ليفركوزن الالماني الذي انتزع المركز الثاني من مضيفه توتنهام الانكليزي بالفوز عليه بهدف وحيد سجله السلوفيني كيفن كامبل في الدقيقة ٦٥.

وفي المجموعة السابعة، اجل بورتو البرتغالي تأهل ليستر سيتي بفوزه على ضيفه كلوب بروج بهدف وحيد سجله اندريه سيلفا بضربة رأسية ارتطمت برأس مدافع الضيوف توماس بينا وعانقت الشباك (٣٧).

وانفرد بورتو بالمركز الثاني برصيد ٧ نقاط بفارق نقطتين امام شريكه السابق كوبنهاغن الذي اوقف الانتصارات المتتالية لليستر سيتي عند ٣ وارغمه على التعادل السلبي. ■

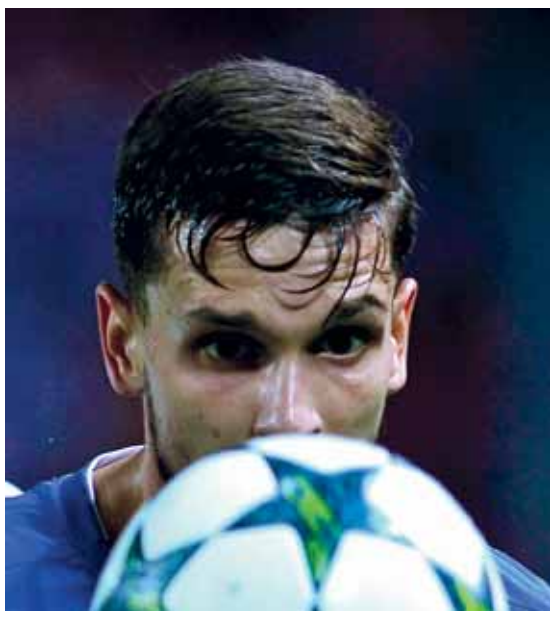
■ لوسيانو فيتو

هيجوين يسجل ويوفنتوس يهدر الفرصة

تورينو . رويترز: سجل جونزالو هيجوين من ركلة جزاء مبكرة ليوفنتوس ثم أهدر فرصة خطيرة قبل أن يرد اولمبيك ليون قرب النهاية وينتزع التعادل ١-١ في مباراتهما بدوري أبطال اوروبا لكرة القدم .وحافظ هدف كورنتين توليسو بضربة رأس في الدقيقة ٨٥ - وهو أول هدف يستقبله بطل ايطاليا في أربع مباريات بالمجموعة الثامنة - على آمال الفريق الفرنسي الضئيلة في التأهل لدور الستة عشر وسيبقي يوفنتوس منتظرا لمباراة أخرى على الأقل من أجل ضمان الصعود.ويحتل يوفنتوس المركز الثاني في المجموعة بثماني نقاط بفارق نقطتين خلف أشبيلية المتصدر بينما يملك ليون أربع نقاط.

■ جونزالو هيجوين سعيد بإحرازه هدف السبق

ا.ف.ب

الدين الحياة

١٨ الوطن

deen@alwatan.com.om

Aldeen Alhaya

الجمعة ٤ من صفر ١٤٣٨ هـ . الموافق ٤ من نوفمبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٣٣) . السنة الـ ٤٦

FRIDAY 4 November 2016 - NO: (12133) - VOL46

بسم الله الرحمن الرحيم

(قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ، مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ)

(الانعام 14 ـ 16). صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: (أنا لكم مثل الوالد أعلمكم أمر دينكم)، وأمر أن يستنجى بثلاث أحجار ونهى عن الروث والرمة وهي العظام البالية. (مسند الإمام الربيع بن حبيب)

فتاوى وأحكام

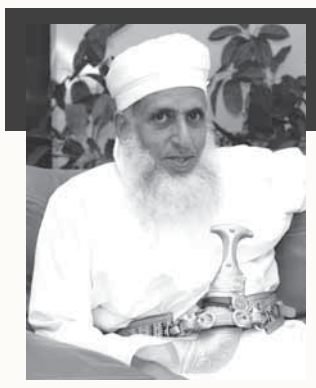

يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

ما أهمية الترابط الأسري والاحترام المتبادل والتعاون في تكوين نفوس أطفال صالحين مطمئنين وينتشرون في الحياة على أسس صحيحة؟

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإن الله تبارك وتعالى جعل الأسرة محضناً للأولاد، كما جعلها لبنة في بناء المجتمع ومن خلال ذلك تبنى الأمة، ولذلك كانت الأسرة بحاجة إلى أن تكون متينة الصلة حسنة العلاقة يشد بعضها إلى البعض الآخر حنان وعطف ومودة، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم عندما قال الله سبحانه: (ومن آياته أن خلق لكم أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) فإن السكون هنا إنما هو سكون القلب وطمأنينة النفس، ولذلك كان الإنسان جديراً بأن يحرص على المحضن الصالح لذريته قبل أن يتكون المحضن ومعنى ذلك أن ذلك قبل أن تتكون الذرية ، ومن هنا كان التوجيه النبوي الشريف إلى أن يختار الرجل لنطفه (اختاروا لنطفكم فإن العرق دساس)، ومن أجل ذلك كان أيضاً التوجيه النبوي الشريف إلى أن يختار الرجل الزوجة الصالحة ذات الدين فقد قال (عليه أفضل الصلاة والسلام): (تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها فاظفر بذات الدين تربت يداك) معنى ذلك أن الميزان إنما هو الدين، وكذلك بالنسبة إلى المرأة إنما تؤمر أن تختار الرجل الصالح الذي يعينها على الدين، والذي يتجاوب معها في إطار الفطرة السليمة ويتعاطف معها كما أرشد القرآن الكريم، وهذا ما دل عليه الحديث الشريف عندما قال (عليه أفضل الصلاة والسلام): (إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير)، ولا ريب أنه إن كانت الأسرة يقوم بناؤها على المودة والرحمة والتعاطف والتفاهم والتلاحم فإنه لجدير أن تكون هذه الأسرة حريصة على أسباب ذلك كله بحيث تتفادى المشكلات فإن ثمرات ارتباط هذه الأسرة الذرية، والذرية كما هو معروف هم أفلاذ الأكباد وثمرات الفؤاد ولذلك كان حرياً بالإنسان أن يحرص على راحة ذريته وسلامتها واستقرارها ونشوؤها في ظلال الرحمة والمودة وإحساسها بالعطف والرحمة، وعندما يكون تنافر بين الأب والأم فإن أثر ذلك ينعكس على الأولاد إنعكاساً سلبياً وقد يؤدي ذلك إلى أن ينشأ الولد شاذاً بسبب ما يراه من تنافر أبويه لأنه يسخط على الواقع ومن خلال سخطه على الواقع يسخط على المجتمع ويسخط على الأمة ويسخط على الحياة ولذلك يكون شاذاً في تصرفه وسلوكه وأعماله وهذا هو الذي يؤدي إلى وجود أقوام في هذه الحياة يكونون عبئاً على المجتمع من خلال تصرفاتهم ومن خلال أعمالهم فمن هنا كانت الضرورة إلى التفاهم وإلى المودة وإلى التعاطف وهذا معنى يجب أن يدركه الرجال والنساء معاً ذلك لأن كل واحد مسؤول من جانبه فالرجل مسؤول والمرأة مسؤولة، الأب مسؤول والأم مسؤولة، فلذلك من كان من الضرورة أن يتعاون الأب والأم على تربية الأولاد تربية صالحة، تربية تقوم على أساس المودة بين الأبوين وخشية الله تبارك وتعالى وحب الخير لأولادهما لينعكس أثر ذلك كله في حياة الأولاد، فإن الولد كالمرآة الصافية ينعكس عليها كل ما يقابلها، وماذا عسى أن تكون حالة هذه المرآة عندما تكون لا تعكس إلا الشقاق والنفرة والخلاف، أو عندما تكون لا تعكس إلا الأمور الشاذة التي فيها مخالفة للفطرة ومخالفة لدين الله سبحانه وتعالى، لا ريب أن ذلك مما ينغرس في نفسية الطفل ويؤدي به ذلك إلى أن يكون كما قلت ناقماً على الحياة شاذاً في مجتمعه، والله تعالى المستعان.

قراءة في ندوة: «فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقهي»

نظرية العمل في المذاهب الإسلامية «٥ ـ ٥»

قراءة . علي بن صالح السليمي:

جاءت ندوة تطور العلوم الفقهية في عُمان من خلال عنوانها: (فقه العصر .. مناهج التجديد الديني والفقهي) والتي عقدت خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ، الموافق ٥ إلى ٨ ابريل ٢٠١٥م في نسختها الحادية عشرة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتوجيهات سامية من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه. ومن ضمن ما قدم خلال الندوة من بحوث وأوراق عمل كانت لنا هذه القراءة في بحث بعنوان: نظرية العمل في المذاهب الإسلامية(.. للدكتور صالح بن سعيد بن هلال الحوسني.

يتحدث الباحث حول حكم عمل المرأة قائلاً: وبعيداً عن الكلام الكثير في هذه القضية والقيل والقال حولها، فإن عمل المرأة الطبيعي هو داخل بيتها، مربية لأبنائها، قائمة بحق زوجها وبيتها، كما قال تعالى: (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى)، وعمل المرأة هو مما أفرزته الحياة المعاصرة نتيجة التطور السريع في أمور الحياة مما يستدعي أحيانا أن تخرج المرأة للعمل، وبشكل عام يباح للمرأة أن تعمل بعض الأعمال وفق الضوابط الشرعية التالية: وجود دواع لهذا العمل، فعمل المرأة خارج البيت يستدعي أن يكون له مبرراته المناسبة الذي تلح عليها وتدفعها دفعاً لذلك كالحاجة إلى العمل مثلا للكسب، ونحوه، وأيضاً وجود بعض المهن التي لا يمكن أن يقوم بها الرجال، فيستدعي الواقع خروج المرأة لعمل كالتعليم لبنات جنسها، والتمريض لهن، وكمهنة الطب الملحة لعلاج النساء فهذه أعمال ضرورية لا بد وأن تقوم بها النساء لا الرجال. موضحاً بقوله: أن تعمل في مكان لا يوجد فيه اختلاط بالرجال أو خلوة محرمة: فعن عقبة بن عامر . رضي الله عنه . أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (إياكم والدخول على النساء، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أفرأيت الحمو؟ قال: الحمو الموت)، وعن ابن عباس . رضي الله عنهما . عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (لا يخلونَّ رجل بامرأة إلا مع ذي محرم، فقال رجل: يا رسول الله، امرأتي خرجَت حاجّة واكتُتبتُ في غزوة كذا وكذا. قال: ارجع فحجَّ مع امرأتك)، فلا بد وان تكون بيئة العمل بعيدة كل البعد عن الإختلاط، لأنه يسبب الكثير من الآفات المدمرة على الفرد والمجتمع، وكذلك أن يأذن لها وليها بالعمل: فلا بد من أخذ إذن الولي في حالة عمل المرأة، وهنا فالولي ينظر إلى نوع العمل وموقعه، وطبيعته، ويزن الأمور بميزان الشرع والعقل، فإن رأي في الأمر مصلحة ظاهرة، من دون خوف مضرة على المرأة العاملة فيمكنه ان يسمح لها وإن رأى خلاف ذلك فإنه لا يقبل أن يضع وليته في موضع يأتيها منه الشر أو يوجد احتمال للضرر، قال تعالى: (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم)، وأن يتناسب العمل وطبيعة المرأة: فالمرأة خلقها الله تعالى مختلفة عن الرجل في كل شيء كما قال تعالى: (وليس الذكر كالأنثى). وقال: ان وجود هذه الضوابط تحفظ للمرأة كرامتها وحقوقها، وتبعدها عن شرور السباع الضارية من أنذال الرجال الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا، ولا نكتم سراً إن قلنا إن خروج المرأة في زماننا أفرز الكثير من الظواهر الاجتماعية الخطيرة، نتيجة عدم الحفاظ على تلك المعادلة الصعبة التي يصعب على الكثيرات الموازنة فيها، فنتج عن ذلك التقصير في حقوق الأبناء جسدياً بحرمانهم من الرضاعة الطبيعية والتغذية المناسبة، ونفسياً بقلة الوقت التي تقضيه المرأة العاملة من أبنائها، وعدم اشباع حاجات الطفل النفسية واشعاره بالحب والعطف والحنان، وعلمياً بقلة الوقت الممنوح لهذا الطفل مما ينعكس سلباً على حصيلته العلمية، وخلقياً لكثرة جلوسه مع غيرها من عاملات المنازل مثلاً ممن لا يتقين الله تعالى، وغيرها من الآثار. وحول عمل المرأة في التشريعات الحديثة أوضح الباحث بأن بعض التشريعات قد تنبهت لضرورة مراعاة المرأة في العمل عن الرجل في نوعية العمل، وساعات العمل، وبعض المزايا الخاصة بالحمل والولادة والعدة، ونحوها مما هو مخالف لحال الرجل، والحال يقضي بمزيد من المراعاة في ذلك حفاظا على دور المرأة في تربيتها للأجيال، وهي وظيفة ضخمة لا يمكن لشخص آخر أن يعوض ذهابها وتركها لهذه الوظيفة الأساسية. أما عن المطلب الثاني وهو: عمل الصبيان (الأحداث) فأشار الباحث الى ان الفقه الإسلامي حفل بالكثير من التشريعات الخاصة بالصبيان، ومن ذلك ما يتعلق بتوضيح هذه المرحلة، وما يناسبه فيها من تعوديه على الصلاة، وتدريبه على الصيام، وناقش الفقهاء قيام الصبي برفع الأذان، وإمامة المصلين، وحكم زواجه، وجنايته، وما يقع منه من عقود، وأكثر ما يعنون به في هذه المواضع الصبي المميز الذي سنأتي على توضيحه بعون الله تعالى، أما حول عمل الصبي فإن الفقه الإسلامي لم يحدد ذلك بسن معينة، وإنما مرجع ذلك إلى حال هذا الصبي واستعداده الفطري، وما عنده من تجارب وأحوال تهيئه للعمل ونحوه، وبطبيعة الحال من تجاوزت سنه السابعة فما فوق، وأما القانون فيحدد هذه المرحلة بسن الخامسة عشر للجنسين حيث منع من هم دون ذلك من العمل، وفيما بين الخامسة عشر والثامنة عشر (سن البلوغ في القانون)، قيد عمل من يسميهم بالأحداث بالكثير من الضوابط فيما يتعلق بأوقات العمل حيث منع من تشغيلهم ما بين الساعة السادسة مساء وإلى السادسة صباحا، بمجوع لا يزيد عن ست ساعات عمل في اليوم الواحد.

واخيراً أوضح الباحث من خلال ورقته عن الخاتمة والتوصيات قائلاً: وبعد هذه الجولة السريعة في طوايا هذا الموضوع، يمكننا أن نلخص نتائج البحث في الآتي: للعمل في الإسلام أهمية كبيرة، فهو قرين الإيمان، ولا بد منه لاستقامة الحياة، وهو سلوك الأنبياء والصالحين، ونبذ الإسلام حياة البطالة والكسل، ودعا أتباعه للعمل بجد ونشاط، والنظرية بشكل عام هي موضوعات تشتمل على مسائل فقهية، تجمعها وحدة موضوعية واحدة .

خطبة الجمعة

التَّربيَةُ حرْصٌ وَحَذَرٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله الَّذي أَمَرَ بالصَّلاَح وَالإِصْلاَح، وَدَعَا عِبَادَهُ إِلَى الفَوْزِ وَالفَلاَح، وَنَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَريكَ لَهُ، شَرَعَ لَنَا تَرْبيَةَ الأَوْلاَدِ عَلَى الخُلُقِ وَالدِّين، وَجَعَلَ في صَلاَحِهِمْ رَاحَةَ البَال وَقُرَّةَ العَيْن، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبيبَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، المُعلِّمُ الأَوَّلُ وَالمُرَبِّي الأَكْمَلُ، صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آله وَصَحْبه، وَعَلَى كُلِّ مَن اقتَفَى أَثَرَهُ وَتَرَسَّمَ خُطَاهُ إِلَى يَوْمِ الدِّين. أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ – أَيُّها المُسلمُونَ–، وَاسْتَوْصُوا بوَصيَّة الله (وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذينَ أُوتُوا الْكتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ) ، وَاعلَمُوا – رَحمَكُمُ اللهُ – أَنَّ التَّرْبيَةَ المُتَكَامِلَةَ تَحتَاجُ إِلَى حرْصٍ وَحَذَرٍ، حرْصٍ عَلَى كَريمِ الفَضَائل وَالشِّيَم، وَرَفيعِ الأَخْلاَق وَالقِيَم، لِيَنْشَأَ المَرْءُ ذَا شَخْصيَّةٍ مُتَّزنَةٍ وَاعيَة، تُدْرِكُ مَا لَهَا وَمَا عَلَيْهَا، وَحَذَرٍ مِنْ جَميعِ الأَفْكَارِ وَالتَّصَرُّفَات غَيْرِ السَّليمَة المُخَالفَة لقيَمنَا وَأَمْن مُجتَمَعنَا، فَبالتَّرْبيَة الحَقَّة تُبنَى شَخْصيَّةُ الإِنْسَان، وَيَتَأَهَّلُ لخدْمَة المُجتَمَع وَالأَوْطَان، فَالإِنسَانُ يَنْشَأُ في أَوَّل أَمْره وَأَيَّام طُفُولَته عَلَى فطْرَة سَليْمَة وَنَفْس صَافيَة، تَتَأَثَّرُ بالْخَيْر كَمَا تَتَأَثَّرُ بالشَّرِّ، وَتَنْطَبعُ فيْهَا الأَخْلاَقُ الحَسَنَةُ كَمَا تَنْطَبعُ فيْهَا الأَخْلاَقُ السَّيِّئَةُ، فَلا بُدَّ مِنْ قيَام تَعَاوُن جَادٍّ قَائم عَلَى الحرْص وَالحَذَر مِنْ أَجْل تَرْبيَةٍ صَالحَةٍ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ).

أَيُّهَا المُؤْمنُونَ:

إِنَّ أَقْوَى الأَسْبَاب للأَخْذ بأَيدي الشَّبَاب وَقيَادَتهمْ إِلَى الخَيْر لِيَكُونُوا رجَالَ المُستَقْبَل، هُوَ التَّوجيهُ الصَّالحُ الرَّشيدُ وَترسيخُ القيَم وَالأَخْلاَق، فَهِي سيَاجٌ يَحْفَظُ الأَبْنَاءَ مِنَ التَّشَتُّت وَالضَّيَاع، وَدِرْعٌ يَصُونُهُمْ مِنَ الانْحلاَل وَالفَسَاد، وَضَمَانٌ لعَيْش كَريْم وَحَيَاة آمنَة، وَإِذَا عَلمْنَا أَنَّ الأُمَمَ وَالحَضَارَات إِنَّمَا تَحْيَا بالأَخْلاَق الفَاضلَة وَالقيَم العَاليَة، فَإِذَا تَخَلَّتْ عَنْهَا فلَمْ تَقُمْ بوَاجب الحفَاظ عَلَى الكَرَامَة وَالعفَّة وَالخُلُق الفَاضل كَانَ ذَهَابُهَا وَشَتَاتُهَا، لمَا يَنْتُجُ عَنْ ذَلكَ مِنَ المَفَاسد وَالشُّرُور، وَاتِّقَاءً لذَلكَ حَرَصَ القُرآنُ الكَريمُ عَلَى وَاجب التَّربيَة وَالنُّصْح وَالإِرشَاد فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، لذَا كَانَ لاَ بُدَّ مِنْ أَنْ تُرَبَّى الأَجْيَالُ عَلَى الأَخْلاَق العَفيفَة، وَالتَّعَاليْم السَّمْحَة انطلاقًا مِنْ غَرْس القيَم النَّبيلَة في ذَات الشَّبَاب، كَقيَم الرُّجُولَة وَالشَّهَامَة وَالفَضيلَة، لِيَنْشَأَ عَلَى نُبْلِ الطِّبَاع وَكَرَم السَّجَايَا، وَاثقًا بنَفْسه سَاعيًا لمَعَالي الأُمُور وَجَلاَئل الأَعْمَال، مُتَجَنِّبًا مَوَاطنَ الضَّعْف وَالذِّلَّة، وَمَوَاضعَ الطَّيْش وَالسَّفَه.

عبَادَ الله:

أَوْلَى الإِسْلاَمُ عنَايَتَهُ وَرعَايَتَهُ للشَّبَاب تَرْبيَةً وَإِصْلاَحًا، وَتَثْقيفًا وَتَهْذيبًا، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلاَئِكَةٌ غِلاَظٌ شِدَادٌ لاَ يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)، وَإِنَّ مِنْ أَهَمِّ الوَاجبَات عَلَى الآبَاء الاعتنَاء بصحَّة أَبْنَائهمْ وَالحرْصَ عَلَى تَحْذيرهمْ مِنَ الاقْتِرَاب مِنْ كُلِّ مَا يُسَبِّبُ لَهُمُ الانْحرَافَ، أَوْ يُؤَدِّي بهِمْ إِلَى الهَلاَك، فَأَخْذُ الحيْطَة وَالحَذَر فيه استجَابَةٌ لنَدَاء رَبِّ البَشَر: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ)، وَإِنَّ مِمَّا يَنْبَغي الحَذَرُ مِنْهُ عَلَى الأَبنَاء خَاصَّةً وَالمُجتَمَع عَامَّةً، تَعَاطيَ التَّدْخين وَالمُخَدِّرَات وَشُرْبَ المُسكرَات، فَهَذه أُمَّهَاتُ الخَبَائث، وَأَثَرُهَا عَلَى العَقْل وَالبَدَن لاَ يُمَاري فيْه عَاقلٌ، إِذْ تُسَبِّبُ للإِنْسَان اضطرَابَات نَفْسيَّةً وَتَشَنُّجَات عَصَبيَّةً، وَكُلُّهَا آثَارٌ تَمْنَعُهُ مِنَ القُدْرَة عَلَى التَّحَكُّم في ذَاته، أَوْ حَتَّى التَّمْييز بَيْنَ الضَّارِّ وَالنَّافع، فَعَلَى المُجْتَمَع أَنْ يَنْتَبهَ لَهَا، وَعَلَى أَوْليَاء الأَمْر أَنْ يَأْخُذُوا عَلَى أَيْدي المُتَعَاطينَ بالحَزْم، وَيُحَذِّرُوهُمْ مِنْ خُطُورَتهَا وَمَضَارِّهَا، فَكَمْ أَزْهَقَتْ هَذه الخَبَائثُ مِنْ أَرْوَاح، وَكَمْ خَرَّبتْ مِنْ بُيُوت، وَكَمْ شَتَّتْ مِنْ أُسَر، وَمِنْ أَجْل سَلاَمَة الذُّرِّيَّة وَالمُجْتَمَع حَرَصَ الإِسْلاَمُ أَنْ تَكُونَ النَّاشئَةُ فيْه صَالحَةً مُتَمَاسكَةً، مُؤْمنَةً بالله تَعَالَى مُتَّبعَةً هَدْيَ كتَاب الله وَهَدْيَ رَسُول الله صلى الله عليه وسلم ، وَحَسْبُكُمْ مَا وَرَدَ مِنْ حرْص الرَّسُول صلى الله عليه وسلم وَرَحْمَته بكُمْ وَبأَوْلاَدكُمْ حينَ وَجَّهَكُمْ إِلَى مَا فيه صَلاَحُ أَبنَائكُمْ فَقَالَ: ((وَكُفُّوا صبْيَانَكُمْ عنْدَ المَسَاء))، أَي امنَعُوهُمْ مِنَ الخُرُوج في ذَلكَ الوَقْت حفَاظًا عَلَيْهِمْ. فَاتَّقُوا اللهَ –عبَادَ الله–، وَحَافظُوا عَلَى أَوْلاَدكُمْ، أَحْسنُوا أَدَبَهُمْ، وَالْتَمسُوا أَفْضَلَ السُّبُل في تَرْبيَتهم ليَكُونُوا نَافعينَ لأَنْفُسهمْ، نَاجحينَ في حَيَاتهمْ، صَالحينَ في وَطَنهمْ وَمُجتَمَعَاتهمْ. أَقُولُ قَوْلي هَذَا وَأَسْتَغْفرُ اللهَ العَظيمَ لي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفرُوهُ يَغْفرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَريْمُ.

الْحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمينَ، جَعَلَ مِنَ الكيَاسَة وَالفطْنَة أَخْذَ الحيْطَة وَالحَذَر، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَريكَ لَهُ، القَائلُ(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلادكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ)، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، فَازَ وَنَجَا مَنْ تَمَسَّكَ بهُدَاهُ، وَخَابَ وَخَسرَ مَنْ خَالَفَ أَمْرَهُ وَعَصَاهُ، صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آله وَأَصْحَابه، وَمَنْ تَبعَهُمْ بإِحْسَانٍ إِلَى يَوْم الدِّين.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عبَادَ الله:

إِنَّنَا نَعيشُ في عَالَم مَليء بالتَّحَدِّيَات، مُزْدَحم بالمُؤَثِّرَات، فَحَرِيٌّ بنَا أَنْ نُحَصِّنَ أَبْنَاءَنَا وَشَبَابَنَا فَنَقفَ مَعَهُمْ وَنُرشدَهُمْ، وَنُذَلِّلَهُمْ عَلَى مَا يُفيدُهُمْ في حَيَاتهمْ وَيَنْفَعُهُمْ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ الأُسَر تُلْقي مَسْؤُوليَّةَ التَّرْبيَة عَلَى المَدْرَسَة وَالمُجْتَمَع، رَاجينَ صَلاَحَ أَبْنَائهمْ مِنْ غَيْر أَنْ يُسْهمُوا بدَوْرهمْ في التَّرْبيَة وَالإِصْلاَح، فَكَأَنَّ لسَانَ حَالهمْ يَقُولُ –مُخَاطبينَ المَدْرَسَةَ وَالمُجْتَمَعَ–: هَؤُلاَء هُمْ أَبْنَاؤُنَا فَاصْنَعُوا منْهُمْ أَبْطَالاً، وَلاَ يَتَمَارَى عَاقلٌ لَبيْبٌ مَا للمَدْرَسَة وَالمُجْتَمَع مِنْ دَوْر ريَاديٍّ في التَّرْبيَة وَالتَّوْجيْه، وَلَكنَّ المَدْرَسَةَ وَالمُجْتَمَعَ لَيْسَا كُلَّ شَيء، فَالبَيْتُ هُوَ النَّوَاةُ الأُوْلَى في إِصْلاَح الأَبْنَاء بَلْ هُوَ الأَسَاسُ، وَإِذَا مَا تَخَلَّى عَنْ دَوْره فَلاَ بنَاءَ وَلاَ تَعْميرَ (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصيبَةٍ فَبمَا كَسَبَتْ أَيْديكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثيرٍ)، إِنَّ ارتفَاعَ نسْبَة الجَرَائم في العَالَم، وَكَثْرَةَ انْحرَاف الأَحْدَاث، وَضَيَاع صغَار السِّنِّ إِنَّمَا هُوَ نَاجمٌ عَنِ التَّقْصير الخَطير في وَاجب التَّربيَة، وَعَدَم وَعْي الأُسَر بمَا يُلقَى عَلَى عَاتقهَا مِنْ تَنْشئَة الأَجيَال عَلَى كَريْم الخصَال، وَتلْكَ مَسْؤُوليَّةٌ عَامَّةٌ يَتَحَمَّلُهَا الجَميعُ، وَهيَ أَلْصَقُ مَا يَكُونُ بالأُسَر، قَالَ صلى الله عليه وسلم : ((إِنَّ اللهَ تَعَالَى سَائلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ حَفظَ أَمْ ضَيَّعَ، حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْل بَيْته)). فَاتَّقُوا اللهَ –أَيُّها المُسلمُونَ–، وَالبدَارَ البدَارَ إِلَى إِصْلاح أَبنَائنَا، وَإِصْلاَح أُسَرنَا وَمُجتَمَعَاتنَا، وَحَذَارِ مِنَ التَّفْريط وَالتَّسويف، وَالإِهْمال وَالاتِّكَال، فَإِنَّهُ الدَّاءُ الَّذي يَفْتكُ بالمجتَمَعَات، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشفَاءٌ لمَا في الصُّدُور وَهُدًى وَرَحْمَةٌ للْمُؤْمنينَ). هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَام المُرْسَلينَ، وَقَائد الغُرِّ المُحَجَّلينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بالصَّلاَة وَالسَّلاَم عَلَيْه في مُحْكَم كتَابه حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائلاً عَليْمًا: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْه وَسَلِّمُوا تَسْليمًا). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد وَعَلَى آل سَيِّدنَا مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدنَا إِبْرَاهيْمَ وَعَلَى آل سَيِّدنَا إِبْرَاهيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّد وَعَلَى آل سَيِّدنَا مُحَمَّد، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدنَا إِبْرَاهيْمَ وَعَلَى آل سَيِّدنَا إِبْرَاهيْمَ، في العَالَمينَ إِنَّكَ حَميْدٌ مَجيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائه الرَّاشدينَ، وَعَنْ أَزْوَاجه أُمَّهَات المُؤْمنينَ، وَعَنْ سَائر الصَّحَابَة أَجْمَعينَ، وَعَنَّ المُؤْمنينَ وَالمُؤْمنَاتَ إِلَى يَوْم الدِّين، وَعَنَّا مَعَهُمْ برَحْمَتك يَا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْده تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فيْنَا وَلا مَعَنَا شَقيًّا وَلا مَحْرُومًا. اللَّهُمَّ أَعزَّ الإِسْلاَمَ وَالمُسْلمينَ، وَوَحِّد اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَاجْمعْ كَلمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكسرْ شَوْكَةَ الظَّالمينَ، وَاكْتُب السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لعبادك أَجْمَعينَ. اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَل وَالإِكْرَام، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بكَ نَستَجيرُ، وَبرَحْمَتكَ نَستَغيثُ أَلاَّ تَكلَنَا إِلَى أَنفُسنَا طَرفَةَ عَين، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلكَ وَلاَ أَكْثَرَ، وَأَصلحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلحَ شَأْن الصَّالحينَ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بالحَقِّ وَأَيِّدْ به الحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمينَ، اللَّهُمَّ أَسْبغْ عَلَيْه نعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بنُور حكْمَتكَ، وَسَدِّدْهُ بتَوفيقكَ، وَاحفَظْهُ بعَين رعَايَتكَ. اللَّهُمَّ أَنْزلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَات السَّمَاء وَأَخْرجْ لَنَا مِنْ خَيْرَات الأَرْض، وَبَارِكْ لَنَا في ثمَارنَا وَزُرُوعنَا وكُلِّ أَرزَاقنَا يَا ذَا الجَلاَل وَالإِكْرَام. رَبَّنَا آتنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفي الآخرَة حَسَنَةً وَقنَا عَذَابَ النَّار. اللَّهُمَّ اغفرْ للْمُؤْمنينَ وَالمُؤْمنَات، وَالمُسْلمينَ وَالمُسْلمَات، الأَحْيَاء مِنْهُمْ وَالأَمْوَات، إِنَّكَ سَميعٌ قَريبٌ مُجيبُ الدَّعَاء. عبَادَ الله: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).

الحياة الزوجية وتعاليم الإسلام

إبراهيم السيد العربي*

يقول الله تعالى موصياً الرجال بحسن معاشرة النساء:(وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً) (النساء . ١٩)، فهذا الأمر الرباني نبلغه إلى كل مسلم ومسلمة، وإلى كل زوج وزوجة، وإلى كل أب وإلى كل أم نقول للجميع إن القرآن الكريم هو منهج حياة كل مسلم ومسلمة.

وعن ما يخص الحياة بين الزوجين نقول: إن الحياة الزوجية إذا أردنا لها النجاح في غالب أيامها فعلي الجميع أن يلتزم بتعاليم الإسلام الحنيف في هذا الأمر، ومن آيات الله تعالى العظيمة: أن خلق الذكر والأنثى وجعل بين الزوجين مودة ورحمة، لكن الحياة الزوجية عرضة للمشكلات والحثّ على التّعَقّل واللجوء إلى الشرع في حلّها، هو المطلوب من كلا الزوجين.

وإذا كان الله سبحانه وتعالى جعل القوامة للرجل فيجب أن يفهم الرجل أن هذه القوامة ليست للتسلط والاستبداد، بل هي قوامة رحمة، وشفقة وتشاور فيما يصلحهم قال تعالى:(ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) (الروم . ٢١) أي: إن من آيات الله الدالة على عظمته وحكمته خلقه للإنسان من تراب، وجعل له من نفسه من يسكن إليها فينتج عن هذا السكن المودة والرحمة، فسبحان من أخرج الحي من الميت، وسبحان من جعل قوام الحياة هذه العلاقة المتينة بين الرجل والمرأة، فكلاهما يألف الآخر ويسكن إليه، ويجد في كنفه الاستقرار والأنس والاطمئنان، وجعل بينهما مودة وهي المحبة، ورحمة وهي الرأفة.

فالعلاقة بين الزوجين لا يمكنها أن تستمر إذا لم تكن بينهما مودة ورحمة غير أن الحياة الزوجية قد تعترضها خلافات ونزاعات تتسبب في نتائج لا تُحمد عقباها، وقد تكون أسباب تلك الخلافات واهية، غير أن العناد والمكابرة وقلّة التفقه في الدين، كل ذلك يدفع بالزوجين إلى تضخيم المشاكل الصغيرة.

إن الخلاف والاختلاف من طبائع البشر، التي فطر الله الناس عليها، والحياة بين الزوجين لا يمكن أن تكون بغير مشاكل، لكن يستطيع الإنسان أن يعالج كل المشاكل بهدي من كتاب الله، وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم).

إن الزوج قد يكره من زوجته أشياء كتقصيرها في خدمة بيتها، أو مخالفته في أمر طلبه منها، لكن ذلك لا ينبغي أن يكون سبباً في الفراق، فالعلاقة الزوجية أوثق من أن تعصف بها مشكلة عابرة، فكم من امرأة كرهها زوجها وأحسنت هي معاشرته له، فكانت أعظم أسباب هنائه وسعادته، وليتذكر الرجل أيضا أنه لا يخلو من عيب، بل عيوب ومع هذا تصبر امرأته عليه فالكمال لله تعالى وحده.

ولما كان كل من الرجل والمرأة، لا يخلو من عيب كان عليهما أن ينظرا إلى المحاسن، في الوقت الذي ينظران فيه إلى المساوئ، وإلى ذلك يشير قول النبي (صلى الله عليه وسلم):(لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خُلقا رضي منها خُلقا آخر)، والفرك هو البُغض بين الزوجين، والنبي (صلى الله عليه وسلم)، يرشدنا إلى أنه لابد أن يكون في الإنسان عيب أو نقص، فإذا وجد الزوج في زوجته، أمرا يكرهه، فعليه أن يتذكر ما فيها من المحاسن، والذي يعمى عن المحاسن، ولا يلاحظ إلا المساوئ، لابد أن يقلق ويظلم ويعرّض الحياة الزوجية للخطر.

إن كثيراً من الخلافات التي تقع بين الزوجين، سببها عدم التزامهما بالتشاور فيما بينهما، وقد مدح الله تعالى المؤمنين لالتزامهم بالشورى في جميع أمورهم، قال تعالى:(والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون).

وفي هذا الأمر إرشاد من الله تعالى إلى ما ينبغي أن تكون عليه العلاقة بين المسلمين عامة وبين الزوجية خاصة من تشاور وتفاهم يحقق السكينة والسعادة، والمودة والرحمة.

ولا شك أن أسباب الخلاف بين الزوجين كثيرة ومتشعبة ومتغيرة، ولا بد ان نعلم أن الخلاف إن طال واستمر، عكّر صفو الحياة الزوجية عامة، كما أن الزوجين في بعض الحالات لا يستطيعان، تحديد سبب الخلاف، فإذا همّ الرجل بمطالبة زوجته بأمر فليتذكّر أنه يجب عليه مثله، وقد أحال ربنا سبحانه وتعالى معرفة ما لهن وما عليهن إلى عرف الناس المستمد من الشريعة الإسلامية والآداب والعادات.

فعلى الجميع أن يلتزم بما امر الله تعالى وبقدر المستطاع عليه أن يجاهد النفس ويبتعد عن وساوس الشيطان ويرجع لسيرة خير الأنام سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وسيرة الصحابة الكرام من بعده وعندها تحل أي مشكلة مهما كان حجمها بإذن الله تعالى وفي الختام نتذكر قول الله تعالى:(ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً) .. اللهم آمين والحمد لله رب العالمين.

* إمام وخطيب جامع الشريشة/ سوق مطرح

القرآن الكريم

من قصص القرآن الكريم:

سورة يوسف «٦»

إعداد - أم يوسف

■■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة يوسف من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، وهي السورة الثانية عشرة في ترتيب سور المصحف و نزلت بعد سورة « هود » و بدأت السورة بحروف مقطعة « الر» ذكر اسم نبي الله يوسف اكثر من ٢٥ مرة . وهي إحدى السور المكية التي تناولت قصص الانبياء وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله « يوسف بن يعقوب» وما لاقاه من أنواع البلاء ومن ضروب المحن والشدائد من إخوته ومن الآخرين في بيت عزيز مصر وفي السجن وفي تآمر النسوة حتى نجاه الله من ذلك الضيق والمقصود بها تسلية النبي بما مر عليه من الكرب والشدة وما لاقاه من أذى القريب والبعيد ... ■■

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:(إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ * اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْماً صَالِحِينَ * قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ)

قوله تعالى:(إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ) يوسف رفع بالابتداء، واللام للتأكيد، وهي التي يتلقى بها القسم، أي: والله ليوسف، (وَأَخُوهُ) عطف عليه، (أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا) خبره، ولا يثنى ولا يجمع لأنه بمعنى الفعل، وإنما قالوا هذا لأن خبر المنام بلغهم فتآمروا في كيده، (وَنَحْنُ عُصْبَةٌ) أي: جماعة، وكانوا عشرة. والعصبة ما بين الواحد إلى العشرة،

وقيل: إلى الخمسة عشر، وقيل: ما بين الأربعين إلى العشرة ولا واحد لها من لفظها كالنفر والرهط. (إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ) لم يريدوا ضلال الدين، إذ لو أرادوه لكانوا كفاراً، بل أرادوا لفي ذهاب عن وجه التدبير، في إيثار اثنين على عشرة مع استوائهم في الانتساب إليه، وقيل: لفي خطأ بين بإيثاره يوسف وأخاه علينا.

قوله تعالى:(اقْتُلُوا يُوسُفَ) في الكلام حذف، أي قال قائل منهم:(اقْتُلُوا يُوسُفَ) ليكون أحسم لمادة الأمر (أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً) أي: في أرض، فأسقط الخافض وانتصب الأرض، وأنشد سيبويه فيما حذف منه (في):

لدن بهز الكف يعسل متنه
فيه كما عسل الطريق الثعلب

قال النحاس: إلا أنه في الآية حسن كثير، لأنه يتعدى إلى مفعولين، أحدهما بحرف، فإذا حذفت الحرف تعدى الفعل إليه. والقائل قيل: هو شمعون، قال وهب بن منبه، وقال كعب الأحبار دان، وقال مقاتل: روبيل .. والله أعلم، والمعنى أرضاً تبعد عن أبيه، فلا بد من هذا الإضمار لأنه كان عند أبيه في أرض، (يَخْلُ) جُزم لأنه جواب الأمر، معناه: يخلص ويصفو، (لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ) فيقبل عليكم بكليته. (وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ) أي: من بعد الذنب، وقيل: من بعد يوسف، (قَوْماً صَالِحِينَ) أي: تائبين أي تحدثوا توبة بعد ذلك فيقبلها الله منكم، وفي هذا دليل على أن توبة القاتل مقبولة، لأن الله تعالى لم ينكر هذا القول منهم، وقيل:(صَالِحِينَ) أي: يصلح شأنكم عند أبيكم من غير أثرة ولا تفضيل.

فيه ثلاث عشرة مسألة:

الأولى: قوله تعالى:(قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ) القائل هو: يهوذا، وهو أكبر ولد يعقوب، قاله ابن عباس، وقيل: روبيل، وهو ابن خالته، وهو الذي قال:(فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ) (يوسف . ٨٠)، وقيل: شمعون. (وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ) قرأ أهل مكة وأهل البصرة وأهل الكوفة (في غيابة الجب)، وقرأ أهل المدينة (في غيابات الجب) واختار أبو عبيد التوحيد، لأنه على موضع واحد ألقوه فيه، وأنكر الجمع لهذا، قال النحاس: وهذا تضييق في اللغة، و(غيابات) على الجمع يجوز من وجهين: حكى سيبويه سير عليه عشيانات وأصيلانات، يريد عشية وأصيلاً، فجعل كل وقت منها عشية وأصيلاً، فكذا جعل كل موضع مما يغيب غيابة، والآخر أن يكون في الجب غيابات (جماعة)، ويقال: غاب يغيب غيباً وغيابة وغياباً، كما قال الشاعر:

ألا فالبثا شهرين أو نصف ثالث
أنا ذاكما قد غيبتني غيابيا

قال الهروي: والغيابة شبه لجف أو طاق في البئر فويق الماء، يغيب الشيء عن العين، وقال ابن عزيز: كل شيء غيب عنك شيئاً فهو غيابة، قلت: ومنه قيل للقبر غيابة، قال الشاعر:

فإن أنا يوماً غيبتني غيابتي
فسيروا بسيري في العشيرة والأهل

والجب الركية التي لم تطو، فإذا طويت فهي بئر، قال الأعشى:

لئن كنت في جُبٍّ ثمانين قامة
ورُقّيت أسباب السماء بسلم

وسُميت (جُبّاً) لأنها قطعت في الأرض قطعاً، وجمع (الجب) جببة وجباب وأجباب، وجمع بين الغيابة والجب لأنه أراد القوة في موضع مظلم من الجب حتى لا يلحقه نظر الناظرين، قيل: هو بئر بيت المقدس، وقيل: هو بالأردن، قال وهب بن منبه، مقاتل: وهو على ثلاثة فراسخ من منزل يعقوب .. والله أعلم.

.. يتبع بمشيئة الله.

(المصدر: تفسير القرطبي)

أضرار الطلاق للفرد والمجتمع «٢»

إعداد . مبارك بن عبدالله العامري

الزواج نعمةٌ من نِعَم الله، ومنةٌ من أجلِّ مِنَن الله، جعله الله آيةً شاهدةً بوحدانيته، دالةً على عظمته وألوهيته .. لكنه إنما يكون نعمةً حقيقية إذا ترسّم كلا الزوجين هدي الكتاب والسنة، وسارا على طريق الشريعة والملّة، ولكن ما إن يتنكب الزوجان، أو يتنكب واحدٌ منهما عن صراط الله حتى تفتح أبواب المشاكل، عندها تعظم الخلافات والنزاعات، ويدخل الزوج إلى بيته حزيناً كسيراً، وتخرج المرأة من بيتها حزينةً أليمةً مهانةً ذليلةً، عندها يعظم الشقاق ويكبر الخلاف والنزاع، فيفرح الأعداء، ويشمت الحُسَّاد، وبعدها يتفرَّق شمل المؤمنين، وتتقطَّع أواصر المحبين.

إن العلاقات الزوجية، عميقة الجذور، بعيدة الأماد، فرحم الله رجلا محمود السيرة، طيب السريرة، سهلاً رفيقاً، ليناً رؤوفاً، رحيماً بأهله، لا يكلف زوجته من الأمر شططاً، وبارك الله في امرأة لا تطلب من زوجها غلطاً، ولا تحدث عنده لغطاً، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشرها) . رواه أبو داود.

وقال (صلى الله عليه وسلم):(إذا صلت المرأة خمسها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها، دخلت من أي أبواب الجنة شاءت) . رواه ابن حبان.

وبهذا كله، يفهم الرجل أن أفضل ما يستصحبه في حياته، ويستعين على واجباته، الزوجة اللطيفة العشرة، القويمة الخلق، وهي التي تسره إذا نظر، وتطيعه إذا أمر، ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره، إن هذه الزوجة هي دعامة البيت السعيد، وركنه العتيد، (فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَفِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ) (النساء . ٣٤). لقد كثُر الطلاق اليوم .. هل تعلمون لماذا؟ كثر الطلاق اليوم حينما فقدنا زوجاً يرعى الذمم، وعندما فقدنا الأخلاق والشيم، زوجٌ ينال زوجته اليوم فيأخذها من بيت أبيها عزيزةً كريمةً، ضاحكة مسرورة، ويردها بعد أيام قليلة حزينة باكية، مُطَلَّقَةً ذليلة.

كثُر الطلاق اليوم حينما استخف الأزواج بالحقوق والواجبات، وضيَّعوا الأمانات والمسئوليات، سهرٌ إلى ساعات متأخِّرة، وضياعٌ لحقوق الزوجات، والأبناء والبنات، يُضحك الغريب، ويُبكي القريب، يؤنس الغريب، ويوحش الحبيب.

كثُر الطلاق اليوم حينما فقدنا زوجاً يغفر الزلة، ويستر العورة والهنة، حينما فقدنا زوجاً يخاف الله، ويتقي الله، ويرعى حدود الله، ويحفظ العهود والأيامَ التي خلت، والذكرياتِ الجميلةَ التي مضت.

كثر الطلاق اليوم حينما فقدنا الصالحات القانتات، الحافظات للغيب بما حفظ الله، حينما أصبحت المرأة طليقةَ اللسان، طليقة العنان، تخرج متى شاءت، وتدخل متى أرادت، خرّاجة ولاّجة إلى الأسواق، إلى المنتديات واللقاءات، مُضَيِّعَةً لحقوق الأزواج والبنات .. يا لها من مصيبة عظيمة!. كثر الطلاق اليوم حينما تدخّل الآباء والأمهات في شؤون الأزواج والزوجات، الأب يتابع ابنه في كل صغير وكبير، وفي كل جليل وحقير، والأم تتدخل في شؤون بنتها في كل صغير وكبير، وجليل وحقير، حتى ينتهي الأمر إلى الطلاق والفراق.

إن مثل هذه التدخلات في الحياة الزوجية لهي مكمن الخطر لدى كثير من الأسر، فما بال الآباء والأمهات يهجمون على البيوت فيأتونها من ظهورها، ويمزقون ستارها، ويهتكون حجابها، وينتزعون الجرائد من أكنافها، والفرائد من أصدافها، ويوقعون العداوة والبغضاء بين الأزواج؟!.

لقد كثُر الطلاق اليوم لما فُقدت قوامة الرجل في بعض المجتمعات، إبَّان غفلةٍ تقهقُر عن مصدر التلقّي من كِتَابٍ وسُنَّة، ورَكَنَ فئامٌ منَ الناس إلى مصادرَ مريضة، قلَبَتْ مفاهيمَ العُشرة، وأفسدت الحياة الزوجيةَ، من حيث يشعرون أو لا يشعرون.

يا من يريد الطلاق: الطلاق الوداع والفراق، الطلاق جحيمٌ لا يطاق، الطلاق يبدّد شمل البنات والبنين، ويقطّع أواصر الأرحام والأقربين.

الطلاق مصيبةٌ عظيمةٌ، فيا من يريد الطلاق: اصبر فإنّ الصبر جميلٌ، وعواقبه حميدةٌ من الله العظيم الجليل.

يا من يريد الطلاق: إن كانت زوجتك ساءتك اليوم فقد سرّتك أيامًا، وإن كانت أحزنتك هذا العام فقد سرّتك أعوامًا. يا من يريد الطلاق: انظر إلى عواقبه الأليمة ونهاياته العظيمة، انظر لعواقبه على الأبناء والبنات، انظر إلى عواقبه على الذرية الضعيفة، فكم بدّد شملها، وتفرّق قلبها، بسبب ما جناه الطلاق عليها.

يا من يريد الطلاق: صبرٌ جميلٌ؛ فإن كانت المرأة ساءتك فلعلّ الله أن يخرج منها ذريةً صالحةً تقرّ بها عينك، قال تعالى:(فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً) (النساء . ١٩).

المرأة تكون عند زوج تؤذيه وتسبّه وتهينه وتؤلمه، فيصبر لوجه الله ويحتسب أجره عند الله، ويعلم أنّ معه الله، فما هي إلا أعوامٌ حتّى يقرّ الله عينه بذريةٍ صالحة، وما يدريك فلعلّ هذه المرأة التي تكون عليك اليوم جحيمًا لعلّها أن تكون بعد أيام سلامًا ونعيمًا، وما يدريك فلعلّها تحفظك في آخرِ عمرك، صبرٌ فإنّ الصبر عواقبه حميدةٌ، وإنّ مع العسر يسرًا.

اتقوا الله في الأزواج والزوجات، ويا معاشر الأزواج: تريّثوا فيما أنتم قادمون عليه، إذا أردت الطلاق فاستشر العلماء، وراجع الحكماء، والتمس أهل الفضل والصّلحاء، واسألهم عمّا أنت فيه، وخذ كلمةً منهم تثّبتك، ونصحيةً تقوّيك.

إذا أردت الطلاق فاستخر الله، وأنزل حوائجك بالله، فإن كنت مريدًا للطلاق فخذ بسنة حبيب الله (صلى الله عليه وسلم) طلّقها طلقةً واحدةً في طهرٍ لم تجامعها فيه، لا تطلّقها وهي حائضٌ، فتلك حدود الله:(وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ) (الطلاق . ١)، وإذا طلقتها فطلقها طلقةً واحدةً لا تزيد، جاء رجلٌ إلى ابن عباس فقال: يا ابن عباس: طلقت امرأتي مائة تطليقةً. قال . رضي الله عنه:)ثلاثٌ حرمت بهنّ عليك، وسبعٌ وتسعون اتخذت بها كتاب الله هزوًا(.

.. وللموضوع بقية.

شذرات من هدي القرآن

تكريم الله للإنسان «١٣٠»

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد خلق الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فإن صلح دين الرجل صلحت دنياه وصلحت أخراه، وجاء في الحديث النبوي الشريف قوله (صلى الله عليه وسلم):(اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي) . رواه الإمام مسلم.

نعم: أصلح لنا ديننا لأنه به عصمة الإنسان، من شهوات النفس ونزغات الشيطان، وإصلاح الدنيا مرتبط بإصلاح الدين، ففي الحياة الدنيا إن كان الإنسان يحكم الدين ويجعله هو الميزان في جميع تصرفاته، وكل حركاته فإنه يعيش هانئاً مطمئناً.

وكذلك إذا كانت صحة الإنسان طيبة، وكان ذا مال يكفي حاجاته، وله أهل محصن بهم، وله أولاد صالحين، فهذه الدنيا صالحة التي تجعله يتفرغ لما خلق من أجله، والتي حددها الله تعالى بقوله: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ، مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ) (الذاريات ٥٦ ـ ٥٨).

لذلك فإنما ورد في لفظ الدعاء يشتمل على صلاح الدنيا والآخرة فقول:(أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا).

وقال الله تبارك وتعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ..) (التغابن ـ ١٤)، نعم: يمكن أن تحمله على كسب الحرام، أما عادة النساء في زمن السلف الصالح، فكانت الواحدة منهن تقف كل يوم، مودعة زوجها قبل ذهابه إلى عمله تقول له: يا فلان اتق الله بنا فنحن بك، نصبر على الجوع، ولا نصبر على الحرام، ما هذه الأخلاق العظيمة التي هي روح الإسلام.

وقال الله تعالى:(وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (البقرة ـ ٢٠١)، قيل من حسنة الدنيا المرأة الصالحة، وقال تعالى:(وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا، أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا) (الفرقان ٧٤ ـ ٧٦).

عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:(إذا مات ولد العبد، قال الله لملائكته، أقبضتم ولد عبدي؟، فيقولون: نعم، فيقول أقبضتم ثمرة فؤاده؟، فيقولون: نعم فيقول: ماذا قال عبدي؟، فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتا في الجنة، وسموه بيت الحمد) . رواه الترمذي.

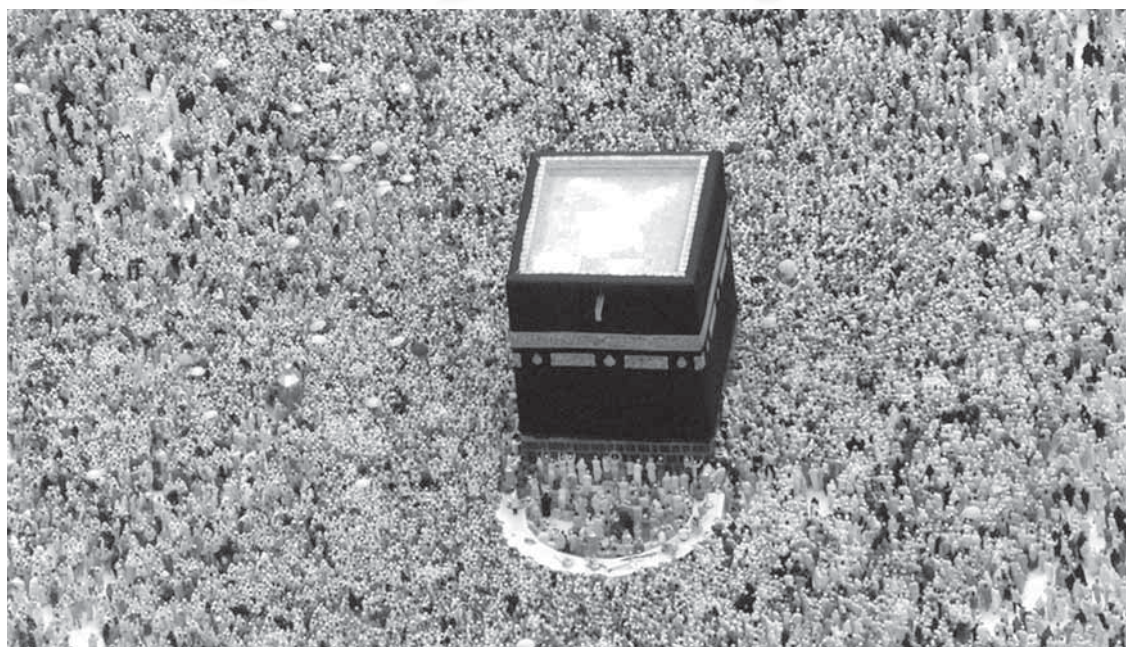

الشيطان والإنسان:

قال الله تعالى في كتابه العزيز:(إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ) (فاطر ـ ٦)، وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم)، وروى أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:(المؤمن بين خمس شدائد: مؤمن يحسده، ومنافق يبغضه، وعدو يقاتله، وشيطان يضله، ونفس تغويه)، فينبغي للمسلم أن يستعين بالله تعالى ليقويه على أعدائه، ويوفقه لما يحب ويرضى، فإن هذا يسير على من يسره الله تعالى عليه.

ويقال: إذا حضر وقت الصلاة، أمر إبليس لعنه الله جنوده بأن يتفرقوا ويأتوا الناس، ويشغلوهم عن الصلاة، فيجيء الشيطان إلى من أراد الصلاة فيشغله ليؤخرها عن وقتها، فإن لم يقدر فإنه يأمره بأن لا يتم ركوعها ولا سجودها، ولا قراءتها، ولا تسبيحها وكل ما يتعلق بها، فإن لم يستطع فإنه يشغل قلبه بأشغال الدنيا، فإن لم يقدر على شيء من ذلك، أمر إبليس بأن يتوثق ذلك الشيطان ويقذف به في البحر، وإن كان يقدر على شيء من ذلك فإنه يكرمه ويبجله.

وقال الله سبحانه وتعالى حكاية عن إبليس لعنه الله:(قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ) (الأعراف ـ ١٦ ـ ١٧).

يعني: إن الشيطان أقسم، بأنه يحاصر الإنسان حتى لا يطع الله ويمتثل أوامره وحاول بشتى الطرق، وبشتى أنواع الملهيات والمغريات والوسائل، ويتعرض لهم على الطريق المستقيم، لأن الطريق المعوج قد ضمنه، فهو يقعد على طريق الإيمان ليشكك لهم في الإيمان، ويخلط عليهم أمرهم، ويزين لهم جميع الطرق طريقا بعد طريق، فإذا لم تفلح تلك الطرق الأول، سلك طريقاً ثانياً وثالثاً ورابعاً، ليلهيهم عن عبادة الله، ويلهيهم عن الصلاة وعن الصيام وعن والحج، وعن إيتاء الزكاة بدعوى أن المال ينقص إذا أخرج منه الزكاة، ويزين لهم كفر النعمة التي أنعم الله بها عليهم، كل ذلك بسبب العداوة المتمكنة ضد الإنسان، الذي كرمه الله عليه.

وقد حذرنا الشيطان ذاته من ذاته، قال الله تعالى:(وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُم مَّا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (إبراهيم ـ ٢٢).

تلك هي صورة ناطقة ماثلة للعيان، لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً، وينبغي للعاقل أن يعرف صديقه من عدوه، فيطيع صديقه ويعصي عدوه.

من علامات الجاهل ثلاث:

أحدها: الغضب من أدنى شيء، ولو تروى في الأمر لرأى أن الذي أغضبه اضمحل ولم يبق شيئاً مذكوراً.

ثانيها: اتباع النفس في الباطل ولو قاوم النفس بشيء من العزيمة لوجد في ذلك الخير الكثير.

قال الشاعر:

والنفس كالطفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

ثالثها: إنفاق ذلك المال في غير حق، فمن أنفق المال في غير حق عاد على منفقه حسرة وندامة، ودخل في عداد المبذرين، والمبذرون هم إخوان الشياطين، قال الله تبارك وتعالى:(وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا، إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا) (الإسراء ٢٦ ـ ٢٧).

.. وللحديث بقية.

الخطابة وفن الإلقاء «٤٧»

أحمد محمد خشبه *

القدوة الحسنة:

الحمد لله ربنا لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق والجنة حق والنبيون حق ومحمد حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله أمام الأنبياء وسيد المرسلين، من صلى الله عليه وأمر بالصلاة عليه فقال تعالى:(إن الله وملائكته يصلون على النبي يأيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً)، فصلوات الله وسلامه عليك ياسيدي يارسول الله ورضي اللهم عن صحابتك وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد ...

فإن من وسائل تربية الأشخاص والجماعات والأمم، التربية بالقدوة الحسنة، والمثل الحي، والأسوة الطيبة.

وقد وجهنا الإسلام إلى ذلك وحثنا عليه، ولفتنا إليه فقال تعالى:(لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الأخر وذكر الله كثيراً) (الأحزاب ـ ٢١). والقدوة الحسنة تقود الإنسان دائما إلى مدارج الكمال والرفعة والعظمة، وتعطيه الأمان والصبر على الكفاح ومواصلة العمل .. تسير أمامه تنير له الطريق وتتجاوز به العقبات والصعاب، وقد قص علينا القران الكريم قصص الأنبياء والصالحين والمجاهدين ليكون جهادهم مشاعل على طريق المؤمنين وشموسا على درب الجهاد والكفاح فقال تعالى لرسوله (صلى الله عليه وسلم):(فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ..) (الأحقاف ـ ٣٥)، فأولوا العزم هم الذين حطمت عزماتهم العوائق والسدود ونسفت الأباطيل والأهواء والأرجاس، وتخطت وهن الكسالى وضعف المتخاذلين وحملت عبء الحق وراية الجهاد في سبيل الله ولم يلفتهم عنه بريق الدنيا وزخرفتها، ولا شعاع الباطل ووهج الشهوات، وقد صور القرآن هذا الدرس العظيم للرسول (صلى الله عليه وسلم) ولأمته فقال تعالى:(أولئك الذين أتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسئلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين) (الأنعام ـ ٩٠)، وهداهم الذي جاء من الله وعملهم على سنته، فيه القدوة لرسوله (صلى الله عليه وسلم) ومن آمن به،فهذا الهدى وحده وهؤلاء الهداة وحدهم، هم الراية التي يجب أن يتبعها المسلم، وهم الجهاد الذي يجب أن يقتدي به، وهم الخطة التي يجب أن تكون أسلوب حياة، لأنهم قد أهلو لذلك وأعدوا له نفسياً وعقلياً وصدق الله (وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) (الأعراف ـ ١٨١)، وتمرسوا فيه واختبروا وصدقوا وصدق الله (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون) (السجدة ـ ٢٤). ولهذا كان التأسي بهم من لوازم الرفعة ومن أسباب الصواب، وقواعد السداد لكل أمة تريد الفلاح والرشاد والهداية، وكان الاقتداء بهم من معالم النجابة والريادة والسؤدد لأمرين، الأول: لأنهم حملة شرع الله وهديه ودعوته وطريقه المستقيم الذي لا يضل من سارعليه، أو لاذ به، والثاني: لأنهم المثل الحي والتطبيق العلمي للمنهج والبيان النابض للوحي والآيات والقول الفصل في الهدي والضلال، والميزان القسط للحق والباطل، والرحمة المعاشة والتطبيق البشري لقانون الله في الأرض، ولهذا أمر الله سبحانه وتعالى عباده بطاعتهم والسير على هداهم والاقتداء بهم فقال تعالى:(يا أيها الذين أمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون) (الانفال ـ ٢٠)، وليست طاعتهم أعباءً أو أثقالاً أو حرماناً أو تبعات على كاهل الضعفاء والمحرومين، وإنما هي انطلاقة من ربقة الشهوات والآثام والأدران. يبين الله ذلك في كتابه فيقول:(الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين أمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون) (الأعراف ـ ١٥٦).

وفوق ذلك فقد رتب الله على طاعة شرعه ورسله أموراً معينة منها: الفوز والسعادة في الدنيا والآخرة، فقال تعالى:(ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً) (الأحزاب ـ ٧١)، (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم) (النساء ـ ١٣). الرحمة في الدنيا والآخرة، قال تعالى:(وأطيعوا الله ورسوله لعلكم ترحمون) (الأنعام ـ ١٥٥)، وقد سار المؤمنون على هذه السنن وهذا الإتباع وما حادوا عنه وما شردوا، (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبيناً) فهدوا إلى الطيب من القول والعمل وهدوا إلى صراط العزيز الحميد، وقادوا الدنيا وكانوا أئمة، وكونوا خير أمة، وأسسوا أفضل حضارة وسطروا أجل آيات المجد والعظمة والرفعة والإحسان، وكان هذا كله من بركات الإتباع والتأسي والهداية ولكن لما تفرقت الأهواء وقادت الشهوات وشردت النفوس، تعددت الدروب وتفرقت الطرق وتشعبت المسالك، وعمت الحيرة وجعل الكل يلتفت إلى عاصم، ويشرئب إلى منقذ ويستشرف إلى هادي .. وهو بين أيدينا، يظلنا ويناديناً: عن العرباض بن سارية ـ رضي الله عنه ـ قال: وعظنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يارسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن تأمر عليكم عبد، وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة) . رواه ابو داود والترمذي. فقد حثنا (صلى الله عليه وسلم) حين تختلف علينا الأمور وتتعدد بنا الآراء وتبرز الشهوات وتطل الفتن، أن نلزم اتباعه، وإتباع سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، وقوله (صلى الله عليه وسلم) عضوا عليها بالنواجذ، أي: الزموها واجتهدوا في اتباعها واحرصوا عليها، كما يحرص العاض على الشيء خوف أن ينفلت منه.(والنواجذ هي آخر الأضراس في فم الإنسان). والصراع الإنساني لا يهدأ، والشياطين لا تمل، والأهواء لا تفتر، والشر لا يسكن أو يتوارى، والأمة الناضجة والإنسان الفاهم والفكر النابه، هو الذي يبحث عن الحقيقة ويجري وراء الصواب، وكذلك كان النابهون: عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان الناس يسألون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال:(نعم، قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال:(نعم، وفيه دخن) قلت وما دخنه، قال: قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر) قلت: وهل بعد هذا الخير من شر؟ قال:(نعم، دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها) قلت: يا رسول الله صفهم لنا، قال: هم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا، قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك، قال تلزم جماعة المسلمين وأمامهم، قلت فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك) . رواه البخاري ومسلم. والأمة المسلمة اليوم يجب أن تراجع نفسها وأن تحدد هواها، وأن تنظر خطوها وأن تسائل نفسها: لم ضاع منها الطريق والتوى بها الدرب؟ ولم انحلت عراها وتناوشتها الذئاب والثعالب؟ ولم دب فيها الوهن وضرب الكسل؟ وهل هي اليوم تقتدي وتتأسى برسول الله وصحبه وتسير على هداهم، وهل هواها تبعا لله ورسوله، وهل مازالت تحن إلى سيرته وتشتاق إلى لقائه كما يشتاق إليها؟.

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(وددت أني قد رأيت إخواننا فقالوا يا رسول الله ألسنا بإخوانك؟! قال: بلى انتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض: فقالوا يارسول الله كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك، قال:(أرأيت لو كان لرجل خيل غرٌّ محجلة في خيل دهم بهم، إلا يعرف خيله) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: فإنهم يأتون يوم القيامة غراً محجلين من أثر الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض، ثم قال: ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال، أناديهم ألا هلم ألا هلم، ألا هلم، فيقال انهم قد بدلوا بعدك. فأقول: فسحقاً، سحقاً، سحقاً) . رواه مسلم ومالك في الموطأ وأحمد في المسند.

فالأمة الإسلامية اليوم إذا أرادت أن تنهض وتقوى وتعتز، وأن تربي بنيها على الجد والهدى والرشاد، فلتتأسى برسولها وتسير على سننه وتترسم خطاه وخطا الصحب المؤمن والرجال الأبرار.

عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: من كان منكم متأسياً فليتأسى بأصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم)، فإنهم كانوا أبر هذه الأمة قلوباً وأعمقها علماً، واقلها تكلفاً، وأقومها هدياً، وأحسنها حالاً، قوم اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه (صلى الله عليه وسلم) وإقامة دينه، فاعرفوا لهم فضلهم، واتبعوهم في أثارهم، فإنهم كانوا على الهدى المستقيم. فمن أراد الطريق فهي واضحة، من أراد الهدي فهو بيّن، ومن أراد العزة فهذه خطوات الرجال، ومن أراد النصر فهذا تاريخ الأبطال، ومن أراد الريادة والسيادة والمجد في الدنيا والآخرة. فهذا كتاب الله وسنة رسوله وسيرة السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين.

فأقروا هذا التاريخ وعلموا أولادكم هذه السيرة .. فهؤلاء هم آباؤنا فجئني بمثلهم ..

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم .. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. ادعوا الله وانتم موقنون بالإجابة.

الخطبة الثانية:

الحمد الله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون، واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير.

واصلي واسلم على خيرمن قال ومن علم، اللهم أحينا على سنته، وامتنا على ملته، واحشرنا في زمرته، وارزقنا معيته،خير خلقك محمد ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ اللهم صلي وسلم وبارك عليه، وارض اللهم عن صحابته وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد .. فان لكل أمة معالم تنتهي إليها، وحدوداً تلزمها، وتعاليم تسير عليها، وشرعة تطمئن إليها، ورواداً تقتدي بهم وتبني، على منوالهم.

وقد حبا الله أمة الإسلام بكل ذلك، وخصها بالفضل العميم والخير الجزيل، وأعطاها من آي الكتاب ومن قصص الأنبياء وسيرتهم، وجهادهم، ما حرك الهمم وأحيا النفوس .. وبعث فيها رسولاً إماماً شاهداً وسراجاً منيراً، علم الإيمان، وأسس جيلاً على التقوى والحق والعرفان، فأنار العالم وهدى الطريق وكشف الغمة وفتح عيونا عمياً وإذاناً صماً، وأخرج الناس من الظلمات إلى النور، وها نحن أصحاب ذلك التراث وورثة ذلك النور، نحب أن نسير على الدرب وأن ننتفع بهذا النور، عسى الله سبحانه أن يحق الحق ويبطل الباطل إنه على ما يشاء قدير.

* إمام وخطيب جامع ذو النورين
hotmail.com@Khashaba١٩٧١

من أحكام الإسلام «١»

أحمد بن سعود الكندي *

في المدينة تم تحريم نكاح المشركين والمشركات، كما جاء في الآيات الآتية من سورة البقرة:(ولا تنكحوا المشركات حتى يُؤمّن ولأمة مؤمنة خيرٌ منَ مشركة ولو أعجبتكم ولاَ تنكحوا المشركينَ حتى يؤمنوا ولعبدٍ مؤمن خيرٌ من مُشرك ولو أعجبكم أولئكَ يدعون الى النّار والله يدعو الى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آيته للناس لعلهم يتذكرون) (البقرة ـ ٢٢١).

وفي سورة الممتحنة:(يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهنّ الى الكفار لاهُنّ حلٌ لهمٍ ولا هم يحلّون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم، وإن فاتكم شيء من أرواجكم الى الكفار فعاقبتم فأتوا الذين ذهبت أرواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون) الممتحنة (١٠ ـ ١١).

وفي المدينة المنورة تمت قسمة المواريث للأحياء فمثلاً البنت وحدها لها نصف التركة إذا كانت وحدهما وأعطيت ثلثي التركة إن كنّ نساء فوق اثنتين والزوجة لها الثمن إن كان الهالك له ولد وإن لم يكن له ولد فللزوجة الربع، كما جعل الاسلام نصيب الأم من التركة ان كان له ولد فللأم السدس وإن لم يكن له ولد فللأم الثلث، وهذه القسمة تكون بعد انفاذ الوصية أو سداد الدين أو الضمان، والله سبحانه وتعالى جعل للنساء نصيباً كما جعل للرجال نصيباً.

لأن النساء قبل الاسلام لم يكن لهن نصيبٍ فلما جاء الاسلام أعطى كل ذي حقٍ حقه سواءً الذكور أو الاناث، ولكنه جعل نصيب الذكر مثل حظ الأنثيين لأن الرجل عليه المسؤولية التامة في النفقة، أما الأنثى فلا تجب عليها النفقة لا للعيال ولا غير ذلك، فالرجل هو المسؤول عن أهله وأولاده ووالديه إن كانا على قيد الحياة، فالرجل يكد ويسعى بينما المرأة تكون معززة ومكرّمة في بيت زوجها، فعليها القيام بشؤون الأسرة داخل المنزل فهي تربي الابناء أو البنات وتقوم بشؤون المنزل وهي تطبخ وتغسل الملابس وإلى غير ذلك كتربية الأولاد.

وفي المدينة المنورة أبطل الاسلام التبني وهو أن ينسب الرجل ولد غيره الى نفسه وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) تبنى زيد بن حارثة الكلبي وذلك في مكة وقبل أن يبعثه الله بالرسالة، وكان زيد يسمى (زيد بن محمد) وقد زوجه الرسول (صلى الله عليه وسلم) يزينب بنت جحش القرشية ولكنها رأته مولى فلم ترضه ولما أراد الله لها أن تكون احدى أمهات المؤمنين فلما تخلى عنها زيد بن حارثة وانتهت عدتها منه زوجها الله تعالى نبيه الكريم (صلى الله عليه وسلم)، (فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها).

ولما نزل قول الله تعالى:(ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناحٌ فيما أخطأتم به ولكنٍ ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفوراً رحيماً) (الاحزاب ـ ٥). فدعي زيد بـ (زيد بن حارثة) وكان يسمى بحب رسول الله فزوجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأم أيمن الحبشية فأنجب منها ولده (أسامة) فأسامة يدعى بـ (الحب ابن الحب) رضي الله عنهم أجمعين .. وللموضوع بقية.

مكتبة « الوطن »

محبة الله أصل كل صالح «١»

إعداد ـ محمد عبدالظاهر عبيدو *

أيها القراء يقول ربكم:(ومن الناس من يتخذ من دونٍ الله أنداداً يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله) .. فهذه آية صريحة وبيّنه في أن المحبة قسمان: الأول: محبة محمودة وهي محبة الله، وكل ما يحبه الله، والقسم الثاني: محبة مذمومة، وهي المحبة الشركية، وهي محبة غير الله أو محبة محبوب آخر مع الله، وقال تعالى:(يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوق يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) .. وهذه الآية عظيمة الشأن عزيزة القدر يقول ابن كثير فيها: يقول تعالى مخبراً عن قدرته العظيمة أنه من تولى عن نصرة دينه وإقامة شريعته فإنه يستبدل به من هو خير لها منه وأشد منعة وأقوم سبيلاً كما قال تعالى:(وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم)، وعن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(ثلاثٌ من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار) . رواه البخاري.

فاعلموا ـ يرحمكم الله أيها القراء الأعزاء ـ أن محبة الله هي الغاية القصوى من مقامات الإيمان، فما بعد إدراك المحبة مقام إلا وهو ثمرة من ثمارها وتابع من توابعها، فحب الله تعالى أصل كل عمل في الدنيا وأصل كل جزاء في الآخرة، فمن فاته حب الله تعالى فاته كل خير، لأن أصل هذا الوجود وأصل هذا الخلق هو الله تعالى وحده لا شريك له، خالق هذا الوجود، فمن أحب غير الله فقد أحب الفرع وترك الأصل، فدل على نقصان عقله وضلاله، وحبه الوالدين والأبناء والأزواج والإخوان والوطن والمال إنما هي تابعة لمحبة الله، فإن عارضت محبة الله أو شاركت فهي محبة مذمومة.

ما معنى محبة الله؟

هي معرفته تعالى، فمن لم يعرف الله لا يحبه ومن جهل شيئاً عاداه قال الإمام ابن القيم: فمن كان يؤمن بالله وأسمائه وصفاته وكان به أعرف كان له أحب وكانت لذّته بالوصول إليه ومجاورته والنظر إلى وجهه وسماع كلامه أتم، فكمال العبد بحسب هاتين القوتين: العلم والحب، وأفضل العلم العلم بالله وأعلى الحب الحث له وأكمل اللذة بحسبهما ومعرفة الله تتمثل في الإيمان بوحدانية، وأنه لا شريك له في ربوبيته وألوهيته ولا شيء مثله في أسمائه وصفاته وأفعاله قال تعالى: فاعلم أنه لا إله إلا الله وقال: إنما يخشى الله من عباده العلماء والخشية هي ثمرة المحبة، فلما تعرف العلماء على ربهم ومحبوبهم أحبوه، فخشعوا له وأنابوا إليه، وانما يحب العبد ربه لأنه ينعم عليه بالنعم ويحسن إليه، قال تعالى: (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفّار) وقال:(وما بكم من نعمة فمن الله) والعبد مفطور على محبة من يحسن إليه، وصدق من قال:أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فلطالما استعبد الإنسان إحسان، فالله هو الذي خلقنا ورزقنا ويطعمنا ويسقينا، وهو الذي يميتنا ويحيينا، بل كل حركة وسكون فمنه عز وجل قال تعالى:(الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون). إن محبة الله يدعّيها كل الناس حتى الكافر فيقول أحدهم: أنا أحب الله وهو كاذب، فما أسهل الدعوى وأعز المعنى، فلا ينبغي أن يفتن الإنسان بتلبيس إبليس وخداع النفس الأمارة بالسوء إذا ادعت محبة الله ما لم يمتحنها بعلامات ويطالبها بالبراهين، فنحن نرى ونبصر أن من أحب المال جمعه وتعب من أجله، ومن أحب العلم طلبه ومن أحب الجاه والرئاسة أفنى عمره فيها وما يملك، وقد ذم الله أقواماً قبلنا ادعوا حب الله كذباً وبهتاناً قال تعالى:(وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشرٌ ممن خلق)، فلو كانوا حقاً أحباءه ما عذّبهم والقاعدة تقول الحبيب لا يعذّب حبيبه، ومسلمو هذا الزمان يدعون حب الله، ولا يصلون ولا يزكون، ويقدمون الأهواء الباطلة على الشرائع الطيبة، ويعصون الله بأنواع المعاصي ويؤذون إخوانهم بأنواع الأذى ثم يقولون: نحب الله ورسوله وليس هذا بحب، ومن هنا ينبغي أن نبين معني المحبة:

معنى المحبة

قال ابن القيم: فالمحبة شجرة في القلب عروقها الذل للمحبوب، وساقها معرفته، وأغصانها خشيته، وورقها الحياء منه، وثمرتها طاعته، ومادتها التي تسقيها ذكره، فمتى خلا الحب عن شيء من ذلك كان ناقصاً، وقال ابن حجر: وحقيقة المحبة عند أهل المعرفة من المعلومات التي لا تُحد وإنما يعرفها من قامت به وجداناً لا يمكن التعبير عنه، وقال ابن الجوزي: حقيقة المحبة: هي موافقة المحبوب في محابِّه فيحب ما يحبه محبوبه.

* إمام وخطيب جامع محمد الامين

مشكلات وحلول

الشيخ الدكتور / صالح بن احمد الصوافي

أنا متزوج من امرأة موظفة تعطي والديها من مرتبها آخر كل شهر بدون إذني فهل من نصيحة لها شكر الله لكم.

كيف أنصحها وهي تحسن إلى والديها فللوالدين حقوق عظيمة تجب مراعاتها والقيام بها قال الله تعالى:(وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين إحسانا) وقال أيضاً: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا) فهاتان الآيتان الكريمتان تجعلان حياة المؤمن ذات رباطين، رباط بالله سبحانه اساسه العبادة الخالصة له وحده، ورباط بالمخلوقات اساسه الاحسان. لقد سلك القرآن الكريم مسلكا عاطفيا بضرورة الاحسان الى الوالدين فصور للابن منظر الوالدين احدهما او كليهما وقد شاب الرأس وانحنى الظهر وعجز العقل عن الفهم ومع ذلك فلا ينبغي للابن ان ينسى نفسه فينهرها او يوجه اليهما كلمة فيها ادنى نقد لمسلكهما او جرح لمشاعرهما فلسوف يكون هذا مصيره بعد سنوات وما اسرع الايام حين تمر. ثم ان الاحسان إليهما بالمال وخصوصا اذا كانوا فقراء فهو من الواجبات التي يحتمها الاسلام الحنيف فنصيحتي لك ايها السائل ان تبارك لزوجتك في الاحسان الى والديها وان تشجعها على ذلك والله في عون الجميع .. والحمد لله رب العالمين.

أسلوب الاستدراك في اللغة العربية بين «المفهوم والأدوات والدلالات»

د/ جمال عبد العزيز أحمد
جامعة القاهرة – كلية دار العلوم جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

تدور مادة (درك)، و(استدرك) في القواميس اللغوية العربية حول إدراك الخطأ بالصواب، ومعنى (استدرك عليه القولَ): أصلح خطأه، وأكمل نقصه، وأزال عنه لبساً، ولفظ (الاستدراك) بوزن (الاستفعال) له في اللغة استعمالان، الأول: أن يستدرك الشيء بالشيءِ: إذا حاول اللحاق، يقال:استدركتُ النجاة بالفرار، والثاني: تلافي الرأي، وإصلاحه، وإصلاح ما فاته من صواب ، ويقال كذلك: استدرك الرأي، واستدرك الأمر: إذا تلافى ما فرط فيه من الخطأ أو النقص.

وله عند النحاة والأصوليين معنيان كذلك، أولهما رفع ما يتوهم ثبوته من كلام سابق، ويريد استدراك ما قد يتوهَّمه القارئ، أو إثبات ما يتوهم نفيه، وذلك من خلال استعمال أداة من أدوات الاستدراك التي سنتحدث عنها، مثل (لكنَّ)، أو ما يقوم مقامها من أدوات الاستثناء، أو الاستدراك، وأما المعنى الثاني للاستدراك في الاصطلاح فهو ما يقع في كلام أهل الفقه، وهو إصلاح ما حصل في القول أو العمل من خلل، أو قصور، أو فوات، كقولهم: استدرك بعضَ الصلاة بسجود السهو، واستدراك الصلاة إذا بطلت بإعادتها، واستدراك الصلاةَ المنسيَّة بقضائها، وبالجملة، فإن الاستدراك يعني إبطال خطأ القول، وإثبات صوابه، وقد يستعمل للاستدراك ألفاظ أخرى، مثل: الإضراب الذي هو الإعراض عن الشيء، والكف عنه بعد الإقبال عليه، وأداته هنا (بل)، ولفظ مثل: الاستثناء الذي حقيقته إخراج بعض ما دخل في الكلام السابق بالأداة المعروفة:َ(إلا) أو أخواتها، مثل: (عدا وخلا وحاشا، وما عدا وما خلا وما حاشا، وليس، ولا يكون)، غير أن الاستدراك هو إثبات نقيض الحكم السابق لما يتوهم انطباق الحكم عليه، فهناك فارق بين الاستثناء، والاستدراك، ولو كان هذا الفارق يسيراً، خلاصته أن الاستثناء للداخل في الأول، والاستدراك لما لم يدخل في الأول، ولكن توهم دخوله، أو سريان الحكم عليه ، ولعل هذا التقارب هو الذي جعل أدوات الاستثناء تستعمل مجازًا في الاستدراك الذي يُسَمَّى عند النحويين الاستثناء المنقطع، كقولهم: حضر القوم إلا سياراتهم، وكقوله تعالى:(ما لهم به من علم إلا اتباع الظن)، وهناك ألفاظ أخرى كذلك ذات صلة بالاستدراك، ولكنها توجد عند الفقهاء، وجرت على ألسنتهم وفي كتاباتهم، مثل: القضاء، والإعادة، والتدارك،والإصلاح، والاستئناف، غير أننا هنا نتحدث عن الاستدراك النحوي، وصيغه، وأدواته، وكذا معانيه ودلالاته، ونستشهد لذلك من القرآن الكريم، والسنة المطهرة، ومن لسان العرب: نثراً وشعراً .. لنقف القارئ على حقيقة ذلك اللفظ وماهيته، وكيفية ورود أنماطه اللغوية، وصوره التركيبية حتى يُحسن استعمالها، ويتقن استخدامها، ويقف على دلالاتها في سياقاتها اللغوية ليتفهم دلالات القرآن، وظلال أساليبه، فأسلوب الاستدراك هو من جملة الأساليب اللغوية الكثيرة التي تُبرز طاقات اللغة، وإمكاناتها في التعبير، وتعدد سبل تلك اللغة في نقل مشاعر وأحاسيسٍ ودواخل المتكلم بها، وهي تُسعفه في نقل كل ما في ذاته، ودخيلة نفسه: تعجباً، ومدحاً وذماً ونفياً، وإثباتاً وإغراءً وتحذيراً، وشرطاً وقسماً، ونداءً عادياً، ونداء تعجبياً، واختصاصاً وتفضيلاً، واستثناء واستدراكاً، واشتغالاً وتنازعاً وتأكيداً، وتأكيد التأكيد، وتحسراً وحزناً أو فرحاً واغتباطاً، ونحوها من المشاعر الإنسانية التي لا تنتهي، وهذا من كمال وجلال لغة القرآن الكريم، التي لا يوجد لها مثيل عند بقية لغات الكون ومن ثَمَّ كانت حكمة الله – جل جلاله – أن يختار تلك اللغة الشريفة لتكون مصباً وقالباً لأحكام دينه الخاتم، وإسلامه الكامل التام المرتضى، قال تعالى:(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)، وامتدح وأكد نزوله بالعربية، فقال . عزَّ من قائل:(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)، وكذلك يقول عزوجل:(بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)، كأن اللسان العربي إنسانٌ يعي، ويُدرك، ويتمكن من الإنابة عن نفسه، وكلمة:(مبين) اسم فاعل من الفعل الرباعي:(أبان) فكأنه من الطلاقة، والقدرة، بحيث يمكنه، وفي استطاعته أن يميل بك حيث شاء، وأن يبرز ما في جُعبته حيث أراد، ويظهر ما في ذاته حيث رغب، لا يمنعه من ذلك شيء، ولا يقف دون إرادته أحد، فهو لسان عربيٌّ مُبين، هذا عن مفهوم الاستدراك: لغة واصطلاحاً، وأما عن أدوات وصيغ الاستدراك فهي في مجملها: لكنّ (بتشديد النون) و(لكن) بتسكينها، و(بل) و(على)، وأدوات الاستثناء:(غير، وسوى، وإلا)، وأقصد هنا بالاستثناء الاستثناءَ المنقطع على سبيل الحصر، الذي يعني ما يفيده لفظ:(لكنّ)، ويكون المستثنى منه من غير جنس المستثنى، كقوله تعالى:(فسجد الملائكة كلهم إلا إبليسَ ..) فإبليس من الجن كما ورد في آية الكهف:(إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه)، فإبليس ليس من جنس الملائكة، وكما في قوله تعالى:(ما لهم به من علم إلا اتباع الظن)، فالظن ليس من جنس العلم ولا يدخل تحته بحال من الأحوال، وكما في قوله تعالى:(لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاماً)، فالسلام ليس من جنس اللغو مطلقاً، ونحو:(قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً)، قالوا: لأن الرمز لا يدخل تحت التكليم بالمعنى الاصطلاحي، فإشارة الأخرس لا تُسَمَّى كلاماً، وقد أوضح ابن مالك مفهوم الكلام اصطلاحاً في قوله: كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم فهو كلام ملفوظ به، وليس داخلا فيه الإشارة أو الإيماء بالرأس، وإن كان يُفهم ذلك الإيماء أو تلك الإشارة من سياقه أو سياقها.

وكذلك لفظ (إنما)، فيتحصل من خلال ذلك وجود ثماني أدوات أو صيغ للاستدراك بشكل عام في لغة العرب، وهي مستعملة، ولها سياقاتها، وصورها اللغوية الدقيقة التي وردت في القرآن والسنة وكلام العرب.

ونبدأ بلفظ:(لكنّ) مشددة النون لأنها أمُّ باب الاستدراك، وهي الموضوعة له ابتداءً، ويُشترط لها الاختلاف بين ما قبل (لكنّ)، وما بعدها بالإيجاب والسلب لفظاً، بمعنى أن يثبت الحكم للمعطوف بعد نفيه عن المعطوف عليه، أو ينفي الحكم للمعطوف بعد إثباته للمعطوف عليه، فلها شرط لتكون من أحرف الاستدراك، بصرف النظر عن كونها من أخوات (إنَّ) تنصب الاسم، وترفع الخبر، نحو:(ما جاء عمرو لكنّ أخاه جاء)، فأنت هنا نفيت مجيء عمرو، وأثبت المجيء لأخيه، وتقول:(عليّ جاء لكنّ أخاه سافر) فأثبت المجيء لعليٍّ فقط، واستدركت بأن أخاه لم يجئْ، ولكنه سافر، فنفيت عنه المجيء الذي أثبته لعليٍّ قبله، حتى إنها تستعمل للاستدراك حتى لو كان الاختلاف معنويًّا لا لفظياً، كقولك:(أحببت عليًّا لكن أخاه كرهته)، وتقول:(التعاون محبوب لكن التنافر مذموم)، وتقول:(أحبُّ مَنْ يحب اللهَ ورسوله وكتابه، لكنّ مَنْ يبغضهما فأنا أول المبغضين له).

وفي المعجم الوسيط ورد فيه أن (لكنّ): حرف ينصب الاسم، ويرفع الخبر، ومعناه الاستدراك، وهو أن تثبت لما بعدها حكمًا مخالفًا لحكم ما قبلها، ولذلك لا بد أن يتقدمها كلامٌ مناقضٌ لما بعدها، نحو:(ما هذا شاعرا لكنّه كاتب)، أو ضد له ، نحو:(ما هذا أبيض لكنّه أسود)، وقيل: تَرِدُ تارة للاستدراك، نحو:(ما زيد شجاعا لكنّه كريم) لأن الشجاعة والكرم لا يكادان يفترقان، ففي أحدهما يتوهم انتفاء الآخر، وتارة ترد (لكنّ) للتوكيد، نحو:(لو جاءني لأكرمته لكنّه لم يجئ) فأكدت ما أفادته (لو) من الامتناع، وقيل: ترد للتوكيد دائما، مثلها مثل (إنّ)، ويصحب التوكيدُ معنى الاستدراك.

بهذه الدلالات التي وُضِعَتْ لحرف الاستدراك (لكنّ) يمكنك أن تعيش وتتذوق بعضًا من هاتيك المعاني، وتلك الدلالات، مع هذه الآيات الكريمات، من نحو قوله تعالى:(وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا ..) (البقرة.١٠٢)، وقوله تعالى:(لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ) (البقرة. ١٧٧)، وقوله سبحانه:(وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ) (البقرة . ٢٥٣)، وقوله – عزّ في علاه:(إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ) (البقرة. ٢٤٣)، وقوله تعالى:(لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) (البقرة . ٢٧٢)، وقوله – جلّ جلاله:(وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُسُلِهِ مَن يَشَاءُ) (آل عمران . ١٧٩)، وقوله – جل جلاله:(وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ) (المائدة.٨١).

وخلاصة هذه الأداة (لكنَّ) أنها تستدرك المعنى برفع ما يتوهم إثباته، وإثبات ما يتوهم نفيه، وأنها تثبت لما بعدها حكمًا مخالفًا لما قبلها، وترد للاستدراك والتوكيد، وهما معنيان يتلازمان ولا يفترقان، وأن الاستدراك للحرف (لكنّ) هو الأساس، وأنه المعنى موضوع لهذا الحرف، أو هذا الحرف موضوعٌ ابتداء لهذا المعنى، سواء أكان لفظياً أم معنوياً، ونواصل حديثنا حول صيغ الاستدراك، ونماذجه في القرآن والسنة وكلام العرب في لقاء آخر بإذن الله، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

«رب هب لي من الصالحين»

علي بن عوض الشيباني

أيها القراء الأعزاء:

التربية تحتاج إلي صبر وحكمة دون ضجر وعجلة، فالمربي حقيقة هو الله ونحن سبب، انظر كيف ترفق إبراهيم مع ولده في أمر الذبح حتى رفع أفقه معه لأعلى مستوى للإيمان والتضحية، هل تجد أعظم صورة للحلم والصبر وطاعة الولد لوالده كما تراها في طاعة إسماعيل لأبيه:(رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ، فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ، فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ).

فالولد يحتاج إلى احترام عقله وفكره وتقديره مع الصبر،(وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) لماذا قال: اصطبر ولم يقل: اصبر؟ أي ابدأ بنفسك فأحسنها وأتقنها وداوم عليها لتكون لهم قدوة، والمؤمن في بيته عليه بالصبر على أهله وولده، فالنفس البشرية عنيدة ماردة شاردة لا تنقاد بالأوامر بقدر ما تنقاد بالترغيب والمثابرة، ولا يكتفي بإعطاء الأوامر فما أيسر هذا، بل يبدأ بنفسه فيكون لهم نعم القدوة الحسنة، ولا يطالبهم بالكمال وفيه النقصان، فالرحمة والصبر من صفات المتقين المحسنين الذين يحبهم الله ويباهي بهم الملائكة .

عامة من كانوا حول النبي (صلى الله عليه وسلم) في بداية البعثة شباباً صغارا ولكنه غرس فيهم الرجولة فشبوا أئمة كباراً وقادة عظاماً: في بداية البعثة كان سن عمر بن الخطاب ستة وعشرين عاماً، وفي أول الهجرة كان عمر أنس بن مالك عشر سنين، وعند وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) كان سن عائشة سبعة عشر عاماً وابن عباس كان سنه ثلاثة عشر عاماً، وأسامة بن زيد عَقد له لواء الجيش وسنه سبعة عشر عاماً، وأرسل معاذ بن جبل أميراً علي اليمن وسنه تسعة عشر عاما ومات وسنه ثلاثة وثلاثون عاماً، والعبادلة الثلاثة رواة الأحاديث عبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن مسعود كانوا شبابا صغاراً، بارك الله في شباب الأمة فهم الرجال إن شاء الله، لا كما يُراد لهم من التخنث والميوعة والفساد، وقد مدح القرآن سن الفتوة في مواضع منها: قصة أصحاب الكهف وكانوا شباباً:(إنهم فتية آمنوا بربهم)، ومدح الله إبراهيم حينما كسر أصنام قومه فأججوا له نارا وهم يتساءلون من فعل هذا بآلهتنا؟ فقالوا:(سمعنا فتي يذكرهم يقال له إبراهيم).

الوقت أمانة وأولادنا أمانة فماذا نحن فاعلون؟ اللهم ارزق أولادنا حفظ كتابك، وحب نبيك، وبر آبائهم، وطاعة علمائهم.

من دعاء خليل الرحمن إبراهيم . عليه السلام:(رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء)، ومن دعاء عباد الرحمن (ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً)، فالولد الصالح والذرية الصالحة من أجَلِّ وأعظم نعم الله على الإنسان وهي النافذة المفتوحة لاستقبال الأجر والثواب بعد الممات، روى مسلم وأبو داود عن أبي هريرة.رضي الله عنه.قال: قال (صلى الله عليه وسلم):(إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له).

الدعاء للذرية سنة من سنن الأنبياء، فالولد غرس أبيه، وإذا كان أولادنا نعمة تستوجب الشكر فإنهم أيضا أمانة في أعناقنا ورعية يُسأل عنها الراعي يوم القيامة هل حفظ الأمانة أم ضيعها؟ (كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت) . رواه أحمد وأبو داود عن ابن عمرو، يضيعه بالتقصير في قوت الأبدان كما يضيعه بالتقصير في قوت القلوب والأرواح، وإذا كان الإنسان يولد حافياً عارياً باكياً وأهله من حوله يضحكون سروراً، فكيف يعمل ليوم وفاته عندما يخرج من هذه الدنيا أيضا حافياً عارياً وأهله من حوله يبكون عليه حزناً وألماً أن يكون هو في ذلك اليوم ضاحكا مسروراً، لأنه تخلص من عناء الدنيا وأفضي إلي رب كريم رحيم؟.

اللهم بارك لنا في ذريتنا واجعلهم قرة عين لنا في الدنيا والآخرة يا أكرم الأكرمين، من كان منا له ولد صالح فزد في صلاحه وتقواه، ومن كان له ولد غير صالح فخذ بناصيته إلي الخير وحبب إليه الإيمان والطاعة وكَرِّه إليه الفسوق والعصيان.

مشكل القرآن الكريم «٢ ـ ٣»

علي بن سالم الرواحي

والسبب الرابع: توهم استحالة المعنى، وهو أن يتبادر إلى الفهم استحالة المعنى وذلك وهم، قال الله تعالى:(قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) (الزخرف . ٨١)، فيستحيل ان يعبد النبي (صلى الله عليه وسلم) غير الله، وظاهر الآية تقول بذلك، وهذا هو الإشكال، ولكن المعنى أن أشركتم أيها الكافرون بعبادة الولد لله، فأنا أول النافين لذلك، العابدين لله وحده.

والسبب الخامس: خفاء المعنى، نحو قوله تعالى:(وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) (الانعام . ١١٠)، هل قوله:(ونقلب أفئدتهم وأبصارهم) يتناول الدنيا أم الآخرة فيه إشكال، فالتقليب عادة يكون في الآخرة، والعمه يكون في الدنيا فهنا خفي المعنى، ويمكن أن الحل بأن يقال نقلب ونصرف قلوبهم وأبصارهم عن الحق.

والسبب السادس: غرابة اللفظ، فعَن ابْنِ عَبَّاس، قَالَ:(كُنْتُ لَا أَدْرِي مَا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ حَتَّى أَتَانِي أَعْرَابِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بِئْرٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فَطَرْتُهَا، أي ابْتَدَأْتُهَا) . (رواه البيهقي في شعب الإيمان).

والسبب السابع: توهم مخالفة قواعد العربية، نحو قوله تعالى:(وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ) (الأنعام . ١٣٧)، قرأ ابن عامر(قتلُ) بالرفع وهو مضاف و(أولادهم) مفعول به منصوب للمصدر (قتل)، و(شركائهم) بالجر مضافاً إليه، وفي اللغة العربية لا يُفصَل بين المتضايفين إلا للضرورة، الشيء الذي جعل من الكثير من المفسرين تخطئة قراءة ابن عامر، ومنه قوله سبحانه:(قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي) (هود . ٣٥)، الشرط (إن افتريته) يكون في المستقبل، لا الماضي، فإن قيل إنه مستقبل اختل جوابه (فعلي إجرامي) لأنه خبر ماض. والسبب الثامن: الايجاز والاختصار، وهو إما حذف أو قصر، فالحذف مثل قوله تعالى:(أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) (البقرة . ١٨٤)، وتقدير الكلام:(فأفطر فعدة من أيام أخر)، والقصر هو التعبير عن معان كثيرة بألفاظ قليلة، ومنه قوله تعالى:(فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا) (يوسف . ٨٠)، أي لما يئسوا يأساً تاماً من اطلاق سراح أخيهم بنيامين مشوا إلى حيث انفردوا عن الناس ليتناجوا فيما بينهم، وماذا سيقولون لأبيهم. والسبب التاسع: احتمال النسخ في الآية، ومن ذلك قول الله تعالى:(وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (البقرة . ٢٤٠)، وقوله تعالى:(وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ) (البقرة.٢٢٨)، يُرى أن هناك تعارضاً وإشكالاً بين الآيتين، لكن لما يُعلم أن الآية الأولى منسوخة بالثانية، يزال هذا الإشكال. والسبب العاشر: تردد الآية بين مفهوم المخالفة وعدمه، وهناك خلاف في كونه حجة عند الأصوليين، قال الجمهور بحجية الصفة والشرط والغاية والعدد بشروط، أهمها أن لا يخرج مخرج الغالب، وإن لا يعارضه من هو أقوى حجة منه، وإن لا يأتي المنطوق على سبيل الامتنان، أو جواباً لسؤال مذكوراً فيه، واعتمد غيرهم مفهوم اللقب، مثال على ذلك:(لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا)(النحل . ١٤)، فقد جاء على سياق الامتنان، فلا يعني أن اللحم الغير طري لا يُؤكل، والتمثيل أيضا: كأن يقال أفي الانعام السائمة زكاة؟، فيجاب: في الانعام السائمة زكاة، فإن السائمة في الجواب جاء مطابقة لما ذُكر في السؤال، فلا يكون له مفهوم مخالفة. والسبب الحادي عشر: وهو اختلاف القراءات، فمنه قوله تعالى:(وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) (نوح . ٢٣)، فإن قُرأت (يغوث أو يعوق) بلا صرف اشكلتا حيث يحتمل ذلك أن منعهما من الصرف بسبب العجمة والعلمية، أو بسبب للعلمية ولمجيئهما على وزن الفعل بفرض أنهما عربيان، وإن صُرفتا كما في إحدى القراءات فعلى أنهما عربيان. والسبب الثاني عشر: الاختلاف في الموضوع بين المتشاكلين فأكثر من الآيات، ومثاله قول الله تعالى:(فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً) (النساء . ٣)، مع قوله سبحانه:(وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ) (النساء . ١٢٩)، فموضوع العدل في الآية الأولى هو النفقة والمعاملة الحسنة والحقوق الزوجية، وموضوعه في الآية الثانية الحب القلبي، ولذ كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول:(اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي، فِيمَا أَمْلِكُ فَلَا تَلُمْنِي، فِيمَا تَمْلِكُ، وَلَا أَمْلِكُ) (رواه أبو داود). وينقسم الاشكال في القرآن إلى ثلاثة أقسام:القسم الأول: ما يتوهم فيه تعارض، والقسم الثاني: هو المشكل بسبب التشابه اللفظي أو المعنوي، فالتشابه اللفظي هو اتفاق الألفاظ واختلاف المعاني كالقصص القرآنية المتكررة في كثير من المواضع، ومن الكتب الباحثة في هذا القسم (البرهان في متشابه القرآن) لبرهان الدين الكرماني، و(ملاك التأويل) لأحمد الغرناطي، و(درة التنزيل وغرة التأويل) للخطيب الاسكافي، أما التشابه المعنوي هو اتفاق المعاني مع اختلاف الألفاظ، ويوصف القرآن كله بأن معانيه متشابهة لا اختلاف بينها ولا تضاد وعلى قدر واحد من البلاغة والبيان، مثاله خفاء المعنى، والمتواطىء، وآيات الصفات المتشابهات. أما القسم الثالث فهو ما يخص اللغة ويسمى المشكل اللغوي كالنحو والتقديم والتأخير، والكناية والمجاز، ومن الاشكال اللغوي ورود (طفل) مفرداً في قوله تعالى:(ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا) (الحج . ٥)، ويقتضي السياق الجمع، والجواب أنه مصدر، والمصدر لا يجمع ولا يثنى، ومنه الإظهار في موضع الإضمار كما في قوله تعالى:(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ) (البقرة.٢١٧)، وسر ذلك دفع احتمال عود الضمير إلى غير القتال، وفي تكراره تأكيد يحفِّز ذهن السامع أو القاريء، ومنه الحصر، في الآية (٩٤) من سورة الإسراء:(وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا)، وفي الآية (٥٥) من سورة الكهف:(وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا)، ووُضِح ذلك أن الحصر في الأولى حصر في المانع العادي الذي اعتاد الأقوام عليه وهو فضهم لرسول بشري، بينما في الثانية حصر في المانع الحقيقي، وهو لم يأتهم عذاب من الله، فحين يأتيهم ذلك يؤمنوا. والحكمة الربانية من وجود المشكلات القرآنية هو التربية العقلية للذهن، بحيث لا يبقى جامداً، بل يبقى مفكراً ونابغاً ساعياً في حل هذه الإشكالات، الذي يأتي بتعب وجهد عقلي وجسدي، وبتعلم علوم شرعية تساعده لحله، ومع هذا الجهد، يكون مستحقاً للأجر من عند الله سبحانه وتعالى، والحمد لله إذ يقول:(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (المجادلة . ١١)، ومن الحكمة أيضاً تحدي الله به بالواضح فيه، وبالمشكل، دون اختلاف بينهما، وللرد على المطاعن على القرآن هنالك قواعد، منها ألا يتجاوز بيانه المتشابه والمجمل، وفي ما أوهم التناقض فيبين بتخصيص العام، وتقييد المطلق، وتبيين المجمل، وتبيين المجاز، ومن هذا المنطلق نرى الأختلاف في القرآن يؤدي إلى تنوع لا إلى تضاد، والتكرار اللفظي في القرآن أو المعنوي يزيد التمر حلاوة، ولا يعكر الصفو أبداً.

.. وللموضوع بقية.

من جوامع الكلم «٢»

أنس فرج محمد فرج *

تحدثنا في اللقاء السابق عن النصيحة لله بتنفيذ أو أمره والابتعاد عن نواهيه .. وسنكمل بإذن الله تعالى في هذا اللقاء الجزء الثاني من الحديث الشريف وهو النصيحة لكتاب الله ولرسوله (صلى الله عليه وسلم).

عن أبى رقية تميم الداري . رضى الله تعالى عنه . أن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال:(الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله عز وجل ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم). إن بذل النصيحة فيما بيننا أهم ما يجب علينا كمسلمين يحب بعضنا بعضاً، والمراد بالنصيحة فى الحديث الشريف عناية القلب للمنصوح له وخلوصه من الغش وهى تشمل خصال الإسلام والإيمان والإحسان لأن الدين يشمل هذه الأنواع الثلاثة فهو من جوامع كلمه (صلى الله عليه سلم) وقد بيّن النبي (صلى الله عليه وسلم) مواضع النصيحة في هذا الحديث الشريف أنها تكون لله عز وجل بمعنى أن يقوم العبد بما أوجب الله تعالى عليه من العبادات ويتقرب إليه بنوافل الطاعات ويترك ما نهى الله تعالى عنه من المكروهات فضلاً عن المحرمات وأن يكون عمله خالصاً لوجهه الكريم، أما النصيحة لكتاب الله تعالى فقد قال العلماء في معنى النصيحة لكتاب الله: الإيمان به ومحبته واتباع ما جاء فيه وتعظيمه وإجلاله وتعلمه وتعليمه وتفهمه وتدبره ومداومة تلاوته، فيجب على المسلمين أن يتجهوا إلى كتاب ربهم فيدرسوه ويُدرسوه لأولادهم في المساجد والمدارس والبيوت وأن تكون له المكانة الأولى التي تليق بأنه كتاب رب العالمين أنزله على سيد الأولين والآخرين، والنصحية لكتاب الله هي إيمان العبد بأن هذا القرآن هو كلام الله . جلّ وعلا . تكلم الله به وسمعه جبري وبلغه للنبي (صلى الله عليه وسلم)، وبلغه النبي (صلى الله عليه وسلم) أصحابه وتلقاه المسلمون خلفاً عن سلف والتصديق بأن هذا كتاب الله خاتم الكتب كلها جمع الله فيه محاسن ما مضى من الكتب (وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه) (المائدة . ٤٨)، (كتاب أُحكمت ءاياته ثم فُصلت من لدن حكيم خبير) (هود . ١) كتاب أنزله الله، لنعمل به ونتدبره ونتأدب بآدابه ونتخلق بأخلاقه فنقف عند أوامره بامتثالها، وعند نواهيه بتركها ونحكمه ونتحاكم إليه ونرضى به حكماً هذا هو كتاب الله يؤمن به المؤمن ويصدق به ويعظمه ويعمل به ويتلوه تلاوة المتدبر له الموقن به، فإنه كتاب الله حجة الله على عباده (وأوحي إليّ هذا القرءان لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله ءالهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إلهٌ واحد وإنني برىءٌ مما تشركون) (الأنعام.١٩)، وأن الله تعالى تكفل بحفظه فلن يستطيع أحد زيادة أو نقصاناً فيه (إنا نحن نزّلنا الذكر وإنا له لحافظون) (الحجر . ٩). ومعنى النصيحة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) فى حياته بذل الجهد فى طاعته ونصرته ومعاونته بالنفس والمال كما كان الصحابة . رضوان الله تعالى عليهم. وبعد انتقاله (صلى الله عليه وسلم) إلى الرفيق الأعلى تكون النصيحة بطلب سنته ودراسة سيرته وتعليمها لأبنائنا للاقتداء به والتخلق بأخلاقه وتعظيم أمره وترك مخالفته وبُغض من خالف سنته وأن يكون النبي (صلى الله عليه وسلم) أحب وأعظم من محبتنا لأبنائنا وآبائنا وأنفسنا والناس أجمعين، وكذلك محبة قرابة النبى (صلى الله عليه وسلم) وصحابته الكرام وطاعته (صلى الله عليه وسلم) فيما أمرنا به وتصديقه فيما أخبر واجتناب ما نهى عنه ولا نعبد الله تعالى إلا بما شرع، والنصيحه لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) تكمن أيضاً في إيمان العبد بهذا النبي الكريم وأنه خاتم أنبياء الله ورسله لا نبي بعده ولا شريعة بعد شريعته (ما كان محمدٌ أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) (الأحزاب . ٤٠) يؤمن بأن هذا الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعث ليقيم عليه حجة الله فإن الله أقام به الحجة على العباد وجعله رحمة للعالمين (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) (الأنبياء.١٠٧) فهو رسول الله لكل فرد منا منذ أن بعث إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين. ينصح لرسول الله فيؤمن بشريعته ويصدق بها ويحكمها ويتحاكم إليها ينصح لرسول الله فيعتقد وجوب طاعته في أصول الدين وفروعه وأنه لا طريق يوصله إلى الله إلا من طريق هذا النبي . عليه الصلاة والسلام . فالله . جلّ وعلا . سد كل الطرق الموصلة إليه وإلى جنته فلم يفتح لها باباً إلا من طريق هذا النبي الكريم

.. هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

جمعة الحارثي أولا وعبد المجيد كاروه ثانيا وحفصة التميمية ثالثا

مازن المعمري يخطف الجائزة الكبرى في ملتقى التجمع الفني «أرسم من أجل السلام»

كتب . خالد بن خليفة السيابي:
تصوير . حسين المقبالي:

■ خطف الفنان مازن المعمري الجائزة الكبرى في ملتقى التجمع الفني التي حمل عنوان «أرسم من أجل السلام» بمناسبة العيد الوطني ٤٦ المجيد ، والتي اختتم أمس الأول تحت رعاية معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي وزير الدولة ومحافظ مسقط .. وحصل على المركز الأول الفنان جمعة الحارثي أما المركز الثاني فكان من نصيب الفنان عبد المجيد كاروه ، أما المركز الثالث فكان من نصيب الفنانة حفصة التميمية، وفي الجانب الهندي حصد المركز الأول لكاناك مترا والمركز الثاني لسوني بوديا وجاء في المركز الثالث جومال تالاني.

كما تم تكريم الرواد أنور سونيا وعبدالله الريامي وراجين لوشين وامروت باتيل، لما لهم من دور بارز في الساحة الفنية التشكيلية العمانية والهندية.

وفي بداية الأمسية تم تقديم عرض مرئي مبسط سلط الضوء على كواليس المسابقة في الأيام الماضية وتفاعل الفنانين مع هذا الحدث الفني الكبير.

وفي هذا الإطار قالت مريم الزدجالية مديرة الجمعية العمانية للفنون التشكيلية إن هذا الملتقى هو مساحة ثقافية فتحت أبواب الاطلاع والمنافسة وتبادل الثقافات والتجارب كما تمثل امتدادا لجسور التواصل التي كانت ولا تزال تجمع الهند بعمان تاريخا وثقافة وفنا، كما أهنئ الفنانين الفائزين وجميع الفنانين المشاركين في هذه التظاهرة الفنية. وفي السياق ذاته قال الفائز بالجائزة الكبرى مازن المعمري قال: الحمدلله الذي أكرمني بهذا الفوز وهو دافع ووقود حقيقي لي بقادم مسيرتي الفنية ، كما انه تتويج يأتي ضمن سلسلة من النجاحات التي حصلت عليها في فترات سابقة ، وعن العمل وماهيته قال المعمري : العمل الفائز هو عمل بسيط بأسلوب تجريدي يغلفه اللون الأبيض وتوجد به بعض النقوش والتفاصيل المختلفة العمل يرمز إلى غار ثور وعن موقف الرسول صلى الله علية وسلم ورفيق دربه سيدنا أبو بكر الصديق وعن الحمامة التي وضعت بيضتها أما باب الغار، وفي سنة ١٩٣٨ اختار احد الفنانين أن تصبح الحمامة واللون الأبيض شعارا للسلام.

وقال الفائز جمعة الحارثي: العمل هو طباعة بالخط العربي على القماش واستخدمت فيه أربعة رموز تتحدث عن الحضارات بشكل عام ودمجت هذه الحضارات بقالب واحد بشكل مبسط، أما عن المشاركات من هذا النوع قال«الحارثي» المشاركة من هذا النوع تتضمن أكثر من مكسب أهمها اقتناص وكسب معلومات والتعرف على حضارات وثقافات جديدة ومايزيد هذه المشاركة جمالا أن المسابقة يغلفها الحس الوطني الذي نفخر به. أما عبد المجيد كاروه قال: المشاركة غنية بلغة التعارف التي ينتج عنها كسب معرفة فنية جديدة بحياتي كفنان أبحث عن الجديد والتجديد وأنا جدا فخور بهذا الفوز الذي يرفع من رصيدي الفني والشخصي الذي أعتز به كثيرة ومن هذه المشاركة كسبنا فوائد عديدة أهمها المعرفة والتعرف على حضارة لها باع طويل في المجال الفني فالحضارة الهندية غنية عن التعريف والمتعارف أن المدرسة الفنية الهندية مدرسة رائدة ومتقدمة على الصعيد الفني.

وقالت الفائزة بالمركز الثالث حفصة التميمية: عملي لوحة تعبيرية رمزية استخدمت الألوان الفاتحة المبهجة للتعبير عن السلام باللون ،كما رسمت عنصر المرأة التي تتأمل المستقبل وتطمح بمزيد من السلام على جميع الاصعدة ،ورمز الحمام الذي هو أحد أهم رموز السلام . وأضافت«التميمية»

من وجهة نظري أرى أن كل فنان أنتج عملا يستحق الفوز لان اللوحة هي مرآة للتعبير للفنان يظهر فيه كل أحاسيسه في موضوع ما وختاما كلنا نسعى لتواجد السلام بين محيطنا وبين جميع شعوب العالم. يذكر أن الملتقى شهد مشاركة ٤٦ فنانا مناصفة بين الفنانين العمانيين والفنانين من الجالية الهندية المقيمين بالسلطنة. ■

■ راعي المناسبة يطلع على تفاصيل اللوحات المشاركة بالمعرض

■ المتحدثون في المؤتمر

بحضور أكثر من ١٠٠ مشارك ويستمر لـ ٣ أيام

افتتاح المؤتمر الدولي الثالث «وصل النقاط في عالم عولمحلي» في جامعة السلطان قابوس

■ راعي الحفل والحضور «من المصدر»

مسقط . « الوطن »:

■ نظمت جامعة السلطان قابوس ممثلة بقسم اللغة الإنجليزية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية صباح أمس «الخميس» المؤتمر الدولي الثالث تحت عنوان: «وصل النقاط في عالم عولمحلي» وذلك تحت رعاية معالي الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. والذي يستمر على مدى ٣ أيام وحتى الخامس من نوفمبر الجاري.

يشارك في المؤتمر أكثر من ١٠٠ مشارك من هولندا وإيرلندا واليونان والمملكة المتحدة واسبانيا وألمانيا وسلوفاكيا وأوكرانيا وبولندا والولايات المتحدة الأميركية وكندا ونيوزيلاندا وأستراليا واليابان وتايلاند وتايوان والفليبين والهند والمغرب ولبنان والجزائر وتركيا والأردن إضافة إلى دول الخليج مثل قطر والسعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة. ويشارك في المؤتمر أكاديميون وباحثون من داخل السلطنة، من أساتذة القسم ومن الكليات التقنية العليا وجامعة صحار وجامعة نزوى وجامعة ظفار وجامعة البريمي والكلية الحديثة للإدارة والعلوم، إضافة إلى مركز اللغات في جامعة السلطان قابوس ومجلس البحث العلمي، وذلك خلال أكثر من ١٠٠ جلسة من جلسات المؤتمر.

وتضمن البرنامج جلسات المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر وهم من الأكاديميين والباحثين المعروفين على مستوى العالم في مجالات اللغة واللغويات والأدب والترجمة والدراسات بين الثقافات. وحضر المؤتمر عدد ٣٠٠ من الباحثين والطلبة، ولأول مرة يقدم المؤتمر حلقات نقاشية متخصصة يشارك فيها عدد من الباحثين المشاركين في المؤتمر في مواضيع تتعلق بقضايا وسائل الإعلام الإلكتروني وقضايا في نظريات الترجمة وقضايا الهويات العالمية والدراسات بين الثقافات.

وفي البدء ألقى الدكتور عبد الجبار الشرفي رئيس قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية كلمته الترحيبية قائلاً: انطلاقا من رؤية صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه حول أهمية توسيع آفاق المعرفة والاستفادة مها في خدمة الإنسانية، ومن رؤية جامعة السلطان قابوس في أن تتميز دوليا بجودة بحوثها العلمية الابتكارية، ومن رؤية قسم اللغة الإنجليزية وآدابها في أن يتبوأ موقع الصدارة على مستوى المنطقة في تحقيق مستويات نوعية في مجال التعليم والتعلم والبحث العلمي في كافة جوانب اللغة الإنجليزية والأدب واللغويات والترجمة، بدأ القسم في الإعداد لهذا المؤتمر منذ عامين، والآن تكلل هذه الجهود بالنجاح وكلي سعادة برؤيتكم جميعا في هذه القاعة في حفل الافتتاح.

وبعد ذلك ألقت الدكتورة نجمة بنت جعفر الزدجالية رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمتها حيث تحدثت عن أهداف المؤتمر وتكملة مسيرة المؤتمر الأول والثاني وذكرت بأنه من خلال المؤتمر الحالي تم التركيز على نقطة التواصل بين العالمية والمحلية وتم ربط هذه النقطة بالمتحدث الرئيسي للمؤتمر البروفيسور يان بلومرت من جامعة تلبرج الهولندية وأضافت بأن الناس يعتقدون أن العلاقة بين العالمية والمحلية علاقة عادية ولكنها ليست كذلك وإنما هي علاقة متبادلة وغير سهلة بالمرة

ويسعى المؤتمر إلى تسليط الضوء على العلاقة بين القضايا العالمية في المجالات الأربعة التي يستهدفها المؤتمر وهي اللغة واللغويات والأدب والترجمة والممارسات المحلية لهذه القضايا وذلك للكشف عن العلاقات القائمة بين هذه الدراسات المترابطة لبيان كيف أن اللغات والآداب ترتبط فيما بينها وفي الوقت ذاته تحافظ على هويتها في السياق العالمي.

وتضمن برنامج المؤتمر ثلاثة متحدثين مميزين في مجالات اللغة والترجمة والتواصل بين الثقافات، وهم: البروفيسورة جوليانا هاوس الأستاذ الفخري للغويات التطبيقية في جامعة هامبورغ وعضو مؤسس للمركز البحثي حول التعدد اللغوي في الأكاديمية الألمانية للعلوم، وتعمل حاليا مديرة برنامج الدكتوراه في اللغويات التطبيقية في الجامعة الهيلينية الأميركية في اليونان، والبروفيسور ديفيد ولمسون أستاذ اللغة العربية ورئيس قسم اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى في الجامعة الأمريكية في الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، والبروفيسورة سمينة ياسمين مديرة مركز الدول والمجتمعات المسلمة ومحاضرة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة غرب أستراليا في بيرث. وتعد هذه النسخة من المؤتمر أكبر من سابقاتها وهذا يشير إلى أن قسم اللغة الإنجليزية وآدابها بجامعة السلطان قابوس مستمر في مسيرة الريادة الأكاديمية والتميز على المستوى المحلي والإقليمي. إذ يعد قسم اللغة الإنجليزية من أكبر الأقسام الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس ومن بين أفضل أقسام اللغة الإنجليزية في منطقة الخليج حيث أن خريجيه يلتحقون بأفضل المؤسسات المهنية في السلطنة. ■

أحمد المعيني يكشف الجوانب المشرقة والأصوات المعادية في حياة «علي شريعتي»

مسقط . « الوطن »:

■ استضافت الجمعية العمانية للكتّاب والأدباء ليلة أمس الأول بمقرها بمرتفعات المطار الكاتب والمترجم أحمد بن حسن المعيني، الذي تحدث عن تجربته في نقل وترجمة كتاب «علي شريعتي» إلى العربية لمؤلفه علي رهنما.

ففي بداية الأمسية التي حضرها عدد من المهتمين والمثقفين أعطت الكاتبة بدرية العامرية التي أدارت الأمسية نبذة عن الكاتب والمترجم أحمد بن حسن المعيني مشيرة إلى أن المعيني هو أحد أبرز المترجمين في السلطنة، وله العديد من البصمات الثقافية الواضحة أهمها الإشراف على ملحق الجسر للترجمة، وصدر له كتاب في دار جداول (الفرس.. إيران في العصور القديمة والوسطى والحديثة) لهوما كاتوزيان، وترجم كتاب (براهمة العالم.. ومنبوذوه) للمفكر علي أمين المزروعي، وحصل على المركز الثالث في جائزة حمد للترجمة والتفاهم عن كتابه الفرس.

افتتحت الأمسية بطرح عدد من التساؤلات حول كتاب «علي شريعتي» وأهمها فكرة ترجمة هذه الكتاب وكيف جاءت وهنا قال المترجم أحمد المعيني: إنه في عام ٢٠١٣م، كنت أقرأ وأبحث في عدد من أطروحات الدكتوراة العمانية في مجالات التاريخ والدراسات الاجتماعية، فوقعت على أطروحة للدكتور محمد سعد المقدّم عن علاقات عمان التاريخية بدولة فارس، وشدّني الموضوع وبدأت اقرأ في التاريخ الإيراني. في الوقت نفسه وعن طريق الصدفة جاءني عرض من دار جداول في بيروت لترجمة كتاب لهم، وعرضوا عليّ مجموعة كتب كان من بينها كتاب «الفرس: إيران في العصور القديمة والوسطى والحديثة»، ولأنني كنتُ وقتها مهتما بالتاريخ الإيراني فقد اخترت هذا الكتاب وشرعت في ترجمته، ثم وجدت نفسي مستغرقا في كل ما يتعلق بإيران من تاريخ وثقافة وفنون وآداب. ومن خلال هذه القراءات وصلت إلى كتاب سيرة حياة علي شريعتي. ولا تزال هناك كتب أخرى عن إيران أود ترجمتها. هو شغف معرفي أغذيه بالقراءة وأحبّ أن يستفيد القارى العربي أيضا من تلك القراءات.

وحول لماذا يهتم المترجم أحمد المعيني بالمفكر الإيراني علي شريعتي في الوقت الراهن أجاب: أولًا لأنّ علي شريعتي واحد من أهمّ الذين أسهموا في الثورة الإيرانية، ولعلّه يمكننا الزعم بأنّ شريعتي هو السبب الرئيس في تجهيز ملايين الشباب الإيرانيين للتمرّد والثورة، على أنه طبعًا ليس صانع الثورة أو منظّرها الأيديولوجي كما يُقال. هذا من جهة، ومن جهة أخرى علي شريعتي واحد من أهمّ الأصوات التي نادت بتجديد الخطاب الديني وتنقيته وتعديل اهتماماته. من ناحية أخرى أيضًا فنحن نتحدث كثيرًا عن شريعتي وعن كتبه وأفكاره المبثوثة في نصوصه، لكننا لا نعرف الكثير عن حياته ومسيرته ومنابع أفكاره. وهذا مهمّ كي نتحصّل على صورة أقرب لحقيقة شريعتي. المشكلة الكبرى كما يقول مؤلّف الكتاب هي أنّ «لكلّ واحد منا شريعتي الذي فهمه وتصوّره».

وعن الإجابة حول السؤال المتمثل في لماذا قمت ترجمة هذا الكتاب، اشار المعيني أن هناك شحّا في الدراسات المكتوبة عن علي شريعتي، ففي الإنجليزية تكاد تكون معدومة، وفي اللغة العربية قليلة. في اللغة الفارسية هناك كتب عديدة لكنّها في الغالب تنقصها الحيادية والموضوعية، ذلك أنّ من كتبها إما متحاملون على شريعتي أو من أنصاره المتحمسين. من جهةٍ أخرى فهذا الكتاب يُعدّ السيرة الأكثر شمولية لحياة شريعتي إذْ ترصدها من طفولته وحتى وفاته في إنجلترا عام ١٩٧٧م، بالتركيز على حياته السياسية والفكرية، لا الخاصة.

وعن الصعوبات التي واجهته في ترجمة هذا الكتاب وإخراجه باللغة العربية أجاب المعيني: يفترض المؤلف أنّ القارئ ملمّ بالتاريخ الإيراني والشخصيات الإيرانية وبعض الملامح المتعلقة بثقافة إيران، لذلك يذكرها دون شرح أو توضيح، ما اضطرّني إلى البحث طويلًا وكتابة هوامش تفيد القارئ وتعرّفه بالشخصيات والأحداث. كما أنّ المؤلف في كثير من الأحيان يكتفي بذكر الأسم الأخير لشخصيةٍ ما، ولذلك اضطررتُ إلى البحثً والسؤال لكي أورد الأسماء الكاملة وأحدّد الشخصيات التي يقصدها. لم تكن المهمّة سهلة، لا سيّما وأنّ المؤلف نفسه حين تواصلت معه كان قد نسي كثيرًا من المعلومات الواردة في الكتاب، ذلك أنّ الكتاب صادر في طبعته الأولى عام ١٩٩٨م.

بعد ذلك فتح باب النقاش مع الحضور الذين طرحوا الكثير من التساؤلات حول علاقة المعيني بشكل خاص بعلي شريعتي . ■

■ أحمد المعيني يتحدث عن شريعتي في الأمسية «من المصدر»

في ليلة شهدت حضورا كبيرا من المسرحيين لاختيار المرحلة المقبلة

٧ أعضاء ينالون ثقة الجمعية العمومية لمجلس إدارة الجمعية العمانية للمسرح واختيار حسين العلوي لمنصب الرئيس

متابعة . فيصل بن سعيد العلوي:

■ حاز سبعة مترشحين لمجلس إدارة الجمعية العمانية للمسرح على ثقة أعضاء الجمعية العمومية والتي أقيمت مساء الأربعاء الماضي في النادي الثقافي حيث يترأس حسين بن سالم العلوي مجلس إدارة الجمعية في تشكيلها الجديد وعضوية كل من يوسف البلوشي (رئيس فرقة مزون) والدكتور مرشد راقي عزيز (رئيس فرقة السلطنة)، وسعادة محمد بن سليمان الكندي (عضو مجلس الشورى ممثل ولاية نخل، مؤسس فرقة نخل المسرحية)، وجلال عبد الكريم جواد (رئيس فرقة الفن الحديث)، ومحمد خلفان الهنائي (ممثل ومخرج مسرحي عضو فرقة الدن)، وطاهر الحراصي (ممثل ومخرج عضو فرقة تواصل)، ومن المؤمل ان يجتمع مجلس الإدارة الجديد قريبا لتحديد المناصب الإدارية للأعضاء.

ونافس المترشحون الذين نالوا ثقة الجمعية العمومية كلا من خالد الوهيبي والفنانة شمعة محمد والدكتور عبدالله شنون وهشام اليافعي وعمر المعمري ومحمد باشعيب وامينة جميل وسميرة الوهيبية وصلاح سعيد وشيخة الحبسية وغريب الهطالي وشمسة الحسنية.

وكان قد ترأس الفنان طالب محمد اللجنة المحايدة للانتخابات وعضوية كل من خالد العامري وعماد الشنفري وعبدالعزيز الحبسي، فيما غاب عن الجلسة ممثل وزارة التنمية الاجتماعية، وحضر قرابة ١١٧ صوتا بعد اكتمال النصاب القانوني والتاكد من قانونية الأعضاء المرشحين واستحقاقهم للتصويت ، إضافة إلى التأكد من التوكيلات للأعضاء الذين لم يحضروا الجلسة حيث تم بعد ذلك فرز الأصوات وأعلان الأسماء التي نالت ثقة الجمعية العمومية.

وهدف اعضاء مجلس الإدارة المنتخبة إلى تنظيم الجمعية إداريا وماليا، وعمل دخل ثابت لها، وفتح قنوات التواصل مع جميع أعضائها، ودعم الانتاج المسرحي والحركة النقدية للمسرح العماني، واثراء المسرح محليا وزيادة وعي المسرحي العماني بالمسرح العالمي، ودعم الادب المسرحي العماني من خلال الدراسات والنشر، وتوثيق النتاج المسرحي.

ومن خلال استقراء كل هذه الأهداف بنا الفائزين خطة عمل وتصميم برامج تحقق هذه الأهداف وتدفع بالنشاط المسرحي إلى مستويات أفضل، ومن هذه البرامج، برنامج «مسرحنا» وهو عبارة عن برنامج يعنى بالمسرح العماني، يهتم بدعم الإنتاج المسرحي والحركة النقدية وزيادة الوعي المسرحي العماني ويستهدف دعم الفرق المسرحية، وتأصيل الناتج المسرحي العماني، وتواصل الأجيال المسرحية. ■

■ حسين العلوي برفقة الأعضاء الفائزين يقدمون رؤيتهم وأهدافهم

■ اللجنة المحايدة اثناء عملية إدارة الانتخابات «تصوير . محمد بن تعيب البلوشي»

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

ياو*

١
يا وَائِدَ الاسْتِفْهَامِ ..
تَصْعُبُ رُدُودُكَ.

٢
يا وَثِيرَ العِلْمِ ..
قَلِيلَةٌ مَعْرِفَتُكَ.

٣
يا وَجِيهَ الكَلِمَةِ ..
البَحْرُ حَرْفٌ.

٤
يا وَحْلُ ..
غَاصَتْ شُمُوعُكَ.

٥
يا وَدِيعَةَ النُّهَى ..
المُتَاجِرُ بِكِ أَفْلَسَ.

٦
يا وَرِعُ ..
تَقْوَاكَ مُرِيحَةٌ.

٧
يا وُسْعَ البَالِ ..
نُمِّطَ الحَالُ.

٨
يا وِشَايَةُ ..
تَبَنَّاكِ الفَارِغُونَ.

٩
يا وَصِيُّ ..
المُسْتَقْبَلُ بِيَدٍ بَانِيَةٍ.

١٠
يا وَضَّاحُ ..
إِبَانَتُكَ إِصْحَاحٌ.

١١
يا وَعْدَ الأَمْسِ ..
الْتِزَامُ اليَوْمِ لِلْغَدِ.

١٢
يا وَفِيُّ ..
عَهْدُكَ حَقٌّ.

١٣
يا وَقَارُ..
مَا حُدِّدْتَ بِعُمْرٍ.

١٤
يا وَلِعُ بِالنُّورِ ..
فِعْلُكَ لَيْسَ المُجُونَ.

١٥
يا وَيْلَ العَنِيدِ ..
مِنْ أَوْهَامِهِ.

* اليَوْمُ: مَعْرُوفٌ مِقْدارُه مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِها، والجَمْعُ أَيَّامٌ. ويومٌ أَيْوَمُ ويَوِمٌ، كفرِحٍ، ووَوِمٌ وذُو أَيَّام، وذُو أَيَاوِيمَ: شَدِيدٌ، أو آخِرُ يَوْمٍ فِي شَهْرٍ. وأَيَّامُ الله تَعالَى: نِعَمُهُ. ويَاوَمَهُ مياوَمَةً ويِوامًا: عامَلَهُ بالأَيَّام.
ويامٌ: قَبِيلَةٌ بالِيَمَنِ، وابنُ نوحٍ غَرِقَ في الطوفانِ. ويَوْأَمٌ، كحَوْأَمٍ: قَبِيلَةٌ من الحَبَشِ.

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ٤ من صفر ١٤٣٨ هـ . الموافق ٤ من نوفمبر ٢٠١٦م . العدد: (١٢١٣٣) . السنة الـ ٤٦ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om

FRIDAY 4 November 2016 - NO: (12133) - VOL46

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٥٧	٦:١٤	١١:٥٥	٣:٠٨	٥:٣١	٦:٤٣
صلالة	٥:٠٩	٦:٢٣	١٢:١٢	٣:٣٠	٥:٥٦	٧:٠٥

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٣٢	٣٠	٣١	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	٣٢	٣١	٢٠	١٧	٣٢	٢٩	٣١	٣٠
الصغرى	٢٣	٢٢	٢٣	٢٥	٢٢	٢١	٢٥	٢١	١٨	١٣	٩	٢٢	٢٣	١٧	١٨

هاتف :(١٤٤٣)

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

اكتشاف تغيرات جينية في المجموع الوراثي للأورام السرطانية

■ واشنطن . د.ب.أ: قال باحثون من الولايات المتحدة إنهم اكتشفوا حدوث تغيرات جينية في المجموع الوراثي للأورام السرطانية التي يصاب بها المدخنون.

وأوضح الباحثون في دراستهم التي نشرت امس الخميس في مجلة «ساينس» الأميركية أن هناك خمسة نماذج تحور تحدث غالبا في هذه الأورام. شارك في الدراسة باحثون من المختبر القومي الأمريكي في مدينة لوس ألاموس بولاية نيومكسيكو بالتعاون مع باحثين من معهد ولكام تراست سانجر ببلدة هنكستون الإنجليزية. أشار الباحثون إلى أن عدد التحورات أو الطفرات التي تطرأ على الحمض النووي للمدخنين يتوقف على عدد السجائر التي دخنوها وأن أعلى معدل لهذه التحورات حدث في الرئتين. وقال الباحثون إن تدخين علبة سجائر يوميا يتسبب في حدوث ١٥٠ تحورا جينيا في العام في المتوسط في كل خلية من خلايا الرئتين.

وقال لودميل أليكساندروف، المشرف على الدراسة: «كانت لدينا الكثير من الدلائل الوبائية على وجود علاقة بين التدخين والسرطان، أصبحنا الآن قادرين على معرفة التغيرات الجزيئية التي تسببها السجائر في الحمض النووي وقياس حجم هذه التغيرات أيضا». ■

عزلة

■ واشنطن . العمانية: أكد تقرير نشره موقع «ميدكال نيوز» الإلكتروني ان ٢٥ بالمائة من الأميركيين فوق الـ٧٠ عاما يشعرون بالعزلة الاجتماعية. وأضاف التقرير نقلا عن الجمعية الأميركية للمتقاعدين ان نحو ٣٢ بالمائة من كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٠ و٦٩ عاما يشعرون بالعزلة الاجتماعية والوحدة.

وأشار إلى ان العزلة الاجتماعية قد تزيد خطر التعرض للاكتئاب وأمراض القلب والتدهور المعرفي لدى كبار السن. ■

■ إطار قديم لدراجة نارية حول عنق تمساح في نهر بالو بإقليم سولاويزي وسط أندونيسيا.. وقد فشلت جهود إنقاذ التمساح وتحرير رقبته من الإطار بسبب نقص المعدات والخبراء. رويترز

فيضانات وسط فيتنام

■ هانوي . د.ب.أ: لقي سبعة أشخاص على الأقل حتفهم وفقد شخصان بسبب فيضانات جديدة في وسط فيتنام، حسبما أعلنت السلطات امس الخميس. وأفادت تقارير بأن معظم المتوفين والمفقودين كانوا في إقليم كوانج بنه الذي هطلت عليه أمطار بلغ منسوبها نحو ٩٦٦ ملليمترا، بحسب اللجنة الوطنية للبحث والإنقاذ. واجتاحت الفيضانات نحو سبعة آلاف منزل بينما عزلت العديد من الأماكن، بحسب اللجنة، مضيفة أن الأمطار تتسبب في رفع مستويات المياه عبر المنطقة بشكل سريع. ■

أكبر محمية بحرية في منطقة القطب الجنوبي

اتفقت 24 دولة والاتحاد الأوروبي على تخصيص بحر روس في القطب الجنوبي ليكون أكبر محمية بحرية في العالم. أكثر من 1.5 مليون كيلومتر مربع من المحيط الجنوبي ستكون تحت الحماية لمدة 35 عاما

الشعور بالوحدة علامة على الإصابة بمرض الزهايمر

■ واشنطن . العمانية: افادت دراسة جديدة اجراها باحثون بجامعة هارفارد الأميركية ان الشعور بالوحدة قد يكون علامة على الإصابة بمرض الزهايمر. واجريت الدراسة التي نشرت بمجلة جاما على ٧٩ من البالغين بمتوسط اعمار ٧٦ عاما بينهم ٤٣ امرأة و٣٦ رجلا حيث حاولت التأكد من ترافق برويتينات الاميلويد التي تقف وراء الإصابة بالزهايمر مع الشعور بالوحدة. ■

مشروبات الطاقة تزيد من خطر التهابات الكبد

■ فلوريد . العمانية: أكدت دراسة جديدة لباحثين من كلية الطب بجامعة فلوريد الأميركية ان مشروبات الطاقة تزيد من خطر التهابات الكبد. وأشارت الدراسة إلى أن شرب كميات كبيرة من مشروبات الطاقة ٤ أو ٥ مرات يوميا في محاولة للمساعدة على تحمل العمل الشاق يزيد من احتمالات الاصابة بالتهاب الكبد الحاد والذي من اعراضه الشعور بالإعياء وفقدان الشهية والغثيان والقيء. ونصحت الاشخاص الذين يعانون من اضطرابات الكبد بتجنب تناول المشروبات التي تحتوي على النياسين كمشروبات للطاقة التي تحتوي العبوة منها على نجو ٤٠ مليجرام منه. ■

تصادم قطارين بباكستان راح ضحيته ٢٠ في ثاني حادث من نوعه في أقل من شهرين

■ إسلام أباد . رويترز : قال مسؤولو مستشفى إن ٢٠ شخصا على الأقل لقوا حتفهم في حادث تصادم قطارين في مدينة كراتشي الساحلية امس الخميس في ثاني حادث من نوعه في أقل من شهرين. وعرض التلفزيون لقطات لعربات مقلوبة ومدمرة في حين ذكرت وسائل إعلام باكستانية أن فرق الإنقاذ تعمل لإخراج الأشخاص المحاصرين وسط الحطام. وذكرت القنوات الإخبارية التلفزيونية أن حركة القطارات بين كراتشي وبقية أنحاء باكستان توقفت تماما بعد الحادث الذي وقع قرب محطة قطارات لاندي بالمدينة. وقالت الدكتورة سيمين جمالي مديرة قسم الطوارئ في مستشفى جناح في كراتشي إن المستشفى استقبل ٦٥ جريحا. وأشار وزير المواصلات خواجة سعد رفيق إلى الإهمال كسبب محتمل للحادث وأمر بإجراء تحقيق على أن يستكمل في غضون ٧٢ ساعة. وأضاف «سيتم الكشف عن الحقائق ولن يفلت المسؤول أيا كان من المحاكمة والعقاب القانوني.»

وفي سبتمبر لقي أربعة أشخاص على الأقل حتفهم وأصيب ٩٣ عندما وقع تصادم بين قطار سريع وقطار شحن قرب مدينة مولتان في إقليم البنجاب. وأعلن وزير السكك الحديدية الباكستاني سعد رفيق أن حصيلة ضحايا اصطدام قطاري ركاب صباح امس الخميس في مدينة كراتشي جنوبي باكستان ارتفعت إلى ٢٠ قتيلا . ■

■ عمال الإنقاذ الباكستانيون خلال البحث عن ناجين في موقع تصادم القطارين في كراتشي. اف ب

الزلازل تغير شكل منطقة بوسط إيطاليا

■ روما . وكالات : ضرب زلزال جديد وسط إيطاليا في ساعة مبكرة من صباح امس بعد أيام من هزة كبيرة ضربت المنطقة نفسها وسببت دمارا واسعا. وبلغت قوة الزلزال الذي ضرب المنطقة اليوم ٤٫٨ درجات على مقياس ريختر في إقليم ماسيراتا، حسبما أفاد معهد رصد الزلازل في البلاد. وقد أظهرت بيانات أن سلسلة زلازل ضربت وسط إيطاليا خلال الأيام الماضية غيرت شكل أكثر من ٦٠٠ كيلومتر مربع من الأرض حيث تسببت في انخفاض مناطق قرب المركز بنحو ٧٠ سنتيمترا. وضرب زلزالان بقوة ٥٫٥ درجة و٦٫١ درجة المنطقة في ٢٦ من أكتوبر أعقبهما ثالث قوته ٦٫٦ درجة في ٣٠ أكتوبر تشرين الأول وكان أقوى زلزال تشهده البلاد منذ ٣٦ عاما. وبرغم أن سلسلة الزلازل لم تسفر عن وفاة أحد فقد انهارت عشرات المباني وقال المعهد الوطني الإيطالي للجيوفيزياء وعلم البراكين إن بيانات للأقمار الصناعية أظهرت تغيرات كبيرة في تشكيل الأرض المحيطة بموقعها. وقال المعهد إن الأرض المحيطة ببلدة كاستيلوسيو دي نورسيا المشهورة بالعدس تحملت وطأة الزلزال حيث ظهرت تشققات في الجبال المحيطة وهوت مستويات الأرض بما وصل إلى ٧٠ سنتيمترا. ■

توصيات منظمة الصحة العالمية للوقاية من العدوى في المستشفيات

■ لندن . رويترز : قالت منظمة الصحة العالمية امس الخميس إنه يتعين على المرضى الذين سيخضعون لجراحة الاستحمام قبلها لكن يجب ألا تتم حلاقة مكان العملية وينبغي استخدام المضادات الحيوية للوقاية من العدوى أثناء الإجراء الجراحي أو قبله. وفي إرشادات جديدة تهدف إلى وقف انتشار عدوى بكتيرية قد تكون مميتة في المستشفيات والعيادات حول العالم ذكرت المنظمة أن الاهتمام المفرط بالنظافة الشخصية مهم للغاية وكذلك الاستخدام الحثيث لمضادات العدوى. وتحدث عدوى مكان الجراحة بسبب دخول بكتيريا للجسم أثناء الإجراء الجراحي نفسه. ويعرض هذا الأمر ملايين المرضى حول العالم للخطر سنويا ويزيد من انتشار بكتيريا المكورات العنقودية (ام.ار.اس.ايه) المقاومة للمضادات الحيوية. وقالت ماري بول كيني مساعدة المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية لأنظمة الصحة والتطوير في بيان تزامن مع نشر التوصيات الجديدة «يجب ألا يمرض أحد من خلال تلقي أو طلب العلاج.» وتشمل الإرشادات إجراءات احترازية بسيطة كالتأكد من استحمام المرضى قبل الجراحة واستخدام الفرق الجراحية أفضل الوسائل المتاحة لنظافة أيديهم ونصح المرضى بتوقيتات تناول المضادات الحيوية للوقاية من العدوى ومعرفة ما هي أفضل مضادات العدوى قبل الجراحة والخيط الذي يجب استخدامه. ■

■ أشبال من توأم الباندا العملاقة لدى ظهورها لأول مرة بحديقة حيوان شوينبرون في فيينا بالنمسا . التوأمان ولدا في ٧ أغسطس ٢٠١٦ رويترز

اختيار اسمين لتوأمي باندا في حديقة حيوان نمساوية

فيينا . رويترز : قالت حديقة حيوان شونبرون النمساوية إن اسمي توأمي باندا ولدا هذا الصيف سيعلنان رسميا في احتفال هذا الشهر بعدما اختار محبو الحيوانات اسما للذكر الصغير في تصويت على الانترنت. وكانت الحديقة قالت في أكتوبر إنها اختارت اسم الأنثى واستجابت حينها لطلب محبي الحيوانات باختيار اسم الذكر. وشارك في التصويت ١٢ ألفا اختار نصفهم اسم فوبان ومعناه «رفيق سعيد». وكشفت الحديقة للمرة الأولى أمس الخميس عن اسم التوأم الأنثى وهو «فوفينج». وقال داجمار شروتر مدير الحديقة في تعليقه على اسم فوفينج «فينج تعني فينكس وهما الزوجان الإمبراطوريان في أسطورة صينية مع التنين (لونج). وضعت الباندا الضخمة يانج يانج التوأمين في السابع من أغسطس وتحدد حفل التسمية الرسمية في الثالث والعشرين من نوفمبر.

نفوق ٢٥٠ ألف طن من الأسماك في نهر بالصين

■ بكين . د.ب.أ: أفاد تقرير إخباري امس الخميس بأن ما يقدر بـ٢٥٠ ألف طن من الأسماك نفقت في نهر بإقليم هوبي بوسط الصين، وقال صيادون إن مياه ملوثة من مزرعة خنازير قريبة ربما تكون السبب. ووفقا لوكالة «شينخوا» الرسمية فإن الصيادين رفعوا معظم السمك النافق داخل أقفاص عائمة في بركة للصيد في النهر التابع لمقاطعة جيانلي. وأكد صيادون للوكالة أن «١٠٠٪ من الأسماك، نفقت بالفعل»، وأضافوا أن مزرعة الأسماك بها ٣٣ قفصا وأن الخسائر قد تصل إلى ١٫٦ مليون دولار. تجدر الإشارة إلى أن تلوث مياه المجاري المائية من أكبر المشكلات في الصين. وبينما تضم الصين ما يقرب من ٢٠٪ من عدد سكان العالم، فإنها تمتلك ٧٪ فقط من المياه العذبة في العالم. ■

■ جودزيلا، الوحش العملاق والذي ظهر في الكثير من الأفلام الخيالية يحتفل باستلام جائزة في مهرجان طوكيو السينمائي الدولي الـ٢٩ بطوكيو .. وقد نافس في المهرجان أكثر من ١٥٠٠ فيلم. اف ب

■ ضباب دخاني يلف العاصمة الهندية نيودلهي مع تدهور مستوى نقاء الهواء بشدة خلال الليل مما أدى إلى إصدار تحذيرات من أن الأمر قد يصيب حتى الأصحاء بمشكلات في التنفس. ونيودلهي من بين أكثر مدن العالم تلوثا في فصل الشتاء، حيث تنخفض درجات الحرارة وإحراق بقايا المحاصيل في الولايات القريبة بعد الحصاد في الصيف. اف ب

تراجع عدد حالات زواج الأطفال في ألمانيا بصورة كبيرة

■ برلين . د.ب.أ: ذكرت تقارير صحفية أن عدد حالات زواج الأطفال في ألمانيا تراجع بشكل كبير؛ فبحسب استقصاء قامت به صحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية لدى المكتب الاتحادي للإحصاء، كان هناك ١٠٧٣ حالة عقد زواج بين قصر في ألمانيا في عام ٢٠٠٠. وأوضحت المجموعة في عددها الصادر امس الخميس أنه لم يتم تسجيل سوى ٩٢ حفل زفاف لأطفال ومراهقين تقل أعمارهم عن ١٨ عاما خلال العام الماضي بألمانيا. وفي ظل النقاش القائم حاليا حول زواج الأطفال بين المهاجرين في ألمانيا، عارضت مفوضة الحكومة الاتحادية لشؤون الهجرة واللاجئين والاندماج، أيدان أوزجوز فرض حظر عام على زواج القصر. وقالت: «صحيح أنه ربما يقصد بفرض حظر جزافي على زواج القصر شيئا جيدا، إلا أن يمكن أن يدفع الفتيات في حالات فردية إلى عزلة اجتماعية». وأوضحت قائلة: «إذا لم يتم الاعتراف بزواجهن، سيفقدن حينئذ حقوق النفقة والميراث ، ومن الممكن أن يصبح أطفالهن غير شرعيين، وربما يجعل ذلك العودة إلى مواطنهن غير ممكنة بالنسبة لكثير منهن». وبحسب السجل المركزي للأجانب في ألمانيا، كان هناك١٤٧٥ من القصر الأجانب يعيشون في المانياوهم متزوجون حتى نهاية شهر يوليو الماضي. جدير بالذكر أنه ليس مسموحا بالزواج حاليا في ألمانيا إلا عند بلوغ السن القانونية- وفي حالات استثنائية يمكن الزواج عند بلوغ ١٦ عاما. يذكر أن السلطات سجلت مئات الحالات من زواج الأطفال منذ وصول مئات الآلاف من اللاجئين إلى ألمانيا خلال العام الماضي. ■

طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press